الشروق اليومي
إخبارية وطنية

السلطات العمومية تؤكد عدم التساهل مع أي سلوك يمسّ برموز الدولة :

تدنيس العلم الوطني وراء غلق فندق "ذي لوغاسي"

3

تسخير كافة الإمكانات الضرورية لتحقيق هدف الوصول إلى أدوار متقدمة:

"الخضر" يطيرون اليوم إلى الولايات المتحدة للمشاركة في المونديال

13-12

حبس الرئيس المدير العام للمؤسسة وعدد من إطاراتها ومستثمرين خواص:

ثغرة مالية بـ 450 مليار وفتح تحقيقات واسعة بالشركة المتحدة للتبغ

5

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

مجالس أعمال إفريقية قيد التشكيل ومعارض دولية للترويج... بولمرقة لـ"الشروق":

صادرات "دي زاد" تتحرك بسرعة... وهذه أسواقها

- تنظيم جديد لـ"ترايدر" يربط التصدير بترخيص من المؤسسة المنتجة
- افتتاح الصالون الإفريقي للأعمال بـ 51 مؤسسة جزائرية ومتعاملين أجانب
- رزيق: الاندماج الاقتصادي في الفضاء الإفريقي ضمن التزامات الجزائر

5

أزيد من 876 ألف مترشح يتوجهون اليوم لاجتياز الامتحان وسط ظروف محكمة:

تجنّد كامل لأجل بكالوريا هادئة

- اعتماد بروتوكول أمني صارم بالتنسيق مع الهيئات والمؤسسات المختصة

4

- وزارة التربية تشدد على الانضباط والشفافية والتزام الإجراءات التنظيمية بمراكز الإجراء
- استنفار كامل لمصالح الداخلية لاتخاذ كافة الترتيبات التنظيمية واللوجستية والبشرية
- أوامر بإنجاز 5 أعمال ميدانية... ومصالح سعداوي تحذر من التماطل في تحيين ملفات المستخدمين

الهلال الأحمر الجزائري في حملة وطنية لمرافقة المترشحين

- سقوط أكثر من 3 آلاف مرشح في غربال "سلطة الانتخابات":

بالأرقام... هذه خسائر الأحزاب السياسيّة الكبرى في قوائم التشريعيات

3

- أكد أنها تشهد تطورًا متسارعًا... السفير أليكسي سولوماتين لـ"الشروق":

الشراكة الاستراتيجية المعمقة بين الجزائر وموسكو تمثل قاعدة صلبة لتوسيع التعاون

10

- تعليمة للحماية المدنية تأمر بتسريع إعداد قوائم المعنيين :

آلاف الموظفين يترقّبون صبّ الشطر الأخير من منحة كورونا

4

للمراسلات: echorouk1@gmail.com ■ الأحد 07 جوان 2026 الموافق 21 ذي الحجة 1447 ■ العدد 8337 ■ الجزائر: 30 دج ■ فرنسا 1€ ■ www.echoroukonline.com

الأحياء الشعبية أكثر رحمة!

لا يجادل أحد في أن أسعار مختلف المواد من خضر وفواكه وأسماك وغيرها، أرخص بكثير في الأحياء الشعبية بكبريات المدن كوهران، مقارنة بالأحياء الأخرى، فعلى سبيل المثال لا الحصر، وصل سعر الكيلوغرام من سمك السردين إلى 200 دج صبيحة يوم أمس السبت، بأحياء "الطورو" و"الحاسي" فيما تجاوز 600 دج بأحياء كالصديقية وميلينيوم. وبحسب عديد المواطنين، فإن تجار الأحياء الشعبية هم أكثر رحمة بالمستهلكين مقارنة بغيرهم، لأن غالبيتهم يعيشون في هذه الأحياء ويتقاسمون أفراح وأقراح جيرانهم، ويحسون بأعباء المعيشة التي يكابدونها.

لوكا زيدان... مبولحي جديد

معلومي ياسين

شهدت المباراة الودية الأخيرة التي جمعت المنتخب الوطني الجزائري بنظيره الهولندي، على ملعب "دي كويب" في روتردام، ميلادا جديدا لحارس العرين لوكا زيدان، الذي خطف الأضواء وبصم على أداء أسطوري استحق به لقب رجل المباراة دون منازع.

حارس مرمى نادي غرناطة الإسباني، ورغم الانتقادات التي طالته قبل بداية التربص، إلا أنه لم يتأثر قطّ، وتحوَّل إلى جدار حقيقي أمام الهجمات الهولندية المكثفة، وقاد تشكيلة "المحاربين" لتحقيق فوز تاريخي بهدف نظيف، معززا ثقة الجماهير والناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش قبل أيام معدودة من انطلاق المحفل المونديالي.

ولم يكن تألق لوكا زيدان مجرد صد لكرات عادية، بل جاء بمثابة ملحمة بطولية، بالنظر إلى الظروف التي خاض فيها اللقاء؛ إذ دخل أرضية الميدان واضعا قناعا واقيا على وجهه بسبب جراحة معقدة خضع لها مؤخرا على مستوى الفك إثر إصابة قوية مع ناديه، هذا العائق الطبي لم يمنع الحارس الشاب من إظهار شجاعة نادرة وفدائية كبيرة، تجلت في تصديه لست محاولات محققة للتسجيل طوال التسعين دقيقة، مجهضا خطورة أبرز نجوم "الطواحين" الهولندية.

إلى جانب براعته الفائقة على خط المرمى وردود أفعاله السريعة، أبان ابن الأسطورة زين الدين زيدان عن نضج تكتيكي كبير وهدوء أعصاب لا يتوفر إلا في الكبار؛ إذ تميَّز بدقة عالية في توجيه المدافعين وبناء اللعب بالقدمين من الخلف تحت الضغط العالي للمنافس، وهو الأسلوب الذي يفضّله الطاقمُ الفني للمنتخب. هذا الصمودُ الدفاعي مكّنه من الحفاظ على نظافة شباكه للمرة الرابعة في مسيرته الدولية القصيرة مع "الخضر" منذ انضمامه إليهم في خريف العام الماضي، مؤكدا استقرار مستواه الفني وتطوُّره المستمر من مباراة إلى أخرى.

هذا الظهور الاستثنائي أمام مدرجات روتردام لم يضمن للوكا زيدان مكانته الأساسية في القائمة النهائية لكأس العالم فحسب، بل وجَّه رسالة شديدة اللهجة لجميع منافسي الجزائر في المجموعة المونديالية، وخاصة المنتخب الأرجنتيني. لقد أثبت حارس "الخضر" أنه بات ركيزة أساسية وصمام أمان حقيقيا يمنح رفاقه الثقة الكاملة للّعب دون عقدة أمام كبار كرة القدم العالمية، ويبدِّد تماما أي مخاوف كانت تحيط بمركز حراسة المرمى في بيت المنتخب الوطني.

وتُعيد قصة تألق لوكا زيدان المفاجئ للأذهان البداية الأسطورية للحارس رايس مبولحي عام 2010، كلاهما انضمَّ إلى المنتخب الوطني قبيل المونديال وسط شكوك وإصابات هدَّدت العرين، وكلاهما نال الثقة في توقيت حساس، فمثلما أبهر مبولحي العالم بوقوفه سدا منيعا أمام نجوم إنجلترا في مونديال 2010 بجنوب إفريقيا، وأصبح بعدها الحارس الأوّل للمنتخب أزيد من 10 سنوات، فجّر لوكا مفاجأة مدوية في روتردام بست تصديات قهرت هولندا رغم قناعه الواقي.

بفضل هذه الملحمة، تحول لوكا من خيار اضطراري إلى صمام أمان أول ومحور آمال الجزائريين في مونديال 2026، والسنوات القادمة، تماما كما فعل رايس قبل 16 عاما.

لوكا زيدان يرفض الراحة

لم يكن الفوز الودي الأخير للمنتخب الجزائري على نظيره الهولندي مجرد محطة عابرة في حسابات الحارس لوكا زيدان، بل شكّل نقطة انطلاق جديدة لفرض مكانته في التشكيلة الأساسية. ففي الوقت الذي استسلم فيه رفاقه للاستجمام عقب الموقعة الودية، فضّل حامي عرين غرناطة التمرد على قرار الراحة الصادر من الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، مواصلا ركضه المنفرد تحت وطأة التدريبات الشاقة لرفع منسوب جاهزيته البدنية. هذا الإصرار الفولاذي بدا واضحاً من خلال الصور التي شاركها عبر حسابه على "إنستغرام"، ليعلن رسمياً تجاوز مخلفات الإصابة بكسر الفك التي هددت تواجده المونديالي في أفريل الماضي.

قلب "يميني"!

يتجلى إعجاز الخالق في خلقه، حيث يولد بعض البشر بقلوب نابضة في الجهة اليمنى في حالات طبية نادرة ومن بين هؤلاء السيد عمر منصوري البالغ من العمر 50 سنة القاطن في قرية الرافور ببلدية أمشدالة بولاية البويرة، الذي يعتبر من بين الحالات النادرة المعروفة طبيا بانعكاس مواضع الأعضاء حيث يوجد القلب في الجهة اليمنى من الصدر، والكبد في الجهة اليسرى، والطحال من الجهة اليمنى، والزائدة الدودية على اليسار.

هذه الحالة موجودة لدى واحد من كل 10,000 شخص. ويقول السيد منصوري لـ"الشروق" أنه بصحة جيدة ويعيش حياة طبيعية عادية جدا، وانعكاس مواضع الأعضاء في جسده لم تترتب عليه مشكلات صحية. والدليل أنه يشتغل منذ عدة سنوات عاملا مهنيا بالثانوية ويمارس أعمالا فلاحية، فضلا عن كونه ناشطا ثقافيا. والطريف أنه عندما يقصد الطبيب، ينبهه إلى أن قلبه على اليمين حتى يستطيع جس نبضه.

أخ يعوض أخاه المرفوض في قائمة التشريعيات

استعان أحد الأحزاب المشاركة في الانتخابات التشريعية بشقيق لخلافة شقيقه في القائمة، بعد ما تم رفض ترشح هذا الأخير من طرف السلطة المستقلة للانتخابات، وهي الواقعة التي حدثت في ولاية بأقصى الجنوب، علما أن بعض القوائم المشاركة بالمنطقة، تحمل أسماء مترشحين لهم نفس اللقب العائلي.

مراكز راحة 5 نجوم للمترشحين

سخّرت مديرية التربية بالمدية، في سابقة هي الأولى من نوعها بالولاية، 39 مركز راحة لفائدة مترشحي البكالوريا النظاميين، حيث تكون تحت تصرفهم بين الفترتين الصباحية والمسائية. وتتسم هذه المراكز بقربها الكبير من مراكز الإجراء. كما تتوفر على كل وسائل الراحة، وتقدم وجبات غذائية، ودورات مياه، وقاعات مراجعة تؤطرها طواقم تربوية متكاملة. وذلك لوضع المترشحين في ظروف مواتية ومثالية طيلة أيام الامتحان، وهذا ما استحسنه الأولياء خاصة الذين لا يملكون مركبات لنقل أبنائهم من وإلى المراكز. وعلق أحد من عاينوا تلك المراكز أنها بدرجة خمس نجوم.

مسابح طبيعية في قلب الصحراء

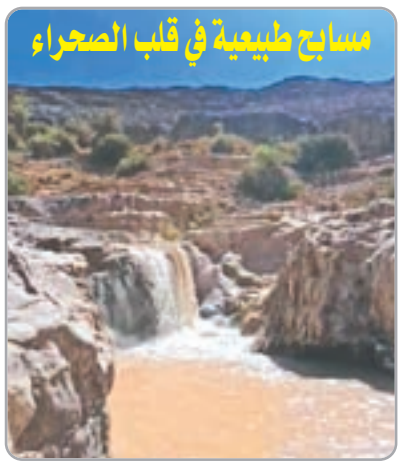

سجل تساقط أمطار معتبرة مؤخرا، على منطقة الطاسيلي وحظيرتها الثقافية، وهي المواقع التي تتميز بالسلاسل الجبلية ومسارات الوديان، وأعادت الأجواء الماطرة مناظر الشلالات المائية في العديد من مناطق الحظيرة، خصوصا بمناطق أهرير وطارات وهضبة الطاسيلي، وعززت السيول عودة الصورة النادرة للمياه التي تتحول بين مستويات الجبال إلى شلالات يختارها الكثير من المواطنين وجهة للتنزه وحتى السباحة تحت مياه الأمطار في ظل ارتفاع درجة الحرارة بالمنطقة.

لافتات "تستيح" الأرصفة

رصدت عدسة "الشروق اليومي" انتشاراً مقلقاً للافتات إعلامية وتوجيهية وُضعت بمنتصف الأرصفة في ولاية تامنغست، مما حولها من ممرات آمنة للمشاة إلى عائق ميداني. هذا التعدي الصارخ على حق الراجلين يجبرهم على النزول إلى قارعة الطريق، معرضين حياتهم لخطر حوادث المرور، في ظل غياب الرقابة على المواقع التي تُثبت فيها هذه اللوحات.

سقوط أكثر من 3 آلاف مرشح في غربال "سلطة الانتخابات"

بالأرقام... هذه خسائر الأحزاب السياسيّة في قوائم التشريعيات!

مع انتهاء آجال إيداع الترشيحات واستخلاف المترشحين المقصين في الانتخابات التشريعية، شرعت التشكيلات الحزبية في إحصاء خسائرها من المترشحين الذين أطاحت بهم قرارات الرفض، والتي تجاوزت، حسب معطيات أولية، 3 آلاف مترشح، كان للأحزاب ذات الثقل السياسي النصيب الأكبر منها، بعد ما فقدت مئات الأسماء التي كانت تراهن عليها.

أسماء بهلولي

وحسب ما علمته "الشروق" من مصادر حزبية موثوقة، فإن عملية استخلاف المترشحين المرفوضين لم تجر بالوتيرة نفسها التي سارت بها عملية إعداد القوائم وإيداعها في مرحلتها الأولى، خاصة أن عددا من الأسماء المقترحة للاستخلاف وجدت نفسها بدورها خارج السباق بعد سقوطها في غربال التحقيق الذي باشرته السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

كما أن حجم الإقصاءات المسجل دفع العديد من الأحزاب إلى استنزاف جزء معتبر من احتياطها من المرشحين الذي كانت تراهن عليهم لمواجهة مثل هذه الحالات.

وتشير الأرقام التي اطلعت عليها "الشروق" إلى أن حزب جبهة التحرير الوطني، كان الأكثر تضررا من قرارات الرفض، بعد ما أحصى ما يقارب 450 مترشح رفضت ملفاتهم بسبب عدم استيفاء الشروط القانونية والإدارية المطلوبة، وفقا للمبررات التي قدمتها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

ويأتي التجمع الوطني الديمقراطي في المرتبة الثانية، بعد ما خسر نحو 300 مترشح، بينهم أسماء وصفت بالوازنة داخل الحزب، وكان يعول عليها لتحقيق نتائج معتبرة خلال الانتخابات المقبلة وكسب مقاعد برلمانية.

في المقابل، أكد قيادي في حركة مجتمع السلم، في تصريح لـ"الشروق" أن الحركة فقدت 215 مترشح موزعين بين نواب ومنتخبين في المجالس الشعبية البلدية والولائية.

وأوضح المتحدث أن الطعون المودعة من قبل هؤلاء قوبلت بالرفض لعدم التأسيس، مضيفا أن أسباب الإقصاء تنوعت بين ما تعلق بأحكام المادة 200 المرتبطة بشبهة المال الفاسد أو الصلة به، وأحكام المادة الأولى من القانون العضوي للانتخابات المتعلقة بأخلقة العمل السياسي، فضلا عن مبررات قانونية وإدارية أخرى استندت إليها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في قراراتها، كما أكدت أن حمس تمكنت من تعويض جميع الأسماء التي رفضت ملفاتها، في انتظار الإعلان النهائي عن القوائم المعتمدة.

ولم تقتصر الخسائر على جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي وحركة مجتمع السلم فقط، بل طالت أيضا تشكيلات سياسية أخرى، على غرار حركة البناء الوطني التي فقدت نحو 150 مترشح.

أما حزبي العمال وجبهة القوى الاشتراكية، فلم ينهيا بعد عملية إحصاء عدد المترشحين الذين فقدوهما، حسب ما أكده مسؤولون في الحزبين، مرجعين ذلك إلى انشغالهم باستكمال إجراءات الاستخلاف وتعويض الأسماء المقصاة قبل ضبط الحصيلة النهائية.

ويأتي ذلك في وقت تترقب فيه الأحزاب السياسية والقوائم الحرة الساعات المقبلة لحصر العدد النهائي للقوائم التي فقدتها عبر الولايات، بعد ما أظهرت المؤشرات الأولية التي رصدتها التشكيلات السياسية وجود مخاوف حقيقية من سقوط قوائم بأكملها خارج المنافسة الانتخابية.

وترجع هذه المخاوف، حسب مصادر حزبية، إلى الصعوبات التي واجهت عمليات الاستخلاف في بعض الدوائر الانتخابية، إلى جانب عدم تمكن بعض القوائم من الحفاظ على النصاب القانوني المطلوب بعد موجة الإقصاءات التي مست عددا من مترشحيها، وهو ما قد يحرمها من خوض السباق الانتخابي في عدد من الولايات.

ردًّا على تصريحات زعيم الحزب اليميني المتطرف:

دومينيك دوفيلبان يحذر من معاملة الفرنسيين انطلاقا من أصولهم

محمد مسلم

انتقد الوزير الأول الفرنسي الأسبق، دومينيك دوفيلبان، المرشح المرتقب للانتخابات الرئاسية المقبلة، التمييز الممارس بحق الفرنسيين من أصول غير فرنسية (جزائريين ومغاربيين عموما)، من قبل بعض السياسيين اليمينيين واليمنيين المتطرفين، وخص منهم بالذكر، زعيم حزب "التجمع الوطني"، جوردان بارديلا، الذي كان حمل الشباب من أصول مهاجرة تلك الأحداث.

وخاطب دوفيلبان في تغريدة له على حسابه في منصة "إكس"، الجمعة، زعيم الحزب اليميني المتطرف، قائلا: "عندما تنسب أعمال العنف التي أعقبت فوز باريس سان جيرمان (برابطة أبطال إفريقيا) إلى "الهجرة"، فمن تقصد تحديدا؟ هل تقصد الأجانب؟ أم هؤلاء الفرنسيين الذين ولدوا هنا، وترعرعوا هنا، وتلقوا تعليمهم هنا، لكن أسماءهم أو أحياؤهم أو لون بشرتهم أو دينهم المفترض يكفي، في نظرك، لجعلهم موضع شبهة؟".

وكان جوردان بارديلا قد وجه أصابع الاتهام إلى "الشباب من أصول مهاجرة الذين لا يفوتون فرصة للتعبير عن رفضهم للمؤسسات"، بل وصف الشباب بأنهم "يتصرفون كالمفترسين". والأخطر من كل ذلك أنه حرض الفرنسيين من أصول فرنسية على الفرنسيين من أصول من أصول مهاجرة، قائلا: "استيقظوا، لأنهم بعد قليل سيقتحمون أبواب المباني ويدخلون شققكم"، كما أشار إلى أن "هذه القضية ستكون في صميم الانتخابات الرئاسية".

واضاف دومينيك دو فيلبان: "هنا يكمن السؤال الحقيقي: متى يصبح الإنسان فرنسيا كاملًا؟ في الجيل الثاني؟ أم الثالث؟ أم الرابع؟ وهل يجب أن يستوفي شرطًا متعلقًا بالأصل أو المظهر أو المعتقد حتى يُعترف به بوصفه ابنًا شرعيًا للجمهورية؟"، وهي الأسئلة التي بات يطرحها الكثير في فرنسا من السياسيين المعتدلين وأبناء الجاليات المهاجرة.

وإن عبر السياسي الفرنسي المحسوب على التيار الديغولي الأصيل، عن رفضه لأعمال العنف من أي طرف كان وتحت أي مبرر، إلا أنه شدد على أن ضرورة تدخل الدولة لمنع تكريس مثل هذه الممارسات، وكتب مغردا: "أنا أدين بلا تحفظ أعمال العنف والنهب والاعتداءات على قوات الأمن. من خرب يجب أن يعاقب. ومن نهب يجب أن يُحاكم. ومن اعتدى يجب أن يدان. وعلى الجمهورية أن تفرض احترام القانون في كل مكان وعلى الجميع، من دون تهاون".

ونبه دومينيك دوفيلبان إلى خطورة ممارسة التمييز الممنهج ضد الفرنسيين من أصول غير فرنسية: "الجمهورية تحاكم الأفعال، لا الأصول. وهي لا تحول خطأً فرديا إلى ذنب جماعي. ولا تخلط بين المجرم ومجتمع بأكمله، ولا بين الفرنسي والأجنبي، لأن وجهه أو اسمه أو تاريخه العائلي لا يروق لبعض الناس".

وقسّم الوزير الأول في عهد الرئيس الأسبق جاك شيراك، المجتمع الفرنسي إلى فريقين متناحرين، قائلا: "أنتم تزعمون أنكم تعيدون النظام، لكنكم تزرعون الشك. وتدعون الدفاع عن الأمة، لكنكم تُدخلون بين الفرنسيين تراتبية غير مرئية: فئة تعتبر فرنسية بلا نقاش، وأخرى مطالبة باستمرار بإثبات أنها فرنسية بما فيه الكفاية".

وحذر من أن "هذا ليس منطق جمهوري. إنه منطق موروث من الإرث القديم لليمين المتطرف الفرنسي: ذلك الذي يفرز ويصنّف ويقصي، والذي غذّى، عبر أحلك صفحات تاريخنا، النزعات المعادية للأجانب والعنصرية ومعاداة السامية، في مواجهة فكرة فرنسا الإنسانية والكونية، التي لا تحكم على الناس انطلاقا من لون البشرة، أو الدين، أو اسم العائلة، أو شجرة النسب، بل التاريخ المشترك واحترام القانون.."

وكان وزير العدل الفرنسي، جيرالد موسى دارمان، السباق إلى انتقاد تصريحات جوردان بارديلا العنصرية، حيث وصفها بأنها "غير دقيقة"، كما تمت المطالبة أيضا من عضو البرلمان الأوروبي (بارديلا) "ترك" النظام القضائي يقوم بعمله "بهدوء" بعيدا عن التدخلات السياسية.

وتشكل تصريحات جوردان بارديلا إعلانا رسميا وصريحا، بأن مشروعه الانتخابي في الرئاسيات المقبلة، سيقوم على مهاجمة المهاجرين، في تطور خطير من شأنه أن يخلق حالة استقطاب خطيرة في المجتمع الفرنسي، الذي بات مهددا أكثر من أي وقت مدى بالتشرذم.

موازاة مع تركيب حواجز متحركة لمواجهة تهريب السموم نحو أوروبا:

إجراءات جديدة لرصد القوارب السريعة لنقل المخدرات من المغرب نحو إسبانيا

تواصل السلطات الاسبانية شن حربها ضد الشبكات المغربية لتهريب المخدرات التي تلقت مؤخرا ضربات قوية، موازاة مع تركيب حواجز متحركة لمواجهة قوارب تهريب هذه السموم نحو أوروبا.

وكانت إدارة الأمن القومي الإسباني التابعة لرئاسة الحكومة قد كشفت في تقرير لها، منتصف ماي الماضي، عن ارتفاع قوي في وتيرة تهريب الحشيش القادم من المغرب خلال السنة الماضية.

ورصد مركز عمليات المراقبة البحرية التابع للبحرية الإسبانية تواجد أزيد من 600 زورق سريع يشتبه في استخدامه في نقل هذه السموم.

وفي هذا السياق، أفادت تقارير إعلامية بأن السلطات الاسبانية قد نفذت، الخميس، عملية نوعية ضد شبكات تهريب المخدرات عبر تفكيك شبكة إجرامية تنشط في تزويد القوارب المستخدمة في تهريب المخدرات بالوقود داخل إقليم قادش (جنوب إسبانيا)، مشيرة إلى أن الشبكات الإجرامية أصبحت تعتمد على القوارب السريعة في نقل المخدرات بين السواحل المغربية والإسبانية.

وحسب المصادر ذاتها، فقد نفذت العملية على ثلاث مراحل متفرقة شملت مناطق سان فرناندو وكونيل دي لا فرونتيرا وفيامارتين. وتمكنت الأجهزة الأمنية من تتبع أنشطة الشبكة ورصد تحركات أفرادها قبل التدخل لتوقيف المتورطين.

وأسفرت التحقيقات والمداهمات عن اعتقال أربعة أشخاص وحجز كمية كبيرة من الوقود بلغت17 ألف و375 لترا من البنزين كانت مخزنة داخل 695 برميل.

وأظهرت التحريات أن هذه الكميات كانت مخصصة لتزويد القوارب السريعة التي تعتمد عليها شبكات تهريب المخدرات في تنقلاتها البحرية.

كما أوقفت الشرطة الاسبانية بإقليم جيرونا (شمال شرقي إسبانيا) مهرب مخدرات ظل متواريا عن الأنظار لعدة أشهر إثر فراره من السجن خلال استفادته من رخصة خروج مؤقتة، ليتم إيداعه السجن مجددا.

ووفق المعطيات التي أوردتها الشرطة، فإن المعني بالأمر كان ينشط ضمن شبكة متخصصة في تهريب كميات كبيرة من الحشيش انطلاقا من المغرب عبر زوارق سريعة وقوية المحركات، قبل تفريغ الشحنات في نقاط مختلفة على الساحل المتوسطي الإسباني ونقلها لاحقا عبر البر إلى عدة مناطق داخل البلاد.

وموازاة مع ذلك، أكدت تقارير اعلامية أن إسبانيا تشهد تحركا أمنيا جديدا لمواجهة تنامي نشاط شبكات تهريب المخدرات عبر نهر الوادي الكبير، بعد ما منحت الحكومة الإسبانية وسلطة ميناء إشبيلية الضوء الأخضر لتنفيذ مشروع يهدف إلى تركيب حواجز متحركة على طول المجرى النهري، باستثمار يفوق 12 مليون يورو بتمويل من وزارة الداخلية الاسبانية.

وأوضحت التقارير أن هذا المشروع يأتي في سياق تصاعد المخاوف الأمنية من استغلال شبكات الاتجار الدولي بالمخدرات للنهر كمسار استراتيجي لنقل شحنات الحشيش والكوكايين، إضافة إلى الوقود والمؤن، نحو العمق الإسباني، مبرزة تحول بعض المقاطع النهرية خلال السنوات الأخيرة إلى ممرات مفضلة للقوارب السريعة المستخدمة في عمليات التهريب.

وسيتم تثبيت هذه الحواجز المتحركة في نقاط محددة من النهر بهدف الحد من تحركات القوارب المشبوهة وتعزيز فعالية عمليات المراقبة والتدخل الأمني.

وأكدت مصادر من ميناء إشبيلية لوسائل إعلامية محلية أن النظام المرتقب جرى تصميمه بطريقة تضمن استمرار حركة السفن التجارية والسياحية بشكل طبيعي، مع التركيز على رصد وإعاقة القوارب السريعة المرتبطة بأنشطة التهريب.

■ وكالات

منظمات طلابية وحقوقية تحذر من استمرار الانتهاكات الجسيمة:

تنديد واسع بالقمع المغربي في حق النشطاء الصحراويين

دقت منظمات طلابية وحقوقية صحراوية ناقوس الخطر مجددا إزاء استمرار الاحتلال المغربي في ممارساته القمعية بحق المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان، مؤكدة أن هذه الانتهاكات الجسيمة لن تزيد الشعب الصحراوي إلا إصرارا على مواصلة النضال حتى استعادة كل حقوقه المسلوبة.

وفي بيان له بمناسبة خروج الأسيرين الصحراويين الطالبين إبراهيم بابيت وصلاح الدين الصبار من السجن بعد قضائهما ستة أشهر من الاعتقال السياسي الجائر بعد سلسلة من المحاكمات الصورية التي لا تتوفر على أدنى شروط العدالة، ندد اتحاد طلبة الساقية الحمراء ووادي الذهب بسياسة الاحتلال المغربي الممنهجة في قمع الأصوات الصحراوية الحرة، خاصة فئة الطلبة والشباب المنخرطين في الدفاع عن الحقوق المشروعة لشعبهم.

من جهتها، نددت رابطة حماية السجناء الصحراويين، في بيان لها، باستمرار الممارسات القمعية لدولة الاحتلال المغربي ضد الحقوقيين الصحراويين، مشددةعلى أن سياسة الاعتقال السياسي الانتقامية والممارسات القمعية لن تزيد الشعب الصحراوي إلا إصرارا على مواصلة النضال حتى استعادة كل الحقوق المسلوبة، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير والحرية والاستقلال.

بدورها، حذرت الجمعية الصحراوية لضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان المرتكبة من طرف الاحتلال المغربي، في بيان لها، من أن استمرار الاعتقال والمتابعات في حق النشطاء المدنيين والطلبة الصحراويين يشكل مساسا خطيرا بالحقوق والحريات الأساسية، وفي مقدمتها حرية التعبير والتنظيم.

ودعت الجمعية الحقوقية إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن كافة الأسرى الصحراويين ووقف كل أشكال التضييق المرتبطة بنشاطهم السلمي.

■ وكالات

على خلفية حادثة تدنيس العلم الوطني... وزارة السياحة تقرر:

غلق فوري وسحب رخصة الاستغلال من فندق في حيدرة

أعلنت وزارة السياحة والصناعة التقليدية، السبت في بيان لها، عن تنفيذ قرار بالغلق الفوري، مع سحب رخصة الاستغلال، من فندق "The Legacy" في حيدرة بالعاصمة، وذلك على خلفية حادثة تدنيس العلم الوطني.

وحسب ما جاء في البيان، فقد باشرت الوزارة كافة الإجراءات المخولة لها، للتقصي في الحادثة والوقوف على حيثياتها، حيث أسدت وزيرة القطاع تعليمات بالتنقل الفوري إلى المؤسسة الفندقية.

كما تم تشكيل لجنة تحقيق ميدانية برئاسة المفتش العام بالوزارة، ومديرة السياحة والصناعة التقليدية بولاية الجزائر، قصد استقصاء الوقائع وإعداد تقرير مفصل بشأنها.

وبناء على ذلك، عقدت الوزيرة اجتماعا لدراسة نتائج المعاينة الميدانية، لتتمّ "مباشرة الإجراءات القانونية والإدارية اللازمة، بالتنسيق مع السلطات الولائية المختصة، لتنفيذ إجراء الغلق الفوري وسحب رخصة الاستغلال". وأكدت وزارة السياحة والصناعة التقليدية في ختام بيانها، على "التزامها الصارم بضمان احترام القوانين والأنظمة المؤطرة للنشاط الفندقي. وعدم التساهل مع أي سلوك أو تصرف من شأنه المساس برموز الدولة". ويأتي هذا عقب تداول مقطع فيديو يظهر فيه شخص وهو يسير على الراية الوطنية المرسومة على أرضية الفندق المذكور، خلال تنظيم حفل خاص، مخلفا موجة من الاستنكار على منصات التواصل الاجتماعي. وسارعت إدارة الفندق إثر ذلك، إلى إصدار بيان أكدت فيه أن "الصور المتداولة لا تعكس موقف المؤسسة الفندقية، ولا قيمها الثابتة في احترام العلم الوطني ورموز الدولة الجزائرية".

■ س.ع

أوامر بإنجاز 5 أعمال لتجاوز المشكل والحفاظ على الحقوق:

الوزارة تحذر من التماطل في تحيين ملفات مستخدمي التربية

انتقدت وزارة التربية الوطنية التأخر المسجل في تحيين المعلومات والبيانات الخاصة بمستخدميها عبر النظام المعلوماتي للأرضية الرقمية، الأمر الذي ترتب عنه تعطيل دراسة ومعالجة العديد من الملفات الإدارية، حيث أمرت مديرياتها الولائية في هذا الصدد بإنجاز خمسة أعمال مستعجلة على أرض الواقع لتجاوز المشكل بشكل آني، وذلك تفاديا لتفاقمه وللمحافظة على الحقوق المهنية والإدارية كاملة غير منقوصة، خاصة ما تعلق بالحق في المشاركة في الامتحانات المهنية للترقية والحركة التنقلية التي يتم فتحها سنويا.

نشيدة قوادري

وفي إرسال صادر عنها بتاريخ 17 ماي الفائت، والحامل لرقم 328، أقرت المديرية العامة للموارد البشرية والتكوين بالوزارة "ممثلة في مديرية الموارد البشرية"، بتسجيل حالات تأخر وتماطل في تحيين المعلومات والبيانات الخاصة بالموظفين عبر المنصة الرقمية، فيما لفتت إلى أن الأمر قد ترتب عنه تعطيل دراسة ومعالجة العديد من الملفات الإدارية، ما انجر عنه مساس مباشر بالحقوق الإدارية والمهنية للمعنيين، خاصة ما تعلق بالعمليات المرتبطة بتسيير ومتابعة المسار المهني لهم. ومن هذا المنطلق، وجهت نفس المديرية تعليمات حازمة لمديري التربية للولايات، تحثهم من خلالها على ضرورة اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير، وإسداء تعليمات صارمة وحازمة لمصالحهم المختصة للتقيد التام بتنفيذ خمسة أعمال على أرض الواقع. ويتعلق الأمر أولا بالسهر على التحيين الفوري والدائم لكافة المعلومات والبيانات المتعلقة بالمستخدمين عبر النظام المعلوماتي، فضلا عن تفادي أي شكل من أشكال التماطل أو التأخر في معالجة الملفات الإدارية المرتبطة بالمسار المهني للمستخدمين. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مديري التربية للولايات مطالبون وجوبا، وكإجراء عملياتي ثالث، بالحرص على ضمان المتابعة الدقيقة والدورية لعمليات الإدراج والتحيين والتأكد من صحة المعطيات المدخلة، علاوة على اعتماد الدقة في عدم تعطيل مصالح المستخدمين، خاصة ما تعلق بالمشاركة في الحركة التنقلية، الامتحانات المهنية، الترقية، وغيرها من العمليات، مع أهمية الانخراط على نطاق واسع في مسعى تحميل المسؤوليات في أي تقصير أو قصور أو إهمال يترتب عنه حرمان المستخدمين من حقوقهم الإدارية والمهنية كإجراء خامس وأخير. وفي هذا الإطار، شددت المصالح ذاتها على أن تحركها السريع حيال "أزمة تحيين البيانات"، قد جاء في سياق الحرص على ضمان السير الحسن للمرفق العام وتحقيق الفعالية المطلوبة في تسيير الموارد البشرية، وتنفيذا للتدابير التنظيمية المعمول بها في مجال رقمنة التسيير الإداري.

وإلى ذلك، نبهت المديرية على أن تحيين المعطيات الإدارية والمهنية للمستخدمين، يعد التزاما إداريا ومهنيا يقع على عاتق المصالح المختصة بمديرية التربية لكل ولاية، كل في حدود صلاحياته، باعتباره إجراء أساسي لضمان سلامة تسيير المسار المهني للمستخدمين وتمكينهم الاستفادة من حقوقهم القانونية والتنظيمية في الآجال المحددة. ومن ثمّ، فإنه لا يمكن بأي حال من الأحوال تبرير التأخر أو الإهمال المسجل في هذا الشأن، بالنظر لما له من انعكاسات سلبية مباشرة على السير الحسن للمرفق العام وضمان حقوق المستخدمين.

وختاما، طلبت المديرية العامة للموارد البشرية، من مديريها الحرص شخصيا على التنفيذ الصارم لما جاء في المراسلة وإيلائها العناية اللازمة، مع اتخاذ ما يلزم من إجراءات تنظيمية بصفة فورية عند الاقتضاء، والسهر على ضمان السير الحسن لعمليات تسيير ومتابعة المسار المهني للمستخدمين من دون أي تقصير أو قصور، ولا يقبل أي خلل قد يشوب هذه العملية الهامة التي يجب أن تعكس نزاهة وكفاءة والتزام جميع المتدخلين في متابعتها وهذا كله لأجل تحقيق الهدف المبتغى وهو تحسين الخدمة العمومية.

السلطات العمومية سخرت كافة الإمكانات المادية والبشرية لراحتهم:

876 ألف مترشح يتوجهون اليوم لاجتياز امتحان شهادة البكالوريا

- تشديد على الانضباط والشفافية والتزام الإجراءات التنظيمية بمراكز الإجراء
- اعتماد بروتوكول أمني صارم بالتنسيق مع الهيئات والمؤسسات المختصة

خالد. م

يشرع أزيد من 876 ألف مترشح، ابتداء من الأحد وإلى غاية الخميس القادم، في اجتياز امتحان شهادة البكالوريا على مستوى 2973 مركز إجراء عبر الوطن.

وتعني الامتحانات النهائية لمرحلة الثانوي 876.171 مترشح، موزعين على 2973 مركز إجراء، بإشراف من 227.278 مؤطر، منهم أساتذة حراس وملاحظين ورؤساء مراكز.

كما قدر عدد مراكز التجميع بـ18 مركزا على المستوى الوطني، في حين بلغ عدد مراكز التصحيح 98 مركزا، يشرف عليها 52044 مؤطر، منهم 48304 أستاذ.

وكانت وزارة التربية الوطنية قد حددت مواعيد فتح مراكز الإجراء لدخول المترشحين لهذه الدورة على الساعة 07:15 بدلا من الساعة 07:30، وهذا إلى غاية الساعة 08:00، خلال الفترة الصباحية، ومن الساعة13:45 بدلا من الساعة 14:00 إلى غاية الساعة 14:30، بالنسبة للفترة المسائية.

كما ذكرت بضرورة تسليم الهواتف النقالة وكل أجهزة الاتصال الإلكتروني أو تخزين واسترجاع المعلومات، إلى أعضاء خلية الاستقبال أثناء الدخول إلى مركز الإجراء، تفاديا للعقوبات المترتبة عن مخالفة هذه القواعد.

ودعت الوزارة الجميع إلى الالتزام بهذه الإجراءات التنظيمية، والتقيد بالقواعد المعمول بها داخل مراكز الإجراء، بما يضمن السير الحسن للامتحان وتوفير الظروف الملائمة لاجتيازه في كنف الهدوء والانضباط والشفافية وتكافؤ الفرص بين جميع المترشحين.

وفي هذا الصدد، أبرز وزير التربية الوطنية، محمد الصغير سعداوي، أن الفريق المكلف بإعداد وطبع مواضيع امتحانات شهادة البكالوريا لدورة جوان 2026، والذي كان قد دخل في فترة عزل لمدة 45 يوما، نهاية شهر أفريل الماضي، "تم اختياره بعناية كبيرة للقيام بهذه المهمة".

كما أكد أن الأسئلة التي سيتم طرحها على المترشحين "ستكون ضمن المقرر السنوي الذي تمت دراسته باستفاضة خلال الموسم الدراسي الحالي"، مبرزا حرص المفتشين على "إعداد مواضيع تراعي مختلف المستويات وذلك قصد تمكين التلاميذ من الإجابة على هذه المواضيع، لاسيما منهم الذين ثابروا والتزموا بالحضور المستمر خلال السنة الدراسية".

ولفت سعداوي أيضا إلى أن "كافة الوسائل التنظيمية واللوجستية قد تم توفيرها لضمان السير الحسن لهذه الامتحانات".

أما فيما يتعلق بالمترشحين المقيمين بالمؤسسات الاستشفائية، والذين يتعذر عليهم الالتحاق بمراكز الامتحان العادية، فقد أفاد الوزير بأنه سيتم تخصيص مراكز إجراء خاصة داخل المستشفيات المعنية التي ينزلون بها.

ويراهن قطاع التربية الوطنية خلال هذه الدورة، على تعزيز الإجراءات التنظيمية، من خلال توسيع استعمال الرقمنة عبر مختلف مراحل تنظيم الامتحانات، بداية من التسجيل إلى غاية إعلان النتائج، مع اعتماد بروتوكول أمني صارم بالتنسيق مع الهيئات والمؤسسات المختصة.

بعد تعليمة المديرية العامة للحماية المدنية:

ترقب واسع لصبّ الشطر الأخير من منحة "كورونا"

ع. تقمونت

تتسارع الخطوات الإدارية لتسوية الملف المالي العالق الخاص بالعلاوة الاستثنائية الموجهة للمستخدمين المجندين فعليا في إطار مكافحة جائحة "كورونا" "كوفيد-19"، حيث تتأهب الدوائر الوزارية والهيئات النظامية لإنهاء هذا الملف الذي ظل يترقبه الآلاف من العمال والموظفين في قطاعات الحماية المدنية والصحة وغيرها. وتأتي هذه التحركات الميدانية الحثيثة لتؤكد الالتزام الصارم للسلطات العمومية بالإيفاء بالوعود المالية التي أقرتها المراسيم الرئاسية السابقة، لاسيما المرسوم الرئاسي رقم 20-17 المؤرخ في 08 أفريل 2020، المتضمن تأسيس هذه المنحة الاستثنائية كاعتراف مادي ومعنوي بالجهود الجبارة والتضحيات الجسام التي قدمتها الصفوف الأولى في مواجهة الأزمة الوبائية الشرسة.

وفي هذا السياق، برزت تعليمة رسمية حديثة صادرة عن المديرية العامة للحماية المدنية، مديرية المالية والوسائل، بتاريخ 3 جوان الجاري، تحت رقم 122، موجهة إلى المفتش العام للمصالح ومديري الدراسات والمديرين المركزيين، بالإضافة إلى مديري الحماية المدنية عبر القطر الوطني وقادة الوحدات الوطنية للتدريب والتدخل. وتأمر التعليمة بضرورة الإسراع في إعداد القوائم الاسمية للأعوان المعنيين بالاستفادة من مستحقاتهم، مشددة على صب الشطرين الثاني عشر والثالث عشر والأخير، حيث يغطي الشطر الثاني عشر الفترة الممتدة من 16 نوفمبر 2022 إلى غاية 15 فيفري 2023، بينما يمثل الشطر الثالث عشر والأخير مسك الختام لهذه المنحة، مغطيا الفترة الإستراتيجية الممتدة من 16 فيفري 2023 إلى غاية 15 ماي 2023، وذلك عشية الدخول الاجتماعي 2026-2027، وهو ما يثبت بلغة الأرقام والوثائق الرسمية أن شطرا نهائيا حاسما ينتظر المستفيدين لطي هذه الصفحة التنظيمية بصفة نهائية. وقد حددت الإدارة المركزية آجالا صارمة ومستعجلة لمعالجة الملفات، حيث تم تحديد تاريخ 08 جوان الجاري كآخر أجل لاستلام قوائم الشطر الثاني عشر، فيما حُدد تاريخ 21 جويلية 2026 كأجل أقصى لمعالجة مخلفات الشطر الثالث عشر والأخير، مع إرفاق الإرسالات بشهادات إدارية يلتزم بها الآمر بالصرف شخصيا لضمان الشفافية والمصداقية المطلقة واستبعاد الحالات غير المستحقة كالمتواجدين في عطل سنوية أو غيابات غير شرعية. هذا الزخم الإداري الجديد لا aينفصل عن التوجه الحكومي العام الذي ظهرت ملامحه في وقت سابق، حينما أصدرت وزارة الصحة تعليمات صارمة واستباقية بضرورة صب الشطر الثاني عشر من منحة "كوفيد" لفائدة مستخدمي القطاع الصحي قبل حلول عيد الأضحى المبارك، رغبة في تمكين الموظفين وعائلاتهم من قضاء المناسبة الدينية في ظروف اجتماعية ومادية مريحة، ويعكس هذا التناغم والتقاطع بين قرارات وزارة الصحة وتوجيهات المديرية العامة للحماية المدنية، وجود إرادة سياسية عليا لتصفية كافة المخلفات المالية العالقة، مما يضع الشطر الثالث عشر والأخير كاستحقاق مالي جوهري مرتقب ينهي رسميا وبشكل قطعي المسار الطويل لتعويضات "كوفيد-19" التي رافقت المنظومة الإدارية الوطنية على مدار السنوات القليلة الماضية.

اتخاذ كافة الترتيبات التنظيمية واللوجستية والبشرية:

استنفار كامل لمصالح الداخلية في بكالوريا 2026

أكدت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل، السبت، في بيان لها، تواصل اتخاذ كافة الترتيبات التنظيمية واللوجستية والبشرية الخاصة بامتحان شهادة البكالوريا، المزمع انطلاقه الأحد 07 جوان 2026.

وأوضح المصدر أن هذه الجهود تأتي "تنفيذا لتعليمات وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، سعيد سعيود، الرامية إلى توفير الظروف الملائمة لإنجاح هذا الموعد التربوي الوطني"، مضيفا، أنه "تم عقد سلسلة من الاجتماعات التنسيقية والوقوف ميدانيا على مدى جاهزية مراكز الإجراء والإيواء والإطعام، وضمان توفير وسائل النقل والمرافقة اللازمة للمترشحين، إلى جانب تسخير الإمكانات البشرية والمادية الكفيلة بضمان السير الحسن للامتحانات".

كما تم التأكيد، على "التجند الكامل لمختلف القطاعات، لاسيما المصالح الأمنية، من أجل تأمين مراكز الامتحان ومحيطها، وضمان الانضباط والسكينة طيلة فترة إجراء الاختبارات".

وأضافت الوزارة أن "المتابعة الميدانية المستمرة ستتواصل طيلة فترة الامتحانات، بما يضمن إجراء الامتحانات في أحسن الظروف ويوفر للمترشحين المناخ الملائم لاجتياز اختباراتهم"، معربة بهذه المناسبة عن تمنياتها بالتوفيق والنجاح لكافة المترشحين وأن تكلل جهودهم ومثابرتهم بالنتائج المرجوة.

■ خ.م

الهلال الأحمر الجزائري في حملة وطنية لمرافقة المترشحين

أطلق الهلال الأحمر الجزائري حملة وطنية شاملة، من خلال تجنيد كافة لجانه الولائية، لمرافقة التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا (دورة 2026)، حسب ما أفاد به السبت بيان لهذه المنظمة ذات الطابع الإنساني.

وفي هذا الإطار، سخر الهلال الأحمر الجزائري "إمكاناته المادية واللوجيستية لضمان مرور الامتحانات في أفضل الظروف" من خلال "توزيع المياه والمشروبات والوجبات الخفيفة على التلاميذ أمام مراكز الامتحان"، بالإضافة إلى "توفير النقل المجاني في بعض المناطق لتسهيل وصول المترشحين إلى المراكز".

كما تم تخصيص "خلايا للدعم النفسي يشرف عليها متطوعون مؤهلون، حيث تعمل على توفير الرعاية والمساندة للتلاميذ وذويهم طيلة فترة الامتحانات، بتقديم الاستشارات والمرافقة النفسية اللازمة".

من جهتها -يضيف البيان- قررت عدة لجان ولائية فتح مقراتها واستقبال التلاميذ طيلة فترة الامتحانات بعدة ولايات وذلك بغية "توفير فضاءات ملائمة للراحة والمراجعة والاجتهاد".

وتأتي هذه المبادرة "استكمالا لسلسلة النشاطات والخدمات التي يقدمها الهلال الأحمر الجزائري خدمة للمجتمع، لاسيما في قطاع التربية والتعليم، ومواصلة أداء دوره الاجتماعي والتضامني، بما يعكس روح المواطنة الفاعلة ويكرس معاني الدعم والمؤازرة لفائدة الأجيال الصاعدة"، وفقا لذات البيان.

خ.م

ضمن رؤية لتعزيز الاقتصاد الأخضر:

بنك "السلام الجزائر" يموّل مشروع "دزاير لاند" البيئي

يقوم بنك "السلام الجزائر" بتمويل المشروع البيئي "دزاير لاند"، الواقع في غابة سيدي غيلاس بولاية تيبازة، خلال الفترة الممتدة من يوم الخميس 4 جوان إلى يوم السبت 6 جوان 2026. وحسب بيان للبنك، تلقت "الشروق" نسخة منه، تندرج هذه المبادرة في إطار رؤية البنك الإستراتيجية الرامية إلى تعزيز دوره كمؤسسة مواطنة فاعلة، والتعريف بمنتجاته المتوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية، لاسيما منتج "الحساب الأخضر" الذي يتماشى بشكل مثالي مع القيم البيئية والتوعوية للبنك. هذا التوجه قائم على دعم المبادرات الشبابية والترفيهية التربوية، بمبادرة من مديرية الشباب والرياضة لولاية تيبازة، ورابطة نشاطات الهواء الطلق وتبادلات الشباب بتيبازة، تحت شعار "صيف بدون مخاطر". ويشرف على المبادرة مديرية الشباب والرياضة بتيبازة، بمشاركة عدد واسع من الشركاء المؤسساتيين، من بينهم محافظة الغابات بتيبازة، مديرية الحماية المدنية ومديرية البيئة ومديرية الصحة والدرك الوطني وخلية الوقاية والإصغاء بتيبازة وديوان مؤسسات الشباب وديوان حظائر المركبات الرياضية بتيبازة والجمعيات الشبانية والرياضية الشريكة للقطاع. وشهد الحدث مشاركة ما يقارب 2000 طفل ومشارك من مختلف الفئات العمرية، ضمن برنامج متنوع يضم أنشطة تربوية، توعوية، رياضية، بيئية وترفيهية، تم إعدادها بما ينسجم مع أهداف التظاهرة وشعارها. ويؤكد بنك "السلام الجزائر" من خلال هذه المشاركة مكانته كمؤسسة مالية إسلامية رائدة، تضع في صميم أولوياتها خدمة المجتمع ودعم الأجيال القادمة، مُسهماً في ترسيخ قيم الادخار والمسؤولية البيئية لدى الشباب الجزائري.

■ **إيمان كيموش**

مجالس أعمال إفريقية قيد التشكيل ومعارض دولية للترويج... بولمرقة لـ"الشروق":

صادرات "دي زاد" تتحرك بسرعة خلال 2026... وهذه أسواقها!

□ تنظيم جديد لـ"ترايدر" يربط التصدير بترخيص من المؤسسة المنتجة

بعد مشاركات في معارض اقتصادية بموريتانيا وإسبانيا وإنجلترا وعدد من الدول الإفريقية، واستعداد 25 شركة جزائرية للمشاركة في معرض المنتجات الغذائية بتونس من 9 إلى 13 جوان، كشفت الجمعية الوطنية للمصدرين الجزائريين، عن تسجيل ارتفاع كبير في الطلب على المنتجات الجزائرية، لاسيما من تونس وليبيا، إلى جانب اهتمام متزايد من أسواق أوروبا الشرقية والغربية وإفريقيا، مؤكدا أن عمليات التصدير خلال الأسابيع الأخيرة شملت عشرات المنتجات الصناعية والغذائية ومواد البناء، حيث تتوقع الجمعية ارتفاع هذه الصادرات مقارنة بالإحصائيات الماضية عندما عادلت 5 مليار دولار.

إيمان كيموش

وأوضح رئيس الجمعية الوطنية للمصدرين، طارق بولمرقة، لـ"الشروق" أن الصادرات الجزائرية خارج المحروقات عرفت خلال الفترة الأخيرة قفزة كبيرة، شملت منتجات متنوعة على غرار الإسمنت والحديد والبلاستيك والمواد الغذائية والخضر والفواكه ومواد البناء والأجهزة الكهرومنزلية والزجاج والمواد الكيماوية ومواد التجميل وقطع الغيار، وهو ما يعكس توسع حضور المنتج الجزائري في الأسواق الخارجية وتنوع العرض الوطني.

وأضاف أن الجمعية الوطنية للمصدرين الجزائريين شاركت خلال الأشهر الماضية في عدة معارض اقتصادية بكل من موريتانيا وإسبانيا وإنجلترا وعدد من الدول الإفريقية، حيث تم عقد لقاءات مع مستوردين ومتعاملين اقتصاديين وتلقي طلبات جديدة على المنتجات الجزائرية، خاصة من الأسواق الإفريقية التي تشهد اهتماما متزايدا بالمنتج الوطني.

وأشار المتحدث إلى أن الجمعية تستعد للمشاركة في معرض المنتجات الغذائية بتونس خلال الفترة الممتدة من 9 إلى 13 جوان بمشاركة 25 شركة جزائرية، في إطار مساعي تعزيز تموقع المؤسسات الجزائرية في الأسواق الخارجية وفتح قنوات تعاون جديدة مع المستوردين والشركاء الاقتصاديين.

وأكد أن الطلب على المنتجات الجزائرية يشهد ارتفاعا ملحوظا، خاصة من تونس وليبيا، ولاسيما بالنسبة لمنتجات السيراميك ومواد البناء، كما يزداد اهتمام أسواق أوروبا الشرقية وأوروبا الغربية وعدد من الدول الإفريقية بالمنتجات الجزائرية، وهو ما يفتح آفاقا واعدة أمام المصدرين الوطنيين.

وكشف بولمرقة أن السلطات تعمل حاليا على التحضير لتشكيل مجالس أعمال إفريقية، ستكون مهمتها تسهيل عمليات التصدير نحو مختلف الدول الإفريقية من خلال ربط العلاقات بين المتعاملين الاقتصاديين وتذليل العراقيل التجارية وتشجيع الشراكات والاستثمارات، بما يساهم في تعزيز حضور الجزائر داخل الأسواق الإفريقية.

وأضاف أن الجمعية تستعد كذلك للمشاركة في معرض الجزائر الدولي المرتقب خلال الأيام المقبلة، حيث سيكون لها جناح خاص بالمصدرين الجزائريين، كما وجهت دعوات لوفود ومتعاملين اقتصاديين من عدة دول إفريقية، مع السعي إلى توقيع أكبر عدد ممكن من الصفقات التجارية خلال هذه التظاهرة الاقتصادية.

وفي سياق متصل، ثمّن رئيس الجمعية الوطنية للمصدرين الجزائريين التعليمة الجديدة التي تلزم المصدّرين غير المنتجين، أو ما يعرف بـ«الترايدر"، بالحصول على ترخيص من المؤسسة المنتجة للسلعة قبل القيام بعمليات التصدير، معتبرا أن هذا الإجراء سيساهم في تنظيم النشاط وحماية المنتج الوطني وتعزيز مصداقية الصادرات الجزائرية في الأسواق الخارجية.

وأكد أن المرحلة المقبلة تستوجب التوجه نحو مزيد من التخصص في نشاط التصدير، من خلال تخصيص متعاملين في قطاعات تصديرية محددة، بما يسمح ببناء خبرة أكبر وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمصدرين وتعزيز تنافسية المنتجات الجزائرية.

كما كشف بولمرقة أن البطاقة الخاصة بالمصدرين، الموجودة حاليا قيد الإنجاز، ستمنح مستقبلا عدة مزايا للمتعاملين الاقتصاديين، من أهمها تسهيل ولوجهم إلى الأسواق العالمية، وتبسيط الإجراءات، وتشجيع التخصص والاحترافية، بما يدعم استراتيجية الجزائر الرامية إلى رفع صادراتها خارج قطاع المحروقات.

وتأتي هذه التصريحات بالتزامن مع إصدار إجراءات جديدة لتنظيم عمليات التصدير، تقضي بإلزام المصدّرين غير المنتجين، باستثناء مصدّري المنتجات الفلاحية، بتقديم ترخيص صادر عن المؤسسة المنتجة للسلعة عند القيام بأي عملية توطين بنكي مرتبطة بالتصدير، على أن يدخل هذا الإجراء حيز التنفيذ ابتداء من 1 جويلية 2026 بصفة مؤقتة إلى غاية إطلاق المنصة الرقمية الجديدة للتصدير، في إطار مساعي السلطات لتنظيم التجارة الخارجية وتعزيز الصادرات الجزائرية خارج المحروقات.

خلال افتتاح الطبعة الرابعة للصالون الإفريقي للأعمال... رزيق:

الاندماج الاقتصادي في الفضاء الإفريقي ضمن التزامات الجزائر

أكد وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، كمال رزيق، السبت بالجزائر العاصمة، التزام الجزائر بتعزيز اندماجها الاقتصادي في الفضاء الإفريقي، لاسيما من خلال تطوير سلاسل القيمة القارية وتشجيع الشراكات الاقتصادية القائمة على المنفعة المتبادلة.

وجاء ذلك خلال افتتاح الطبعة الرابعة للصالون الإفريقي للأعمال (SADA 2026)، المنظم من 6 إلى 8 جوان الجاري، بمشاركة أكثر من 51 مؤسسة جزائرية ومتعاملين اقتصاديين من عدة دول إفريقية، إلى جانب حضور عدد من السفراء الأفارقة.

وأوضح الوزير أن الجزائر، وبتوجيهات من رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، تولي أهمية خاصة لتعزيز حضورها الاقتصادي في القارة، انطلاقا من قناعة مفادها أن تحقيق التنمية الإفريقية المستدامة يمر عبر توسيع المبادلات التجارية البينية، تشجيع الاستثمار المنتج وتطوير سلاسل القيمة الإفريقية.

وأضاف أن وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات تعمل على تنفيذ برامج وآليات لدعم المؤسسات الجزائرية ومرافقتها للولوج إلى الأسواق الإفريقية والاستفادة من الفرص التي تتيحها منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (زليكاف)، التي وصفها بأنها من أبرز المشاريع الاقتصادية الاستراتيجية في القارة.

وفي حديثه عن الصالون، اعتبر رزيق أن هذه التظاهرة تشكل فضاء لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدان الإفريقية وترسيخ الشراكات بين مختلف الفاعلين الاقتصاديين، بما ينسجم مع التوجه نحو بناء اقتصاد إفريقي أكثر تكاملا وقدرة على تثمين موارده البشرية والطبيعية.

كما دعا المشاركين إلى استغلال هذه المناسبة لإقامة شراكات مستدامة وتبادل الخبرات واستكشاف فرص جديدة للتعاون والاستثمار، بما يدعم جهود التنمية والازدهار في القارة.

وعقب مراسم الافتتاح، قام الوزير، مرفوقا بعدد من السفراء الأفارقة، بزيارة مختلف أجنحة المعرض، حيث اطلع على المنتجات والخدمات المعروضة واستمع إلى شروحات حول نشاطات ومشاريع المؤسسات المشاركة.

ويتضمن برنامج الصالون، على مدار ثلاثة أيام، لقاءات مهنية وجلسات نقاش تتناول قضايا التجارة البينية الإفريقية، منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، التمويل، اللوجستيات، التصنيع المحلي، الابتكار، ريادة الأعمال وآفاق التنمية الاقتصادية في إفريقيا.

كما يشمل فضاءات للعرض الاقتصادي والتجاري ولقاءات أعمال ومنصات للتشبيك والتواصل بين المتعاملين الاقتصاديين والمؤسسات، بما يعزز دوره كمنصة إفريقية لتطوير الشراكات وفرص الاستثمار.

■ فاتح. ع

إيداع الرئيس المدير العام وعدد من إطاراته ومستثمرين خواص:

القضاء يفتح تحقيقات واسعة في الشركة المتحدة للتبغ

□ وضع مديرين تجاريين جهويين تحت الرقابة القضائية

□ ثغرة مالية تفوق 450 مليار وخروقات وتجاوزات بالجملة

□ المتهمون متابعون بالتبييض وتبديد الأموال ومنح امتيازات للغير

نوارة باشوش

فتحت محكمة القطب الجزائي الاقتصادي والمالي بسيدي أمحمد تحقيقات واسعة طالت الشركة المتحدة للتبغ، وجهت من خلاله تهما ثقيلة لأزيد من 10 أشخاص، بينهم مسؤولو وإطارات الشركة ومستثمرون خواص، يشتبه تورطهم في تبديد ما يزيد عن 450 مليار.

التحقيقات الابتدائية في ملف الحال، قامت بها المصلحة المركزية لمكافحة الجريمة المنظمة (التابعة للأمن الوطني) بالسحاولة، إثر ورود معلومات حول شبكة إجرامية ناشطة في مجال تبييض الأموال وإخفاء العائدات الإجرامية الناتجة عن ممارسات تجارية مشبوهة في مجال تجارة التبغ.

وعلى إثر ذلك، توصل المحققون إلى اكتشاف ثغرة مالية في السلع قيمتها الحقيقية 40 مليارًا والقيمة التجارية تفوق 450 مليار سنتيم، لينتهي الأمر بتوقيف عدد من مسؤولي وإطارات الشركة إلى جانب مستثمرين، ليتم تقديمهم أمام نيابة الجمهورية للقطب الاقتصادي والمالي، والذي حوّلهم بدوره على قاضي التحقيق الغرفة الثانية لدى ذات الجهة القضائية.

قاضي التحقيق الغرفة الثانية بعد استجواب المتهمين عند الحضور الأول، أصدر أوامر بإيداع 7 متهمين الحبس المؤقت، ويتعلق بالأمر بـ«زهير خلاف"، بصفته الرئيس المدير العام السابق للشركة المتحدة للتبغ، و(ص. ع) بصفته المدير التجاري بالشركة، إلى جانب (ل.و)، بصفته المدير المركزي للمالية والمحاسبة بالشركة، و(خ.ب) مدقق حسابات، إضافة إلى مدير التدقيق بذات الشركة.

كما أصدر قاضي التحقيق الغرفة الثانية للقطب أوامر بإيداع المستثمر "ب. ع« مسير شركة "رؤى" الحبس المؤقت، كما أصدر أمر إيداع الحبس مع القبض الدولي على المستثمر المدعو "ع. إبراهيم" مسير شركة أكرم طابا، الفار من العدالة، في حين أمر قاضي التحقيق بوضع كل من المتهمين "م.م" المدير الجهوي التجاري وسط للشركة المتحدة للتبغ و«ق.ع.ح" مدير جهوي تجاري غرب بالشركة، تحت إجراء الرقابة القضائية، إلى غاية الانتهاء من التحقيقات وإحالتهم على المحاكمة.

وقد وجهت للمتهمين المتابعين في ملف الحال تهم ثقيلة تتعلق بإساءة استغلال الوظيفة، تبديد أموال عمومية، منح امتيازات غير مبررة بمناسبة إبرام عقود إلى جانب جنحة تبييض الأموال والعائدات الإجرامية في إطار جماعة إجرامية منظمة، الأفعال المنصوص والمعاقب عليها بموجب قانون العقوبات وقانون مكافحة الفساد والوقاية منه 01 / 06، في انتظار ما ستكشفه التحقيقات وكذا الخبرة القضائية التي أمر بها قاضي التحقيق الغرفة الثانية للقطب الاقتصادي والمالي من تجاوزات وخروقات مع تحديد الثغرة المالية الحقيقية لـ«البزنسة" غير المشروعة بالتبغ الجزائري.

المحافظة السامية للرقمنة تقود مشروعا ضخما لتبادل بيانات بيني عبر "إيرياس":

إطلاق أول منصة وطنية لـ"الأبوستيل"... نقلة رقمية في الإدارة الجزائرية!

إيمان كيموش

لم يكن التحول الذي أطلقته الجزائر في مجال "الأبوستيل" مجرد تحديث تقني لإجراء إداري، بل يمثل انتقالا بنيويا في طريقة تسيير الوثائق العمومية، قائم على رقمنة المسار الكامل من الطلب إلى المعالجة، ثم الإصدار، عبر منظومة رقمية وطنية موحدة طورتها المحافظة السامية للرقمنة، تجعل من تبادل البيانات بين الإدارات أساسا جديدا بدل تداول الملفات الورقية التقليدية.

وفي هذا السياق، أشرفت المحافظة السامية للرقمنة، مريم بن مولود، إلى جانب كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلف بالجالية الوطنية بالخارج، سفيان شايب، على افتتاح ورشة تكوينية خصصت لضبط تشغيل المنصة الوطنية لـ«الأبوستيل"، حيث تم تأطير نحو 200 إطار ومستخدم من مختلف القطاعات المعنية، في إطار التحضير لدخول النظام حيز الخدمة.

وأكدت بن مولود أن هذا المشروع يندرج ضمن رؤية شاملة لتعزيز التحول الرقمي للإدارة العمومية، موضحة أن المنصة الوطنية للأبوستيل تم تطويرها تحت إشراف مصالح المحافظة السامية للرقمنة، بالتنسيق مع وزارة الشؤون الخارجية، بهدف رقمنة مختلف مراحل الخدمة من دون استثناء، من إيداع الطلبات إلى المعالجة فالإصدار الإلكتروني، مع تمكين المواطن من تتبع ملفه لحظيا. وأضافت أن القيمة التقنية الأساسية لهذا المشروع تكمن في اعتماد الربط البيني بين أنظمة المعلومات عبر الشبكة السيادية المؤمنة "إيرياس" (IRIES)، التي سمحت بإنشاء بيئة رقمية موحدة لتبادل البيانات بين مختلف القطاعات المعنية، بما في ذلك وزارات الداخلية والعدل والتعليم العالي والتربية الوطنية والتكوين المهني، وهو ما ألغى الحاجة إلى الإجراءات الورقية والمراسلات التقليدية بين الإدارات.

وكشفت المحافظة السامية للرقمنة أن هذا الربط البيني أتاح لأول مرة في الجزائر إنشاء سجل إلكتروني وطني موحد لإصدارات الأبوستيل، يسمح بتسجيل كل الشهادات الصادرة وتتبعها والتحقق من صحتها بشكل فوري وآمن، سواء داخل الإدارات الوطنية أو لدى الجهات الأجنبية المعنية، بما يعزز موثوقية الوثائق الجزائرية ويسهل استخدامها خارج الوطن.

كما أوضحت بن مولود أن المنصة تعتمد على التعرف الآلي على طالب الخدمة عبر الرقم التعريفي الوطني، وربط مختلف مراحل المعالجة بهوية رقمية موحدة، بما يضمن دقة أكبر في المعالجة، ويقلص الأخطاء، ويسرع وتيرة إصدار الشهادات.

وأضافت أن النظام صمم وفق مبدأ الفصل بين بيئة موجهة للمواطنين عبر الإنترنت وبيئة داخلية خاصة بالإدارات العمومية تعمل عبر الشبكة السيادية "إيرياس"، ما يعزز حماية المعطيات ويضمن مستويات عالية من الأمن المعلوماتي.

من جهته، أكد كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلف بالجالية الوطنية بالخارج، سفيان شايب، أن هذا المشروع يندرج ضمن خطة عمل الوزارة الرامية إلى تبسيط وعصرنة الإجراءات الإدارية والقنصلية، تنفيذا لتوجيهات السلطات العليا للبلاد المتعلقة بتحسين نوعية الخدمات المقدمة للمواطنين داخل الوطن وخارجه.

وأوضح شايب أن اعتماد نظام الأبوستيل سيلغي المسارات الإدارية التقليدية للتصديق على الوثائق العمومية الموجهة للاستعمال بالخارج، والتي كانت تمر عبر عدة مراحل، كما سيسمح بتعزيز اللامركزية الإدارية من خلال تمكين المواطنين من إنجاز إجراءاتهم لدى أقرب مرفق إداري في خطوة واحدة ومبسطة.

وتعكس هذه المنظومة الرقمية الجديدة انتقال الإدارة الجزائرية نحو نموذج أكثر تكاملا، يعتمد على تبادل البيانات بين المؤسسات بدل تداول الوثائق، ويؤسس لمرحلة جديدة من الحوكمة الرقمية تقوم على السرعة والشفافية والنجاعة في تقديم الخدمة العمومية.

في فاجعة شهدها ساحل الشلف

أب يضحي بحياته لإنقاذ بناته من الغرق

توفي، الجمعة، خمسيني غرقا بالشلف، بعدما تدخل لإنقاذ بناته الثلاث اللواتي جرفتهن أمواج البحر، في شاطئ "الرميلية" بوادي قوسين شمال الولاية. ويدعى الضحية ميلود المكروطار (58 سنة)، وألقى بنفسه في عباب البحر، لانتشال بناته اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين 13 و19 سنة وهن تلميذة في الطور المتوسط، وطالبتان جامعيتان.

م. قورين

وذكر مصدر محلي لـ"الشروق"، أن الضحية يقطن في منطقة تنس القديمة، ويعمل موزعاً للبريد، وقصد الشاطئ العائلي بالرملية رفقة أفراد أسرته بغرض الاستجمام، غير أن الرحلة تزامنت مع هبوب رياح شرقية، نجمت عنها تيارات بحرية قوية تسحب السباحين، علما أن الشاطئ معروف بانتشار الصخور والحفر والأودية البحرية ذات الأعماق المتفاوتة.

وأضاف المصدر أن الفتيات اندفعن للسباحة والاستمتاع بمياه البحر، قبل أن يجرفهن التيار بعيداً عن منطقة الأمان نحو مكان يفوق عمقه قدرتهن على الوقوف، ما أفقدهن السيطرة على السباحة ودفعهن إلى الاستغاثة.

وعلى الفور، تدخل الأب لإنقاذ بناته، حيث تمكن أولا من إخراج إحداهن من منطقة الخطر، ثم ساعد الثانية على الوصول إلى بر الأمان، قبل أن يعود مجدداً في محاولة لإنقاذ الثالثة، غير أن الإرهاق الشديد وقوة الأمواج أنهكا قواه، خاصة أنه كان يعاني من عدة أمراض، لتبتلعه أمواج البحر ويفارق الحياة.

ورغم تدخل أحد الصيادين باستعمال زورقه لمحاولة إنقاذه، إلا أن الضحية كان قد لفظ أنفاسه الأخيرة، وتم انتشال جثته وتحويلها إلى مصلحة حفظ الجثث، فيما تلقت بناته الإسعافات اللازمة، ونقلت إحداهن على جناح السرعة إلى العيادة متعددة الخدمات ببني حواء لمواصلة العلاج.

انتشال جثة غريق وإنقاذ آخرين بشواطئ مستغانم

ع. رحامنية

انتشلت فرقة الغطاسين التابعة لحماية ولاية مستغانم، الجمعة، جثة شاب يبلغ من العمر 19 سنة، بعد عملية بحث استمرت لعدة ساعات، إذ تم العثور على الضحية الذي حوّل إلى المصلحة المعنية بمستشفى مستغانم جثة هامدة عالقة بين الصخور بالمنطقة الصخرية "صلامندر" بساحل مدينة مستغانم.

كما تمكنت المصالح ذاتها، من إنقاذ غريقين آخرين من موت محقق، الأول كان على مستوى نفس المنطقة التي شهدت انتشال الغريق المتوفى بصلامندر، إذ حوّل الضحية، بعد الإسعاف، إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمستشفى المحلي لتلقي العلاج المناسب، بينما سجلت الحالة الثانية على مستوى شاطئ أوريعة 1 بإقليم بلدية مزغران، أين تم إنقاذ الضحية من الغرق خلال نفس اليوم في ظرف تميزت فيه حالة البحر بالهيجان.

ثماني سنوات سجنا لسارقي 1.7 مليار سنتيم بوهران

بورحيم حسين

قضت محكمة الجنايات الاستئنافية لدى مجلس قضاء وهران، مؤخرا، بعقوبة 8 سنوات سجنا في حق 4 متهمين تتراوح أعمارهم ما بين 30 و38 سنة، لتورطهم في ارتكاب جناية تكوين جمعية أشرار والسرقة بالتعدد بعد أن ضبطوا متلبسين بالسطو على ما قيمته مليار سنتيم منها 700 مليون سنتيم قيمة مجوهرات، من داخل منزل جارهم، حيث توبعوا بتهم تكوين جمعية أشرار والسرقة بتوافر ظروف التعدد.

وحسب ما دار في جلسة المحاكمة، فإنه بناء على شكوى مودعة من طرف الضحية الذي يقطن بحي النجمة لمصالح الدرك الوطني منتصف شهر أكتوبر 2022، مفادها تعرض منزله لسرقة مبلغ مالي ومجوهرات ثمينة تعود لزوجته، من طرف مجهولين، باشرت ذات الجهات فتح تحقيق معمق أفضى إلى تحديد هوية المتهمين بالإضافة إلى صدور تقارير الخبرة التقنية التي جاءت نتيجة رفع عينة من البصمات من موقع السرقة، حيث تبين أن المتهمين خططوا لتنفيذ هذه السرقة بعد أسبوع من ترصد تحركات الزوجة. ليقدموا على توزيع الأدوار بتتبع هذه الأخيرة إلى الروضة لإيصال طفلها، فيما تولى البقية التسلل من الجدار المحاذي لمسكن أحد المتهمين، أين استولوا على صندوق المجوهرات والمبلغ المالي.

وخلال جلسة المحاكمة، نفى المتهمون ما نسب إليهم من أفعال مؤكدين أنهم لم يقوموا بسرقة المجوهرات، في حين واجههم القاضي بالأدلة التي تبين تواجدهم بمسكن الضحية الذي حضر جلسة المحاكمة وطالب بتعويضات مادية عن الضرر الذي لحق به، في حين طالب ممثل النيابة العامة بتأييد الحكم الصادر في حقهم من قبل محكمة الجنايات الابتدائية.

وفاة شاب سقط في حوض لمياه الصرف بتامنغست

توفي السبت، شاب غرقا داخل مجمع مائي تابع لمحطة تصفية المياه القذرة بحي تيهقوين في مدينة تامنغست. وفور تلقي البلاغ، تحركت الحماية المدنية، ونفذت عملية بحث واسعة النطاق داخل الحوض، الذي تبلغ أبعاده حوالي 200 متر طولا و50 مترا عرضا وكللت الجهود التي بذلها أعوان الحماية المدنية بالعثور على الضحية وانتشال جثته في تمام الساعة 09:28 صباحا. وحسب المعطيات الأولية، فإن الضحية شاب يبلغ من العمر حوالي 30 سنة، وعقب انتشال الجثة، قامت فرق الحماية المدنية بنقل الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بتامنغست، في انتظار استكمال الإجراءات القانونية والطبية المعمول بها. وقد فتحت السلطات الأمنية المختصة تحقيقاً لتحديد الظروف والملابسات الدقيقة لهذا الحادث المفجع.

■ أ. كرزيكة

توقيف لص يستخدم دراجة نارية في بجاية

أوقفت مصالح الأمن الحضري الخارجي لملبو التابعة لأمن دائرة سوق الإثنين في بجاية، نهاية الأسبوع، شخصا يبلغ من العمر 23 سنة يمتهن السرقة بالخطف باستعمال دراجة نارية، تفاصيل العملية جاءت بعد تسجيل شكوى طالبة جامعية تبلغ من العمر 26 سنة، تعرضت لفعل السرقة بالخطف باستعمال دراجة نارية من طرف شخص وسط مدينة ملبو، الذي طال حقيبتها اليدوية بعد خروجها مباشرة من مركز البريد وسحبها مبلغا ماليا، الفرقة المحققة وبعد تكثيفها الأبحاث والتحريات تمكنت من تحديد هوية الفاعل وتوقيفه، والمعروف لدى مصالح الشرطة بتورطه في قضايا السرقة المختلفة. وقد تم إنجاز ملف جزائي ضد المشتبه فيه لأجل قضية السرقة بالخطف مع استعمال دراجة نارية وتم تقديمه أمام الجهات القضائية المختصة.

■ ت. بن يحيى

حجز قرابة 30 كلغ من الكيف المعالج بالنعامة

تمكنت عناصر فرقة البحث والتدخل التابعة لأمن دائرة عين الصفراء بالنعامة من تفكيك شبكة إجرامية منظمة تنشط في مجال ترويج المخدرات، وحجز 29 كلغ و800 غرام من الكيف المعالج، حسب ما أفادت به، السبت، خلية الاتصال لمديرية الأمن الولائي. وأوضح المصدر أن العملية، التي نفذت مؤخراً، تمت بعد استغلال معلومات وردت إلى المصالح الأمنية تفيد بقيام شقيقين باستغلال مسكنهما في ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية، حيث مكنت التحريات وإعداد خطة أمنية بالتنسيق مع نيابة الاختصاص من تحديد هوية المشتبه فيهما ومسار تحركاتهما، ليتم توقيفهما بأحد أحياء مدينة عين الصفراء. وبعد مواصلة فرقة البحث والتدخل التحقيق والتحري في القضية، تمكنت من توقيف شخصين آخرين مشتبه فيهما من أفراد الشبكة وضبط 29 كلغ و800 غرام من الكيف المعالج كانت مخبأة بإحكام في مخابئ و تجويفات سرية داخل سيارة سياحية، استنادا لذات المصدر.

وأسفرت العملية أيضا عن حجز مبلغ مالي يقدر بـ60 ألف دج من عائدات ترويج المخدرات، إلى جانب حجز أربع مركبات سياحية كانت تستعمل في تنقلات أفراد الشبكة ونشاطهم الإجرامي، كما أضاف ذات المصدر. وتم إنجاز ملف قضائي ضد جميع الموقوفين وتقديمهم أمام نيابة الجمهورية لدى محكمة عين الصفراء.

■ أسامة. ش

حريق يلتهم ستة هكتارات من المحاصيل الزراعية في باتنة

تدخل، أمس الأول أعوان إقليم الغابات لمروانة، ولاية باتنة، مدعّمين بأعوان إقليم الغابات وادي الماء، إثر اندلاع حريق على مستوى حصيدة فلاحية بمنطقة دخلة أكيال ببلدية وادي الماء، حيث مسّت النيران مساحة تُقدّر بـ6 هكتارات من الأراضي الفلاحية الخاصة.

وسارعت الفرق المتدخلة إلى تسخير كافة الإمكانات البشرية والمادية، ما مكّن من السيطرة على الحريق في وقت وجيز ومحاصرة ألسنة اللهب، ومنع امتدادها نحو المساحات الغابية والمحيط الفلاحي المجاور، لاسيما في ظل الظروف المناخية التي تميّز موسم الحرائق.

ويأتي هذا التدخل في سياق ظرف بيئي خاص هذا العام، حيث ساهمت التساقطات المطرية الغزيرة في نمو كثيف للغطاء النباتي، خاصة الأعشاب الهشة وسريعة الاشتعال، التي تشكّل وقودًا خطيًرا في حال ارتفاع درجات الحرارة أو اندلاع شرارة عرضية، ما يزيد من احتمالية توسع رقعة الحرائق وصعوبة التحكم فيها.

وفي هذا الإطار، تبرز أهمية تكثيف العمليات التنقية ونزع هذه الأعشاب، لاسيما تلك المنتشرة على ضفاف الغابات وداخل أعماقها، إلى جانب تنظيف المحيطات الفلاحية، كإجراء وقائي أساسي للحد من المخاطر خلال موسم الحرائق.

وتندرج هذه الجهود ضمن حملة الوقاية ومكافحة حرائق الغابات لسنة 2026، التي ترتكز على اليقظة الميدانية والتدخل السريع والتنسيق بين مختلف المصالح، حفاظًا على الثروة الغابية والزراعية.

كما جدّدت محافظة الغابات لولاية باتنة دعوتها للمواطنين إلى التحلي بأقصى درجات الحيطة والحذر، والالتزام بإجراءات الوقاية، وتفادي إشعال النار بالقرب من المحاصيل الزراعية والمناطق الغابية.

طاهر. ح

حريق يأتي على هكتارين من القمح والأشجار المثمرة بميلة

شبّ حريق بمشتة بوجرار ببلدية زغاية الواقعة غرب عاصمة الولاية ميلة، مساء الجمعة، أتى على هكتارين من القمح الصلب واللين، حيث تدخل أعوان الحماية المدنية للوحدة الثانوية لبلدية وادي النجاء، مدعومة بالوحدة الرئيسية لميلة، لإخماد ألسنة النيران قبل امتدادها إلى المحاصيل الزراعية المجاورة، فيما تبقى أسباب اندلاع الحريق مجهولة، لتفتح مصالح الدرك الوطني تحقيقا في الحادث.

كما تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية لبلدية ترعي باينان، لأجل إخماد حريق أشجار مثمرة بمشتة بوغرداين التابعة لبلدية أعميرة أراس شمال ميلة، الحريق تم إخماده نهائيا في حدود الساعة الرابعة عصرا، فيما تم إنقاذ منازل مجاورة وعدة خلايا نحل.

■ نسيم. ع

تنافس على خدمة المترشحين

امتحان البكالوريا... ملحمة تضامن وصورة ناصعة لجزائر الخير

مع حلول امتحانات شهادة البكالوريا دورة 2026، رسمت المدن والقرى لوحة إنسانية رائعة عنوانها التضامن والتكافل الاجتماعي، حيث لم تقتصر الاستعدادات على الجوانب التنظيمية والتربوية فحسب، بل تحولت أيام الامتحان إلى محطة وطنية تجسد أسمى معاني التآزر بين أفراد المجتمع من أجل مرافقة المترشحين ودعمهم نفسيا ومعنويا.

مامن. ط

فقد تسابق المحسنون وأصحاب الأيادي البيضاء إلى تقديم مختلف أشكال المساعدة لفائدة المترشحين، في مشهد يعكس أصالة المجتمع الجزائري وتمسكه بقيم التراحم والتكافل، التي ما عادت تتوقف عند الدعاء الشفوي، بل انتقلت إلى التحرك العملي.

وجبات مجانية

ومن أبرز المبادرات التي لاقت استحسانا واسعا، قيام عدد من المواطنين بدفع مستحقات كميات معتبرة من قوارير المياه المعدنية لدى المحلات التجارية القريبة من مراكز الامتحانات، حتى يتمكن التلاميذ من الحصول عليها مجانا بمجرد دخولهم للمحل، خاصة في ظل الأجواء الحارة التي تشهدها الجزائر خلال هذه الفترة.

وفي مدينة قايس بخنشلة، بادر أحد المحسنين المعروفين بأعمال الخير إلى تسديد فواتير أربعة مقاه، متكفلا بمصاريف الحليب والمياه المعدنية والحلويات بمختلف أنواعها (وجبة الفطور)، ووضعها تحت تصرف المترشحين مجانا سواء قبل دخولهم مراكز الامتحان أو خلال فترات الراحة، أو مع نهاية امتحان المساء، في مبادرة إنسانية تركت أثرا طيبا لدى الجميع.

أما في عين البيضاء بأم البواقي، فقد قررت أم مترشح سيجتاز امتحان البكالوريا أن تجعل من فرحة مشاركة ابنها في هذا الاستحقاق العلمي فرصة للصدقة، حيث قامت بإعداد مائة وجبة خفيفة ستشرف بنفسها على توزيعها أمام أحد مراكز الامتحان، لفائدة التلاميذ مباشرة بعد انتهاء اختبارات اليوم الأول، وفي قالمة مقر عاصمة الولاية، تكفل رب أسرة بدفع مستحقات كميات معتبرة من الأقلام الزرقاء والمساطر لدى بعض المكتبات المعروفة، واضعا إياها مجانا تحت تصرف المترشحين الذين قد يحتاجونها أثناء الامتحانات، مساهمة منه في إزالة أي ضغط أو انشغال قد يواجه الطلبة.

ولم يتوقف التضامن عند هذا الحد، بل امتد إلى قطاع النقل، حيث وضع عدد من أصحاب سيارات الأجرة والنقل الحضري وحتى أصحاب سيارات "الفرود"، مركباتهم في خدمة المترشحين والمترشحات مجانا طيلة أيام الامتحانات، مع نشر أرقام هواتفهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتعليق إعلانات في الساحات والأماكن العمومية قصد تسهيل تنقل التلاميذ وضمان وصولهم إلى مراكز الامتحان في الوقت المناسب.

كما أعلنت العديد من العائلات ببلديات ولايات خنشلة، أم البواقي، قسنطينة، وغيرها عن فتح أبواب منازلها أمام المترشحين القادمين من المناطق البعيدة، ونشرت ذلك على صفحات فايسبوكية، متكفلة بإيوائهم وإطعامهم وحتى توفير وسائل النقل لهم، في صورة تعكس كرم الجزائريين وتجذر قيم الضيافة والتآخي بينهم.

وعلى صعيد آخر، سجلت فعاليات المجتمع المدني حضورا قويا من خلال مبادرات متنوعة، قادتها جمعيات خيرية وتنظيمات ناشطة في المجال الاجتماعي والإنساني، بولايات الشرق، على غرار مكاتب الهلال الأحمر الجزائري، جمعيات "كافل اليتيم"، "سبل الخيرات"، و«أسعى للخير"، حيث فتحت مقراتها أمام الطلبة ووفرت لهم المياه والمشروبات والوجبات الخفيفة وأماكن للراحة والمراجعة، وساهمت العديد من المساجد ودور الشباب والهياكل العمومية في هذه الجهود، من خلال وضع فضاءاتها وإمكاناتها تحت تصرف المترشحين وعائلاتهم، تأكيدا على أن نجاح الأبناء مسؤولية جماعية يشترك فيها الجميع.

...وللمؤطرين نصيب

هذه المبادرات لم تشمل التلاميذ فقط، بل مست كذلك الأساتذة والحراس والإداريين الذين سيسهرون على إنجاح هذا الموعد الوطني، حيث استفادوا بدورهم من مظاهر الكرم والتقدير التي بادر بها المواطنون والمحسنون.

ولم يقتصر نجاح هذه الملحمة التضامنية، على جهود المواطنين والمحسنين فقط، بل كان ثمرة تنسيق محكم بين مختلف المؤسسات والهيئات الرسمية التي سخرت إمكاناتها البشرية والمادية لضمان السير الحسن لامتحانات شهادة البكالوريا.

فبإشراف مباشر من ولاة الجمهورية بالشرق الجزائري، وبرعاية ومتابعة من مدراء التربية، جندت مصالح الأمن الوطني والدرك الوطني والحماية المدنية ووحدات الصحة العمومية وفرق الرقابة التابعة لمديرية التجارة وترقية الصادرات، إلى جانب مصالح الفلاحة ومديرية النقل ومختلف القطاعات المعنية، كافة الوسائل اللازمة لتوفير الظروف الملائمة للمترشحين، حيث يتجلى ذلك من خلال تأمين محيط مراكز الامتحانات، وتنظيم حركة المرور والنقل، وضمان التغطية الصحية والتدخل السريع عند الحاجة، ومراقبة المحيط التجاري، إضافة إلى توفير مختلف الخدمات اللوجستية التي تساهم في إرساء أجواء من الراحة والطمأنينة لفائدة المترشحين وأوليائهم والأسرة التربوية، بما يعكس حرص الدولة على إنجاح هذا الموعد الوطني الهام في أفضل الظروف الممكنة.

الملاحظ أيضا أن أكثر من سار على نهج التضامن هم أهل المترشح والمترشحة، حيث يفتحون بيوتهم لزملاء ومعارف أبنائهم، وحتى للذين لا صلة معرفة بهم، فقط لتقديم المساعدة ونثر ذرّة خير، علها تنبت في فرحتهم بنجاح ابنهم أو ابنتهم.

إن ما تشهده مدننا وقرانا، خلال أيام البكالوريا، 2026، وحتى قبل موعدها بأيام، ليس مجرد أعمال خيرية عابرة، بل هو درس حقيقي في المواطنة والتضامن، ومناسبة وطنية تتجسد فيها أسمى معاني التآزر والتكافل، حيث يكتب أبناء الجزائر صفحات مضيئة من العطاء والمحبة، ويثبتون أن جزائر الخير ليست مجرد شعار، بل واقع يعيشه المواطنون في الميدان.

زحام خانق امتد إلى الليل

معاناة على طريق بجاية - سطيف والازدواجية مطلب ملح

ع. تقمونت

شهد الطريق الوطني رقم 09 الرابط بين ولايتي سطيف وبجاية، وتحديدا في شطره المار ببلدية درقينة، شللا مروريا تاما وازدحاما خانقا امتد لساعات متأخرة من مساء الجمعة الماضية، ما تسبب في توقف حركة السير وعزل مئات المركبات والعائلات في طوابير لامتناهية وسط ظروف قاسية تجسد عمق المعاناة التي يعيشها المسافرون، حيث تحولت المركبات المتراصة تحت جنح الظلام إلى سجن حقيقي يمتد على مسافات طويلة وسط تذمر كبير من المواطنين.

هذا الوضع القاتم يمثل واقعا متكررا يعاد تسجيله مع بداية كل موسم اصطياف، حيث يتضاعف عدد المركبات على طريق البحر بشكل رهيب، لاسيما خلال عطلة نهاية الأسبوع التي تشهد ذروة الحركة، فبمجرد انتعاش النشاط السياحي وتدفق المصطافين نحو سواحل بجاية، يعجز هذا المحور الحركي عن استيعاب حجم التدفق الهائل للمركبات الوافدة من الولايات الداخلية وعلى رأسها سطيف، حيث أن هذا التضاعف القياسي في أعداد السيارات، لم يقتصر أثره على زوار الولاية فحسب، بل امتد ليلقي بظلاله الثقيلة على سكان المنطقة أنفسهم من العمال والموظفين، الذين أضحوا يلتحقون ببيوتهم في ساعات متأخرة جدا من الليل، مستنزفين قسطا كبيرا من وقتهم وراحتهم داخل طوابير الازدحام الخانق بعد مشقة يوم كامل من العمل.

وإلى جانب العائق الهيكلي المتمثل في ضيق مسار الطريق وغياب الازدواجية، برزت على السطح إشكالية أخرى لا تقل خطورة وتأثيرا، وتتعلق بعشوائية السياقة وغياب ثقافة الالتزام المروري لدى بعض السائقين، فخلال ذروة الاختناق، ليلة الجمعة، عمد البعض إلى التجاوزات الخطيرة وخلق أروقة وهمية جديدة خارج المسار القانوني للطريق، الأمر الذي أدى إلى سد المنافذ تماما في وجه حركة المرور بالاتجاهين، هذا السلوك الارتجالي لم يساهم فقط في تعقيد الوضع وتمديده لتسهيل حركة السير من طرف الجهات المختصة، مما يثبت أن حل المعضلة يتطلب، إلى جانب الاستثمار في البنية التحتية، وعيا جماعيا واحتراما تاما لقواعد السلامة المرورية.

إن تكرار هذه المشاهد سنويا يثبت عدم جدوى الحلول الظرفية، ويضع السلطات أمام مسؤولية مواجهة أزمة هيكلية باتت تؤرق مستعملي الطريق وأبناء المنطقة بشكل دائم، وتتحول معها التنقلات اليومية إلى رحلات شاقة ومستنزفة للوقت والجهد والوقود، مما يضرب قطاع السياحة المحلية في الصميم ويثقل كاهل المواطنين.

أمام هذا الاختناق المستمر، أصبح الانتقال الفوري إلى مرحلة التوسعة الجذرية لهذا المحور ضرورة ملحة لا تحتمل التأجيل، من خلال تجسيد مشروع ازدواجية الطريق في شطره الاستراتيجي الرابط بين سوق الاثنين وبرج ميرة، ويُعد هذا الجزء تحديدا النقطة الأكثر سوداوية في مسار الرحلة، حيث يتطلب تدخلا ميدانيا عاجلا لرفع قدرته الاستيعابية وتأمين سلامة المسافرين ودعم الاقتصاد المحلي، نظرا لكونه حلقة الوصل الأساسية التي تعبر منها شاحنات الوزن الثقيل وحافلات نقل المسافرين إلى جانب السيارات السياحية، مما يجعل بقاءه بمسلك واحد مغامرة يومية بسلامة مستعمليه وقاطنيه على حد سواء.

اللافت للانتباه أن مشروع ازدواجية هذا الشطر الحيوي ظل حبيس الأدراج منذ فترة وصفت بالطويلة، نتيجة إجراءات تقنية وتعقيدات إدارية ودراسات طال أمدها من دون دخول مرحلة الإنجاز الفعلي أو رصد الأغلفة المالية الكفيلة بتحريكه، إذ أن استمرار تجميد هذا المشروع، أو بالأحرى تجاهله، يضاعف من معاناة المواطنين والعمال يوميا، ويزيد من حدة العزلة وصعوبة التنقل بين الولايتين، ويهدد الجاذبية السياحية للمنطقة برمتها، مما يستدعي تدخلا حازما ومباشرا من الجهات الوصية لبعث المشروع ميدانيا، وإنهاء أزمة دامت لعقود طويلة ولم تعد تحتمل أي تبرير إضافي.

حظيت بتكريم مميز في بلدتها بالبويرة

البرعمة هديل لعريبي... نموذج يقتدى به في حفظ كتاب الله

تمكنت الطالبة المتميزة صاحبة العزيمة الفلاذية، والصوت الشجي هديل لعريبي من حفظ القرآن الكريم كاملا وعمرها لا يتجاوز 12 عاما، ليكلل جهد شيخها ومعلمتها اللذان وفرا لها الجو الملائم وسهرا على تهيئة الظروف المريحة والمتابعة المستمرة من دون فتور ولا ملل؛ ليكلل هذا الجهد بهذه الثمرة الطيبة، وبهذا الإنجاز العظيم.

ففي لحظة ختم الطالبة هديل لعريبي القرآن، أبكت الشيخ وأبكت الحاضرين بصوتها الملائكي، وذلك في احتفالية أقيمت بمسجد "عبد الحميد بن باديس" بقرية أولاد الطاهر ببلدية عمر بالبويرة.

وبدأت الطالبة مسيرتها في حفظ القرآن الكريم سنة 2019، حيث التحقت بالمسجد وعمرها 5 سنوات، وباشرت حفظ القرآن على يد الشيخ علي عرابي وزوجته الأستاذة "د.مقداد".

نشأت هديل لعريبي في أسرة شغوفة بالقرآن وحريصة على الاشتغال به باستمرار، وهي تلميذة تدرس في السنة الثانية متوسط وتحقق نتائج جيدة، إذ أنها من الأوائل في قسمها، وما دفعها لتحقيق هذا الإنجاز العظيم، هو ختم العديد من التلميذات قبلها كتاب الله، وهن الآن تلميذات في الثانوية وطالبات في الجامعة فكن لها دافعا وحافزا إضافيا. وشهد مسجد "عبد الحميد بن باديس" ببلدية عمر من 2016 إلى 2026 فترة ذهبية، حيث ختمت العديد من الطالبات حفظ التنزيل المحكم.

يشار إلى أن مديرية الشؤون الدينية والأوقاف بولاية البويرة تعمل على توفير كل الإمكانات لحفظة القرآن الكريم، وما شجع على ذلك الرغبة القوية للأولياء من أجل تحفيز أبنائهم على تعليم القرآن الكريم منذ نعومة أظافرهم.

■ **فاطمة عكوش**

وسط تنظيم محكم وإحاطة عائلية وتواجد أمني مكثف

انطلاق امتحانات البكالوريا في أجواء تفاؤلية بشرق البلاد

في أجواء تفاؤلية، يشهد اليوم الأحد، إطلاق أول ساعات امتحان العمر، حيث يكون فيه طالب السنة الثالثة ثانوي أو لا يكون، امتحان لا يهمّ مئات الآلاف من الطلبة والطالبات من نظاميين وأحرار، فقط، وإنما الملايين من الأمهات والآباء والاشقاء، من الذين لا يتوقفون عن الدعاء لذويهم.

مراسلون

ويمكن الجزم بأن البكالوريا هي أهم حدث تعليمي في الجزائر ببعدها الاجتماعي، ولن ينتهي الامتحان مع آخر يوم منه، حيث ستنتقل العائلات إلى فترة الانتظار إلى غاية الإعلان عن النتائج، وما بعد النتائج من اختيارات جامعية.

فتح 14 فضاء مسجديا لاستقبال مترشحي البكالوريا

في إطار مرافقة مترشحي امتحان شهادة البكالوريا، وتوفير الظروف الملائمة لاجتياز هذا الموعد التربوي الهام، أعلنت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية أولاد جلال عن فتح عدد من الفضاءات المسجدية ومصليات النساء والمدارس القرآنية القريبة من مراكز الامتحان، لاستقبال المترشحين خلال فترات الراحة الفاصلة بين الاختبارات الصباحية والمسائية طيلة أيام الامتحان الذي انطلق صباح الأحد.

وتهدف هذه المبادرة إلى تمكين التلاميذ من الاستفادة من أماكن هادئة ومريحة للمراجعة واستعادة النشاط بعيداً عن عناء التنقل أو البقاء في الأماكن المفتوحة، خاصة في ظل ارتفاع درجات الحرارة خلال هذه الفترة، وقد سخرت المديرية 14 فضاءً مسجدياً موزعة عبر مختلف بلديات الولاية، من بينها أولاد جلال والدوسن والشعيبة ورأس الميعاد وسيدي خالد أين تتواجد مراكز الإجراء، لتكون في خدمة المترشحين القادمين من تلك المراكز. وتجسد هذه الخطوة روح التضامن والتكافل بين مؤسسات الدولة، كما تعكس الدور الاجتماعي والتربوي للمسجد إلى جانب رسالته الدينية، من خلال المساهمة في توفير أجواء من السكينة والطمأنينة تساعد الممتحنين على التركيز والاستعداد الجيد لمواصلة اختباراتهم، وحظيت هذه المبادرة باستحسان الساكنة والمترشحين وأوليائهم، لما توفره من ظروف مريحة تعزز فرص النجاح.

8825 مترشح للباك على أمل تشريف ولاية الطارف

تحتضن مختلف مراكز الاجراء عبر ولاية الطارف، على مدار خمسة أيام، آلاف المترشحين لشهادة الباكالوريا لاجتياز هذا الامتحان المصيري ومعهم الاولياء على أمل تشريف الولاية وعائلاتهم والجماعة التربوية عموما، وهو ما يأمله الجميع وخاصة مسؤول القطاع وكل مصالحه والذي كان لنا معه حديثا مقتضبا عن هذا الحدث الوطني.

أكد مدير التربية لولاية الطارف، نصر الدين جبروني للشروق اليومي في دردشة قصيرة عن امتحان شهادة الباكالوريا، أن مصالحه وبالتنسيق مع جميع القطاعات والشركاء المعنيين، على أتم الاستعداد والجاهزية لإنجاح الحدث الوطني والامتحان المصيري لأبنائنا التلاميذ في أحسن الظروف بالنظر للمجهودات الجبارة المبذولة والاجراءات التنظيمية المتخذة من كل النواحي المادية واللوجستية منذ أسابيع على أمل تشريف الولاية والأولياء والجماعة التربوية عموما واحتلال المراتب المتقدمة من مجموع الولايات وطنيا. وحسبه فمن المنتظر أن يجتاز هذه الشهادة المصيرية 8825 مترشح ومترشحة منهم 2625 مترشح حر يؤطرهم ما يفوق الـ 5000 مؤطر، وموزعين عبر 32 مركز إجراء، ومن بين هؤلاء المترشحين نظاميين وأحرار يوجد مترشح واحد من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأضاف محدثنا أن الوزارة الوصية قد وضعت ترسانة من الإجراءات التنظيمية والوقائية تعكس الأهمية البالغة التي توليها الدولة لشهادة البكالوريا، حيث قال أن الوزارة الوصية قد دعت الأسرة التربوية، الشركاء الاجتماعيين، أولياء التلاميذ إلى الالتزام التام والتعاون الوثيق لإنجاح هذا الموعد، على أمل التوفيق والنجاح لكل بناتنا وأبنائنا المترشحين في كنف الهدوء والاستقرار والتركيز التام.

وأما عن محاربة ظاهرة الغش وتأمين مصداقية الشهادة، فقد جددت حسبه الوزارة منعها جميع أشكال التكنولوجيا داخل مراكز الإجراء ملزمة جميع المترشحين بضرورة تسليم الهواتف النقالة، وكل أجهزة الاتصال الإلكتروني، أو تخزين واسترجاع المعلومات إلى أعضاء خلية الاستقبال المتواجدة عند مدخل المركز فور دخولهم. مشددا على أن أي مخالفة لهذه القواعد ستعرض صاحبها لإجراءات عقابية ردعية صارمة.

بيوت الشباب تحت تصرف مترشحي البكالوريا بجيجل

يجتاز الأحد، أكثر من 14 ألف مترشح، امتحان شهادة البكالوريا لدورة جوان 2026 في ولاية جيجل وضبطت مصالح التربية كافة الاجراءات التنظيمية الضرورية، لتمكين التلاميذ المعنيين من اجتياز هذا الامتحان المصيري والهام في أحسن الظروف.

وبحسب المعطيات المتحصل عليها، فقد بلغ عدد التلاميذ المترشحين لاجتياز شهادة البكالوريا عبر اقليم ولاية جيجل 14918 مترشح، من بينهم 4346 مترشح حر، تم توزيعهم على 53 مركز اجراء عبر مختلف بلديات الولاية. من جهتها، سطرت مصالح أمن ولاية جيجل مخططا أمنيا يهدف إلى تأمين مراكز الامتحانات الخاصة بشهادة البكالوريا عبر كافة قطاع الاختصاص، مسخرة لذلك كافة الإمكانيات البشرية والمادية لضمان تغطية أمنية فعالة، وقد تمثلت أهم محاور هذا المخطط في إعادة توزيع التعداد البشري المناسب قبل وأثناء فترة الامتحانات، للحفاظ على أمن وسلامة التلاميذ خلال أوقات الدخول والخروج من هذه المراكز، مع تكثيف الدوريات الراكبة والراجلة عبر الطرق المؤدية لها وعبر محيطها، لمنع مختلف السلوكيات السلبية لبعض مستعملي الطريق، لاسيما التوقفات العشوائية لبعض المركبات أمام مقرات الامتحانات، ومحاربة كافة مظاهر السرعة المفرطة ومظاهر الإزعاج أو الضجيج التي يتسبب فيها بعض أصحاب الدراجات النارية، وهذا حفاظا منها على أرواح التلاميذ وممتلكاتهم طيلة فترة الامتحانات. في سياق ذي صلة، قامت مصالح مديرية الشباب والرياضة لجيجل، بفتح بيوت الشباب عبر تراب الولاية، ووضعها في خدمة كافة الطلبة والطالبات الأحرار، للمبيت بها مجانا طيلة فترة الامتحانات، قصد توفير فضاء ملائم للمترشحين، ويتعلق الأمر بكل من بيت الشباب جيجل، زيامة منصورية، الطاهير، سيدي عبد العزيز، الغريانة بتاكسنة، والعوانة.

الجمعيات الخيرية في الموعد بعنابة

من المقرر أن يلتحق بداية من صباح الأحد، أزيد من 17 ألف مترشحا ومترشحة، لاجتياز امتحانات شهادة البكالوريا بمراكز الامتحان في ولاية عنابة، بعد أن سخرّت السلطات العمومية كل الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لضمان السير الحسن لهذا الاستحقاق التربوي الهام. وفي الوقت الذي أعلنت مصالح مديرية التربية بالولاية، بأن 17465 مترشحا ومترشحة سيلتحقون بمراكز الامتحان، مع اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير التنظيمية اللازمة، لضمان السير الحسن لهذا الامتحان المصيري، مع توفير كم هائل من التعداد البشري الكافي لتأطير عملية إجراء الامتحانات، اتخذت السلطات الولائية وبالتنسيق مع مختلف الجهات والهيئات الإدارية والمصالح الأمنية كل التدابير اللازمة لتوفير احسن الظروف للممتحنين. وكانت مصالح مديرية التجارة بولاية، قد قامت خلال الأيام القليلة الماضية، بالتنسيق مع مكاتب حفظ الصحة البلدية والمصالح الأمنية المختصّة إقليميا، بخرجات ميدانية لمراقبة نوعية البضائع والسلع المعروضة للبيع والتأكد من مدى صلاحيتها ومدى احترام التجار لشروط النظافة والنظافة الصحية وكذا شروط الحفظ للمواد الحساسة، في المحلات التجارية المتواجدة في محيط مراكز إجراء الامتحانات، وذلك لتجنب حدوث تسممات غذائية وسط المترشحين. بينما خصصت مصالح مديرية الصحة بالولاية فرقا طبية وأطباء نفسانيين للتواجد في مراكز الامتحان تحسبا لأي طارئ قد يحدث طيلة أيام الامتحانات الرسمية، التي تنتظر هذه السنة في ظروف جد مواتية، كما قامت بعض الجمعيات الخيرية في التحضير المسبق لهذا الموعد من خلال توفير قنينات المياه للممتحنين، الذين سيضطر بعضهم لقضاء أوقات من الراحة في المساجد والتي قررت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف فتحها طيلة ساعات النهار لتمكين الممتحنين من اللجوء إليها في وقت الراحة بين فترتي الصباح والمساء.

خلال معاينة مشاريع تنموية

التشديد على تسريع الإنجاز واحترام الجودة في خنشلة

مامن. ط

في إطار المتابعة الدورية، للمشاريع التنموية الجاري إنجازها عبر مختلف بلديات الولاية، تفقد الخميس سليم حريزي، والي خنشلة العديد من المشاريع الهامة ذات الأبعاد التنموية والاجتماعية والرياضية، عبر إقليمي بلديتي خنشلة نقرا عاصمة الولاية، والحامة، وقف خلالها ميدانياً على مدى تقدم الأشغال بها.

واستهل الوالي زيارته بمعاينة عند مشروع إنجاز إقامة جامعية بسعة 3000 سرير بطريق الوزن الثقيل ببلدية خنشلة، حيث تلقى شروحات مفصلة حول وتيرة الأشغال ونسبة التقدم المسجلة، باعتبار هذا المشروع من المرافق الحيوية التي ستدعم قطاع التعليم العالي وتحسن ظروف إقامة الطلبة الجامعيين بالولاية، قبل أن يتنقل الى زيارة مشروع إعادة تهيئة الملعب البلدي اسعيد حقاص، ببلدية الحامة، الذي يندرج ضمن جهود السلطات العمومية الرامية إلى تطوير الهياكل الرياضية وتوفير فضاءات ملائمة لممارسة النشاطات الرياضية والشبابية، بما يسمح باحتضان مختلف المنافسات والتظاهرات الرياضية في أحسن الظروف.

وفي المحطة الأخيرة من الزيارة، عاين المسؤول الاول بالولاية، مشروع إنجاز مركز الراحة لموظفي الجماعات المحلية بمنطقة حمام الصالحين ببلدية الحامة، وهو المشروع الذي يُرتقب أن يشكل فضاءً مخصصاً للاستجمام والراحة لفائدة موظفي الجماعات المحلية، مع تثمين المؤهلات السياحية والعلاجية التي تزخر بها المنطقة، وخلال مختلف محطات الزيارة، أسدى الوالي جملة من التعليمات والتوجيهات للمسؤولين ومؤسسات الإنجاز، أبرزها ضرورة تدعيم الورشات بالوسائل المادية والبشرية اللازمة، وتسريع وتيرة الأشغال مع احترام الآجال التعاقدية المحددة، إضافة إلى الحرص على جودة الإنجاز والتقيد بالمعايير التقنية المعمول بها، كما شدد على تكثيف المتابعة الميدانية والتنسيق المستمر بين مختلف المتدخلين من أجل رفع العراقيل التي قد تعترض سير المشاريع، مع ضرورة ضمان الاستغلال الأمثل لهذه المنشآت فور استلامها، بما يحقق الأهداف التنموية المرجوة ويستجيب لتطلعات المواطنين.

وتندرج هذه الزيارات التفقدية ضمن استراتيجية السلطات الولائية الرامية إلى تعزيز الرقابة الميدانية ومرافقة المشاريع التنموية، بما يساهم في تحسين الإطار المعيشي للمواطنين ودعم مسار التنمية المحلية.

من عين مليلة إلى عاصمة الولاية

أم البواقي تراهن على الاستثمار وكسب معركة التنمية والتشغيل

مامن. ط

أشرف الخميس، والي ولاية أم البواقي، بن عبد الله شايب الدور، على عقد لقاء دوري جمعه بالمستثمرين الناشطين على مستوى دائرة عين مليلة، وذلك بمركز الآثار ما قبل التاريخ ببلدية عين مليلة، على هامش فعاليات اختتام معرض الإنتاج الجزائري لقطع غيار المركبات الذي عرف مشاركة أكثر من 43 متعامل اقتصادي ومنتج من مختلف ولايات الوطن، وبحضور رؤساء الدوائر والبلديات المعنية ومديري الهيئة التنفيذية وممثلي غرفة التجارة والصناعة وعدد من المستثمرين، وذلك في خطوة تعكس الإرادة الجادة للسلطات المحلية في دعم الاستثمار وتحريك عجلة التنمية الاقتصادية.

ويأتي هذا اللقاء ضمن سلسلة الاجتماعات التشاورية، التي أطلقتها ولاية أم البواقي تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون الرامية إلى مرافقة المستثمرين الحقيقيين وتذليل الصعوبات التي تعترض مشاريعهم، بما يسهم في تعزيز الاستثمار المنتج ودعم الاقتصاد الوطني وخلق فرص عمل جديدة للشباب، حيث شكل اللقاء فضاءً مباشراً للحوار بين السلطات المحلية، وأصحاب المشاريع الاستثمارية، اين استمع والي الولاية باهتمام إلى مختلف الانشغالات والعراقيل التي طرحها المستثمرون، سواء المتعلقة بالعقار الاقتصادي أو الإجراءات الإدارية أو الربط بمختلف الشبكات والخدمات الضرورية لإنجاز المشاريع.

كما قدم مدراء القطاعات المعنية توضيحات وإجابات فورية حول الملفات المطروحة، كل بحسب اختصاصه، في إطار مقاربة تعتمد على الإصغاء والتكفل المباشر بالمشاكل المطروحة، بما يسمح بتسريع وتيرة إنجاز المشاريع وتحويلها إلى واقع اقتصادي ملموس.

وأكد والي الولاية في ختام اللقاء أن هذه المبادرة ستتواصل بشكل دوري لتشمل مختلف دوائر الولاية، لاسيما دائرة عين مليلة، وباقي المناطق التي تتوفر على مناطق صناعية ومؤهلات استثمارية، مشدداً على أن الإدارة المحلية ستبقى شريكاً أساسياً للمستثمر الجاد من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة.

ويرى متابعون أن مثل هذه اللقاءات الميدانية تعكس توجهاً جديداً يقوم على تقريب الإدارة من المستثمر، ومعالجة العراقيل في الميدان، وهو ما من شأنه أن يمنح دفعة قوية للاستثمار المحلي ويعزز مناخ الأعمال بولاية أم البواقي، التي تسعى إلى استقطاب المزيد من المشاريع المنتجة والقادرة على خلق الثروة ومناصب الشغل.

بين قابلات وممرضين

70 إطاراً صحياً جديداً يعززون قطاع الصحة بأولاد جلال

م. عبد الرحمان

تعزز قطاع الصحة بولاية أولاد جلال بـ 70 إطارا صحيا جديدا من قابلات وممرضي الصحة العمومية، وهؤلاء هم ثمرة جديد لمراكز التكوين شبه الطبي بالولاية وتحديدا دفعة 2026/2021، حيث تم صباح الخميس، الاحتفاء بهذه الدفعة الجديدة في أجواء احتفالية مميزة احتضنها المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتمهين زالمجاهد سماتي بوزيدس وذلك تحت إشراف الأمين العام للولاية ممثلاً لوالي الولاية،وبحضور إطارات قطاع الصحة ومسؤولي المؤسسات الصحية، إلى جانب ممثلي الهيئات المنتخبة وعدد من المسؤولين التنفيذيين وأولياء الطلبة،وشهد الحفل المذكور الاحتفاء بتخرج 70 طالباً وطالبة من منتسبي التكوين شبه الطبي، منهم 28 قابلة تلقين تكوينهن بالمعهد العالي للتكوين شبه الطبي ببسكرة خلال الفترة الممتدة من 2021 إلى 2026، إضافة إلى 42 ممرضاً وممرضة في الصحة العمومية تخرجوا من المعهد المتخصص للتكوين المهني والتمهين بأولاد جلال ضمن دفعة 2026/2023. وفي كلمته بالمناسبة، ثمّن الأمين العام للولاية الجهود الكبيرة التي بذلتها الأسرة البيداغوجية والإدارية المشرفة على تكوين هذه الدفعة، من أساتذة ومؤطرين وإداريين، مشيداً بالدور المحوري الذي يؤدونه في إعداد إطارات صحية مؤهلة تمتلك المعارف العلمية والمهارات المهنية اللازمة لخدمة المجتمع، ولم يفت المسؤول ذاته الإشادة بالدور الكبير الذي لعبه المؤطرون والأولياء من حيث المرافقة طيلة سنوات التكوين، مؤكداً أن هذا التخرج يمثل محطة مهمة ضمن جهود تدعم وتعزيز القطاع الصحي بإطارات وكفاءات جديدة ذات تكوين نوعي، قبل أن يعلن رسمياً عن انطلاق مناقشات مذكرات التخرج الخاصة بهذه الدفعة والتي جرت بحضور المسؤولين والمدعوين.

جمعية دار الإحسان بعين تموشنت

إطلاق الطبعة الرابعة لمبادرة التكفل بمترشحي البكالوريا

تواصل مختلف الهيئات والجمعيات بولاية عين تموشنت تجسيد مبادرات تضامنية وإنسانية لفائدة المترشحين لاجتياز امتحان شهادة البكالوريا، خاصة فئة المترشحين الأحرار، من خلال توفير الظروف الملائمة التي تساعدهم على اجتياز هذا الموعد الدراسي الهام في أجواء مريحة ومطمئنة.

ب ياسين

وفي هذا الإطار، أطلقت جمعية دار الإحسان بولاية عين تموشنت الطبعة الرابعة من مبادرتها الخيرية الرامية إلى التكفل بالمترشحين الأحرار خلال فترة الامتحانات، وهي المبادرة التي لقيت استحسانا واسعا بالنظر إلى ما تقدمه من خدمات متنوعة تخفف من الأعباء التي قد تواجه هذه الفئة من المترشحين.

وأوضح رئيس الجمعية، السيد ميمون بلخال، أن هذه المبادرة التضامنية أصبحت تقليدا سنويا تحرص الجمعية على تجسيده مع كل دورة لامتحان شهادة البكالوريا، حيث تم تسخير كافة الإمكانيات المتاحة لاستقبال المترشحين الأحرار بمقر الجمعية وتوفير وجبات غذاء ساخنة لهم طيلة أيام الامتحان، كما خصصت فضاءات مريحة تتيح للمترشحين أخذ قسط من الراحة أو مراجعة الدروس بين فترتي الاختبارات، بما يساعدهم على استعادة التركيز والاستعداد الجيد للمواد المبرمجة.

وأضاف المتحدث أن الجمعية لم تكتف بتوفير الإطعام وفضاءات الاستراحة والمراجعة، بل ستسخر أيضا وسائل نقل لضمان تنقل المترشحين من وإلى مراكز إجراء الامتحان، في خطوة تهدف إلى إزالة العراقيل اللوجستية التي قد تؤثر على تركيزهم أو حضورهم في الوقت المحدد، مؤكدا أن العمل التضامني الذي تقوم به الجمعية يندرج ضمن رسالتها الاجتماعية الرامية إلى دعم فئة الشباب ومرافقتهم في مختلف المحطات التعليمية والاجتماعية.

ومن جهة أخرى، انضمت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية عين تموشنت إلى هذه الجهود من خلال تخصيص فضاءات تابعة للقطاع لفائدة المترشحين المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا، وفي هذا السياق، أكد مدير الشؤون الدينية والأوقاف، السيد باخو عبد القادر، أن المديرية وضعت برنامجا خاصا لمرافقة المترشحين خلال فترة الامتحانات، وذلك من خلال فتح عدد من الفضاءات التابعة للقطاع واستغلالها لخدمة التلاميذ والمترشحين.

وأشار المسؤول ذاته إلى أن المبادرة تشمل تخصيص فضاءات داخل المساجد ومصليات النساء والمدارس القرآنية الواقعة بالقرب من مراكز الامتحانات، لتكون تحت تصرف المترشحين طوال أيام إجراء الاختبارات، وستوفر هذه الفضاءات أجواء هادئة ومناسبة للمراجعة والاستراحة، إلى جانب تقديم التوجيه والمرافقة المعنوية التي يحتاجها المترشحون خلال هذه المرحلة المهمة من مسارهم الدراسي.

وتندرج هذه المبادرات في إطار تعزيز قيم التضامن والتكافل الاجتماعي التي تميز المجتمع الجزائري، خاصة خلال المناسبات والمحطات التي تتطلب تضافر الجهود من أجل توفير الظروف الملائمة للنجاح، كما تعكس حرص مختلف الفاعلين من جمعيات ومؤسسات عمومية على مرافقة الشباب وتشجيعهم على تحقيق نتائج إيجابية في امتحان شهادة البكالوريا الذي يعد محطة مفصلية في مستقبلهم الدراسي والمهني.

ويأمل القائمون على هذه المبادرات أن تساهم الخدمات المقدمة في توفير الراحة النفسية والمعنوية للمترشحين، وتمكينهم من التركيز الكامل على اجتياز الامتحانات في أفضل الظروف الممكنة، بما يعزز فرص النجاح والتفوق ويجسد روح التضامن والتآزر بين مختلف مكونات المجتمع.

أزيد من 13800 مترشح على موعد مع امتحان البكالوريا بمستغانم

سيكون نهار يومه الأحد، وحسب إحصائيات مصالح مديرية التربية، 13879 مترشحا على موعد مع امتحان شهادة البكالوريا على مستوى إقليم ولاية مستغانم من بينهم 10277 من المتمدرسين و 3601 من المترشحين الأحرار، فيما بلغت نسبة عنصر الإناث من المترشحات ما يتجاوز ال 72 بالمائة من المجموع مما يعكس سيطرة العنصر النسوي على المشهد التربوي، كما سخرت الجهات الوصية وفي سياق تقريب المواقع من المترشحين لتلافي متاعب التنقل، 47 مركز إجراء من الثانويات والمتوسطات منها 12 مركزا لفائدة المشاركين الأحرار، وذلك مختلف بلديات و دوائر الولاية وكذا مختلف الشعب التعليمية .

كما كشفت مصالح مديرية القطاع عن إتمام كافة الإجراءات والاستعدادات اللوجستيكية والبشرية في الأوقات المناسبة وسط تعبئة شاملة وتنسيق محكم بين المصالح ذات الصلة، على غرار الأسلاك الأمنية لضمان تأمين مراكز الإجراء، وذلك بغية إنجاح الموعد التربوي المصيري الذي سيكون تتويجا لمسار تعليمي استمر ل 12 سنة دراسية .

وفي ذات الصدد، وفي بيان لها تحوز يومية الشروق نسخة منه فقد اتخذت مصالح مؤسسة سونلغاز و بغية ضمان نوعية واستمرارية خدمة توزيع الطاقة الكهربائية والغازية خلال فترة اجتياز الامتحان من ال 7 إلى 11 من شهر جوان، جملة من التدابير الاستثنائية تتعلق بتدعيم برامج المناوبة، وتسخير كافة فرق المصالح التقنية وكذا فرق التدخلات، مع تعزيزها بالموارد الضرورية لضمان التدخل الفوري والفعال في حال حدوث أي طارئ أو تذبذب في التموين بالطاقة. من جانبها مصالح مديرية الشؤون الدينية وجهت تعليماتها إلى أئمة المساجد والمشرفين على تسييرها لغرض إنجاح عمليات المرافقة للكافة المترشحين بين فترات إجراء الامتحان من خلال فتح المؤسسات المسجدية، المصليات وكذا المدارس القرآنية وذلك من خلال تسخير فضاءات مهيأة للمراجعة والاستراحة، فضلا عن المرافقة المعنوية والنفسية، إلى جانب توفير إكراميات من المشروبات والوجبات الخفيفة دعما للمترشحين ومساهمة في توفير المناخات الملائمة لهم لاجتياز اختبارات الامتحان في أفضل الظروف للظفر بالنجاح .

ع رحامنية

النعامة

القضاء على كلب عضّ 14 مواطناً بالمشرية

م. عبد الحفيظ

عاشت مدينة المشرية خلال الساعات الأولى من نهار الخميس الماضي على وقع حالة من الخوف والهلع عقب تعرض 14 مواطناً لعضات كلب ضال عدواني بعدد من أحياء البلدية، خاصة بالجهة الواقعة قرب مقبرة سيدي المربوح، في حادثة استنفرت السلطات المحلية والمصالح المختصة التي سارعت إلى التدخل من أجل حماية السكان ووضع حد للخطر الذي هدد سلامتهم.

وحسب شهادات عدد من المتضررين وشاهدي العيان، خلال اتصال لهم بالشروق اليومي؛ فإن الكلب الضال كان في حالة عدوانية غير عادية، حيث هاجم أشخاصاً من مختلف الفئات العمرية، من أطفال وشباب وكبار في السن، متسبباً في إصابات وعضات متفاوتة الخطورة شملت مناطق مختلفة من أجساد الضحايا. وقد وقعت الاعتداءات في أماكن متفرقة وخلال فترة زمنية وجيزة، ما أثار حالة من الذعر وسط السكان الذين وجدوا أنفسهم أمام وضع غير مألوف. وأكد شهود عيان، أن الكلب كان يتنقل بين عدد من الأحياء والشوارع مهاجماً كل من يصادفه في طريقه، الأمر الذي دفع المواطنين إلى توخي الحذر وتجنب بعض المسالك خوفاً من التعرض للاعتداء، خاصة بعد تزايد عدد المصابين في وقت قصير.

وقد تم التكفل بالمصابين على مستوى المصالح الصحية، حيث خضعوا للإسعافات والعلاج الوقائي اللازم تفادياً لأي مضاعفات صحية محتملة، فيما باشرت السلطات المحلية والمصالح المعنية بالتنسيق مع جمعية الصيادين عمليات البحث عن الكلب العدواني من أجل القضاء عليه ومنع تسجيل ضحايا جدد. وهو ما تم بالفعل منتصف نهار يوم الخميس. وفي تصريح خص به الشروق اليومي، أوضح رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية المشرية، السيد طاهر حميدي، أن مصالح البلدية والجهات المختصة تحركت فور تلقي البلاغات المتعلقة بالاعتداءات، حيث تم اتخاذ الإجراءات المستعجلة اللازمة لحماية المواطنين والتكفل بالوضع، مع تكثيف عمليات البحث والترصد إلى غاية تحديد مكان تواجد الحيوان وأضاف المتحدث أن العملية تكللت بالنجاح بعد رصد الكلب بالقرب من المعهد المجاور لمستشفى الإخوة شنافة بالمشرية، حيث تم التدخل والقضاء عليه، ما سمح بإنهاء حالة الخطر التي كانت تهدد السكان وتفادي وقوع إصابات جديدة. ورغم الارتياح الذي خلفه القضاء على الكلب العدواني، إلا أن الحادثة أعادت إلى الواجهة معاناة سكان المشرية مع الانتشار المتزايد للكلاب الضالة داخل الأحياء السكنية وبمحيط المرافق العمومية. ويؤكد مواطنون أن هذه الحيوانات أصبحت تشكل مصدر قلق يومي، خاصة خلال ساعات الفجر الأولى.

فكثيراً ما يتفاجأ مصلو صلاة الفجر وقاصدو محطة نقل المسافرين والعمال والموظفون المتوجهون إلى أماكن عملهم في الصباح الباكر بنباح مجموعات من الكلاب الضالة واعتراضها لطرقهم في عدد من الأحياء والشوارع، الأمر الذي يثير الخوف في نفوسهم ويجبر بعضهم على تغيير مساراتهم، أو سلك طرق بديلة أطول لتجنب الاحتكاك بها. كما تتضاعف المخاوف لدى كبار السن والنساء الذين يضطرون إلى التنقل في ساعات مبكرة من اليوم.

وسط تنظيم محكم وفرحة تغمر ضيوف الرحمان

«الشروق» ترصد عودة أول فوج من حجاج تلمسان

ع. بوشريف

عاد، ظهر الخميس، أول فوج من حجاج إلى أرض الوطن بعد إتمامهم مناسك الحج لهذا الموسم، وسط أجواء امتزجت فيها مشاعر الفرح والامتنان بلحظات اللقاء التي جمعت الحجاج بذويهم بعد رحلة إيمانية إلى البقاع المقدسة.

وكان والي تلمسان، يوسف بشلاوي، قد كشف في تصريح خصّ به «الشروق»، على هامش استقباله للحجاج الميامين، أن السلطات الولائية حرصت على متابعة مختلف مراحل العملية منذ انطلاق أول فوج نحو الديار المقدسة، وصولاً إلى عودتهم سالمين غانمين إلى أرض الوطن، مؤكداً أن مختلف المصالح المعنية ظلت مجندة لضمان نجاح هذه المهمة في جميع مراحلها. وأشرف الوالي على مراسم استقبال أول فوج من الحجاج العائدين، بحضور ممثلي السلطات الأمنية والمحلية والصحية، إلى جانب إطارات الولاية، ومسؤولي المطار، وممثلي الهلال الأحمر الجزائري والكشافة الإسلامية الجزائرية، حيث جرت العملية في ظروف تنظيمية محكمة عكست مستوى التنسيق والتجند الذي رافق هذا الموعد.

وقد وقفت «الشروق» خلال تواجدها بمطار «مصالي الحاج» على حجم الاستعدادات والتدابير المسخرة لاستقبال ضيوف الرحمان، من خلال تسخير مختلف الفرق المكلفة بالمرافقة والتوجيه والتكفل بالحجاج فور نزولهم من الطائرة، وسط الحركية وسرعة في استكمال الإجراءات الإدارية والجمركية والصحية.

كما رصدت «الشروق» مشاهد مؤثرة طبعت لحظات الاستقبال، حيث علت الزغاريد ودموع الفرح وجوه العائلات التي كانت في انتظار أقاربها منذ أسابيع، فيما بدا التأثر واضحاً على عدد من الحجاج الذين عبروا عن سعادتهم بالعودة إلى أرض الوطن بعد أداء المناسك في ظروف جيدة.

وأكد عدد من الحجاج، في انطباعات استقتها «الشروق»، أن رحلة الحج كانت مميزة بكل المقاييس، مثمنين ظروف التأطير والتنظيم التي رافقتهم منذ مغادرتهم الجزائر إلى غاية عودتهم، كما أعربوا عن امتنانهم لمختلف الهيئات والبعثة الجزائرية للحج على ما وفرته من مرافقة وتسهيلات ساهمت في أداء المناسك بكل يسر وطمأنينة.

وضمت الرحلة الأولى 245 حاجاً، فيما تتواصل عملية عودة الحجاج عبر مطار تلمسان من خلال تسع رحلات مبرمجة، سخرت لها مختلف الإمكانيات المادية والبشرية، من خلال تعزيز فرق الاستقبال والمرافقة، وضمان التغطية الصحية والأمنية، فضلاً عن تسهيل الإجراءات اللوجستية اللازمة لاستقبال أفواج الحجاج العائدين. وتعكس هذه الترتيبات حجم العناية التي أولتها السلطات العمومية لهذه العملية، بما يضمن عودة الحجاج إلى ذويهم في أفضل الظروف، بعد أن منّ الله عليهم بأداء فريضة الحج والعودة سالمين إلى أرض الوطن.

تيسمسيلت

أكثر من 7 آلاف مترشح يجتازون امتحانات البكالوريا

حميد زغارية

انطلقت، صبيحة اليوم الأحد بولاية تيسمسيلت، امتحانات شهادة البكالوريا لدورة جوان 2026، بمشاركة 7409 مترشح ومترشحة، موزعين عبر 30 مركز إجراء تغطي مختلف بلديات الولاية، وذلك وسط تسخير كافة الإمكانات اللازمة وبالتنسيق مع مختلف الهيئات والقطاعات المعنية، حسب ما أفاد به مدير التربية حسين مجاهد. وأوضح المسؤول ذاته أن غالبية المترشحين من فئة المتمدرسين، حيث بلغ عددهم 4717 مترشحا، من بينهم 2966 إناث، فيما قدر عدد المترشحين الأحرار بـ 2692 مترشحا، من بينهم 1613 إناث، مشيرا إلى أن جميع مراكز الإجراء جهزت بكافة الوسائل المادية والبشرية لضمان سير الامتحانات في أحسن الظروف. وأضاف أن قطاع التربية سخر لهذه المناسبة التربوية الهامة ما مجموعه 5248 مؤطرا، تم تعيينهم لتأدية مختلف المهام المرتبطة بسير الامتحانات، من الإجراء إلى التجميع والإغفال، بما يضمن الشفافية وتكافؤ الفرص بين جميع المترشحين.

كما أبرز أنه تم اتخاذ كافة التدابير التنظيمية واللوجستية لضمان السير الحسن للامتحانات، لاسيما توفير المرافقة النفسية للمترشحين، حيث يشرف مختصون على متابعة ودعم التلاميذ، خاصة في ظل الضغوط التي ترافق هذه المرحلة الدراسية.

وفي السياق ذاته، أشار مدير التربية إلى تنظيم سلسلة من الاجتماعات التنسيقية خلال الأسابيع الماضية، بالتعاون مع مختلف الهيئات المعنية، بهدف ضمان تغطية شاملة للجوانب التنظيمية والأمنية والصحية، لإنجاح هذا الموعد التربوي الحاسم. من جهتها، وضعت مصالح الأمن بالولاية مخططا أمنيا خاصا لتأمين امتحانات البكالوريا، يتضمن نشر تشكيلات ميدانية لتأمين المترشحين والمؤطرين عبر مراكز الإجراء، إضافة إلى تأمين مركز تجميع المواضيع وأوراق الإجابة.

كما يشمل المخطط تنظيم حركة المرور، خاصة على مستوى المحاور التي تعرف كثافة مرورية، لتسهيل تنقل المترشحين والحد من حوادث المرور، إلى جانب تكثيف الرقابة على الطرق المؤدية إلى مراكز الامتحان ومحيط المؤسسات التربوية، مع محاربة مختلف المخالفات، لاسيما الوقوف والتوقف العشوائي.

وتندرج هذه الإجراءات ضمن جهود السلطات المحلية ومختلف القطاعات المعنية لتوفير أفضل الظروف للمترشحين، وتمكينهم من اجتياز امتحاناتهم في أجواء مريحة، تعزز حظوظهم في تحقيق نتائج إيجابية تتوج مسارهم الدراسي.

فيما تم تسجيل إتلاف مساحة ناهزت الـ10 هكتارات

موسم حرائق محاصيل الحبوب ينطلق قبل موعده بمستغانم

ع رحامنية

تدخل أعوان الحماية المدنية لوحدة عين تادلس بمستغانم، نهار أول أمس، من أجل إخماد حريق محصول من الشعير بمزرعة سي نصر الدين رقم 13 حي البساتين بضواحي بلدية عين تادلس أين تم التحكم في ألسنة اللهب وتطويقها بالكامل بعد جهد جهيد سخرت له ذات المصالح كافة الوسائل المتوفرة، فيما تم تسجيل تعرض شاب يبلغ من العمر 24 سنة إلى ضيق في التنفس، إذ تمكنت عناصر الحماية من إسعافه وتحويله إلى مصلحة الاستعجالات الطبية، فيما أحصت إتلاف مساحة تجاوزت الهكتارين من محاصيل الشعير التي التهمتها النيران وحولتها الى أثر بعد عين خلال وقت قصير، فيما توصلت ذات المصالح إلى إنقاذ مساحة محاذية تجاوزت ال 14 هكتارا.

وفي ذات الصدد، فقد أحصت مصالح الحماية المدنية بحر الأسبوع المنقضي إتلاف مساحة قاربت ال 10 هكتارات من محاصيل الحبوب من نوع الشعير كانت ضحية حرائق المحاصيل الزراعية التي تعرضت لها عدة مساحات عبر بلديات كل من السور، عين بودينار وعين تادلس، وذلك في ظرف سجلت فيه مصالح الرصد الجوي ارتفاعات قياسية لمعدلات الحرارة بإقليم الولاية تراوحت بين 30 و 35 درجة مئوية، الأمر الذي زاد من مخاطر اتساع دائرة الحرائق، في وقت تعرف فيه حملة الحصاد نوعا من التأخر بفعل نقص العتاد وآلات الحصاد.

وفي سياق متصل تجدر الإشارة إلى أن مصالح مديرية الحماية المدنية بالتنسيق مع محافظة الغابات ومصالح مديرية الفلاحة، قد شرعت ومنذ مطلع شهر ماي المنقضي في تنظيم سلسلة من الحملات التحسيسية بخصوص حرائق المحاصيل الزراعية، من خلال انطلاق قوافل توعوية جابت سهول وتلال الولاية، غايتها نشر الوعي الوقائي وسط جميع الفلاحين وساكنة المناطق الريفية المحاذية للحقول الزراعية عبر مختلف البلديات .

ضمت 100 حصة من أصل أكثر من 13 ألف طلب

بلدية الشراقة تفرج عن قائمة "السوسيال" وتطالب بحصة إضافية

أفرجت بلدية الشراقة، غرب العاصمة، بحر الأسبوع الماضي، عن قائمة "السوسيال"، التي تبلغ حصتها 100 مسكن اجتماعي، أمام فرحة المستفيدين وانتقادات المقصين، الذين صبوا جام غضبهم على السلطات المحلية التي لم تأخذ- بحسبهم- ملفاتهم القديمة بعين الاعتبار، رغم أنها تستوفي كل الشروط المطلوبة، في وقت كانت البلدية قد راسلت الولاية بغية إعادة النظر في الحصة الممنوحة لها، بما يتماشى وعدد الطلبات المسجلة لبلدية يزداد عدد سكانها وطلباتهم بشكل لافت.

راضية مرباح

تخلصت بلدية الشراقة، أخيرا، من قائمة "السوسيال" التي علقت الأسبوع المنصرم، في الوقت بدل الضائع، مع اقتراب نهاية العهدة الانتخابية للمجالس المحلية، حيث تؤكد التصريحات من عين المكان، أن البلدية لم تعرف أي حصة من هذا النمط السكني خلال السنوات الأخيرة، بل وتعتبر من ضمن ذيل التراتيب للبلديات على مستوى العاصمة التي تأخرت في نشر القائمة للعهدة الحالية، وإن القائمة المفرج عنها ضئيلة مقارنة بعدد الملفات المودعة، فمن أصل 100 وحدة سكنية تحصلت عليها البلدية، تحصي بالمقابل أكثر من 13 ألف طلب مودع لدى مصالحها، ولأن العدد المتوفر لا يستجيب لكل الطلبات، فقد اختارت اللجنة المعنية بدراسة الملفات والأسماء بعناية كبيرة، والتي تستجيب لكل الشروط، حتى لا يضيع حق من هم أشد حاجة لهذا النمط من السكن، وأقصيت أسماء أخرى، تؤكد أحقيتها مقارنة بملفات أخرى، بتأكيدات أصحابها الذين فقدوا أعصابهم بعدم ورود أسمائهم يوم وقوفهم أمام القائمة المعلقة بمدخل البلدية.

وبقدر ما لقيت القائمة استحسان المستفيدين منها، سقطت كالجمر فوق رؤوس المقصين الذين سارعوا لإيداع طعونهم، خاصة منهم أصحاب الحالات الاستثنائية والحرجة، فيما امتعض البعض الآخر لضآلة الحصة التي لا تعادل عدد الطلبات بل لا تغطي سوى نسبة ضئيلة منها، حيث أجبروا على إيداع طعونهم من أجل إعادة النظر في ملفاتهم، لاسيما منهم أولئك الذين تستوفي كل الشروط المطلوبة.

إلى ذلك، تشير رسالة وجهت من طرف بلدية الشراقة إلى الوزير والي العاصمة رابحي، اطلعت "الشروق" على محتواها، تطالب من خلالها، بضرورة النظر في الوضع السكني الحالي، الذي تعاني منه البلدية، وتشير من خلالها إلى أنه تم تخصيص حصة تضم 100 مسكن اجتماعي فقط، مقابل بلوغ عدد الطلبات ما يفوق 13500 ملف، ما يظهر الفارق الشاسع مقارنة مع حجم الطلبات، وهو ما يظهر جليا معاناة مواطني البلدية وحالة عدم الاستقرار الاجتماعي المعيش بالمنطقة. وذكرت الرسالة المرسلة بتاريخ 3 ماي المنقضي، أنه وبعد تحيين الملفات ودراستها، من طرف لجنة السكن على مستوى المقاطعة، لا يزال عدد الملفات التي يستلزم التكفل بها حوالي 6000 ملف.

وتلتمس البلدية من خلال هذه الرسالة، ضرورة إعادة النظر في هذه الحصة، بما يتناسب مع حجم الطلبات المقدمة وحاجيات المواطنين الملحة، آملة بتزويد البلدية بحصة إضافية بما يساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية ولو نسبيا، والمساهمة إيجابيا لتطلعات هذه الفئة من المجتمع في العيش الكريم.

رئيس البلدية أصدر بيانا يكشف فيه التجاوزات

سكان معالة بالبويرة يطالبون بفتح تحقيق في تردي الخدمات الصحية

فاطمة عكوش

يناشد سكان بلدية معالة، بدائرة الأخضرية، مدير الصحة بالبويرة، ضرورة زيارتهم والتقرب من المواطنين للتأكد من الأوضاع الصعبة التي يعيشونها في مجال التغطية الصحية، وهذا بفتح تحقيق معمق في الموضوع.

ولم يمر الموضوع الذي نشرته الشروق يوم 7 ماي الفارط بردا وسلاما على مسؤولي القطاع الصحي بالبويرة، حيث أسرع مدير المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بالأخضرية للرد على ما جاء في المقال المنشور بجريدة الشروق تحت عنوان "سكان معالة بالبويرة يطالبون بالمزيد من المشاريع التنموية"، حيث جاء في رده، أن بلدية معالة تتوفر على ثلاثة هياكل صحية تفتح أبوابها للمواطنين طيلة أيام الأسبوع من الأحد إلى الخميس من الساعة 08:00 إلى 16:00 مساء، ماعدا قاعة العلاج السعيد بوثلجة ببريشة التي تعمل 04 أيام في الأسبوع. ولإزالة الملابسات، قام رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية معالة، بإصدار بيان لتنوير الرأي العام، أكد خلاله أن ما نشر في مقال الشروق صحيح، والدليل، بحسبه، أن قاعة العلاج بوزيدي سعيد بمركز البلدية وقاعة العلاج بأولاد اعراب تعمل يومين 02 في الأسبوع، الأحد والثلاثاء، وفعلا تفتح أبوابها على الثامنة صباحا، لكن الطبيب يصل على 11:00، متسائلا من الفائدة من فتح الأبواب على 8:00 والطبيب غير موجود، والأدهى في الأمر أن الطبيب يغادر عند انتهاء طابور المرضى على 12:00، أو 13:00، وعلى أقصى تقدير 4:00، وهي النقطة التي تم الطرق إليها مؤخرا في اجتماع الدائرة، وصرح حينها ممثل المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بأن الطبيب يغادر عند انتهاء فحص المرضى الموجودين، وهو أمر غير مقبول إطلاقا.

وأضاف مير معالة في بيانه، أنه خلال الخرجات الميدانية لمعاينة عمل قاعات العلاج على مستوى البلدية، رفقة نائب مدير المؤسسة العمومية للصحة الجوارية السيد بوزديلة جمال وممثل عن دائرة الأخضرية إلى قاعة العلاج بمركز البلدية، تم تسجيل غياب الطبيب والممرض على الساعة 11:00، وتم تسليط عقوبات عليهم من طرف المؤسسة، إلا أن الأمور لم تتغير، فقام بتوجيه عدة مراسلات بهذا الخصوص آخرها مراسلة رقم 835/2026 مؤرخة في 24 مارس 2026 إلى السيد رئيس دائرة الأخضرية، لإعلامه بتأخر الطبيب المداوم بقاعة العلاج بوزيد السعيد إلى غاية 11:00، طالبين منه التدخل نظرا لعدم استجابة المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بالأخضرية للمراسلات المتكررة. أما بخصوص قاعة العلاج بوثلجة علي ببريشة، فتعمل يوما واحدا في الأسبوع، ولساعات محدودة، وعليه، يؤكد مير معالة في بيانه أن ما جاء في رد مدير المؤسسة على مطالب المواطنين المشروعة، يحمل مغالطات كبيرة في قطاع حساس يمس بحياة المواطن مباشرة، لذا يطلب من السيد مدير الصحة لولاية البويرة فتح تحقيق في الموضوع والتقرب من المواطنين للتأكد من الأوضاع الصعبة التي يعيشونها في مجال التغطية الصحية.

يطالبون بالتهيئة الخارجية وتصليح قنوات الصرف وإيجاد حل لمشكل المياه

سكان حي 1839 سبالة في العاشور بالعاصمة يستنجدون بالسلطات

حورية. ب

لا يزال سكان حي 1839 مسكن سبالة ببلدية العاشور غرب العاصمة، يعانون من عدة نقائص في مقدمتها البعوض المنتشر داخل العمارات، بسبب تسرب قنوات الصرف الصحي، بالإضافة إلى تعطل المصاعد وكذا انعدام الإنارة داخل بعض العمارات، ناهيك عن طرقات الحي المهترئة وتذبذب فترات التزود بالمياه الصالحة للشرب والانقطاع المتكررة لها، إلى جانب مشاكل تتعلق بتسربات المياه من الأسطح.

وجددت العائلات المقيمة بحي 1839 مسكن سبالة ببلدية العاشور طلبها في التفاتة السلطات المحلية لانشغالها الذي طالما نقلته عن طريق شكاوى ومراسلات وجهها ممثلي الحي إلى المسؤولين بكل من رئاسة الجمهورية، وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل، وزارة السكن والعمران والمدينة والتهيئة العمرانية، المجلس الشعبي الوطني، مديرية النقل لولاية الجزائر وإلى وسيط الجمهورية، التي اطلعت الشروق عليها، حيث عبر الشاكون من خلالها عن المأساة الحقيقية التي يعيشونها في سكنات لطالما حلموا بها، غير أنهم اصطدموا بواقع لم يؤمن الحياة الكريمة لهم ولأبنائهم، أين يعاني الحي من عدة مشاكل أبرزها تسرب المياه القذرة من قنوات الصرف الصحي، التي تنبعث منها الروائح الكريهة، كما ينتشر البعوض بكثرة، وهي الوضعية التي أجبرتهم على تفادي فتح نوافذ منازلهم للتهوية، كما تدهورت صحة المصابين بالحساسية والربو، الذين أصبحوا يتعرضون لنوبات باستمرار. وكذا الانقطاع المتكرر للمياه الصالحة للشرب وتذبذب فترات التزود بها، إلى جانب مشاكل تتعلق بتسربات المياه من الأسطح.

ولم تتوقف المشاكل عند شبكتي مياه الشرب والصرف الصحي، فكبار السن والمرضى والأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة المقيمون في الطوابق العلوية، يعانون من التعطل المتكرر للمصاعد، حيث يلجأ أهلهم إلى الجيران لمساعدتهم في إنزالهم إلى الطابق الأرضي عندما يستدعي الأمر خروجهم من المنزل، لأجل إجراء مراقبة طبية أو نقلهم للمستشفى من أجل إخضاعهم للإسعافات الطبية في حال إصابتهم بوعكة صحية.

وفي سياق متصل، يشكو الموظفون والطلبة وحتى التلاميذ من نقص النقل، حيث ينتظرون في المواقف قرابة ساعة ونصف لتصل الحافلة، وعليه يطالبون بتعزيز الحي بحافلات وخطوط جديدة حتى لا يضطروا إلى استعمال حافلتين للوصول إلى وجهتهم. وهو المشكل الذي جعل سيارة الأجرة غير الشرعية تنتهز الفرصة لرفع التسعيرة.

وبخصوص التهيئة الخارجية، فقد ورد في ذات الشكوى أن العمارات من الخارج والداخل تدهورت حالتها وتستدعي طلاءها من جديد. كما أن الطرقات مهترئة خاصة الطريق الرئيسي نحور وسط مدينة العاشور وكذا ممر راجلين، التي أصبحت تتميز بكثرة الحفر والأتربة وما زاد من تدهور حالة الطريق تسرب المياه.

ويتمنى الشاكون من السلطات المعنية التدخل العاجل لرفع الغبن عنهم وتأمين الحياة الكريمة والآمنة لهم.

بجاية تستعد لصيف 2026

35 شاطئاً مفتوحاً للسباحة وبرنامج شامل لاستقبال المصطافين

توفيق بن يحي

تستعد ولاية بجاية لإعطاء الانطلاقة الرسمية لموسم الاصطياف لسنة 2026 مباشرة بعد انتهاء امتحانات شهادة البكالوريا، غير أن مختلف المؤشرات تؤكد أن الأجواء الصيفية انطلقت فعلياً عبر كامل الشريط الساحلي للولاية، من خلال الحركية الكبيرة التي تشهدها البلديات الساحلية، وكذا عمليات التهيئة والتنظيف والتحضير لاستقبال آلاف المصطافين في أفضل الظروف.

ويمتد الساحل البجاوي على مسافة تقارب 100 كيلومتر، ويضم 46 شاطئاً، منها 35 شاطئاً مسموحاً للسباحة، فيما تبقى 11 شاطئاً ممنوعة بسبب وجود المفرغات العشوائية وتسرب المياه المستعملة، وهي الوضعية التي تسعى السلطات المحلية إلى معالجتها تدريجياً في إطار تحسين البيئة الساحلية.

وتشهد مختلف الطرقات الوطنية والمحاور المؤدية إلى الشواطئ حملات واسعة لتنظيف المحيط، وطلاء الأرصفة، وتحسين الإشارات المرورية الأفقية والعمودية، في صورة تعكس رغبة السلطات في إعطاء وجه حضاري وجمالي لعاصمة الحماديين خلال موسم الاصطياف. وفي هذا السياق، احتضن شاطئ تيشي وسط نهاية الأسبوع الماضي حملة تنظيف واسعة نظمتها بلدية تيشي بالتنسيق مع المركز الرياضي الجواري ومديرية الشباب والرياضة، بمشاركة متطوعين ومواطنين من مختلف الأعمار، في مبادرة جسدت روح المواطنة والعمل التطوعي والمسؤولية البيئية.

وقد سمحت هذه الحملة بجمع كميات معتبرة من النفايات وتنظيف الشاطئ ومحيطه، بما يساهم في الحفاظ على البيئة الساحلية وتحسين الإطار المعيشي للسكان والزوار. ومن المنتظر، أن تتواصل مثل هذه الحملات عبر البلديات الساحلية الثماني للولاية، وهي تيشي، بوخليفة، أوقاس، سوق الإثنين، ملبو، توجة، بني كسيلة ومدينة بجاية.

وكانت التحضيرات الإدارية لموسم الاصطياف قد انطلقت منذ شهر فيفري الماضي، عقب تنصيب اللجنة الولائية المكلفة بمتابعة التحضيرات، التي تضم مختلف القطاعات المعنية، على غرار السياحة، الثقافة، الشباب والرياضة، الحماية المدنية، الأمن الوطني، الدرك الوطني، إضافة إلى رؤساء البلديات الساحلية ومديري الهيئات التنفيذية.

وسط توقعات بإنتاج مليون قنطار من الحبوب

247 حصادة و17 نقطة تجميع لحملة الحصاد في باتنة

كل المؤشرات تشير إلى أرقام قياسية في إنتاج الحبوب بعاصمة الأوراس، وما يزيد من التفاؤل بعد الامطار والجو الملائم مناخيا طوال الموسم الفلاحي، ما تم توفيره من إمكانات ليتضاعف الإنتاج مقارنة بالسنوات السابقة. فقد أعدّت ولاية باتنة مخططًا محكمًا لإنجاح حملة الحصاد والدرس للموسم الفلاحي 2025 2026، كشف عنه والي الولاية السيد بن أحمد رياض، يتضمن تسخير إمكانيات بشرية ولوجستية وتنظيمية لضمان السير الحسن للعملية واستقبال المحصول في ظروف تقنية وتنظيمية ملائمة.

طاهر حليسي

وفي هذا الإطار، تم وضع شبكة تضم 17 نقطة تجميع تابعة للتعاونية الولائية للحبوب والبقول الجافة، بطاقة تخزين إجمالية تقدر بـ1,199,000 قنطار، موزعة عبر مناطق عين ياقوت، عين جاسر، مروانة، باتنة، بولهيلات، جرمة، بريكة، رأس العيون، تيمقاد، الجزار، أولاد سلام وسقانة، بما يسمح باستقبال الكميات المنتظرة في ظروف مناسبة.

كما تم تسخير 247 آلة حصاد، منها 14 آلة مجهزة بخزانات و12 آلة تعمل بنظام الأكياس، إلى جانب أكثر من 3,500 جرار فلاحي، و261 صهريجًا، و597 شاحنة، مع تدعيم العملية بـ16 شاحنة إضافية، فضلاً عن التنسيق المسبق مع مديرية النقل لضمان نقل المحصول نحو مراكز التخزين في أحسن الظروف. وبخصوص المعطيات المناخية، سُجل تساقط 356,20 ملم من الأمطار موزعة على 74 يومًا، ما ساهم في تحقيق إنبات متجانس وتحسين المؤشرات التقنية للإنتاج. وتشير التقديرات إلى بلوغ إنتاج إجمالي يقدر بـ1,146,432 قنطار من الحبوب، موزعة بين 392,691 قنطار قمح صلب، و568,350 قنطار شعير، و136,380 قنطار قمح لين، إضافة إلى محاصيل الخرطال والتريتيكال، بمردود متوسط يبلغ 15 قنطارًا في الهكتار.

ومن المنتظر توجيه نحو 769,500 قنطار للتجميع، مع متابعة ميدانية مستمرة لضبط وتيرة الحصاد والتجميع.

وفي إطار مرافقة الفلاحين، تم تفعيل آلية زقرض الرفيقس الممول من طرف الديوان الجزائري المهني للحبوب، لتمكين المنتجين من اقتناء منتجات وقاية النباتات ومستلزمات حماية المحاصيل، بما يساهم في الحفاظ على الإمكانات الإنتاجية وتحسين مردودية الاستغلالات الفلاحية، في موسم يمكن وصفه بالاستثنائي على الأقل مقارنة بالمواسم الفلاحية السابقة خلال العقود الثلاثة الأخيرة.

سكان حي 1500 سكن يتنفسون الصعداء في أم البواقي

استبشر ساكنة حي 1500 سكن مصطفى بن بولعيد ببلدية أم البواقي خيرا، حين تمت تلك الخرجة الميدانية التي قام بها والي الولاية إلى حيهم، ويقوم بها في كل مرة لمختلف جهات تراب الولاية متفقدا ومتابعا لعديد المشاريع التي هي في طور الإنجاز ومستمعا الى إنشغالات المواطنين، وكان حيهم 1500 سكن مصطفى بن بولعيد أحد المحطات التي وقف بها متفقدا بعد أن علم بوضعيته ووضعية الطريق المؤدية والمحاذية لحيهم، في وضعية كارثية لا تبعث على الارتياح جراء الاهتراء الذي أصبح مشوها وعائقا لتحركات السيارات والراجلين على حد سواء، وبخاصة في فصل الشتاء على وجه الخصوص، والي الولاية السيد عبد الله شايب الدور استمع إلى سكان الحي، مطمئنا إياهم أن الأمر ستتخذ في شأنه الإجراءات اللازمة وفي أقرب الآجال، مسديا توجيهات صارمة لتسريع الانطلاق الضروري لمشروع تهيئة هذا الطريق، وكذا كل الانشغالات التي طرحت في أثناء هذه الزيارة الميدانية الفجائية. المواطنون من جهتهم استبشروا خيرا بالنسبة لحيهم الذي ستعود إليه إشراقاته وحيويته قريبا.

ج. لمودع

حجز ممنوعات في مداهمات أمنية بأولاد جلال

نفذت مصالح شرطة ولاية أولاد جلال، مع نهاية الأسبوع، عمليات شرطية واسعة النطاق،شملت مدينتي أولاد جلال وسيدي خالد، وذلك في إطار مواصلة جهودها لمحاربة الجريمة بمختلف أشكالها وتعزيز الأمن والسكينة العمومية، ففي ما يخص الإجراءات التي اعتمدتها مصالح أمن ولاية أولاد جلال للحد من جرائم المساس بالأشخاص والممتلكات، عالجت ذات المصالح سبع قضايا على مستوى مدينة أولاد جلال. ومكنت التدخلات من استرجاع دراجة نارية مباشرة فور سرقتها، توقيف ثلاثة أشخاص محل أحكام قضائية بالحبس نهائية عن تهم محاولة السرقة وخيانة الأمانة وشخص آخر متابع في قضية الضرب والجرح العمدي بسلاح أبيض، في حين تم توقيف شخصين على مستوى مدينة سيدي خالد، الأول متابع في قضية السرقة من داخل ورشة تصليح دراجات ناري، الثاني في قضية السب والتهديد، أما في مجال محاربة ترويج الممنوعات بمختلف أشكالها، فقد مكنت ذات العمليات من توقيف خمسة أشخاص الأول ضبط بحوزته كمية من المخدرات لغرض الاستهلاك الشخصي، والشخص الثاني صادر بحقه أمر بالقبض في قضية مخدرات، أما الثالث والرابع ضبط بحوزتهما كمية من المخدرات لغرض الترويج مع حجز أسلحة بيضاء تمثلت في سيف ومنجل، ودراجة نارية كانت تستعمل في التنقل لترويج هاته السموم، أما الشخص الخامس فتم توقيفه مع حجز 432 وحدة من المشروبات الكحولية من مختلف الأنواع والأحجام، وقد استكملت مصالح الضبطية القضائية الإجراءات القانونية اللازمة.

م.عبد الرحمان

توقيف ثلاثة أشخاص وحجز 12 صفيحة مخدرات ببرج بوعريريج

وضع أفراد وحدة البحث والتحري بأمن ولاية برج بوعريريج، حدا لنشاط عصابة تتكون من ثلاثة أشخاص مختصة في المتاجرة بالمخدرات باستعمال وسيلة إلكترونية. وتمكنت مصالح الامن بعد استغلالها لمعلومات أوردها محققون بخصوص نشاط أفراد العصابة المشبوه من توقيفهم في سد نُصِب داخل بمركز الولاية، حيث عثر بحوزتهم على 12 صفيحة مخدرات قدر وزنها بـ 1,170 كلغ فيما تم حجز كمية من الحبوب المهلوسة داخل منازلهم ومبالغ مالية من عائدات المتاجرة، وبعد استكمال عملية التحقيق تم تقديم الموقوفين الثلاثة أمام وكيل الجمهورية لدي محكمة برج بوعريريج بتهمة زحيازة نقل وتخزين المخدراتز، كيف معالجس، والمؤثرات العقلية قصد البيع بطريقة غير مشروعة في إطار جماعة إجرامية منظمة مع العود والترويج عمدا باستعمال وسيلة الكترونية للمخدرات قصد البيع حيث أمر بإيداعهم الحبس إلى غاية الفصل في قضيتهم.

وردة بوجملين

إنقاذ محصول حصيدة قمح من حريق كبير بالدوسن

تمكنت مصالح الحماية المدنية بالوحدة الرئيسية بأولاد جلال، أول أمس، من إنقاذ محصول "حصيدة" قمح، تقع بمنطقة بروث ببلدية الدوسن، بعد اندلاع حريق كبير شبّ في تلك الحصيدة في ساعات الزوال بسبب الحرارة الشديدة، وفور إبلاغها تنقل أعاون الحماية بالمعدات المناسبة أين تم إخماد الحريق قبل انتشاره لتقتصر الخسائر فقط على إتلاف 150 مترا من محصول القمح في حين لم يتم تسجيل أية خسائر مادية أو بشرية أو حيوانية بسبب هذا الحادث الذي جعل فلاحي ومنتجي الحبوب وحتى ساكنة بلدية الدوسن تجديد مطلبهم الخاص بضرورة تعجيل فتح وحدة ثانوية للحماية المدنية بتراب هذه البلدية لضمان سرعة التدخل في حالات الحرائق حيث لازالت التدخلات تعتمد على الوحدة الرئيسية بعاصمة الولاية 22 كلم أو المركز المتقدم ببئر النعام.

م.عبد الرحمان

خلال موسم الاصطياف 2026

647 حارس بـ 39 شاطئا مسموحا للسباحة في سكيكدة

إسلام. ب

أشرف، أمس الأول المدير الولائي للحماية المدنية بسكيكدة العقيد الصادق دراوات على عملية التنصيب الرسمي للجهاز الأمني المخصص لحراسة 39 شاطئا للسباحة خلال موسم الاصطياف لسنة 2026، وذلك بهدف ضمان سلامة المصطافين الذين يتوافدون على مختلف شواطئ سكيكدة من داخل وخارج الوطن، علما أن الشريط الساحلي بالولاية يمتد على طول 147 كلم موزعة عبر 14 بلدية سياحية وهي القل، خناق مايون، قنواع، أولاد أعطية، الشرايع، المرسى، سكيكدة، كركرة، عين الزويت، جندل سعدي محمد، فلفلة، تمالوس، وادي الزهور، بن عزوز.

، وضمت الشواطئ المعنية المسموحة للسباحة بحسب القرار الولائي رقم 778 المؤرخ في 16 ماي الماضي 39 شاطئا هي كاف فطيمة 1و2 ببلدية بن عزوز، على مسافة 500 متر طولي، امتدادا لشاطئ كاف فطيمة 1، وخمسة شواطئ ببلدية جندل سعدي محمد هي قرباز 1 و2 و3 و4 و5، وببلدية المرسى خمسة شواطئ اخرى هي رأس الحديد، المرسى، الرميلة 1و 2، و3 المدعو شاطئ الشيخ رابح الممتد على مسافة 700 متر طولي امتدادا لشاطئ الرميلة 2، في حين ضمت بلدية سكيكدة 12 شاطئا هي ماركات ما بين المنطقتين، والجنة، والعسكري 2، وسطورة، وميرامار، والمحجرة، وواد القصب، والعربي بن مهيدي 1، ابتداء من مركز الحماية المدنية رقم 2 إلى غاية مركز الحماية المدنية رقم 4، وسيران بالقرب من مركز الحماية المدنية رقم 1، وأخيرا شاطئ القصر الأخضر، في حين ضمت بلدية فلفلة القريبة من عاصمة الولاية ثلاثة شواطئ وهي واد ريغة 1 ابتداء من حدود شاطئ واد القط غربا إلى غاية فندق المنظر الجميل شرقا، وواد ريغة 2 بداية من فندق المنظر الجميل غربا إلى غاية الحدود الطبيعية لشاطئ المنظر الجميل شرقا، وواد القط ما عدا محيط الباخرتين العالقتين بالشاطئ، وعلى مستوى بلديتي عين الزويت وتمالوس تم تصنيف شاطئ واد بيبي كشاطئ مسموح للسباحة، وببلدية عين الزويت الشاطئ الكبير، وببلديات الجهة الغربية وهذا على غرار تمالوس، وكركرة والشرايع والقل تم اعتماد 10 شواطئ مسموحة للسباحة وهي بن زويت 1و 2 بكركرة، وواد لحجر والبحيرة بتمالوس، وتمنارت 1 و2 بالشرايع، وتلزة 1 و2 وعين أم لقصب، وعين الدولة ماعدا الجزء المنحصر بين 150 متر من كل جانب من مصب المياه المستعملة بوادي السيال بالقل، ولضمان حراسة الشواطئ المذكورة تم توظيف 647 حارس شواطئ مؤقت للموسم الصيفي 2026، وهذا ابتداء من الفاتح جوان وإلى غاية 30 سبتمبر، ويتوفر هذا الجهاز البشري مختلف الوسائل المادية لضمان التدخل السريع والفعال لتأمين الشواطئ.

الولاية تحقق المرتبة الأولى في التغطية بالغاز والكهرباء

ربط 818 مستثمرة فلاحية بالشبكة الكهربائية ببرج بوعريريج

وردة بوجملين

صرح أيوب حبيش مدير شركة سونلغاز بولاية ببرج بوعريريج، أن الولاية حققت خلال السنتين الأخيرتين قفزة نوعية في مجال التغطية بالغاز والكهرباء بفضل حجم الاستثمارات المنجزة والمشاريع التنموية التي تم تجسيدها ميدانياً بالتنسيق مع السلطات المحلية، الأمر الذي أهلها لتصدر المرتبة الأولى وطنيا في هذا المجال.

وأوضح حبيش في ندوة صحفية نشطها بفندق الترقي بمدينة برج بوعريريج، أن المؤسسة تسهر على تطبيق برنامج رئيس الجمهورية الرامي إلى دعم القطاع الفلاحي وفك العزلة عن المناطق النائية بشكل خاص وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين، حيث بلغت نسبة إنجاز برنامج ربط المستثمرات الفلاحية بالكهرباء 99,99 % بعد ربط 818 مستثمرة فلاحية بالشبكة الكهربائية وإنجاز 384 كيلومتراً من الشبكات ووضع 108 محولات كهربائية حيز الخدمة كما سيتم قريبا الشروع في ربط مستثمرتين إضافيتين لاستكمال البرامج المسطرة من طرف مصالح الدولة بشكل كلي. وفيما يتعلق بمساعي الشركة لغرض فك العزلة وتقليص الفوارق التنموية بين المناطق الحضرية والريفية، قال المتحدث أن المؤسسة شرعت في تنفيذ برنامج جديد يستهدف ربط نحو 2000 عائلة بالكهرباء عبر 45 مشروعاً بغلاف مالي يفوق 156 مليار سنتيم، تم الانتهاء من عدد كبير من هذه المشاريع في انتظار الانتهاء من بقية المشاريع التي رصد لها كل الإمكانيات للانتهاء منها في أقرب الآجال، حيث سمحت المشاريع المتنوعة التي استفادت منها الولاية من ربط المناطق المعزولة بالطاقة الكهربائية بشكل كامل، من خلال إنجاز 146 مشروعاً سمحت بربط 5630 عائلة تمثل أكثر من 28 ألف نسمة، بالإضافة الى الانتهاء من برنامج ربط المناطق المعزولة بالغاز الطبيعي بنسبة 100 %، وبخصوص مساهمة الشركة في تطوير الاستثمار بالولاية وضعت هذه الأخيرة كل الإمكانيات في سبيل تسهيل العملية أمام رجال الأعمال وتزويد المناطق الصناعية بالطاقة الكهربائية والغازية على غرار المنطقة الصناعية عبد المجيد أوشيش التي استفادت من محطة تحويل كهربائية استراتيجية وشبكات حديثة مكنت من ربط 56 مستثمراً بالكهرباء والغاز الطبيعي.

في انتظار تحوله إلى جامعي فيه كل التخصصات

مستشفى بسكرة يتعزز بتجهيز طبي متطور لزراعة الجلد

م.عبد الرحمان

تعززت المؤسسة العمومية الاستشفائية بشير بن ناصر بولاية بسكرة، مؤخراً، بتجهيز طبي حديث ومتطور موجه لمصلحة الجراحة البلاستيكية والتجميلية، في خطوة من شأنها الارتقاء بمستوى الخدمات الصحية المقدمة للمرضى وتوسيع نطاق التكفل الطبي المتخصص داخل الولاية، بعيدا عن عمليات التحويل نحو المستشفيات الجامعية التي كانت ولا تزال تضمن هكذا خدمات صحية نوعية.

ويتمثل هذا التدعيم في اقتناء عتاد طبي خاص بعمليات زراعة وترقيع الجلد، وهو ما يشكل مكسباً نوعياً للمؤسسة الصحية وللمنظومة الصحية بالمنطقة ككل، بالنظر إلى أهمية هذا التخصص في التكفل بمختلف الحالات المرضية والإصابات التي تستدعي تدخلاً جراحياً دقيقاً لإعادة ترميم الجلد ومعالجة التشوهات والحروق والإصابات المختلفة، ومن المرتقب أن يساهم هذا التجهيز الجديد في تعزيز قدرات مصلحة الجراحة البلاستيكية والتجميلية وتمكين طواقمها الطبية من إجراء مختلف عمليات زراعة الجلد محلياً، بعد أن كانت العديد من الحالات تُحوّل في السابق إلى المؤسسات الاستشفائية الجامعية خارج الولاية بحثاً عن هذا النوع من التكفل المتخصص. كما سيسمح هذا المكسب الصحي بتحسين جودة الرعاية الطبية وتقليص آجال التدخل والعلاج، فضلاً عن تخفيف الأعباء المادية والنفسية التي كان يتكبدها المرضى وعائلاتهم جراء التنقل إلى ولايات أخرى لتلقي العلاج، ما يكرس مبدأ تقريب الخدمة الصحية من المواطن ويعزز فرص العلاج في أحسن الظروف، وأكدت المؤسسة العمومية الاستشفائية بشير بن ناصر أن هذه العملية تندرج ضمن مساعي إدارتها المتواصلة لتحديث وتجهيز مختلف المصالح الطبية والتخصصية بأحدث الوسائل والتقنيات، بما يضمن تقديم خدمات صحية نوعية تستجيب لتطلعات المواطنين وترتقي بمستوى التكفل بالمرضى، انسجاماً مع سياسة تطوير القطاع الصحي وتحسين أدائه على مستوى ولاية بسكرة.

فيما تم استحداث خدمة الإستشفاء المنزلي لكبار السن

مخبر مركزي جديد وجناح للفحوصات لمرضى السرطان بتلمسان

تعززت، مؤخرا، قدرات مركز مكافحة السرطان ببلدية شتوان بتلمسان، بمنشآت صحية جديدة من شأنها إحداث نقلة نوعية في مجال التكفل بمرضى السرطان، وذلك من خلال تدشين مخبر مركزي متطور وجناح للفحوصات الطبية الخارجية المتخصصة، بالتزامن مع استحداث خدمة الاستشفاء المنزلي لفائدة المرضى من كبار السن والعاجزين عن التنقل، وهي الخطوات التي ينتظر أن تساهم في التخفيف من معاناة المرضى وتحسين جودة الخدمات العلاجية المقدمة لهم.

ع. بوشريف

ويعد المخبر المركزي الجديد أحد أهم المكاسب التي استفاد منها المركز، بالنظر إلى الدور الحيوي الذي سيؤديه في مرافقة المرضى خلال مختلف مراحل العلاج. فبعدما كان العديد من المرضى يضطرون إلى التنقل نحو مؤسسات استشفائية أخرى أو مخابر خاصة لإجراء بعض التحاليل الطبية الضرورية، أصبح بإمكانهم الاستفادة من هذه الخدمات داخل المركز نفسه، في ظروف أكثر راحة وسرعة.

ويضم المخبر مختلف التجهيزات والكواشف اللازمة لإجراء طيف واسع من التحاليل الطبية، كما يحتوي على قاعات مخصصة لسحب الدم وعلم الدم والكيمياء الحيوية والتلوين الخلوي، فضلا عن التحاليل المتخصصة التي تعد ضرورية لمتابعة مرضى السرطان وتقييم استجابتهم للعلاج. ويشرف على تأطير هذه المنشأة طاقم طبي وشبه طبي مؤهل، بما يضمن تقديم خدمات مخبرية دقيقة وفق المعايير الطبية المعمول بها.

ولا تقتصر أهمية هذا المخبر على تقريب الخدمة من المريض فحسب، بل تمتد إلى تسريع وتيرة التشخيص والمتابعة الطبية، وهي عوامل أساسية في علاج الأورام، حيث يشكل عامل الوقت أحد أهم العناصر المؤثرة في فرص العلاج ونجاحه. كما أن توفر نتائج التحاليل داخل المؤسسة ذاتها من شأنه تحسين التنسيق بين مختلف المصالح الطبية وتقليص آجال الانتظار التي كانت تثقل كاهل المرضى وعائلاتهم.

وفي السياق ذاته، تم تدشين جناح جديد للفحوصات الطبية الخارجية المتخصصة، وهو فضاء صحي يضم 11 قاعة للفحص والاستشارة، موجهة لمتابعة مرضى أمراض الدم والأورام والطب النووي والعلاج بالأشعة. ويؤطر هذا الجناح فريق طبي يفوق عشرين طبيبا من الأطباء العامين والأخصائيين، ما يسمح باستقبال أعداد أكبر من المرضى وتحسين ظروف التكفل بهم.

وينتظر أن يساهم هذا الجناح في تخفيف الضغط المسجل على مختلف المصالح، فضلا عن تحسين تنظيم المواعيد الطبية وتوفير فضاءات أكثر ملاءمة للفحص والاستشارة. كما سيمكن المرضى القادمين من مختلف ولايات الغرب الجزائري من الاستفادة من خدمات متخصصة في مكان واحد، الأمر الذي يختصر عليهم عناء التنقل المتكرر بين عدة مصالح أو مؤسسات صحية.

وخلال تصريح أدلى به على هامش مراسم التدشين، أكد والي ولاية تلمسان أن هذه المرافق الجديدة ستنعكس إيجابا على نوعية التكفل بالمرضى، مشيرا إلى أن المخبر المركزي سيمكن مرضى السرطان من إجراء مختلف التحاليل الطبية داخل المركز دون الحاجة إلى التنقل نحو هياكل صحية أخرى، وهو ما من شأنه التخفيف من الأعباء النفسية والمادية التي يتحملها المرضى وأفراد عائلاتهم.

كما أبرز المسؤول ذاته أهمية النظام المعلوماتي الحديث الذي تم اعتماده بالمركز، والذي يسمح ببرمجة دقيقة للمواعيد الطبية وتنظيم أفضل لمسار الفحوصات والعلاج، بما يضمن استغلالا أمثل للإمكانيات المتوفرة وتحسينا مستمرا لجودة الخدمة العمومية الصحية.

ومن بين أبرز المستجدات التي حملها هذا المشروع الصحي، استحداث خدمة الاستشفاء المنزلي لفائدة مرضى السرطان من كبار السن والأشخاص الذين تمنعهم أوضاعهم الصحية من التنقل بصفة منتظمة إلى المركز. وتعد هذه الخدمة من المبادرات الإنسانية التي تستجيب لاحتياجات فئة هشة من المرضى، غالبا ما تواجه صعوبات كبيرة في التنقل والخضوع للمتابعة الطبية الدورية.

وتعتمد هذه الوحدة على طاقم طبي وشبه طبي متخصص، مدعم بسيارات إسعاف مجهزة بمختلف الوسائل الضرورية للتنقل نحو مقرات إقامة المرضى، حيث يتم تقديم الرعاية الصحية والعلاجات الضرورية ومتابعة الوضع الصحي للمريض في بيئته العائلية، بما يضمن استمرارية العلاج ويحافظ على راحته النفسية والجسدية. ويرى متابعون للشأن الصحي، أن هذه الخدمة تمثل تحولا نوعيا في مفهوم التكفل بالمرضى، إذ تنقل الرعاية الطبية إلى منزل المريض بدل إرغامه على التنقل نحو المؤسسة الصحية، وهو ما ينسجم مع التوجهات الحديثة في مجال الصحة العمومية الرامية إلى تقريب العلاج من المواطن . ويأتي تدشين هذه الهياكل الجديدة ليعزز المكانة التي بات يحتلها مركز مكافحة السرطان بشتوان باعتباره أحد أهم الأقطاب الصحية المتخصصة بالجهة الغربية للبلاد، حيث يتوفر على أربعة مصالح رئيسية تشمل أمراض الدم والعلاج بالأشعة والطب النووي والأورام، إضافة إلى تجهيزات طبية متطورة من بينها ثلاث مسرعات للعلاج بالأشعة وجهاز للتصوير المقطعي وجهازان للماموغرافيا، فضلا عن معدات حديثة أخرى تساهم في ضمان التكفل الأمثل بالمرضى.

وتعكس هذه المشاريع الجديدة الجهود المبذولة للارتقاء بالخدمة الصحية وتحسين ظروف علاج مرضى السرطان، بما يمنحهم فرصا أفضل للعلاج والمتابعة، ويكرس مبدأ تقريب المرفق العمومي من المواطن، خاصة بالنسبة للفئات الأكثر حاجة إلى الرعاية الصحية المتخصصة.

أم الدروع بالشلف

انطلاق إنجاز نفق أرضي لفك الاختناق المروري

م. قورين

كشف رئيس المجلس الشعبي الولائي لولاية الشلف السيد ابراهيم بوزيان، في تصريح لـ«الشروق»، عن الشروع في تنصيب ورشة عمل تابعة لإحدى المقاولات الخاصة لمباشرة أشغال إنجاز نفق أرضي على مستوى مفترق الطريق الوطني رقم 4 بوسط بلدية أم الدروع، وفك الاختناق المروري الذي تشهده أكبر نقطة سوداء على مستوى الولاية.

وأوضح المصدر ذاته، أن المشروع سيدخل حيز الإنجاز خلال الأيام القليلة المقبلة، على أن يتم استلامه مع بداية الدخول المدرسي المقبل، مشيرا إلى أن هذا الإنجاز يأتي استجابة لانشغالات سكان البلدية ومستعملي الطريق الوطني رقم 4 الذين طالبوا مرارا بإيجاد حل نهائي لهذا المفترق، الذي يعرف ضغطا مروريا يوميا كبيرا، بسبب غياب مسالك ثانوية أو فتحات تسمح بتخفيف حركة السير.

وأضاف أن المشروع سيضمن تحسين انسيابية حركة المرور والحد من الاختناقات المتكررة التي تتسبب في تعطيل تنقل المواطنين وشل حركة المركبات لساعات طويلة.

وفي السياق ذاته، أكد عدد من سائقي النقل الجماعي أنهم يضطرون يوميا إلى الانتظار لأكثر من نصف ساعة أحيانا وسط طوابير طويلة من السيارات والشاحنات القادمة من محاجر وادي الفضة وحرشون، من أجل تجاوز هذا المفترق الذي أصبح يشكل هاجسا حقيقيا لمستعملي الطريق.

وتزداد حدة الاختناق المروري خلال عطلة نهاية الأسبوع، تزامنا مع توافد المواطنين على الأسواق الأسبوعية بمنطقة أولاد مغزي، على غرار سوق المواشي يوم الخميس، وسوق الألبسة والخردة يوم الجمعة، وسوق السيارات يوم السبت، ما يؤدي إلى شلل شبه تام في حركة المرور داخل عاصمة البلدية.

ويأمل السكان ومستعملو الطريق أن يساهم هذا المشروع في وضع حد لمعاناة دامت سنوات، وتحسين ظروف التنقل والسلامة المرورية بالمنطقة.

خلال زيارته لولاية غليزان

وزير الري يراهن على توسيع مساحة الأراضي المسقية

سنون علي

كشف وزير الري لوناس بوزقزة، من غليزان أن مصالحه تعمل اليوم على توجيه المياه المعالجة بمحطات تصفية المياه المستعملة للسقي الفلاحي، بهدف توسيع المساحات المسقية مستقبلا من جهة، وتعويض مياه السقي التقليدية (مياه الآبار والسدود) بالمياه المعالجة بالمحطات الستة لتصفية المياه القذرة المتواجدة بولاية غليزان من جهة ثانية، وهو ما سيسمح بسقي المحاصيل الزراعية الاستراتيجية والحمضيات وأشجار الزيتون، مردفا أن الأمن الغذائي اليوم صار مرتبطا بالأمن المائي، وهي أوامر وتعليمات رئيس الجمهورية، وأضاف الوزير لوناس بوزقزة أن غليزان معروفة بطابعها الفلاحي، واستغلال هذه الموارد المائية غير العادية، سيمكن من الوصول الى 50 ألف هكتار من المساحات المسقية، عوض 16 ألف المتكفل بها اليوم من طرف الديوان الوطني للأراضي الفلاحية، بالرغم من أن مصالحه خصصت 37 مليون متر مكعب للسقي الفلاحي، بعد امتلاء سدي الولاية، وهو ما يجعل ولاية غليزان في اريحية من حيث توفير مياه الشرب للمواطنين وتحسين الخدمة العمومية وترقيتها وعصرنتها.

وكشف الوزير عن تواصل اتخاذ اجراءات لخلق أنماط جديدة في التسيير وبالتالي القضاء على التسربات والربط العشوائي، وأن مجهودات وزارته متواصلة في ميدان صيانة واصلاح أعطاب مختلف الشبكات واعتماد العدادات الذكية، مسجلا ارتياحه لما أنجز بالولاية من مشاريع في قطاع الري ساهمت في تحسين الخدمة خيث إن 80 من المائة من سكان غليزان يشربون ما بين واحد على اثنين وواحد على ثلاثة أيام، وأن 20 من المائة الباقية تشرب يوما كل 4 أيام، وهو ما سيتم التكفل به قريبا بعد استلام المشاريع الجاري انجازها .

وزير الري الذي نزل بغليزان أمسية الجمعة، استهل زيارته بالاستماع لعرض مفصل وشامل حول واقع قطاع الري بولاية غليزان بمقر الولاية، تضمن مختلف مؤشرات الخدمة العمومية، تسيير شبكات التطهير، والجهود المبذولة لتعزيز الأمن المائي وتحسين الخدمة العمومية، بالإضافة إلى وضعية السقي الفلاحي، واستعمال المياه المستعملة، وكذا الاحتياجات المعبّر عنها من المشاريع في مجال التزويد بالمياه و التطهير.

لينتقل بعدها رفقة والي الولاية إلى سد السعادة ببلدية سيدي أمحمد بن عودة، أين وقف على وضعية مخزون هذا السد، والذي يمون عدة بلديات بمياه الشرب بالإضافة الى السقي الفلاحي لمحيط مينا الكبير، حيث أعطى الوزير إشارة انطلاق حملة السقي للموسم الفلاحي 2026، مؤكداً في هذا السياق، على أهمية ضمان التزويد المنتظم بالمياه سواءً الموجهة للشرب أو للسقي الفلاحي، مع وجوب مرافقة الفلاحين بهدف تحسين الإنتاج الفلاحي، كما تلقى بالمكان عرضاً تقنياً حول وضعية السدود ونسب امتلائها، إلى جانب برامج استعمال المياه المعالجة في السقي الفلاحي، ووضعية محيطات السقي بالولاية، ليعرج بعدها على المدينة الجديدة عدة بن عودة بالجهة الجنوبية لعاصمة الولاية غليزان لمتابعة عرض تقني حول مشروع إعادة تأهيل المجمع الرئيسي للصرف الصحي بهذه المدينة، التي شهدت فيضانات كبيرة نهاية السنة الماضية، وهنا أكد الوزير على نوعية الأشغال عند انجاز المشاريع وفعاليتها في الميدان، ووجوب اشراك الجميع، خصوصا مصالح الديوان الوطني للتطهير حتى نتفادى ما وقع مؤخرا بهذه المدينة، ليختتم زيارته لغليزان بمعاينة محطة الضخ بمنطقة الحرايزية بتراب بلدية وادي الجمعة، وهناك استمع الوزير الى شروحات تقنية حول هذه المنشأة المائية، التي ستسمح عند وضعها حيّز الاستغلال، بدعم التزويد بالمياه الصالحة للشرب من نظام تحويل MAO لفائدة بلديات زمورة، دار بن عبد الله، بني درقن، منداس، سيدي لزرق ووادي السلام،وهي البلديات التي تشرب اليوم انطلاقا من مياه سد قرقار.

لتعويض القناة القديمة المونة لمعسكر

إطلاق أشغال ازدواجية قناة جر مياه البحر المحلاة

قادة مزيلة

أعطى وزير الري لوناس بوزقزة الخميس، إشارة انطلاق أشغال ازدواجية قناة جر مياه البحر المحلاة على المونة لرواق معسكر عبر مسافة 18 كيلومترا بغلاف مالي قدره 200 مليار سنتيم لتعويض القناة القديمة التي عرفت تصدعات كبيرة مع تسجيل عليها أعطاب مستمرة حالت دون بلوغ الكميات اللازمة من المياه إلى 16 بلدية منذ ما يزيد عن سنة .

وقد أمر المسؤول بمضاعفة وتيرة الأشغال وإنهائها مع الدخول الاجتماعي المقبل لضمان أريحية لقاطني 16 بلدية برواق معسكر من حيث وفرة الماء الشروب، دون إغفال عنصر النوعية في الأشغال، مع العمل على توفير المياه لأقصى نقطة في الولاية، وليس الاقتصار على المدن والتجمعات السكنية ذات الكثافة، خاصة أن نسبة تموين الولاية من مياه البحر المحلاة تبلغ 47 بالمائة .

ووجه وزير الري نحو تعميم تقنية «التسيير بالتحكم عن بعد» عبر جميع الولايات للتقليل من التسربات المائية التي تؤدي إلى ضياع ما يزيد عن 30 بالمائة من المياه، ولضمان تدخل سريع وناجع أثناء التعطلات والقضاء بشكل قطعي على نمط التسيير القديم . وزار الوزير في بداية جولته لولاية معسكر سد الشرفة الموجهة مياهه للري الفلاحي بسهل سيق، الذي يعرف أشغال صيانة وتقوية بعد التصدعات التي سجلت على مستواه، حيث أمر بتسليم المشروع غضون الأشهر المقبلة بعدما عرفت الأشغال تأخرا ملحوظا .

كما أمر بتوسيع نطاق المساحات المسقية بخمسة آلاف هكتار في القريب العاجل، اعتبارا من أن المساحة المسقية حاليا لا تزيد عن 16 ألف هكتارا، وهو ما يعتبر حسب الوزير ضئيلا مقارنة بحجم التحديات المرفوعة في هذا الصدد، مشددا على الاستغلال الأمثل لمحطات التصفية ورفع طاقة إنتاجها إلى الحد الاقصى لتوفير كميات إضافية من مياه السقي، ومعها رفع مساحات الأراضي المسقية، وهو ما يعتبر حسب الوزير تحديا كبيرا تسعى دائرته الوزارية لتجسديه تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية الهادف إلى ضمان آمن مائي ومعه أمن غذائي. وفي ختام الزيارة كانت لممثل الحكومة زيارة لسد بوحنيفية الذي يعرف عمليات سلت لاستخراج 6 ملايين متر مكعب من الأوحال بالطريقة الهيدروليكية، وهو المشروع الذي عرف تأخرا بسبب قلة منسوبه، حيث أمر بتسريع الإشغال في ظل توفر السد على كميات هامة من المياه تمكن شركة الانجاز من إجراء عمليات السلت . كما استمع المسؤول لعرض قدم حول مشروع الربط بين سدي بوحنيفية وفرقوق عبر قنوات تحت أرضية وهو مشروع عرف تأخرا كبيرا بسبب فسخ العقد مع المقاولات السابقة.

لمشاكلكم وانشغالاتكم عنوان
البريد الالكتروني:
echoroukoran@yahoo.com

إعادة تهيئتها وتجهيز مصلحة الاستعجالات بـ7 أسرّة

تعزيز التغطية الصحية بالعيادة متعددة الخدمات في اسطاوالي بالعاصمة

استبشر مواطنو بلدية اسطاوالي بغرب العاصمة، خيرا بعد تعليمات وزير الصحة محمد الصديق آيت مسعودان بخصوص تعزيز جودة الخدمات الصحية الجوارية وتحسين ظروف الاستقبال والتكفل بالمرضى، التي تعززت بإعادة تهيئة وتجهيز مصلحة الاستعجالات على مستوى العيادة المتعددة الخدمات، حيث تم تدعيمها بـ7 أسرة مخصصة للاستشفاء النهاري، ما قد يرفع من قدرة التكفل الطبي ونوع الخدمة التي كانت سابقة عاجزة على تلبية طلبات التكفل بعدد المرضى الذين يتوجهون إلى العيادة يوميا.

منير ركاب

وأشاد ساكنة المنطقة بذات العملية التي تم الوقوف عليها من طرف الوالية المنتدبة للمقاطعة الإدارية لزرالدة، صيفي خديجة، نهاية الأسبوع الماضي بعد استكمال جميع الأشغال وفق المعايير المتفق عليها بما يضمن تحسين ظروف الاستقبال والتكفل الأمثل للمرضى، في إطار الجهود المتواصلة من طرف السلطات المحلية والولائية والوصية، الرامية إلى تطوير المرافق الصحية الجوارية والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للمواطن، كما تجسد هذه العملية، بحسب حطاب حمزة، مدير المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بزرالدة، التزام قطاع الصحة بمواصلة تنفيذ برامج التأهيل والتطوير لفائدة المؤسسات الصحية الجوارية، تجسيدا لتوجيهات السلطات العمومية الهادفة إلى تقريب الخدمة الصحية من المواطن والارتقاء بمستوى الأداء وجودة الرعاية الصحية.

من جهتهم، أكد ممثلون عن قاطني البلدية في تصريح لـ«الشروق"، أنه وبعد الانتهاء من إعادة تهيئة العيادة متعددة الخدمات باسطاوالي، أصبح من واجب المواطنين المحافظة على هذا المكسب الصحي الهام الذي وُضع في خدمة المواطنين لتحسين ظروف استقبال المرضى وتقديم الرعاية الصحية في أفضل الظروف، وتابعو بالقول، إن المحافظة على نظافة العيادة، وحسن استعمال تجهيزاتها ومرافقها، والتقيد بقواعد النظام والاحترام المتبادل، مسؤولية مشتركة تقع على عاتق الجميع من العاملين المهنيين وأطباء وممرضين ومواطنين، حتى تبقى هذه المؤسسة الصحية في أبهى حلة وتواصل أداء رسالتها النبيلة.

والهدف الاستراتيجي بحسب القائمين على هذا المرفق الصحي هو تقريب الخدمات الصحية من المواطن وتخفيف الضغط عن كبرى المؤسسات الاستشفائية والمستشفيات الجامعية في المنطقة، كما تندرج هذه الخطوة في إطار إستراتيجية وزارة الصحة، لتعزيز التغطية الصحية، والطبية المستمرة، على مدار الساعة، داخل المؤسسات الصحية الجوارية.

تضاف إلى مبادرة الناقلين عبر سيارات الأجرة

النقل عبر حافلات "إيتوزا" مجانا لمترشحي البكالوريا بالعاصمة

راضية مرباح

أعلنت المؤسسة الوطنية للنقل الحضري وشبه الحضري "ايتوزا"، عن توفير النقل مجانا لمترشحي البكالوريا، حرصا منها على توفير أفضل ظروف التنقل للممتحنين طيلة فترة الاختبارات الرسمية الممتدة طيلة الأسبوع الجاري، مشيرة إلى أنه على المعنيين إظهار الاستدعاء فقط عند الصعود، للاستفادة من هذه الخدمة التضامنية التي سار عليها الناقلين بسيارات الأجرة بتخصيص برنامج خاص على مستوى العاصمة، يشمل المناطق التي تعرف نقصا في النقل. وبحسب ما أشار إليه بيان المؤسسة، اطلعت "الشروق" على محتواه، فإن المبادرة التي تعتبر الأولى من نوعها والتي تدخل ضمن العمليات التضامنية النوعية، جاءت بمناسبة اجتياز امتحانات شهادة البكالوريا دورة جوان 2026، وحرصا منها على توفير أفضل ظروف التنقل للمترشحين، فإن المؤسسة قامت بتسخير كافة إمكاناتها المادية والبشرية لضمان تنقلهم في أحسن الظروف، وبشكل مجاني عبر كامل شبكة المؤسسة، وطيلة أيام الامتحانات.

واشترطت المؤسسة على المعنيين، إظهار استدعاء الامتحان عند الصعود إلى الحافلة، من أجل الاستفادة من هذه الخدمة، ضمانا لإيصال المعنيين إلى مراكز الإجراء في الوقت المحدد وتجنب التأخرات التي عادة ما تسجل في الفترة الصباحية، وتمنت المؤسسة التوفيق والنجاح للممتحنين لتحقيق أحلامهم، وتبقى "ايتوزا" مرافقة لهم في كل طريق نحو النجاح.

وتعتبر هذه المبادرة التضامنية الأولى من نوعها للمؤسسة والتي لقت استحسان الأولياء والتلاميذ على حد سواء، جاءت على امتداد وخطى الناقلين بسيارات الأجرة الذين سيضمنون نقل التلاميذ بشكل مجاني نحو مراكز الإجراء خاصة بالمناطق التي تعرف صعوبات في التنقل أو نقصا في وسائل النقل وذلك بتطوع سائقي سيارات الأجرة عبر التراب الوطني، لأجل توفير ظروف مريحة للمترشحين، والمساهمة في تمكينهم من الالتحاق بمراكز الامتحان في الوقت المحدد بعيدا عن مشقة التنقل أو القلق المرتبط بالتوقيت المحدد، لاسيما خلال فترة صبيحة الامتحان التي تعد لحظة حاسمة في مسارهم الدراسي، بحسب ما جاء في بيان النقابة الوطنية للناقلين بسيارات الأجرة، التي دعت من خلاله، كافة المكاتب الولائية والمنخرطين، للمشاركة بقوة في هذه العملية النبيلة التي تجسد روح المواطنة والتضامن وتأكيد الدور الاجتماعي الذي يتكفل به أصحاب مهنة النقل في خدمة المجتمع.

ويشمل البرنامج الخاص بتغطية النقل عبر سيارات الأجرة لولاية الجزائر، أولئك القاطنين بالمدينة الجديدة لسيدي عبد الله، والمعني بكل من حي معالمة، عثمان بلوزداد، سيدي بنور وحي الزعاترية، انطلاقا من الأحد والى غاية نهاية الامتحانات، حيث تضمن سيارات الأجرة، إيصال الممتحنين إلى غاية مراكز الامتحان في الوقت المناسب. وتأتي هذه المبادرات التضامنية النوعية الموجهة لأول مرة لفائدة الممتحنين في شهادة البكالوريا، للتخفيف من الضغوطات والتوتر الذي عادة ما يرافقهم في الفترة الصباحية، خوفا من تضييع الوقت وإقصائهم من الامتحانات، كما يخفف عنهم أعباء ومصاريف التنقل التي عادة ما تأخذ منهم ميزانية محددة، فضلا عن ترسيخ قيم التضامن والتآزر في المجتمع.

بمناورة ميدانية بغابة بأدكار

الحماية المدنية في بجاية تختبر جاهزيتها لمواجهة حرائق الغابات

أشرفت السلطات الولائية ببجاية مؤخرا، على تنظيم مناورة افتراضية واسعة النطاق بغابة لومبار ببلدية تاوريرت إغيل، دائرة أدكار، في إطار تفعيل مخطط تنظيم النجدة الولائي وتعزيز التنسيق العملياتي بين مختلف المصالح المتدخلة لمواجهة الكوارث والأخطار الكبرى، خاصة خلال موسم الصيف وحرائق الغابات.

وجرت هذه المناورة تحت إشراف الأمين العام لولاية بجاية نيابة عن والي الولاية، بحضور مدير الحماية المدنية لولاية بجاية العقيد نور الدين فدي، إلى جانب السلطات العسكرية والأمنية، ومديري الهيئات التنفيذية، والسلطات المحلية، فضلاً عن مختلف الأجهزة المعنية بالتدخل والنجدة.

وتمثلت العملية في تمرين محاكاة لحريق غابة افتراضي اندلع بإحدى المناطق الغابية الكثيفة، مخلفاً عدداً من الضحايا، مع تهديد مباشر للسكان المجاورين والثروة الغابية، ما استدعى تدخل مختلف الوسائل البشرية والمادية التابعة لمصالح الحماية المدنية ومختلف القطاعات المعنية.

وشهدت المناورة تعبئة معتبرة لمختلف الفرق المتخصصة ووسائل التدخل، حيث تم اختبار سرعة الاستجابة وفعالية التنسيق الميداني بين مختلف المتدخلين، إضافة إلى تقييم جاهزية المعدات والآليات المسخرة للتعامل مع مثل هذه السيناريوهات الطارئة التي تتطلب تدخلاً سريعاً ودقيقاً.

كما سمحت هذه العملية الوقائية بتجريب آليات الاتصال والتنسيق بين المصالح الأمنية والعسكرية والإدارية، إلى جانب الوقوف على مدى قدرة الفرق الميدانية على التحكم في الوضعيات المعقدة التي قد تنجم عن حرائق الغابات خلال فصل الصيف، خاصة في ظل الارتفاع الكبير لدرجات الحرارة واتساع المساحات الغابية التي تزخر بها ولاية بجاية.

وأكدت مصالح الحماية المدنية أن هذه المناورات الدورية تندرج ضمن الاستراتيجية الوطنية الرامية إلى تعزيز ثقافة الوقاية ورفع مستوى التأهب والاستعداد لمجابهة مختلف الأخطار والكوارث الطبيعية، من خلال تحسين قدرات التدخل والتنسيق بين كافة الفاعلين.

وتأتي هذه المناورة في سياق الاستعدادات المكثفة التي تباشرها مختلف المصالح المعنية تحسباً لموسم الاصطياف، الذي يعرف سنوياً ارتفاعاً في خطر اندلاع حرائق الغابات، ما يفرض تعزيز اليقظة وتكثيف الجهود لحماية الأرواح والممتلكات والثروة الغابية بالولاية.

■ **توفيق بن يحيى**

يشارك فيها 64 فريقا من مختلف الولايات

البويرة تحتضن "دورة الأخضرية الكبرى" لكرة القدم

فاطمة عكوش

تستعد مدينة الأخضرية، بولاية البويرة، لاحتضان واحدة من أكبر وأقوى الدورات الكروية الجوارية هذا الصيف، تحت اسم "دورة الأخضرية الكبرى"، وهذا بملعب حي 480 باليسي، التي يشارك فيها 64 فريقا من مختلف ولايات الوطن، وستجرى في أجواء رياضية تعد بالإثارة، التنافس، والمتعة الكروية.

ومن المنتظر أن تُجرى مراسم القرعة الرسمية للدورة يوم السبت المقبل، وسط اهتمام واسع من الفرق المشاركة والجماهير الرياضية، حيث سيتم التعرف على المواجهات الأولى ومسار المنافسة نحو اللقب. أما صافرة البداية الرسمية للدورة، فستكون يوم 6 جوان على الساعة السادسة مساءً، في افتتاح ينتظر أن يشهد حضورًا جماهيريًا كبيًرا، بالنظر إلى السمعة التي أصبحت تحظى بها هذه التظاهرة الكروية سنة بعد أخرى.

الدورة ستجمع فرقًا تمثل مختلف ولايات الجزائر، ما يمنح المنافسة طابعًا وطنيًا خاصًا، ويجعل من "دورة الأخضرية الكبرى" فضاءً رياضيًا حقيقيًا لاكتشاف المواهب الشابة وإبراز الإمكانيات الكروية المحلية، خاصة في ظل الحماس الكبير الذي يرافق هذا النوع من المنافسات الشعبية.منظمو دورة الأخضرية الكبرى، أكدوا أن كل الترتيبات التنظيمية واللوجستية تسير بوتيرة جيدة، من أجل ضمان دورة ناجحة من جميع الجوانب، سواء من ناحية الاستقبال، التنظيم، أم توفير أجواء رياضية تليق بحجم الحدث وعدد المشاركين.

وتبقى الجماهير الرياضية على موعد مع ليال كروية استثنائية، عنوانها المنافسةً الشريفة، الحماس، وروح كرة القدم الحقيقية، في دورة يتوقع أن تكون من بين الأقوى على مستوى المنطقة هذا الموسم.

للتذكير، شهدت الطبعة الأخيرة من "دورة الأخضرية الكبرى" نجاحًا كبيًرا على جميع الأصعدة، بعدما عرفت مشاركة 64 فريقًا من مختلف المناطق، في أجواء رياضية حماسية طبعتها الندية والتنافس الشريف طوال مجريات الدورة، حيث تمكن فريق القادرية من التتويج باللقب بعد مشوار قوي ومستحق، في نسخة عرفت مستوى فنيًا مميزًا بفضل مشاركة العديد من اللاعبين الناشطين في القسمين الأول والثاني، ما أضفى على المباريات إثارة ومتعة كبيرة للجماهير الحاضرة. كما شهد الحدث حضور عدة شخصيات بارزة رياضية وإعلامية، إضافة إلى إعطاء والي ولاية البويرة إشارة انطلاق ركلة البداية، في خطوة تعكس أهمية هذه التظاهرة الرياضية ومكانتها المتزايدة في المنطقة.

لجنة الهلال الأحمر الجزائري تستعرض حصيلتها بتامنغست

استعرضت اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري بتامنغست، حصيلتها النشاطية للسداسي الأول من العام الجاري (من شهر جانفي إلى غاية شهر ماي 2026)، كاشفة عن جهود ميدانية مكثفة استهدفت التخفيف من معاناة سكان المناطق النائية والبدو الرحل في هذه الولاية الشاسعة. وأظهرت الحصيلة التي أعدتها اللجنة نشاطاً مكثفاً في الميدان لضمان وصول المساعدات لمستحقيها، حيث شملت أبرز مؤشرات الأداء التغطية الجغرافية باستفادة 23 قرية من العمليات الإنسانية والتضامنية التي نظمتها اللجنة،كما نفذت الفرق التطوعية 11 خرجة ميدانية خصصت للوصول إلى تجمعات البدو والرحل في عمق الصحراء، كما تم إجراء 167 فحص طبي متخصص، لفائدة البدو والرحل، مما ساهم في تقريب الخدمات الصحية من الفئات الأكثر احتياجاً. كما تضمنت العمليات توزيع كميات معتبرة من الطرود الغذائية، إضافة إلى توزيع الأفرشة والأغطية، في مسعى لتحسين الظروف المعيشية للعائلات المستهدفة وفي مبادرة نوعية لتعزيز الطاقة المستدامة في المناطق المعزولة، قامت اللجنة بعمليات تصليح وتركيب الألواح الشمسية لضمان التزود بالطاقة الكهربائية.

تحديات الطبيعة وعزيمة العمل

وفي تصريح له، أكد السيد حميدو يوسف، رئيس اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري بتامنغست، أن هذه الحصيلة تأتي تنفيذاً دقيقاً لتعليمات وتوجيهات اللجنة الوطنية للهلال الأحمر الجزائري، التي تحرص على إيلاء الأولوية للمناطق النائية، موضحا أن تنفيذ هذا البرامج لم يكن بالأمر الهين، نظراً لطبيعة تامنغست الجغرافية الصعبة، مشيراً إلى أن "تامنغست تمتاز بمسالك وعرة وتضاريس قاسية" تضع الفرق الميدانية أمام تحديات كبيرة في الوصول إلى التجمعات السكانية المتفرقة. ورغم ذلك، شدد رئيس اللجنة على أن عزيمة المتطوعين وإصرار الهلال الأحمر الجزائري يظلان أقوى من كل العوائق، مؤكداً استمرار الحملات الإنسانية خلال الفترة القادمة لتغطية المزيد من المناطق. يُذكر، أن هذه العمليات تأتي في إطار الدور الإنساني المحوري الذي يلعبه الهلال الأحمر الجزائري كذراع تضامني للدولة، يهدف إلى تعزيز التلاحم الاجتماعي وضمان الرعاية للفئات الهشة في مختلف ربوع الوطن.

■ **أحمد كرزيكة**

السفير الروسي لدى الجزائر لـ"الشروق":

شراكتنا مع الجزائر تتجاوز الإنجازات الحالية والتعاون مرشح لمزيد من التوسع

أكد سفير روسيا لدى الجزائر، أليكسي سولوماتين، أن العلاقات الجزائرية الروسية تشهد تطورًا متسارعًا مدفوعًا بالإرادة السياسية المشتركة للبلدين، مشددًا على أن الشراكة الاستراتيجية المعمقة التي تربط الجزائر وموسكو تمثل قاعدة صلبة لتوسيع التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

عبد السلام سكية

أشاد السفير الروسي، في حديث مع "الشروق" على هامش حفل الاستقبال بمناسبة "يوم روسيا"، بمقر إقامته، بحضور ممثل عن الحكومة الجزائرية، وزير التعليم العالي والبحث العلمي مراد بداري، إلى جانب نواب من غرفتي البرلمان وشخصيات سياسية ودبلوماسية، بمستوى العلاقات التي تجمع البلدين، مذكّرًا بالمحطة البارزة التي مثلتها زيارة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون إلى موسكو، والتي توجت بإعلان مشترك رفع العلاقات الجزائرية الروسية إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية.

وأوضح سولوماتين أن الجزائر تعد من بين أهم الشركاء الذين تجمعهم بروسيا علاقات تاريخية راسخة، مؤكدًا أن الصداقة بين البلدين تعززت عبر عقود من التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي، وأن موسكو تنظر إلى الجزائر باعتبارها شريكًا موثوقًا في منطقة المتوسط وإفريقيا.

وفي معرض حديثه عن بلاده، أشار السفير الروسي إلى أن روسيا تمتلك إرثًا تاريخيًا يمتد لأكثر من عشرة قرون، استطاعت خلاله تجاوز العديد من التحديات والتحولات الكبرى التي شهدها العالم، مؤكداً أن الدولة الروسية واصلت مسارها التنموي رغم مختلف الضغوط والصعوبات، وحافظت على مكانتها الدولية بفضل قدرتها على التكيف والصمود.

وشدد الدبلوماسي الروسي على أن بلاده لا تكتفي بما تحقق من إنجازات في علاقاتها الخارجية، بل تسعى إلى تطوير شراكاتها مع الدول الصديقة على أساس المنفعة المتبادلة والاحترام المشترك، مشيراً إلى أن الجزائر تحتل مكانة خاصة في هذا التوجه، وأن الإمكانيات المتاحة أمام البلدين تسمح بتحقيق مستويات أعلى من التعاون خلال السنوات المقبلة.

كما أكد أن توسيع الشراكة

الاقتصادية والتجارية بين الجزائر وروسيا يظل من بين الأولويات المطروحة، لافتاً إلى أن تطوير المبادلات والاستثمارات وإطلاق مشاريع جديدة من شأنه أن يحقق مكاسب متبادلة ويمنح العلاقات الثنائية بعداً أكثر ديناميكية.

وفي سياق حديثه عن التحولات الدولية، اعتبر سولوماتين أن العالم يشهد مرحلة إعادة تشكل للنظام الدولي، الأمر الذي يفرض تعزيز التعاون بين الدول الصديقة والعمل على ترسيخ مبادئ التوازن والشراكة واحترام المصالح المتبادلة.

وعلى صعيد القضايا الإقليمية، تطرق السفير الروسي إلى الأوضاع في منطقة الساحل، مشيراً إلى أن التحديات الأمنية التي تشهدها المنطقة، وفي مقدمتها خطر الإرهاب، تتطلب جهوداً منسقة ورؤية طويلة المدى لمعالجة أسباب عدم الاستقرار وتعزيز الأمن والتنمية.

وختم السفير الروسي تصريحاته بالتأكيد على أن مستقبل العلاقات الجزائرية الروسية يحمل آفاقا واعدة، في ظل الإرادة المشتركة للبلدين لمواصلة تعزيز التعاون والارتقاء بالشراكة الإستراتيجية المعمقة إلى مستويات أوسع، بما يخدم مصالح الشعبين الصديقين ويعزز الاستقرار والتنمية في المنطقة.

تهدئة هشة

تصعيد متبادل بين واشنطن وطهران واشتداد القتال في جنوب لبنان

شهدت المنطقة تطورات متسارعة مع تبادل الولايات المتحدة وإيران الضربات في وقت مبكر من صباح السبت، بعد أيام من الرسائل المتناقضة بشأن مسار مناقشات وقف إطلاق النار، وفي الوقت نفسه تصاعدت المواجهات في جنوب لبنان بين القوات الإسرائيلية وحزب الله رغم اتفاق وقف إطلاق النار المبرم بين الحكومتين الإسرائيلية واللبنانية.

مضيق هرمز

وشملت التطورات الأخيرة مواجهات عسكرية في الخليج ومضيق هرمز، إلى جانب تصاعد العمليات العسكرية في لبنان، في وقت تتواصل فيه التحركات الدبلوماسية الأمريكية المرتبطة بالملف النووي الإيراني. واعترضت الولايات المتحدة موجة من الصواريخ والطائرات المُسيَّرة التي أطلقتها إيران باتجاه مضيق هرمز ومنطقة الخليج، فيما قصفت القوات الأمريكية مواقع رادار للمراقبة الساحلية داخل إيران بعد إسقاط أربع طائرات مُسيَّرة هجومية، وفقًا لما أعلنته القيادة المركزية الأمريكية. وأفادت وكالة أنباء مهر شبه الرسمية بأن إيران أطلقت عدة طلقات تحذيرية قرب مضيق هرمز، مشيرة إلى أن هذه الخطوة قد تكون مرتبطة بإعادة تموضع سفن البحرية الأمريكية في المنطقة. وفي دول الخليج، دوت صفارات الإنذار فجر السبت، في الكويت والبحرين، بينما أعلن الجيش الكويتي استجابته لتهديدات صاروخية وطائرات مُسيَّرة، في حين دعت السلطات البحرينية السكان إلى الاحتماء.

غارات لبنان

وحسب بيانات الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية، قتل ما لا يقل عن 21 شخصًا في غارات صهيونية استهدفت جنوب البلاد الجمعة، فيما ذكرت أن بين القتلى عضوًا في المجلس البلدي في صيدا، وطفلين سوريين كانا يستقلان دراجة نارية برفقة والدهما في النبطية، إضافة إلى مسعف في بلدة زبدين المجاورة.

وأضافت الوكالة أن إحدى الضربات استهدفت سيارة إسعاف أثناء محاولتها إيصال الخبز إلى عائلة محاصرة، بينما أدانت وزارة الصحة اللبنانية الهجوم على زبدين، معتبرة أن استهداف المصابين بالأمراض المعدية خلال عمليات الإنقاذ يمثل انتهاكًا وحشيًا للقانون الإنساني الدولي.

اشتداد المعارك

وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية أن الهجمات الصهيونية منذ الثاني من مارس أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 3558 شخص وإصابة 10870 آخرين في مختلف أنحاء لبنان. وجاء ذلك بالتزامن مع اشتداد القتال بين الجيش الصهيوني وحزب الله في جنوب لبنان، رغم وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه بوساطة أمريكية بين حكومتي دولة الاحتلال ولبنان الأربعاء الماضي. وأعلن حزب الله تنفيذ أكثر من 20 هجومًا ضد القوات الصهيونية، الجمعة، تركز معظمها في محيط قلعة بوفورت التاريخية التي سيطرت عليها دولة الاحتلال قبل نحو أسبوع.

عمليات متواصلة

وسعت دولة الاحتلال، عملياتها العسكرية ضد حزب الله إلى مناطق تقع شمال نهر الليطاني، كما سيطرت على عشرات القرى في جنوب لبنان في إطار الهجوم المستمر.

وأظهرت مشاهد من جنوب لبنان تصاعد أعمدة الدخان ودمارًا في عدد من المنازل مع استمرار المواجهات العسكرية بين الجانبين.

وفي سياق مواز، التقى المبعوثان الخاصان للرئيس الأمريكي ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر فريقًا من الخبراء في مختبر وطني بولاية تينيسي الخميس الماضي، وفقًا لمسؤول أمريكي، وذلك ضمن الجهود الأمريكية الرامية إلى التوصل لاتفاق نووي مع إيران، فيما أوضح سكوت روكر أن للمختبر تاريخًا في إزالة اليورانيوم عالي التخصيب. المعمقة، بما يعكس الثقة المتبادلة بين قيادتي البلدين وحرصهما على بناء تعاون طويل الأمد يخدم المصالح المشتركة.

■ وكالات

طهران ترد "أنقِذ بلدك من عدوه الحقيقي إسرائيل"... الرئيس اللبناني:

"إيـــران تستخدمنـــا ورقـــة ضغـــط"

قال الرئيس اللبناني جوزيف عون إن إيران "تستخدم لبنان ورقة ضغط» في إطار مفاوضاتها مع الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إلى جانب "حزب الله»، يشنان "حربا عبثية» لن تؤدي أبداً إلى "النتيجة المرجوة».

وقال عون في مقابلة مع شبكة "سي إن إن» الأمريكية إن "الطريقة الوحيدة لإنهاء الصراع بين لبنان وإسرائيل هي من خلال المفاوضات، وعلى نتنياهو والإسرائيليين و(حزب الله) أن يفهموا أنهم يخوضون حرباً لا جدوى منها، وأن الاستراتيجية التي يتبعونها هي قصيرة النظر، وتؤدي إلى نتائج عكسية»، ورد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، على الاتهامات، وودعا الرئيس عون إلى "إنقاذ» لبنان من "عدوه الحقيقي» إسرائيل.

وكتب عراقجي عبر منصة "إكس»: "بناء على تصريحات السيد عون، قد يظن المرء أن إيران احتلت خُمس لبنان، وشردت ربع سكانه، وتقصف البلاد يومياً. لو كان لبنان ورقة مساومة لإيران، لكنا توصلنا إلى اتفاق منذ زمن. أنقذ لبنان من عدوك الحقيقي يا سيادة الرئيس».

فيما شدد الرئيس اللبناني على أنه "لا يمكن التعامل مع (حزب الله) إلا محلياً، وهذا هو واجب الدولة والحكومة، إنما بشرط واحد وهو إزالة جذور أسباب وجود سلاحه؛ أي الانسحاب الإسرائيلي وإنهاء حالة الصراع مع إسرائيل».

وأعلن أنه "يرفض تماماً تصريح (الحرس الثوري) الإيراني الذي يملك تأثيراً كبيراً على (حزب الله)، لجهة عدم موافقتهم على الاتفاق وما حصل، وإنهم يستعملون لبنان ورقة تفاوضية في مفاوضاتهم مع الولايات المتحدة الأميركية».

وأضاف: "سئمنا هذا الوضع منذ عام 1969، نريد أن نعيش في سلام، ويستحق اللبنانيون عدم رؤية منازلهم تدمّر كل 5 أو 10 سنوات، لقد ملّوا وهم يعتمدون عليّ ومن واجبي تجاه شعبي. هم الشعب اللبناني وليسوا شعب (الأمين العام لحزب الله) نعيم قاسم».

وأضاف: "لدينا فرصة جيدة لإنهاء حالة العداء بين لبنان وإسرائيل، لدينا فرصة للشعبين اللبناني والإسرائيلي للعيش في حالة من الأمن والأمان. إنها فرصة هائلة وعليهما أن يختارا (نتنياهو وحزب الله): الحرب أو المفاوضات أو الدبلوماسية، والدبلوماسية هي أفضل طريقة. وكرجل عسكري، فإنني أفهم وقد عشت فظائع الحرب، وأفضل طريقة هي عبر الدبلوماسية، فالحروب بشكل عام، وعبر التاريخ، تنتهي بمنتصر ومهزوم أو من خلال المفاوضات، ولن يتمكن الطرفان من تحقيق أهدافهما من خلال الحرب».

وعن إمكان اقتناع "حزب الله» بالمفاوضات واتفاق وقف إطلاق النار، أعرب عون عن أمله في أن يتم إقناعهم في نهاية المطاف، لكنه أضاف: "إنما الثمن سيكون مرتفعاً للأسف. سأحاول، فليس هناك من مستحيل، وسأدفع نحو هذا الأمر».

وأوضح أن "رئيس مجلس النواب نبيه بري يؤيد المفاوضات وإنهاء هذه الحرب، وقد سئم من الحرب بعد أن شاهد تدمير الجنوب، وأعتمد عليه».

أما عن تصريح "الحرس الثوري» الإيراني الذي أعلن فيه عدم موافقته على الاتفاق اللبناني الإسرائيلي، شدد عون على رفضه لهذا الكلام، وقال: "هذا ليس بلدكم، إنه بلدنا، وواجبنا، وعملكم ليس التدخل في بلدنا، وأنا أرفض هذا التصريح بشكل تام، لأن شعبنا هو الذي يقتل، وبيوتنا هي التي تدمّر، هم يستعملون لبنان ورقة تفاوضية في مفاوضاتهم مع الولايات المتحدة الأميركية. هذا أمر غير مقبول».

■ وكالات

يستهدف دوائر صنع القرار الأمريكية

"البنتاغون" يرفع مستوى التهديد من التجسس الصهيوني

وكالات

كشفت مصادر أمريكية أن وزارة الحرب الأمريكية "البنتاغون" رفعت خلال الأسابيع الأخيرة مستوى التهديد المرتبط بأنشطة التجسس الصهيونية داخل الولايات المتحدة إلى أعلى درجة تصنيفية، في خطوة تعكس تنامي القلق داخل المؤسسات الأمنية الأمريكية بشأن محاولات صهيونية مكثفة لجمع معلومات حول دوائر صنع القرار في واشنطن. وبحسب مسؤولين أمريكيين حاليين وسابقين، فإن وكالة استخبارات الدفاع الأمريكية (DIA) أصدرت تقييمًا داخليًا جديدًا رفعت بموجبه مستوى التهديد المضاد للتجسس المرتبط بإسرائيل إلى مستوى "حرج" أو "حرج للغاية"، وهو أعلى مستوى ضمن سلّم التقييمات الأمنية المعتمدة، وفقًا لشبكة "إن بي سي نيوز" الأمريكية.

استهداف دوائر القرار

ووفقاً للمصادر، يستند التقييم الجديد إلى مخاوف متزايدة داخل البنتاغون من أن إسرائيل تبذل جهودًا استثنائية لمراقبة مسؤولين أمريكيين كبار بهدف الحصول على معلومات تتعلق بالمداولات الداخلية لإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وقراراتها بشأن ملفات الشرق الأوسط، ولا سيما الحرب على إيران. وأشارت المصادر إلى أن التقييم يتضمن وثيقة داخلية من 7 صفحات، تتناول قدرات إسرائيل في مجالي التجسس البشري وجمع المعلومات التقنية، وتعتبرها عند مستوى "حرج"، كما تتضمن عرضًا لعدد من الوقائع التي أسهمت في زيادة المخاوف الأمريكية، دون الكشف عن تفاصيلها.

نفي صهيوني

في المقابل، نفت دولة الاحتلال الأمر، وقال متحدث باسم سفارتها في واشنطن إن "المزاعم المتعلقة بقيام إسرائيل بالتجسس على الولايات المتحدة غير صحيحة على الإطلاق".

وادعى أن "أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية لا تستهدف المؤسسات الأمريكية أو المسؤولين الحكوميين الأمريكيين، وأن جهودها الاستخبارية تتركز على الأعداء وليس الحلفاء"، على حد تعبيره.

من جهتها، امتنعت وزارة الحرب الأمريكية عن التعليق على التقرير، فيما وصف مسؤول في البيت الأبيض الرواية بأنها "خاطئة بالكامل"، معتبرًا أن مصادرها لا تمتلك معرفة دقيقة بما يجري داخل الإدارة الأمريكية.

توتر متصاعد

يأتي هذا التطور في وقت تشهد فيه العلاقات الأمريكية الصهيونية تباينات متزايدة بشأن التعامل مع الملفات الإقليمية، وفي مقدمتها الحرب على إيران والعمليات العسكرية في لبنان.

وتشير تقارير أمريكية إلى وجود خلافات بين ترامب وبنيامين نتنياهو، بشأن مستقبل المواجهة مع إيران، إذ تواصل واشنطن السعي إلى تسوية دبلوماسية تنهي الصراع، بينما تبدي إسرائيل تشككًا في جدوى أي اتفاق محتمل مع طهران.

وقبل أسبوعين فقط، صرّح مسؤولون أمنيون صهاينة لصحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، بأن إدارة ترامب همّشت دولة الاحتلال "تمامًا" لدرجة أن قادتها بالكاد شاركوا في محادثات وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران، حسبما نقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية.

وجاء في التقرير: "في ظل غياب المعلومات من أقرب حلفائهم، اضطر الإسرائيليون إلى معرفة ما يمكنهم معرفته عن الاتصالات بين واشنطن وطهران من خلال علاقاتهم مع قادة المنطقة ودبلوماسييها".

إجراءات احترازية

رغم رفع مستوى التحذير، أكدت المصادر أن القرار لا يبدو أنه أثر على مستوى تبادل المعلومات الاستخباراتية بين الولايات المتحدة ودولة الاحتلال، والذي لا يزال مستمرًا بصورة يومية، خصوصًا في الملفات المرتبطة بإيران.

وفي الوقت ذاته، أشار مسؤولون أمريكيون إلى أن التقييم الجديد سيدفع المسؤولين والعسكريين الأمريكيين إلى اتخاذ احتياطات إضافية خلال زياراتهم إلى إسرائيل أو أثناء لقاءاتهم مع مسؤولين صهاينة.

ونقلت "إن بي سي نيوز" عن خبراء في شؤون الاستخبارات، قولهم إن "عمليات التجسس المتبادلة بين الدول الحليفة ليست أمرًا غير مألوف"، إلا أن المسؤولين الأمريكيين الذين تحدثوا عن التقييم الجديد يرون أن الأنشطة المنسوبة إلى دولة الاحتلال تجاوزت –في الآونة الأخيرة– الحدود التقليدية المتوقعة بين الدول الصديقة والحليفة.

تقدير موقف استراتيجي لهيئة "حشد"

غزة بين الإبادة وهندسة اللاحل وإعادة تشكيل النظام

أصدرت الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني "حشد" تقدير موقف استراتيجي جديدا أعدّه د. صلاح عبد العاطي رئيس الهيئة الدولية "حشد" بعنوان: "غزة بين الإبادة وهندسة اللاحل وإعادة تشكيل النظام السياسي الفلسطيني في ظل مفاوضات اليوم التالي"، يتناول أخطر التحولات التي تشهدها القضية الفلسطينية في ضوء حرب الإبادة على قطاع غزة ومحاولات إعادة هندسة الواقع الفلسطيني سياسيا وجغرافيا وديموغرافيا.

وشدد د. صلاح عبد العاطي، من خلال الورقة، تحوز "الشروق" نسخة، على أن ما يجري في غزة لم يعد مجرد عدوان عسكري أو جولة جديدة من جولات الصراع، بل تحول إلى مشروع شامل لإعادة تشكيل البيئة الفلسطينية بأبعادها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، بما يعيد تعريف العلاقة بين الشعب الفلسطيني وأرضه ومؤسساته ومستقبله السياسي. وأوضح أن الحرب الدائرة تُدار ضمن مقاربة خطيرة سماها "هندسة اللاحل"، تقوم على إدارة الصراع بدلا من حله، وإبقاء الواقع الفلسطيني في حالة تعليق دائم، ومنع قيام دولة فلسطينية ذات سيادة، وربط الإعمار والمساعدات بشروط سياسية وأمنية على رأسها نزع السلاح. وأكد د. صلاح أن الورقة تُبيّن كيف تحوّلت غزة إلى "مختبر مفتوح" لإعادة تشكيل الواقع الفلسطيني على عدة مستويات متزامنة؛ تبدأ من المستوى الديموغرافي عبر القتل الجماعي والتهجير وإعادة توزيع السكان، مرورا بالمستوى الجغرافي عبر تدمير المدن والأحياء وإقامة مناطق عازلة، والمستوى الاقتصادي عبر ضرب القطاعات الإنتاجية والبنية التحتية، وصولًا إلى المستوى السياسي عبر محاولة إعادة تشكيل النظام السياسي الفلسطيني وإنتاج ترتيبات جديدة للحكم والإدارة والأمن تخدم الرؤية الإسرائيلية طويلة الأمد.

وشدد رئيس الهيئة الدولية "حشد" على أن أخطر ما تكشفه الورقة هو الانتقال من "الإبادة الجماعية المباشرة" إلى "الإبادة المركبة" التي تستهدف شروط الحياة ذاتها من خلال التجويع والحرمان من الماء والدواء والوقود والخدمات الأساسية، بالتوازي مع تفكيك الأسر وشبكات الحماية المجتمعية، واستهداف قدرة الفلسطينيين على إنتاج نظام سياسي موحد وفاعل ومستقل، في محاولة لإعادة تشكيل التمثيل السياسي الفلسطيني وفق أولويات أمنية صهيونية. كما أوضح د. صلاح عبد العاطي أن الورقة تُظهر حدود مشروع "الحسم العسكري" الصهيوني بعد أكثر من عامين من العدوان؛ حيث لم تنجح إسرائيل في القضاء على المقاومة أو فرض قيادة بديلة أو تحقيق تهجير جماعي دائم لسكان القطاع، في مقابل تزايد الضغوط الدولية والملاحقات القانونية والأزمات الداخلية، ما دفع باتجاه الانتقال إلى نموذج إدارة الصراع وهندسة اللاحل بدل الحسم أو الحل السياسي العادل. وبيّن عبد العاضي أن الورقة ترصد بعمق ما يدور في مفاوضات القاهرة والعواصم الأخرى، موضحاً أن جوهر المفاوضات يتجاوز وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات إلى إعادة تشكيل المشهد الفلسطيني بأسره، بما يشمل مستقبل الحكم في قطاع غزة، وترتيبات الإدارة الانتقالية، وطبيعة الأجهزة الأمنية، وآليات الإعمار، والعلاقة بين غزة والضفة الغربية، ومستقبل السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير، ومصير سلاح المقاومة.

وشدد د. صلاح على أن الورقة تنبّه إلى خطورة تحويل مشاريع "مجلس السلام" والإدارة الانتقالية وقوات الاستقرار الدولية إلى أدوات لنقل القضية الفلسطينية من مربع التحرر الوطني وإنهاء الاحتلال إلى مربع "إدارة القضية" و«إدارة السكان"، بحيث يتم التركيز على إدارة نتائج الحرب والملف الإنساني بدل معالجة جذور الصراع وإنهاء الاحتلال وإحقاق الحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف. كما أكد أن الورقة تبرز أن الإعمار يجري التعاطي معه في العديد من المبادرات كأداة ضغط سياسي وأمني، يتم ربطها بشروط مسبقة، مع استمرار السيطرة العسكرية الإسرائيلية على معظم مساحة القطاع وغياب تمويل حقيقي وفعّال، بما يحوّل الإعمار إلى جزء من منظومة هندسة اللاحل التي لا تسمح بانهيار كامل ولا تسمح في الوقت نفسه ببناء حقيقي ومستدام. وأشار د. صلاح إلى أن التقدير يسلّط الضوء على الأزمة البنيوية العميقة التي يعاني منها النظام السياسي الفلسطيني، والتي كشفتها حرب الإبادة والانقسام الطويل، من تآكل الشرعيات، وتعطل العملية الديمقراطية، واستمرار الانقسام، وتراجع فاعلية المؤسسات الوطنية، واتساع الفجوة بين الشعب ومؤسساته، مؤكداً أن إعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني وتجديد الشرعيات واستعادة الشراكة والوحدة الوطنية باتت جزءاً لا يتجزأ من معركة الصمود الوطني وحماية القضية الفلسطينية من مشاريع التفكيك وإعادة الهندسة السياسية. وشدد رئيس "حشد" على أن الورقة تقترح برنامجا وطنيا ممكنا للمرحلة المقبلة، يقوم على تثبيت وقف دائم للحرب ومنع العودة إلى دوامات التصعيد، والضغط من أجل انسحاب إسرائيلي كامل من قطاع غزة ووقف كل أشكال السيطرة المباشرة وغير المباشرة، وضمان تدفق المساعدات الإنسانية بصورة مستدامة وغير مشروطة، واعتبار الإعمار حقاً إنسانياً وقانونياً لا أداة ابتزاز، إلى جانب بناء آليات دولية فعالة لحماية المدنيين ومنع استخدام الغذاء والدواء والمياه كسلاح في الصراع. كما أوضح أن الورقة ترسم عددا من السيناريوهات الاستراتيجية لمستقبل غزة والقضية الفلسطينية، وترجّح استمرار نموذج هندسة اللاحل في الأمد المنظور إذا لم يتم استعادة المبادرة الوطنية الفلسطينية على أساس إنهاء الانقسام وإعادة بناء منظمة التحرير وتشكيل قيادة وطنية موحدة وصياغة استراتيجية كفاحية شاملة قادرة على حماية الحقوق الوطنية الفلسطينية.

وفي ختام حديثه، أكد د. صلاح عبد العاطي أن الورقة تشدد على أن المعركة في المرحلة المقبلة ستكون مزدوجة: معركة لحماية الإنسان الفلسطيني من القتل والتجويع والنزوح والانهيار الإنساني، ومعركة لحماية المعنى السياسي لفلسطين باعتبارها قضية حرية وعودة وتقرير مصير واستقلال، محذّرا من أن الخطر الأكبر يكمن في تحويل الكارثة الإنسانية إلى مدخل لتصفية الحقوق الوطنية، بدل تحويل الصمود الفلسطيني إلى نقطة انطلاق لإعادة بناء الوحدة الوطنية واستعادة المشروع الوطني على أسس ديمقراطية وتشاركية قادرة على حماية الشعب الفلسطيني وحقوقه التاريخية غير القابلة للتصرف.

■ **عبد السلام سكية**

الإبـــادة مستمـــرة

شهيد بنيران الاحتلال كل 6 ساعات في غزة

وكالات

أكد مركز غزة لحقوق الإنسان أن الإحصاءات التي وثقها خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 2026 تعكس تصاعدا مستمرا في حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، في مشهد وصفه بأنه يندرج ضمن جريمة إبادة جماعية ممنهجة تطال مختلف فئات الفلسطينيين.

وقال المركز في بيان، إن بياناته الموثقة تشير إلى استشهاد 534 فلسطيني منذ مطلع العام الجاري، بمعدل يقارب 7 شهداء كل 48 ساعة، فيما بلغ عدد المصابين 1782 مصاب خلال الفترة ذاتها، بمعدل يومي يناهز 11 إصابة.

وأوضح أن هذه الأرقام تعكس وتيرة ثابتة من الخسائر البشرية على مدار أكثر من 5 أشهر، بما يؤكد استمرار الاحتلال في ارتكاب انتهاكات جسيمة بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، ويضاعف الضغوط على المنظومة الصحية والبنية المجتمعية المنهكة بفعل الحرب.

وأشار المركز إلى أن الفترة الممتدة بين الأول من يناير والخامس من يونيو 2026 شهدت، إلى جانب الاستهدافات المباشرة، أشكالا متعددة من الانتهاكات، من بينها التهجير القسري والتجويع والاستهدافات الواسعة، ما يعكس حجم الكارثة الإنسانية التي يعيشها سكان القطاع المحاصر.

وأضاف أن خلف كل رقم في هذه الإحصاءات قصة إنسانية مؤلمة، فكل شهيد ترك عائلة ومحيطا اجتماعيا تأثر برحيله، فيما يحمل كل مصاب معاناة تتجاوز ما يمكن أن تعكسه الأرقام والبيانات المجردة.

ولفت إلى أن من أحدث الهجمات الإسرائيلية استهداف 4 شقق سكنية فجر الخميس الماضي، ما أدى إلى استشهاد 10 فلسطينيين بينهم أربع نساء وطفل، إضافة إلى إصابة العشرات بجروح متفاوتة.

ونبه المركز إلى أن هذا التصعيد جاء قبيل جولة جديدة من المفاوضات بين الفصائل الفلسطينية والوسطاء بشأن تثبيت وقف إطلاق النار، في ظل اتهامات لإسرائيل بمواصلة انتهاك التفاهمات منذ دخولها حيز التنفيذ.

ورأى أن توقيت هذه الهجمات وتصاعد وتيرتها لا يمكن فصلهما عن السياق السياسي والتفاوضي القائم، معتبرا أن استهداف المدنيين وارتفاع أعداد الضحايا يُستخدمان للضغط وفرض وقائع ميدانية جديدة خلال مسار المفاوضات.

وأكد مركز غزة لحقوق الإنسان أن الأرقام المسجلة، والتي تعني في المتوسط استشهاد فلسطيني كل ست ساعات، تمثل دليلا على انتهاكات خطيرة للقانون الإنساني الدولي وقواعد حماية المدنيين أثناء النزاعات المسلحة.

وطالب المركز المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمؤسسات الحقوقية الدولية بالتحرك العاجل لوقف العدوان على قطاع غزة، وتوفير الحماية للمدنيين، وفتح تحقيقات مستقلة تفضي إلى محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات الموثقة.

قتـــل الســـائقين وتعطيـــل الإغـــاثـــة

المليشيـــات العميلـــة للصهـــاينة توسـع جرائمهـا ضـد سكـان غـــزة

لم تعد أدوار المليشيات المسلحة التي نشأت تحت حماية الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة تقتصر على جمع المعلومات الأمنية أو معاونة قوات الاحتلال ميدانياً، بل باتت جزءاً من منظومة تستهدف المجتمع الفلسطيني بصورة مباشرة، عبر نشر الفوضى وتعطيل وصول المساعدات الإنسانية، وصولاً إلى استهداف العاملين في القطاع الإغاثي وقتلهم في وقت يواجه فيه السكان واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية والمجاعات التي عرفها القطاع.

وفي تطور خطير يعكس حجم التهديد الذي باتت تمثله هذه المجموعات، أعلنت قوة "رادع" التابعة لـ«أمن المقاومة" في قطاع غزة نتائج تحقيقاتها الأولية بشأن مقتل سائقين يعملان في نقل المساعدات الإنسانية، مؤكدة أن عناصر وصفتهم بـ«العصابات العميلة" اعتقلوهما ثم أعدمتهما بعد محاصرة شاحنات مساعدات في مدينة رفح جنوب القطاع.

وتأتي الحادثة في وقت تعتمد فيه مئات آلاف العائلات الفلسطينية على المساعدات الإنسانية كمصدر رئيسي للبقاء، في ظل الانهيار الاقتصادي وشح الغذاء والدواء واستمرار القيود الصهيونية على دخول الإمدادات الإنسانية.

تفاصيل الحادثة

وبحسب البيان الصادر عن قوة "رادع"، فإن الحادثة وقعت في العشرين من ماي الماضي، عندما تعرضت شاحنتا مساعدات قرب المستشفى القطري في مدينة رفح للحصار أثناء قيامهما بمهمة إنسانية لنقل مواد إغاثية داخل قطاع غزة. وأوضح البيان أن الشاحنتين تتبعان لشركة "قمري للنقل والخدمات اللوجستية"، وأن السائقين اللذين كانا على متنهما هما محمد عبد الفتاح الحيلة (44 عاماً) من مدينة خان يونس، ومحمود نافذ عوض (31 عاماً) من مدينة غزة. وأشار إلى أن التحقيقات الأولية أظهرت تعرض السائقين للاعتقال قبل تنفيذ عملية إعدام بحقهما "بدم بارد"، وفق وصف البيان، مؤكداً أن التحقيقات لا تزال مستمرة لتحديد هوية جميع المشاركين في الجريمة وجمع الأدلة المرتبطة بها تمهيداً لملاحقتهم. واعتبرت القوة أن الحادثة تندرج ضمن محاولات استهداف منظومة المساعدات الإنسانية وتعطيل وصولها إلى المحتاجين، من خلال الاعتداء على العاملين في هذا القطاع أو عرقلة خطوط الإمداد والإغاثة. وأكدت أن حماية مسارات نقل المساعدات تمثل أولوية في ظل الظروف الإنسانية الكارثية التي يعيشها سكان القطاع، مشددة على استمرار الجهود لكشف ملابسات الحادثة ومحاسبة المسؤولين عنها.

مليشيات تتمركز تحت حماية الاحتلال

وتشير المعطيات الأمنية إلى أن المليشيات المسلحة تنشط حالياً في خمس مناطق رئيسية تمتد على طول المناطق الشرقية لقطاع غزة، ضمن المناطق التي يطلق عليها الاحتلال اسم "الخط الأصفر".

وتتمركز هذه المجموعات في مواقع تخضع لحماية مباشرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، الذي يوفر لها الغطاء الأمني والعسكري خلال تحركاتها، بحسب مصادر أمنية فلسطينية.

وخلال الأشهر الأخيرة، تصاعدت الاتهامات لهذه المجموعات بشن هجمات على التجمعات السكانية القريبة من مناطق تمركزها، مستفيدة من الغطاء الناري الذي توفره قوات الاحتلال.

ويرى مراقبون أن الدور الذي تؤديه هذه المليشيات يتجاوز الأبعاد الأمنية التقليدية، ليصبح جزءاً من استراتيجية أوسع تهدف إلى إضعاف البنية المجتمعية الفلسطينية وإشاعة حالة من الفوضى وعدم الاستقرار داخل القطاع.

استهداف المساعدات وتعميق الأزمة الإنسانية

ويحذر مختصون في الشأن الإنساني من أن أي استهداف لشبكات نقل المساعدات أو العاملين فيها ستكون له تداعيات مباشرة على الأمن الغذائي لمئات آلاف الفلسطينيين. فمع تراجع الإنتاج المحلي وتدمير مساحات واسعة من الأراضي الزراعية والبنية الاقتصادية، أصبحت المساعدات الإنسانية شريان الحياة الرئيسي لسكان القطاع، ما يجعل أي تعطيل لوصولها أو استهداف للقائمين عليها تهديداً مباشراً لبقاء المدنيين.

ويرى متابعون أن حادثة قتل السائقين، إذا ما ثبتت نتائج التحقيقات بصورة نهائية، تمثل تطوراً خطيراً في طبيعة أنشطة هذه المجموعات، إذ تنقلها من دائرة التعاون الأمني مع الاحتلال إلى دائرة المشاركة المباشرة في تعميق الأزمة الإنسانية والمجاعة التي تضرب قطاع غزة.

وفي ظل استمرار الحرب وتدهور الأوضاع المعيشية، تتزايد المخاوف من أن تتحول هذه المجموعات إلى أداة إضافية تستخدم لإرباك الجبهة الداخلية الفلسطينية وإضعاف قدرة المؤسسات الإنسانية على أداء مهامها، في وقت يواجه فيه سكان القطاع تحديات غير مسبوقة تتعلق بالغذاء والدواء والأمن الشخصي.

وبينما تتواصل التحقيقات لكشف المسؤولين عن مقتل السائقين، تبقى الحادثة مؤشرا خطيرا على حجم التهديد الذي بات يواجه مسارات الإغاثة الإنسانية، وعلى المخاطر المتزايدة التي يتعرض لها العاملون في نقل المساعدات، الذين أصبحوا يؤدون مهامهم في بيئة محفوفة بالمخاطر، فيما ينتظر آلاف الجوعى وصول ما يسد رمقهم في قطاع أنهكته الحرب والحصار.

■ **وكالات**

الجولة الـ30 والأخيرة للرابطة الأولى:

شبيبة الساورة تضمن مشاركتها في رابطة أبطال إفريقيا الموسم المقبل

ضمن فريق شبيبة الساورة مشاركته في منافسة رابطة أبطال إفريقيا لكرة القدم للموسم الكروي المقبل (2026-2027)، عقب اختتامه بطولة هذا الموسم في المركز الثاني بعد فوزه على الضيف شباب قسنطينة بنتيجة (3-1) سهرة أول أمس الجمعة، لحساب الجولة الـ30 والأخيرة من الرابطة الأولى المحترفة "موبيليس".

ق.ر

ويفضل هدافه اسماعيل سعادي، الذي تألق بتوقيعه "هاتريك" (ثلاثة أهداف) في هذا اللقاء، رسم فريق شبيبة الساورة نفسه نائبا للبطل، منهيا الموسم الكروي في الصف الثاني برصيد (55 نقطة)، وهو ما يسمح له بالمشاركة في منافسة رابطة أبطال إفريقيا السنة المقبلة (2027).

بالمقابل، فشل منافسه على المرتبة الثانية، فريق شباب بلوزداد في العودة مظفرا بالفوز خارج القواعد أمام المضيف شبيبة القبائل، بعدما سجل أمامها تعادلا سلبيا (0-0) خيب آمال الأنصار.

وبهذا يكتفي الشباب بالمرتبة الثالثة المؤهلة إلى منافسة كأس الكنفيدرالية الإفريقية (كاف)، الموسم القادم برصيد (53ن)، في الوقت الذي تحتل فيه الشبيبة المركز الخامس مؤقتا بـ(45 ن).

وكانت مجريات هذه الجولة الأخيرة من البطولة قد انطلقت من وقت سابق من يوم الجمعة، وشكلت فرصة مواتية لمولودية الجزائر للاحتفال على أكمل وجه بلقبها

العاشر، عقب تحقيقها فوزا مستحقا على حساب جمعية الشلف بنتيجة (2-0).

وكان تتويج "العميد" بلقب البطولة قد حسم منذ جولات، غير أن آخر مباراة له داخل الديار هذا الموسم أتاحت له فرصة مشاركة أنصاره أجواء الاحتفال، خاصة وأن اللقاء جرى بملعبه -علي عمار المدعو "علي لابوانت"- بالدويرة.

وافتتح الدولي الغيني ساليو بانغورا باب التسجيل للمولودية في الدقيقة الـ18، قبل أن يعمق المهاجم سفيان بايزيد الفارق بإضافة الهدف الثاني في الدقيقة (88)، مؤكدا تفوق فريقه.

من جهتهما، استغل فريقا اتحاد خنشلة ووفاق سطيف الجولة الختامية لتحسين ترتيبهما في سلم البطولة، بفضل فوزيهما على مستقبل الرويسات ونادي بارادو على التوالي.

وتمكن اتحاد خنشلة من استغلال عاملي الأرض والجمهور للإطاحة بمستقبل الرويسات بهدف نظيف وقعه "قناص" الفريق جاوشي في الدقيقة الـ75.

أما وفاق سطيف، فقد عاد بفوز ثمين من خارج قواعده على حساب نادي بارادو بنتيجة (2-0)، مستفيدا من الوضعية الصعبة للنادي العاصمي الذي تأكد نزوله إلى الرابطة الثانية من ذي قبل.

وسجل هدفي الوفاق اللاعب بن لبنة الذي تألق بتوقيعه ثنائية في الدقيقتين 2 و52.

وفي لقاء آخر، افترق فريقا ترجي مستغانم ومولودية البيض على نتيجة التعادل (2-2)، في مباراة شكلية جمعت بين فريقين تأكد سقوطهما إلى القسم الأدنى.

وبادر أصحاب الأرض إلى افتتاح باب التسجيل مبكرا عن طريق نعماني في الدقيقة السابعة، غير أن رد مولودية البيض جاء سريعا، حيث تمكن شلالي من تعديل النتيجة بعد دقيقة واحدة (1-1).

وقبل نهاية الشوط الأول، أعاد بن زينة التقدم للترجي بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع (45+1)، لكن المولودية نجحت مجددا في العودة في النتيجة بواسطة يعيش في الدقيقة الـ75.

"فيفا" ينعش خزائن الأندية 5000 دولار يوميا عن كل لاعب يشارك في كأس العالم

زف الاتحاد الدولي لكرة القدم بشرى سارة لأندية كرة القدم في العالم، خصوصاً تلك التي تتيح للاعبيها الدوليين المشاركة في كأس العالم 2026. وبعدما أعلن، الجمعة، أنه سيمنح الأندية تلك مبلغاً أدنى قدره 5 آلاف دولار عن كل لاعب، وعن كل يوم خلال كأس العالم الذي سينطلق الخميس المقبل في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. وأوضح "فيفا" في بيان نشره أمس أن هذا الحد الأدنى سيُضاف إليه مبلغ آخر يُحتسب وفقاً لـ«إدراج اللاعب في ورقة المباراة ومدة مشاركته»، على أن يُعلن عن القيمة النهائية للتعويضات بعد انتهاء البطولة. وكان "فيفا" قد أعلن في سبتمبر الماضي زيادة بنسبة 70٪ في إجمالي المبالغ المخصصة للأندية مقارنة بكأس العالم 2022 في قطر، لترتفع القيمة الإجمالية إلى 355 مليون دولار أميركي (نحو 300 مليون يورو). ومن هذا المبلغ، ستخصَّص 100 مليون دولار للمرة الأولى لتعويض الأندية عن فترة التصفيات المؤهلة لكأس العالم، بمعدل يقارب 2360 دولاراً عن كل لاعب في كل مباراة، وذلك للأندية التي سمحت للاعبيها الدوليين بالمشاركة في 905 مباريات في التصفيات. أما النهائيات بحسب الاتحاد الدولي، فستستحوذ على 250 مليون دولار إضافية، في حين سيُحتفظ بالمبلغ المتبقي وقدره 5 ملايين دولار احتياطياً، على أن يُخصص لاحقاً لدعم كرة القدم على مستوى الأندية عالمياً، وفق اتفاق بين "فيفا" ورابطة الأندية الأوروبية. وستُقام كأس العالم 2026 في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك خلال الفترة من 11 جوان إلى 19 جويلية، وستكون النسخة الأولى التي تضم 48 منتخباً، ما سيرفع عدد المباريات من 64 إلى 104 مباريات. ويتوقع "فيفا" أن تبلغ إيراداته خلال الدورة المالية 2023-2026 نحو 13 مليار دولار (11.18 مليار يورو)، بزيادة قدرها 72٪ مقارنة بالنسخة السابقة. أما في عام 2026 وحده، فينتظر الاتحاد تحقيق إيرادات تصل إلى 9.9 مليارات دولار (7.66 مليارات يورو).

■ق.ر

اصطفاف جميع اللاعبين فوق الميدان أثناء عزف النشيد الوطني

"فيفا" يعلن تغيير "بروتوكول" ما قبل المباريات في كأس العالم

ع.ع

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" عن تغيير في بروتوكول الدخول خلال مباريات كأس العالم 2026. وسيصطف جميع اللاعبين، بمن فيهم البدلاء، حول دائرة المنتصف أثناء عزف النشيد الوطني خلال المونديال الذي سيقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، بحسب ما أوردته صحيفة "ذا صن" اللندنية الجمعة.

وجرت العادة أن يصطف اللاعبون الأساسيون فقط على أرض الملعب أثناء عزف النشيد مواجهين مقاعد البدلاء، لكن "فيفا" أكد أنه هذا الصيف، سيتجمع جميع اللاعبين الأساسيين والبدلاء حول دائرة المنتصف أثناء عزف النشيد الوطني لبلدانهم. ويرأي الاتحاد الدولي لكرة القدم، فإنّ هذا سيكون "مفهوماً شاملاً يحوّل الملعب إلى مسرح مشترك". وأثناء عزف النشيدين، ستُرفع أعلام علاقة لكل دولة على جانبي الملعب، وبعد عزف النشيدين، ستُقام المراسم المعتادة، حيث يتصافح اللاعبون الأساسيون ويتقدم قائدا الفريقين نحو الحكم لإجراء قرعة البداية.

وأوضح رئيس "فيفا" جياني إنفانتينو هذه التغييرات في منشور عبر حسابه على "إنستغرام"، قائلاً: "مع نمو بطولة كأس العالم لكرة القدم، نواصل ابتكار أساليب جديدة للاستمتاع باللعبة. ولن تختلف مراسم ما قبل المباريات في كأس العالم 2026 عن ذلك". وتابع: "وقوف جميع اللاعبين والحكام وجهاً لوجه في منتصف الملعب أثناء عزف النشيد الوطني سيصنع لحظة من الوحدة والفخر والحماس، لحظة تخص الفرق وكل من في الملعب".

وواصل: "إضافة إلى ذلك، سنقدم مراسم مُعاداً تصميمها بزاوية 360 درجة تُشرك كل مشجع في الملعب، بما في ذلك أعلام الدول وعناصر على أرض الملعب مصممة لصنع تجربة فريدة وغامرة من كل مقعد، فضلاً عن عناصر بصرية جديدة، من أقواس دخول اللاعبين إلى الأعلام المحمولة، تهدف إلى تعزيز الشعور بالترقب، مع ميزات مُحسّنة لمباريات مُختارة. كأس العالم لكرة القدم هي بطولة لكل لاعب ولكل مشجع، وهذه المراسم الجديدة قبل المباريات تعكس ذلك."

وستدخل التغييرات حيز التنفيذ في المباراة الافتتاحية للبطولة يوم الخميس المقبل بين المكسيك وجنوب أفريقيا في مدينة مكسيكو. وأكد الاتحاد الدولي لكرة القدم أيضاً: "في وقت لاحق من البطولة، سيشمل حفل ما قبل المباراة عناصر إضافية مثل الدخان الملون أو الألعاب النارية"، ومن المرجح ألا تُطبّق هذه الإضافات إلا في الأدوار الإقصائية.

تحضيرا لتصفيات كاس إفريقيا 2027 لأقل من 20 سنة:

المنتخب الوطني ينهزم أمام تونس وديا

انهزم المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لأقل من 20 سنة أمام نظيره التونسي بنتيجة (1-0) في مباراة ودية جرت الجمعة بحمام سوسة في إطار التحضير للمواعيد الرسمية المقبلة. وسيخوض المنتخبان مباراة ودية ثانية غدا الاثنين 8 جوان بسوسة.

وكان الناخب الوطني رزيق نيدر قد وجه الدعوة إلى 29 لاعبا من أجل المشاركة في التربص الإعدادي الذي يندرج في إطار تحضيرات النخبة الوطنية للمواعيد الدولية المقبلة، أبرزها دورة اتحاد شمال إفريقيا المقررة للفترة الممتدة من 21 سبتمبر إلى 6 أكتوبر المقبل والمؤهلة لكاس إفريقيا للأمم 2027 المقررة بغانا.

■ع.ع

الدولي الأسبق الوناس بن دحمان بقلب مفتوح لـ"الشروق"

لن أنسى هدفي أمام الإسماعيلي و"الخضر" بمقدورهم بلوغ الدور الثاني

لعبت ضد الحراش وأنا معاقب حتى أنقذ برج منايل من السقوط

أكد اللاعب الدولي الأسبق الوناس بن دحمان بأن المنتخب الوطني بمقدوره المرور إلى الدور الثاني في نهائيات كأس العالم، وهذا بناء على العمل القائم من طرف المدرب وكذلك المجموعة التي يتوفر عليها المنتخب الوطني، مؤكدا أنه يناصر المنتخب الوطني عن قرب، بحكم إقامته في الولايات المتحدة الأمريكية، مثلما يتذكر بن دحمان الذكريات الجميلة التي قضاها كلاعب في البطولة الوطنية مع شباب برج منايل ثم شبيبة القبائل التي نال معها عدة تتويجات تاريخية، مرورا بعدة أندية أخرى تقمص ألوانها خلال مساره الكروي الذي دام أكثر من 18 سنة مع الأكابر.

صالح سعودي

يجمع الكثير من المتتبعين بأن الوناس بن دحمان يعد واحدا من اللاعبين الذين تركوا بصمتهم في البطولة الوطنية، من خلال مساره النوعي مع الأكابر الذي دام أكثر من 18 سنة، وذلك منذ نهاية التسعينيات إلى غاية موسم 2014-2015، حيث كانت بداية بروزه بعد التحاقه بشباب برج منايل، ليخطف الأضواء أكثر حين التحق بشبيبة القبائل موسم 2000-2001، وهو الموسم الذي تزامن مع نيل كأس "الكاف"، ليواصل مسيرة التألق مع الشبيبة محرزا 3 ألقاب من هذا النوع، مثلما حمل ألوان عدي الأندية المعروفة في القسم الأول والثاني، على غرار اتحاد عنابة ومولودية الجزائر وأولمبي العناصر ورائد القبة ومولودية سعيدة وشباب بلوزداد وأهلي البرج وصولا إلى أولمبي المدية الذي كان آخر فريق يحمل ألوان موسم 2014-2015، قبل أن يقرر الوناس بن دحمان شد الرحال إلى الولايات المتحدة الأمريكية والاستقرار هناك.

وخلال نزوله ضيفا على قناة "الشروق نيوز"، في برنامج "أوفسايد" الذي يعده ويقدمه الزميل ياسين معلومي، فقد فتح الوناس بن دحمان قلبه وتحدث بإسهاب حول عديد الجوانب التي ميزت مساره الكروي على صعيد الأندية والمنتخب الوطني، مؤكدا أنه كان موعدا بكرة القدم منذ كان صغيرا بمسقط رأسه، لتتاح له فرصة حمل ألوان وداد برج منايل ثم شباب برج منايل، وسط وجود لاعبين بارزين في تلك الفترة مثل كوريفة وغرناوط وصويلح وميلياني وسيد روحو، حيث تزامن ذلك مع لعب ورقة الصعود تحت قيادة المدرب إبراهيم رمضاني ثم مراد وردي الذي ساعده بحسب قوله في حمل ألوان المنتخب الوطني صنف آمال، ما حفزه لمواصلة البرهنة على إمكاناته، من خلال الاستماع لتوجيهات وإرشادات مدربيه ولاعبين من أهل الخبرة، مع حرصه على تشريف ألوان شباب برج منايل، حتى انه لعب مرة وهو معاقب ضد اتحاد الحراش وسجل هدف الفوز الذي سمح بتفادي شبح السقوط. وبعد بروزه مع شباب برج منايل التحق بشبيبة القبائل في عزة قوتها بروزها، وهذا بعد العرض الذي تلقاه من المرحوم محمد الشريف حناشي، ليكون بذلك واحدا من اللاعبين الذين التحقوا بالشبيبة قادمين من برج منايل، على غرار دريوش وبلقايد وأسماء أخرى، مؤكدا أن التحاقه بالشبيبة كان حدثا كبيرا بالنسبة إليه، حتى أنه لم ينم ليلة إمضائه حسب قوله، واصفا مساره مع الشبيبة بالمميز، خاصة وأنه كان كأس "الكاف" 3 مرات متتالية، حيث ساهم في التتويج الأول بفضل هدفه التاريخي في مرمى الاسماعيلي خلال نهائي الذهاب اثر تسديدة صاروخية سمحت بالعودة بالتعادل هدف في كل شبكة، وهو الهدف

الذي خدم فريقه في نهائي العودة الذي انتهى بالتعادل الأبيض، مؤكدا في هذا الجانب أنه لن ينسى هدفه في مرمى نادي الإسماعيلي المصري، لأنه ساهم في نيل كأس الكاف مثلما ساهم في شهرته على نطاق واسع. ما يجعله بحسب قوله أحسن ذكرى في مساره الكروي، ناهيك عن إنجازاته الأخرى التي سمحت بنيل ألقاب قارية هامة مع الشبيبة، مشيرا أن تتويجات الشبيبة في تلك الفترة كان لها اثر كبير على المستوى الوطني، خاصة وأنها تزامنت مع فترة صعبة مرت بها البلاد، من ذلك حادثة ضحايا باب الواد وغيرها من الظروف الصعبة التي عرفتها البلاد.

وإذا كان الوناس بن دحمان قد اقترن اسمه كثيرا مع شبيبة القبائل والتتويجات النوعية المحررة مطلع الألفية، إلا أن هذا الأخير حمل ألوان عدة أندية أخرى، على غرار تجربته مع اتحاد عنابة التي لم تعمر طويلا، ثم تحويله الوجهة نحو مولودية الجزائر، حيث أرغم على المغادرة بسبب ظروف لم تسمح له بالمواصلة، فيما لعب مع أولمبي العناصر ورائد القبة التي ساهم في صعودها إلى القسم الأول، مثلما تألق مع شباب بلوزداد الذي نال معه كأس الجمهورية، قبل أن يقرر المغادرة بسبب سوء تفاهمه مع المدرب حنكوش، كما ترك بصمته مع مولودية سعيدة بقيادة المدرب روابح، بديل إنهاء الموسم في المرتبة الرابعة، واصفا التجربة بالناجحة من جميع النواحي، مثلما حمل ألوان أهلي البرج لمدة 3 مواسم كاملة، ليحط الرحال بعدها إلى أولمبي المدية كآخر محطة كروية له موسم 2014-2015، مفضلا اعتزال الميادين في عز العطاء، بعدما قرر الاستقرار في الولايات المتحدة الأمريكية.

ويعد الوناس بن دحمان من اللاعبين المحليين الذين حملوا ألوان المنتخب الوطني مطلع الألفية، بدليل مشاركته في نهائيات كأس أمم إفريقيا عام 2022، وكان مرشحا للمشاركة في ودية فرنسا، لكن الإصابة التي تعرض لها حرمته من ذلك، وبخصوص تجربته مع "الخضر"، فقد أكد أنها مهمة، وكان بالمقدور بحسب قوله أن تكون أفضل لو أتيحت له الفرص الكافية لإبراز إمكاناته مثلما كانت تمنح للاعبين المغتربين، ولو أنه لم يتوان في الإشادة بجميع المدربين الذين وجهوا له الدعوة مثل بوعلام شارف وزويا ومهداوي وماجر وليكنس والبقية، مؤكدا أن ما يهم الآن هو التفكير في المستقبل، مشيرا بأن المنتخب الوطني يعيش وضعا أفضل من السابق، ما جعله يتفاءل بإمكانية المرور إلى الدور الثاني في نهائيات كأس العالم، في ظل حياة المجموعة على لاعبين بارزين ومدرب يقوم بعمله، مؤكدا أنه سيناصر المنتخب الوطني عن قرب، وسيكون حاضرا في مباراة الأردن، حيث حجز تذكرة الدخول إلى الملعب وسيتنقل مدة 5 ساعات من مقر سكناه بأمريكا نحو الملعب الذي يحتضن المباراة.

دغموم يجدد مع النادي المصري

أعلنت إدارة النادي المصري، عن تجديد عقد اللاعب الجزائري عبد الرحيم دغموم بعقد يمتد لموسمين.

ونشر الحساب الرسمي للنادي الممثل لمدينة بور سعيد على موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك" شريط فيديو لإعلان تجديد عقد اللاعب السابق لوفاق سطيف.

وانتهى عقد دغموم مع النادي المصري في نهاية الموسم المنقضي لكنه فضل المواصلة بتميص "النسور الخضر" رغم العروض التي تلقاها من أندية مصرية وجزائرية. وانضم صاحب الـ26 عاما إلى النادي المصري صيف 2022 قادما من وفاق سطيف.

وكان المصري قد أعلن تعيين التونسي نبيل الكوكي مدربا للفريق، هذا الأخير أشرف على العارضة الفنية لوفاق سطيف الموسم الماضي، كما ضم لاعب جزائري آخر هو مهاجم شباب قسنطينة منذر طمين بعقد يمتد لثلاثة مواسم.

■ع.ع

كل شيء عن مشاركة الجزائر في كأس العالم 1986

شجار بين اللاعبين ولقاء أسطوري ضد البرازيل؟

ب.ع

هو مونديال للنسيان، ذاك الذي دارت رحاه عام 1986، بالمكسيك بالنسبة للجزائريين، لا أحد فهم سبب ذاك الوجه البائس من لاعبين تزوّدوا هذه المرة بالخبرة التي افتقدوها عام 1982، وكان الكثير منهم قد دخل عالم الاحتراف ومنهم بالخصوص رابح ماجر، وبمجرد أن وضعت القرعة الجزائر في فوج البرازيل، حتى فرح كل الجزائريين الذين كانوا يظنون أن الفوز على إيرلندا الشمالية لا جدال فيه، ولم تكن إسبانيا منتخبا قويا، بالرغم من ضمها بوتراغوينيو، وذهب خيالهم إلى درجة أن تصوروا أن مباراة البرازيل ستكون بين القوبين في المجموعة، وهي نقطة الثقة الزائدة التي تحوّلت مع مرور دقائق المباريات إلى كابوس حقيقي. كانت الأزمة قد بدأت بصمت بشدة على الجزائر، كان الصمت السياسي يخيّم وسعر البترول انهار بشكل مريع ونزل إلى قرابة 11 دولارا للبرميل الواحد، اكتشف الشاذلي بن جديد أن البلاد كانت تستهلك فقط، فغاب المناصرون نهائيا عن مونديال المكسيك عام 1986 باستثناء بعض الطلبة الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية وبعض المهاجرين، ولم يزد عددهم عن عشرين مناصرا في غالبية اللقاءات. لم يجد أشبال رابح سعدان أي صعوبة في التأهل للمرة الثانية لكأس العالم على التوالي، كان الأفارقة على يقين من أن المنتخب الجزائري هو الأحسن على الإطلاق، وخلال التصفيات المونديالية منحوا الجزائر فسحة عدم المشاركة في الأدوار التأهيلية ولم تلعب الجزائر سوى ثلاث مواجهات، فتأهلت أولا أمام أنغولا بعد تعادل سلبي في لواندا، وفازت عليها في ملعب الخامس من جويلية بثلاثية مقابل هدفين، لتستقبل في جويلية 1985 زامبيا، ففازت عليها بثنائية نظيفة من بن ساولة وماجر ثم عادت من لوزاكا بفوز آخر من بن ساولة بهدف نظيف، وفي لقاء الفصل تنقل رفقاء ماجر إلى ملعب المنزه بتونس، وسحقوا رفقاء الركباوي برباعية كاملة مقابل هدف واحد، سيطروا بالطول وبالعرض على مجريات المباراة، التي حضرها الآلاف من المناصرين الجزائريين، وعادوا إلى الجزائر في أكبر موكب فرح انطلق من محيط ملعب المنزه إلى الحدود الشرقية، وفي لقاء العودة بصم الجزائريون توفقوهم بثلاثية نظيفة أكدت أن الجزائر قوة كرة إفريقية، وكبر حلم الجزائريين في أن يكون مونديالهم المكسيكي هو الأحسن ولم يظنوا أبدا أن الحلم سيتحوّل إلى كابوس، صنعه اللاعبون بسبب العراك في ما بينهم، والطاقم الفني الذي كان خارج الإطار ولم يتحكم في مجموعته وجامل بعض اللاعبين إلى درجة أنه أشرك لاعبين مدافعين في نفس المنصب في مخاطرة هي الأولى من نوعها في عالم الكرة خلال مباراة إسبانيا الأخيرة، ويتعلق الأمر، بفضيل مغارية ونور الدين قريشي، رغم أن اللاعبين زاروا المكسيك قبل المونديال ولعبوا عددا من المباريات هناك، وتعودوا على الارتفاع والأجواء ولكنهم في يوم المباريات كانوا خارج الإطار في اللقاء الأخير أمام إسبانيا حيث لعب الخضر أسوأ مباراة في تاريخهم في كأس العالم.

الهدف الرئيسي هو الوصول إلى أدوار متقدمة

الخضر يطيرون اليوم إلى الولايات المتحدة للمشاركة في المونديال

يشد المنتخب الوطني، اليوم الأحد، الرحال إلى الولايات المتحدة، من أجل المشاركة في نهائيات المونديال المقرر ما بين 11 جوان إلى 19 جويلية، حاملاً معه طموحات شعب بأكمله وآمال قارة تسعى لإثبات مكانتها في المحفل الكروي الأكبر عالميًا.

ق.ر

الهدف الرئيسي بحسب النقاد والمحللين من هذه المشاركة ليس مجرد تسجيل الحضور، بل تخطي الإنجاز التاريخي غير المسبوق الذي تحقق في مونديال البرازيل عام 2014، عندما بلغت التشكيلة الدور ثمن النهائي وقدمت مباراة بطولية أمام المنتخب الألماني بطل العالم آنذاك.

ومن أجل تكرار تلك الملحمة وتجاوزها، سخرت كل الإمكانيات الضرورية لضمان دخول المعترك المونديالي بأفضل جاهزية ممكنة، حيث ينتقل الوفد في طائرة خاصة ومباشرة نحو مقر الإقامة، وهو إجراء يعكس الرعاية البالغة لتفادي إرهاق السفر والمطارات ومساعدة اللاعبين على الاحتفاظ بكامل طاقتهم البدنية والذهنية للتركيز على المباريات الرسمية فقط.

وقد سارت الخطة التحضيرية للمنتخب وفق برنامج دقيق ومنظم، حيث استفاد اللاعبون من يومين من الراحة عقب نهاية المرحلة الأولى من التربص الشاق، وهي فترة سمحت لهم باستعادة الأنفاس والتحرر من الضغوط وشحن البطاريات والالتقاء بالعائلات. وعاد رفقاء القائد أمس السبت إلى أجواء التدريبات بجدية وحزم، حيث شهدت الحصص التدريبية حماسًا كبيرًا وجدية مطلقة من جميع العناصر لتقديم أفضل ما لديهم وإقناع الجهاز الفني بمكانتهم في التشكيلة الأساسية. وتؤكد الأنباء الواردة من مقر التربص أن الأمور تسير على أفضل ما يرام، وتطبعها أجواء مثالية يسودها التفاهم والانسجام التام بين اللاعبين والطاقم الفني بقيادة المدرب فلاديمير بيتكوفيتش الذي تفيد المعطيات بأنه قد جدد عقده رسميًا مع الفاف، مما منح المجموعة استقرارًا فنيًا وإداريًا بالغ الأهمية قبل انطلاق هذه المغامرة العالمية، وقطع الطريق أمام أي شائعات قد تشوش على تركيز الوفد في هذا التوقيت الحساس. وتسيطر على اللاعبين حالة من الثقة الكبيرة في النفس والقدرة على تحقيق نتيجة إيجابية في المونديال، وهي ثقة مبنية على أسس متينة وليست مجرد تفاؤل عابر، خاصة بعد المردود الفني والبدني الباهر الذي قدموه في المباراة الودية الأخيرة أمام منتخب هولندا، حيث أظهر المحاربون شخصية قوية وتنظيمًا تكتيكيًا عاليًا مكنهم من مقارعة أحد أقوى المنتخبات الأوروبية والظهور بمستوى يبشر بالخير.

وفي انتظار خوض المباراة الودية المقبلة أمام منتخب بوليفيا يوم 10 جوان الجاري والتي ستكون بمثابة المحطة التحضيرية والأخيرة لضبط الخطط وتصحيح الأخطاء واختبار جاهزية البدلاء، يبدو أن المنتخب الوطني قد وضع قطاره على السكة الصحيحة، مستفيدًا من الدروس الماضية ومستندًا إلى توليفة تجمع بين خبرة المحنكين وطموح الشباب، وهو ما يجعل الجماهير تترقب بشغف كبير شارة البداية، وكثيرها يقين بأن هذا الجيل يملك كل المقومات لصناعة التاريخ وتدوين صفحة ذهبية جديدة تتجاوز حدود إنجاز ألفين وأربعة عشر.

الفندق الذي يقيم فيه أشبه بالحصن

منتخب الأرجنتين تحت حماية أمنية مشددة بأمريكا

ق.ر

سيتمتع منتخب الأرجنتين لكرة القدم، بحراسة أمنية مشددة للغاية في الفندق الذي يُقيم فيه استعداداً للمشاركة في كأس العالم 2026، ويحظى منتخب "التانغو" بمتابعة كبيرة من الجماهير بما أنه يُصنف من بين أفضل المنتخبات في العالم على مرّ التاريخ، ويتولى أفراد من الأمن الأمريكي، تأمين حماية لاعبي منتخب الأرجنتين بشكل مستمر، بمستوى أمني نادراً ما يُشاهد في بطولات كأس العالم، علماً أن حامل اللقب يضم عدداً من أكبر نجوم اللعبة في العالم، بقيادة ليونيل ميسي. وأشارت صحيفة موندو ديبورتيفو الإسبانية، الخميس المنصرم، إلى أنه تم تحويل فندق "أوريجين" في مدينة كانساس سيتي، حيث يقيم منتخب الأرجنتين منذ أيام، إلى ما يشبه الحصن، حيث ينتشر أفراد الشرطة باستمرار داخل الفندق وكذلك من حوله، والهدف من ذلك هو الحفاظ على محيط أمني بقطر 250 متراً، بهدف منع أي اتصال مباشر بين لاعبي المنتخب والجماهير أو أي شخص من خارج الفريق. كما يتم تطبيق بروتوكول أمني صارم يومياً، عند مغادرة الفريق للتدريب، وتُراقب حافلة منتخب الأرجنتين بواسطة طائرات من دون طيار، ويرافقها 20 شرطياً إضافة إلى 15 شرطياً على الدراجات النارية لتأمين التنقل.

وتابعت الصحيفة مؤكدة أنه يتم تطويق الطريق بالكامل من قبل قوات الأمن لتسهيل مرور الموكب ومنع أي تدخل خارجي. وبمجرد وصول اللاعبين إلى مجمع "كومباس مينيرالز"، تُنشر فرقة أمنية أخرى، مُعدة خصيصاً لتغطية جميع المرافق الرياضية، وهكذا، يتحول مركز تدريب "سبورتينغ كانساس سيتي" إلى منطقة أمنية معزولة، حيث يتحرك ويتدرب منتخب الأرجنتين تحت حماية الشرطة بشكل دائم.

لعنة الإصابات تضرب منتخب الأردن مجددا

نجم "النشامي" إبراهيم صبرة يغيب عن المونديال

ع.ع

تعرض المنتخب الأردني إلى ضربة جديدة موجعة، بعدما تأكد غياب نجمه إبراهيم صبرة عن خوض منافسات بطولة كأس العالم 2026، التي تنطلق الخميس المقبل في الولايات المتحدة الأميركية وكندا والمكسيك، نتيجة الإصابة التي تعرض لها.

وأعلن الاتحاد الأردني لكرة القدم في بيان رسمي، نشره على حسابه في منصة "إكس" أول أمس الجمعة، إصابة النجم إبراهيم صبرة بتمزق في أربطة كاحل قدمه اليسرى في أثناء خوضه التدريبات، ليخضع المهاجم إلى فحوصات طبية أكدت حاجته إلى برنامج علاجي وتأهيلي خلال الفترة القادمة، ما يعني استبعاده من قائمة "النشامى" المشاركة في كأس العالم.

وجاء في بيان الاتحاد الأردني: "تتقدم أسرة المنتخب الوطني بأصدق أمنيات الشفاء العاجل للاعب إبراهيم صبرة، والعودة إلى الملاعب في أقرب وقت بعد أن أظهرت الفحوصات الطبية إصابته بتمزق في أربطة الكاحل للقدم اليسرى أثناء التدريبات، ما يستدعي خضوعه لبرنامج علاجي وتأهيلي، واستبعاده من القائمة التي ستخوض مونديال 2026".

وأصبح مدرب منتخب الأردن يعاني كثيراً من تعرض نجومه لعدد من الإصابات، بعدما تأكد غياب العديد من اللاعبين عن المونديال بعدما تأكد غياب كل من: يزن النعيمات وإبراهيم صبرة وتامر بني عودة.

ويلعب منتخب الأردن، بقيادة مدربه المغربي جمال السلامي، المونديال في المجموعة العاشرة إلى جانب المنتخب الوطني الجزائري، الأرجنتين، والنمسا.

تحضيرا لتصفيات كأس أمم إفريقيا لأقل من 23 سنة: المنتخب الجزائري يفوز وديا بثنائية على موريتانيا

فاز المنتخب الجزائري لكرة القدم لأقل من 23 سنة، على نظيره الموريتاني بنتيجة (2-0) في لقاء ودي تحضيري جرى أمسية يوم الجمعة بملعب "19 مايو 1956" بعنابة، في إطار تحضيراته للتصفيات المؤهلة لكأس إفريقيا للأمم المقررة شهر سبتمبر المقبل.

وسجل ثنائية الجزائر، كل من عبد الحق بن يدر في الدقيقة (4) ومحمد بشيخ في (د 85).

وسيخوض شبان "الأخضر" لقاء وديا آخرا أمام نفس المنتخب يوم الثلاثاء 9 جوان الجاري على نفس الملعب.

وكان الناخب الوطني، رفيق صايفي، قد وجه الدعوة إلى 25 لاعبا ينشطون في البطولة الوطنية وخارج الوطن للمشاركة في التربص التحضيري الجاري بمدينة عنابة، والذي تتخلله الوديتان أمام شبان "المرابطون".

وتسمح هاتان المواجهتان للطاقم الفني بالوقوف على مدى جاهزية التشكيلة وإجراء آخر التعديلات قبل انطلاق التصفيات القارية.

ويأتي تشكيل منتخب أقل من 23 سنة في إطار السعي إلى ضمان التأهل إلى دورة كرة القدم للألعاب الأولمبية المقبلة (لوس أنجلوس 2028).

وتعود آخر مشاركة للجزائر في دورة كرة القدم الأولمبية إلى ألعاب ريو دي جانيرو-2016.

■ع.ع

إيران في مونديال 2026...

مشاركة استثنائية على وقع طبول الحرب

يُشارك منتخب إيران في بطولة كأس العالم للمرة السادسة في تاريخه والرابعة تواليا، لكن المشاركة في مونديال أميركا وكندا والمكسيك 2026 ستكون استثنائية ومختلفة عن كل النسخ الماضية في ظل الظروف الاستثنائية التي تعيشها البلاد بسبب الحرب التي اندلعت في المنطقة إثر شن الولايات المتحدة وإسرائيل عدوانهما على إيران يوم 28 فيفري الماضي.

لن تكون مشاركة منتخب إيران كأي مشاركة سابقة في المونديال، فبعد الحرب الأميركية–الإسرائيلية على إيران، لن يكون المنتخب الإيراني بعيداً عن الأجواء الضبابية والسلبية التي تُسيطر على الأجواء خارج الملعب، فلاعبو المنتخب الإيراني سيخوضون مونديال 2026، تحت ضغوط الحرب وتأثيراتها النفسية التي نتجت عنها، بالإضافة لإمكانية بروز ردة فعل من الجماهير الأميركية في مدرجات ملاعب كأس العالم.

وعانى المنتخب الإيراني من مشاكل كثيرة في الفترة الماضية قبل إعلان مشاركته رسمياً في مونديال 2026، أولاها الشكوك حول المشاركة في البطولة بسبب تأخر إصدار التأشيرة الأميركية للبعثة الإيرانية، وكذلك تصريحات ترامب وبعض المسؤولين الأميركيين حول عدم ضمان سلامة لاعبي منتخب إيران في البطولة، رغم ترحيب الرئيس الأميركي بالمنتخب الإيراني في تصريحات سابقة.

ونتيجة للحرب وتداعياتها، رفض منتخب إيران إقامة معسكره في أميركا ونقله بموافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" إلى المكسيك، وعليه الآن خوض جميع مبارياته في كأس العالم في أميركا ثم العودة إلى معسكره في المكسيك، الأمر الذي من شأنه أن يتسبب بإرهاق كبير للاعبين بسبب مسافات السفر الطويلة خلال فترة البطولة العالمية.

وعلى الصعيد الكروي، كانت أول مشاركة للمنتخب الإيراني في بطولة كأس العالم 1978، والتي شهدت خروجه من الدور الأول، ثم غاب عن نسخ 1982، و 1986، و 1990، و1994، ليعود إلى نسخة مونديال 1998، وخرج من دور المجموعات أيضاً، ثم غاب عن نسخة 2002، وعاد إلى نسخة 2006 وودع سريعاً من دور المجموعات، ليفشل في التأهل إلى مونديال 2010 بعد ذلك. وحافظ منتخب إيران على حضوره في المونديال منذ نسخة 2014 حتى 2022، والتي خرج في جميعها من دور المجموعات أيضاً، وهو يسعى في نسخة عام 2026 لمحو كل خيبات الأمل التي تعرض لها خلال مشاركاته الست السابقة في كأس العالم، والتأهل لأول مرة إلى دور الـ16، وهو التأهل الذي سيكون له طعم ولون آخر ومختلف عن كل ما سبق، لأنه سيأتي بعد الحرب التي اندلعت وفي الملاعب الأميركية.

يملك منتخب إيران تشكيلة معظمها من اللاعبين المحليين في بطولة الدوري الإيراني وبعض المحترفين، فهناك مهدي غايدي لاعب نادي النصر الإماراتي، مهدي تاريمي لاعب نادي أولمبياكوس اليوناني، محمد قرباني لاعب نادي الوحدة الإماراتي، علي رضا جاهانباخش لاعب نادي ديندير البلجيكي، سعيد عزت الله لاعب نادي شباب الأهلي دبي الإماراتي، سامان غودوس لاعب نادي كلباء الإماراتي، ودينيس إيكيرت لاعب نادي ستاندر لييج البلجيكي. أما باقي اللاعبين فسيلعبون مع أندية إيرانية مثل تراكتور وبيرسبوليس واستقلال طهران وفولاذ وسباهان، وعليه يواجه المدرب، أمير قالينوي، مشكلة الجهوزية البدنية والفنية، لأن معظم اللاعبين في تشكيلته من بطولة الدوري التي توقفت لأشهر بسبب الحرب الإيرانية–الإسرائيلية، وبالتالي تضررت كثيراً جهوزية اللاعبين للمشاركة بأفضل مستوى في المونديال. سيُنافس منتخب إيران في بطولة كأس العالم 2026، في المجموعة السابعة، إلى جانب منتخبات بلجيكا ومصر ونيوزيلندا، وسيخوض أول مباراة في ملعب صوفي ستاديوم أمام نيوزيلندا يوم 15 جوان، ثم يواجه منتخب بلجيكا في الملعب نفسه يوم 21 جوان، ويختتم مشواره في دور المجموعات أمام منتخب مصر في ملعب لومين فيلد في مدينة سياتل الأميركية يوم 26 جوان.

منتخب إنكلترا في كأس العالم...

أجيال ذهبية منحوسة وإنجاز هارب من التاريخ

يعود منتخب إنكلترا للمرة الثامنة تواليا إلى بطولة كأس العالم، وكما كل مرة عينه على الحلم الذي بات أشبه بكابوس لكرة القدم الإنكليزية على مر السنوات. أجيال سلّمت أجيالاً ومنها كان ذهبياً مع أسماء عالمية، وحلم رفع كأس العالم مجدداً لم يتحقق، بعد المرة الوحيدة في نسخة عام 1966، التي ظفر فيها المنتخب الإنكليزي بلقب المونديال، وبعدها لم يعرف طعم الزعامة العالمية أبداً.

لقب وحيد والكثير من خيبات الأمل

حقق منتخب إنكلترا لقباً واحداً في بطولة كأس العالم، ورغم تصنيفه من بين أبرز منتخبات العالم سابقاً وحالياً، فإنكلترا هي إنكلترا في جميع نسخ بطولات المونديال، منتخب قوي ومُدجج بأسماء عالمية، ولكن تاريخه مليء بالكثير من خيبات الأمل بسبب الفشل في تحقيق اللقب العالمي للمرة الثانية في التاريخ، ولهذا السبب مرت أجيال ذهبية على المنتخب الإنكليزي ولاحقها النحس طوال السنوات التي مضت. حكاية إنكلترا في المونديال بدأت في نسخة عام 1950، خروج من دور المجموعات في نسختَي 1950 و1958، وخروج من الدور ربع النهائي في نسختَي 1954 و1962، حتى جاءت نسخة عام 1966، التي صُنع فيها الإنجاز الكبير والوحيد لكرة القدم الإنكليزية. ففي تلك النسخة دخل المنتخب الإنكليزي مع مجموعة من الأسماء المميزة إلى ملعب ويمبلي وافتتحوا مشوارهم في المونديال بتعادل مع منتخب أوروغواي، ثم فوز على منتخب المكسيك أمام 92 ألف متفرج في 16 جويلية عام 1966، قبل أن يختتم المنتخب مشواره في دور المجموعات بفوز على منتخب فرنسا بهدفين نظيفين، وتأهلت إنكلترا إلى الدور ربع النهائي مجدداً بعد نسخة عام 1962. واجه المنتخب الإنكليزي منتخب الأرجنتين القوي آنذاك، فتفوق عليه بهدف نظيف ووصل إلى الدور نصف النهائي لأول مرة في تاريخه، وهناك لعب ضد البرتغال وتابع العروض القوية وتخطاه بفوز (2–1)، وتأهل إلى نهائي كأس العالم لأول مرة في تاريخه. وعلى ملعب ويمبلي مجدداً وبحضور 96,924 متفرجاً، انتفض جيوفري هورست، وسجل هاتريك أُضيفت إلى هدف آخر من مارتن بيتيرز، ليحسم منتخب الأسود الثلاثة لقب المونديال أمام ألمانيا بفوز عريض (4–2)، وكانت هذا الإنجاز الوحيد الذي ما زالت تعيش عليه الجماهير والصحافة الإنكليزية حتى اليوم.

شهدت إنكلترا بين سنتَي 1970 و2026، أجيالاً ذهبية في كرة القدم العالمية، والمفاجئ أن الإنجاز الوحيد كان الحلول في المركز الرابع في نسختَي 1990 و2018، وها هي إنكلترا تدخل مجدداً في نسخة عام 2026، وهي مدججة بالنجوم، وعينها على كسر النحس الذي يلاحق المنتخب منذ نسخة عام 1966، وإنهاء صيام مستمر منذ 60 سنة، لدولة تُعتبر مهد لعبة كرة القدم في العالم.

تشكيلة من النجوم وحلم واحد

لا يُمكن قراءة قائمة منتخب إنكلترا المشاركة في مونديال 2026، من دون رؤية الكثير من النجوم العالمية، ففي الدفاع هناك ريس جيمس ونيكو أورايلي ومارك غيهي وجون ستونز، وفي خط الوسط هناك ديكلان رايس وجود بيلنغهام وكوبي ماينو وإيبيريشي إيزي وجوردان هندرسون، أما في خط الهجوم فأمام الجميع أسماء ثقيلة في كرة القدم الأوروبية، وعلى رأسها الهداف الكبير، هاري كين، وماركوس راشفورد نجم برشلونة الإسباني، ويوكايو ساكا نجم أرسنال، وأنتوني غوردون نجم برشلونة الجديد، ونوني مادويكي وإيفان توني هداف الدوري السعودي في المواسم الأخيرة. سيدخل هذه الجيل الذهبي لمنتخب إنكلترا وحلمه واحد هو تحقيق لقب كأس العالم ولا شيء آخر، فلن يكون أبداً مقبولاً للجمهور الإنكليزي أن يخرج هذا المنتخب من أدوار باكرة في المونديال، وربما لن يكون مقبولاً حتى خروج هذا المنتخب من الدور ربع النهائي. وعليه يرى الإنكليزيون أن الوقت حان لإنهاء النحس الذي يُلاحق أجيال المنتخب الإنكليزي، ورفع لقب المونديال في أميركا يوم 19 جويلية المقبل.

إنكلترا في مونديال 2026

سيُشارك منتخب إنكلترا في المجموعة الـ12 في مونديال 2026، إلى جانب منتخبات كرواتيا وبنما وغانا، وهي مجموعة في متناول الإنكليز للتأهل من دون مشاكل كثيرة إلى الدور الثاني، وسيبدأ رحلته في البطولة بمواجهة قوية ومُنتظرة أمام منتخب كرواتيا على ملعب "أي تي أند تي" في مدينة تكساس الأميركية يوم 17 جوان، على أن يلعب مباراته الثانية أمام منتخب غانا في ملعب "جيليت ستاديوم" في مدينة بوسطن الأميركية يوم 23 جوان، ثم يختتم مشواره في دور المجموعات في مواجهة منتخب بنما على ملعب "ميتلايف ستاديوم" يوم 27 جوان.

ليست أيّ كرة

القصة الكاملة لصنع كرة كأس العالم 2026

تتجه أنظار العالم كل أربع سنوات إلى كأس العالم لكرة القدم، حيث تبقى مجموعة من الثوابت حاضرة داخل المستطيل الأخضر: كأبعاد ملعب، وحالات تسلل تُحتسب براية الحكم المساعد، ومباريات تُحسم بصافرة النهاية، لكن وسط هذا الاستقرار التنظيمي، يبرز عنصر واحد يتغيّر مع كل نسخة من البطولة: الكرة.

وتقدّم شركة "أديداس"، المزود الرسمي لكرات كأس العالم منذ عام 1970، كرة جديدة في كل بطولة، لتبدأ معها حسابات مختلفة داخل الملعب. ومع كل تصميم جديد، يواجه اللاعبون والحراس سؤالاً متجدداً: كيف ستتحرك الكرة في الهواء؟ وكيف ستنحرف أو تهبط أو تغيّر مسارها أثناء اللعب؟ وعلى مدى 20 عاماً، عمل جون إريك غوف، الباحث في قسم الفيزياء بجامعة بيوجت ساوند في واشنطن، مع زملاء في اليابان وإنكلترا على دراسة ديناميكيات كرات القدم، عبر اختبارات في أنفاق هوائية لقياس قوى السحب والانحراف والرفع.

ووفقاً لموقع ذا كونفرزيشن الأميركي، تُستخدم هذه البيانات في محاكاة مسارات تُظهر كيف ستتحرك الكرة في ظروف المباراة. ورغم أن هذه الأبحاث تبدو أكاديمية، لكن نتائجها قد تُحدث فرقاً حاسماً بين هدف وفرصة ضائعة، أو بين تصدٍ ناجح وخطأ مؤثر، وبين فرح وحسرة في المدرجات. وتبدو كرة النسخة المقبلة "تريوندا" مثيرة للاهتمام بشكل خاص؛ فعند الكشف عنها في خريف 2025، لفتت الأنظار أولًا إلى تصميمها وألوانها، إذ يرمز الأحمر والأزرق والأخضر إلى الدول المستضيفة الثلاث: كندا والولايات المتحدة والمكسيك، مع رموز مستوحاة من ورقة القيقب والنجمة والنسر.

تطور كرات كأس العالم

شهدت كرة القدم تطوراً كبيراً عبر تاريخ المونديال؛ ففي نسخة 1930، كانت الكرة تُصنع يدوياً من الجلد، على أن تُستخدم في النهائي كرتان مختلفتان بين الشوطين، بسبب تأثر الكرة بالطقس وامتصاص الماء، ما يجعلها أثقل وأقل قابلية للتوقع. وبحلول عام 1994، تطورت الكرة بشكل كبير مع استخدام مواد إسفنجية وتقنيات تصنيع حديثة، لتتحول من مجرد كرة جلدية إلى منتج هندسي مصمم بدقة.

وتمثل كرة "تريوندا" مرحلة جديدة في هذا التطور، إذ تتكوّن من أربعة ألواح فقط، تُدمج بالحرارة والمواد اللاصقة، مع تقليل الفواصل بين الأجزاء. ورغم أن تقليل عدد الألواح يعني عادة سطحاً أكثر نعومة، ما يؤثر على الطبقة الهوائية حول الكرة، وبالتالي على مقاومتها للهواء ومسارها، لكن "تريوندا" ليست ملساء بالكامل، إذ تحتوي على أخاديد عميقة وثلاثة تجاويف بارزة في كل لوحة، إضافة إلى ملمس سطحي دقيق.

ماذا أظهرت القياسات؟

في اختبارات النفق الهوائي، تم قياس معامل السحب، وهو مؤشر يحدد مقدار مقاومة الهواء أثناء حركة الكرة. وأظهرت النتائج أن "تريوندا" أكثر خشونة من بعض الكرات السابقة، ما يجعلها تدخل "منطقة التحول الهوائي" عند سرعة أقل تبلغ نحو 43 كيلومتراً/الساعة. وهذا أقل من كرات مثل الرحلة وتيليستار 18 وبرازوكا، وأقل بكثير من جابولاني، وتكمن أهمية ذلك في أن الكرة قد تبدو طبيعية عند التسديد، لكنها تتصرف بشكل مختلف في الهواء حسب السرعة والدوران.

وتتميز "تريوندا"، بأنها أكثر استقراراً في سرعات الكرات الثابتة مثل الركلات الحرة والركنيات، لكن في المقابل، قد يؤدي ذلك إلى زيادة بسيطة في مقاومة الهواء عند السرعات العالية جداً، ما يعني أن الكرات الطويلة قد تفقد جزءاً من مسافتها. وفي المحاكاة، لا تبدو الفروق كبيرة، لكنها قد تكون ملحوظة في بعض الكرات الطويلة التي تصل أقصر ببضعة أمتار، مع الإشارة إلى أن عوامل مثل الدوران والطقس والضغط الجوي لا تزال حاسمة في أرض الملعب.

تقنية جديدة داخل الكرة

إلى جانب خصائصها الهوائية، تحمل "تريوندا" تقنية مدمجة تساعد الحكام، عبر نظام الكرة المتصلة الذي يرسل بيانات فورية إلى تقنية الفيديو المساعد "الفار" لتحديد حالات التسلل بدقة أعلى. وتم تغيير موقع الشريحة الداخلية مقارنة بكرة 2022، لتوضع داخل طبقة خاصة مع إضافة موازنة في باقي الأجزاء لضمان ثبات الحركة. وتشير الاختبارات إلى أن الكرة لن تُظهر سلوكاً غير متوقع أو فوضوياً كما حدث في نسخ سابقة، لكنها قد تُحدث فروقاً دقيقة في المسافات وسرعة التباطؤ. ويبقى السؤال مفتوحاً: هل ستساعد هذه الخصائص اللاعبين على التحكم بشكل أفضل، أم ستفرض عليهم تحديات جديدة في لحظات الحسم؟

بعد موجة انتقادات واسعة من سياسيين وجماهير وخبراء

"فيفا" يتراجع عن منع إدخال عبوات المياه إلى الملاعب

تراجع الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" عن قراره المثير للجدل بشأن منع الجماهير من إدخال عبوات المياه إلى ملاعب كأس العالم 2026، معلناً السماح بإحضار عبوات مياه بلاستيكية مغلقة في ملاعب الولايات المتحدة وكندا، بعد موجة انتقادات واسعة من سياسيين وجماهير وخبراء صحة ووسائل إعلام، غير أن القرار الجديد لا يشمل حتى الآن الملاعب المكسيكية.

وبحسب شبكة The Athletic، كانت السياسة الأولى لـ«فيفا" تسمح للجماهير بإدخال عبوة بلاستيكية شفافة وفارغة، بسعة لا تتجاوز لتراً واحداً، إلى الملاعب، على أن يتمكن المشجعون من تعبئتها من نوافير المياه داخل المنشآت.

لكن "فيفا" عدّل لاحقاً مدونة قواعد السلوك الخاصة بالملاعب في 2 جوان، وحذف النص الذي يسمح بإدخال العبوات الفارغة، واستبدله بعبارة تؤكد أن "عبوات المياه القابلة لإعادة الاستخدام لا يجوز إدخالها إلى الملعب".

هذا التعديل كان يعني عملياً أن الجماهير لن تتمكن من الحصول على المياه إلا عبر الشراء من نقاط البيع داخل الملاعب، حيث تحصل "فيفا" على الجزء الأكبر من عائدات المبيعات، في وقت ستكون فيه شركة كوكاكولا، الشريك الرسمي للمشروبات الغازية، حاضرة بمنتجاتها، بما في ذلك مياه "داساني".

وأثار القرار موجة انتقادات عالمية، خصوصاً أن البطولة تقام في الصيف داخل أميركا الشمالية، وفي ظروف حرارية قد تكون قاسية في عدد من المدن المستضيفة. ووصفت أوليفيا تشاو، عمدة تورونتو، قرار "فيفا" بأنه "استغلال مالي صريح"، فيما قال زهران ممداني، عمدة نيويورك، إنه قلق من تغيير السياسة، وإنه يعتزم متابعة المسألة مع "فيفا".

ودافع الاتحاد الدولي في البداية عن قراره، مؤكداً أن منع العبوات جاء لأسباب تتعلق بالسلامة والأمن، بما في ذلك تقليل المخاطر على اللاعبين والجماهير. كما قال إن القرار ينسجم مع اللوائح المعتادة في بعض ملاعب البطولة، رغم أن 10 من أصل 16 ملعباً في كأس العالم تسمح عادة للجماهير بإدخال عبوات مياه فارغة.

لكن الضغوط تصاعدت بعدما كشفت "The Athletic" أن بعض أعضاء فرق السلامة والأمن داخل "فيفا" عبّروا داخلياً عن مخاوفهم من حظر العبوات، بسبب القلق من قدرة الجماهير على التعامل مع حرارة الصيف في أميركا الشمالية. كما نقلت عن مصدر داخل الاتحاد الدولي أن قرار التراجع عن السياسة السابقة تأثر بقوة باعتبارات تجارية، فيما نفت مصادر من كوكاكولا أي دور للشركة في القرار.

ومع استمرار الانتقادات، قال كير ستارمر، رئيس الوزراء البريطاني، إن قرار "فيفا" كان خاطئاً وإنه مرتبط بجني الأموال. وبعد ساعات، نشر "فيفا" مقطع فيديو عبر وسائل التواصل الاجتماعي ظهر فيه هايمو شيرغي، الرئيس التنفيذي للعمليات في كأس العالم 2026، موضحاً أن الجماهير سيكون مسموحاً لها بإحضار عبوة مياه بلاستيكية ناعمة، مغلقة من المصنع، بسعة 20 أونصة، أي نحو 590 مليلتراً، إلى أي مباراة في الولايات المتحدة أو كندا. ولم يذكر شيرغي الملاعب المكسيكية، ما يعني أن الجماهير التي ستحضر المباريات في مكسيكو سيتي ومونتيري وغوادالاخارا لن تكون مشمولة بالسياسة الجديدة حتى الآن. وعندما طُلب من "فيفا" توضيح ما إذا كانت المكسيك مستثناة من القرار، قال مصدر في الاتحاد إن المنظمة تأمل في إيجاد حل في المكسيك. وبموجب القواعد الجديدة في الولايات المتحدة وكندا، لا يُسمح للجماهير بإحضار عبوة فارغة لإعادة تعبئتها، بل عبوة مياه كاملة ومغلقة من المصنع. وأكد شيرغي أن العبوات الصلبة القابلة لإعادة الاستخدام ستبقى ممنوعة لأسباب تتعلق بالسلامة والأمن. وظهر في الفيديو ممسكاً بعبوة من مياه "سمارت ووتر"، وهي علامة مملوكة لشركة كوكاكولا.

ورغم أن شيرغي قال إن "فيفا" يقدم فقط توضيحاً للسياسة، فإن القرار يمثل عملياً تغييراً واضحاً. فقبل الإعلان الجديد، كانت مدونة السلوك تمنع إدخال أي سوائل تتجاوز 100 مليلتر، ما لم تكن مشتراة من داخل الملعب، باستثناء حليب الأطفال أو السوائل المطلوبة لأسباب طبية عند تقديم شهادة طبية.

وتأتي هذه القضية في ظل مخاوف متزايدة من تأثير الحرارة على الجماهير واللاعبين خلال البطولة. ففي تقرير من 52 صفحة نشر في ماي الماضي، قال علماء "وورلد ويذر أتريبيوشن" إن نحو 26 مباراة من أصل 104 مباريات في كأس العالم مرشحة لأن تُلعب في مدن تتجاوز فيها درجة حرارة المصباح الرطب الكروية 26 درجة مئوية، بينما قد تُلعب خمس مباريات في ظروف تتجاوز فيها هذه القراءة 28 درجة مئوية. وتجمع هذه القراءة بين الحرارة والرطوبة والرياح وأشعة الشمس لتقديم قياس أكثر دقة للإجهاد الحراري، وتستخدمها الجيوش وخبراء السلامة وعلماء الرياضة للوقاية من الأمراض المرتبطة بالحرارة.

وبين قرار المنع ثم التراجع الجزئي، تكشف قضية عبوات المياه جانباً حساساً من تنظيم كأس العالم 2026، حيث تتقاطع اعتبارات الأمن، وحقوق الجماهير، والمصالح التجارية، ومخاطر الطقس. ومع بقاء الملاعب المكسيكية خارج السياسة الجديدة حتى الآن، تبدو المسألة مرشحة لمزيد من الجدل قبل انطلاق البطولة.

منتخب غانا يعتمد على خبرة كيروش في كأس العالم

سيعتمد منتخب غانا خلال مشاركته في كأس العالم 2026، على خبرة مدربه البرتغالي كارلوس كيروش (73 عاماً)، الذي خاض عديد التحديات خلال مسيرته التدريبية مع الكثير من المنتخبات في العالم. كما أنه سيُشارك للمرة الخامسة في النهائيات، بعد 2010 و2014 و2018 و2022. وقد استنجد الاتحاد الغاني بالمدرب البرتغالي، في مارس الماضي، بعد الفشل في المباريات الودية أمام النمسا بخسارة (5.1) ثم ضد ألمانيا (2.1) ليعوض المدرب المحلي أوتو أودو. ولن تكون مهمة كيروش سهلة في كأس العالم رغم خبراته الكبيرة، بما أن منتخب "بلاك ستارز، تراجع مستواه كثيراً في السنوات الأخيرة، بغيابه عن كأس أمم أفريقيا الأخيرة، في مؤشر على عدم قدرته على تقديم عروض جيدة رغم وجود الكثير من الأسماء القوية القادرة على صنع الفارق مثل أنطونيو سيميدو لاعب مانشستر سيتي، رغم غياب النجم محمد قدوس المصاب، ولهذا فإن كيروش سيحاول توظيف قدرات اللاعبين خلال هذا التحدي حتى تكون المشاركة ناجحة. ويطمح منتخب غانا إلى إعادة سيناريو مشاركته في نسخة 2010 في جنوب أفريقيا بوصوله إلى ربع النهائي وكان قريباً من الوصول إلى للمربع الذهبي ولكنه أضاع ركلة جزاء في آخر الدقائق أمام أوروغواي. وفي المشاركة الخامسة في المونديال، فإن غانا ستحاول تخطي منافسيها في المجموعة وهم إنكلترا وبنما وكرواتيا، وهي مجموعة صعبة بلا شك ولن يكون من السهل تخطيها. وخلال أربع مشاركات سابقة (2006 و2010 و2014 و2022)، خاض منتخب غانا 15 مباراة وحقق خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وسبع هزائم.

بسبب أرضيته غير المستوية

منتخب اليابان يغيّر ملعب تدريباته في مونتيري

قرر منتخب اليابان، تغيير مكان تدريباته بمدينة مونتيري المكسيكية، استعداداً لمشاركته في نهائيات كأس العالم لكرة القدم. ويأتي هذا الإجراء بعد أن واجه اللاعبون أرضية ملعب غير مستوية، مليئة ببقع ترابية في ملعب التدريب الأصلي للفريق.

وأعلن الوفد الياباني أنه انتقل من ملعب نادي أونال تيجريس المكسيكي، الذي كان من المقرر أن يتدرب فيه الفريق، أمس الأربعاء، إلى ملعب (إل باريال)، الخاص بنادي رايادوس دي مونتيري.

وقد انتشرت واقعة الملعب على نطاق واسع في وسائل التواصل الاجتماعي المكسيكية، مما أثار انتقادات حادة لنادي أونال تيغريس.

ويستهل المنتخب الياباني مشواره في كأس العالم، التي تقام بالولايات المتحدة وكندا والمكسيك، بمواجهة منتخب هولندا في أرلينغتون، بولاية تكساس الأميركية، في 14 جوان الحالي، ثم يواجه تونس في مدينة مونتيري المكسيكية بعدها بستة أيام، قبل أن يعود إلى تكساس لمواجهة المنتخب السويدي في 25 من الشهر ذاته.

ويقام المعسكر التدريبي الرسمي للمنتخب الياباني استعداداً لكأس العالم في مدينة ناشفيل بولاية تينيسي الأميركية، حيث يصل الفريق إليها، غدا الاثنين.

بمعنويات مرتفعة بعد التعادل أمام إسبانيا

منتخب العراق يشد الرحال إلى أمريكا للمشاركة في المونديال

غادر وفد منتخب العراق لكرة القدم إلى الولايات المتحدة الأميركية، الجمعة، للمشاركة في نهائيات كأس العالم 2026، بعد استكمال معسكره التحضيري والمباريات الودية التي خاضها استعداداً للبطولة. وجاء هذا بعد التعادل الإيجابي الذي حققه "أسود الرافدين" 1-1 على نظيره الإسباني، بطل أوروبا، ودياً الخميس الفارط، استعداداً لكأس العالم لكرة القدم، ومن قبلها الانتصار على أندورا بهدف وحيد. وخلال لقاء "لاروخا"، تعرض مدرب منتخب العراق الأسترالي غراهام أرنولد لضربة موجعة، من خلال إصابة الظهير الأيسر أحمد يحيى، اضطر على أثرها لمغادرة الملعب، ليقرر المدير الفني استدعاء أحمد مكنزي للالتحاق ببعثة المنتخب. واتخذ مدرب منتخب أستراليا السابق خطوة احترازية تحسباً لاحتمال غياب أحمد يحيى الذي تعرض لإصابة عضلية عن المنافسات، في الوقت الذي سيخضع فيه لاعب نادي الشرطة لفحوصات طبية فور وصوله إلى الولايات المتحدة، حيث سيحدد الكادر الطبي مدى جاهزية اللاعب البدنية وقدرته على المشاركة مع المنتخب في نهائيات كأس العالم 2026.

وخلال مواجهة إسبانيا، قدم منتخب العراق أداءً مميزاً على مستوى التنظيم الدفاعي، ونقل الكرة في خط الوسط، رغم التغييرات الكثيرة التي عمل المدرب أرنولد على إجرائها، من أجل الوقوف على الجاهزية الفنية والبدنية للتشكيلة النهائية التي اختارها المدير الفني من أجل خوض منافسات العرس العالمي. ويلعب العراق في كأس العالم ضمن منافسات المجموعة التاسعة إلى جانب منتخبات فرنسا والسنغال والنرويج.

إصابة لينارت كارل موهبة بايرن ميونخ تهدد مشاركته في المونديال

تلقى المنتخب الألماني ضربة قوية قبل انطلاق منافسات كأس العالم 2026، بعدما تعرض الموهبة الشابة لنادي بايرن ميونخ، لينارت كارل، لإصابة خلال التدريبات الجمعة، ما أثار قلق الجهاز الفني والجماهير حول جاهزيته للبطولة.

وأكد جوليان ناجلسمان، المدير الفني للمنتخب الألماني، أن اللاعب البالغ من العمر 18 عامًا نُقل إلى المستشفى من أجل إجراء الفحوصات الطبية اللازمة، في انتظار تحديد مدى خطورة الإصابة بشكل دقيق. وقال ناجلسمان في تصريحات صحفية إن الوضع لا يبدو مطمئنًا في الوقت الحالي، مشيرًا إلى أن الفريق الطبي ينتظر نتائج الفحوصات لتحديد إمكانية لحاق اللاعب بالمونديال أو استدعاء بديل له في القائمة.

وتأتي هذه الإصابة في توقيت حساس للغاية بالنسبة للاعب الشاب، الذي كان يطمح لتأكيد تألقه اللافت خلال موسمه الأول مع الفريق الأول لبايرن ميونخ، وحجز مكان أساسي ضمن قائمة المنتخب الألماني في البطولة العالمية.

وكان كارل قد قدم موسمًا مميزًا مع بايرن، حيث سجل 9 أهداف وصنع 7 أهداف أخرى خلال 39 مباراة في مختلف المسابقات، ما جعله أحد أبرز المواهب الصاعدة في كرة القدم الألمانية.

ويبدأ المنتخب الألماني، مشواره في كأس العالم ضمن المجموعة الخامسة، حيث يواجه منتخب كوراساو في 14 جوان، قبل أن يلتقي كوت ديفوار في 20 جوان، ثم الإكوادور في 25 من ذات الشهر.

منتخب كندا يكتفي بالتعادل مع أيرلندا

تعادل منتخب كندا مع أيرلندا بنتيجة 1 - 1 في المباراة الودية التي جمعتهما فجر أمس بمدينة "مونتريال" الكندية، ضمن استعدادات منتخب كندا للمشاركة في بطولة كأس العالم 2026 التي تنطلق الخميس المقبل في كندا والمكسيك والولايات المتحدة.

بادر منتخب كندا بالتسجيل عن طريق جيك أوبراين لاعب أيرلندا "خطأ في مرماه" بالدقيقة 23، قبل أن ينجح منتخب أيرلندا في إدراك التعادل عن طريق تشيدوزي أوجبيني بالدقيقة 60 من عمر المباراة.

ويتواجد منتخب كندا في المجموعة الثانية ببطولة كأس العالم 2026، بجانب منتخبات، البوسنة والهرسك، وقطر، وسويسرا.

وزارة العمل و التشغيل و الضمان الاجتماعي

الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الإجراء

– وكالة الجزائر –

رقم التعريف الجبائي : 4080 25 0001 00091

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا

رقم: 2026/02

يعلن الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء – وكالة الجزائر – الكائن مقره في 9 و 11 نهج أول نوفمبر، عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا بغرض " اقتناء، تركيب وتشغيل التجهيزات الطبية في حصص منفصلة " كما يلي:

- حصة 01 : Automate d'hémostase.
- حصة 02 : Automate d'Hémoglobine Glyquée.
- حصة 03 : Automate de FN5 avec équilibre.
- حصة 04 : Automate ionogramme .
- حصة 05 : Automate de Biochimie.
- حصة 06 : Centrifugeuse.
- حصة 07 : Autoclave .
- حصة 08 : Appareil à eau distillée .
- حصة 09 : Echographe. .
- حصة 10 : Reprographe de radiologie .
- حصة 11 : Station de traitement pour mammographie .
- حصة 12 : Fauteuil dentaire .
- حصة 13 : Radiographie Rétro-alvéolaire (RVG) .
- حصة 14 : Instrumentation .
- حصة 15 : Divers Matériel Médical .

يمكن للمتعهدين تقديم العرض من أجل حصة واحدة أو عدة حصص.

يجب ان تتوفر في المترشحين الشروط التالية:

1. القدرات المهنية (الاعتماد، سجل تجاري الكتروني).
2. القدرات المالية (الوسائل المالية: الحصائل الجبائية للثلاث سنوات الأخيرة).
3. القدرات التقنية (المراجع المهنية).

المؤسسات التي تتوفر فيها الشروط المذكورة اعلاه، المهتمة بهذا الاعلان مدعوة لسحب دفتر الشروط على مستوى:

الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء - وكالة الجزائر-

أمانة المديرية الفرعية للموارد البشرية، الوسائل المادية، الإنجازات، الأرشيف والأملاك (الطابق الخامس)

9 و 11 نهج أول نوفمبر – الجزائر

و هذا بتسديد مبلغ **10.000,00 دج** المتمثل في مصاريف استنساخ الوثائق .

يجب أن تتضمن العروض ملف الترشح والعرض التقني والعرض المالي.

يجب أن يتضمن ملف التعهد الوثائق القانونية المطلوبة في المادة 17 من دفتر الشروط، لاسيما : التصريح بالنزاهة, التصريح بالترشح, التصريح بالاكتتاب,...

يوضع ملف الترشح والعرض المالي والعرض التقني في ثلاثة أظرف منفصلة ومقفلة بإحكام، يبين كل منها تسمية المؤسسة ومرجع طلب العروض وموضوعه، وتتضمن عبارة "ملف الترشح" أو "عرض تقني" أو "عرض مالي"، حسب الحالة.

وتوضع هذه الأظرف في ظرف أخر مقفل بإحكام ومغفل ويحمل عبارة:

" لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة و تقييم العروض"

طلب العروض رقم : 2026/02

" اقتناء، تركيب وتشغيل التجهيزات الطبية في حصص منفصلة "

تم تحديد مدة تحضير العروض ب **20 يوما** ابتداء من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان في الجرائد الرسمية أو في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي.

يتم إيداع العروض في آخر يوم من أجل تحضير العروض على الساعة 14:00 زوالا كأقصى تقدير على مستوى العنوان المذكور أعلاه، وإذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية، فان مدة تحضير العروض تمدد إلى غاية يوم العمل الموالي.

تنعقد جلسة فتح الأظرف في جلسة علنية بحضور المتعهدين بنفس التاريخ على الساعة 14:00 زوالا.

يبقى المتعهدون ملتزمون بعروضهم لمدة صلاحية تقدر **90 يوما** ابتداء من تاريخ إيداع العروض.

الخطوط الجوية الجزائرية
AIR ALGÉRIE
CATERING

AU CAPITAL DE 5 360 000 000 DA
SIEGE SOCIAL : AEROPORT HOUARI BOUMEDIENE - DAR EL BEIDA – ALGER

إعلان عن المنح المؤقت للصفقة

طبقا للأحكام المتضمنة تنظيم إجراءات الطلبيات للشركة، تعلم المؤسسة العمومية الاقتصادية شركة ذات أسهم الخطوط الجوية الجزائرية كاترينغ، مديرية المشتريات، جميع المتعهدين الذين استجابوا لإجراء طلب عروض المناقصة الوطنية المفتوحة مع اشتراط القدرات الدنيا رقم **05 / م م ل /أ ش ك/ 2026**، والمنشورة في جريدتي **الشروق والمجاهد في 2026/02/23**، والمتعلق بإنجاز أشغال بناء مركز تموين جديد بمطار أحمد بن بلة – وهران، مع اقتناء وتركيب تجهيزات المطبخ

وبعد عملية فتح الأظرفة وتقييم العروض، تم المنح المؤقت للصفقة للمتعهد المذكور أدناه:

رقم	المتعهد	المبلغ بكل الرسوم (دج)	النقطة تقنية
01	المؤسسة العمومية الاقتصادية / شركة ذات أسهم كوسيدار للبناء	**السعر الإجمالي باحتساب جميع الرسوم: 3,211,539,023.08 دينار جزائري** (ثلاثة ملايير ومائتان وأحد عشر مليوناً وخمسمائة وتسعة وثلاثون ألفاً وثلاثة وعشرون ديناراً وثمانية سنتيمات شاملة كل الرسوم).)	**91,125 نقطة من 100 نقطة**

يمكن لكل متعهد يعترض على هذا الاختيار أن يقدم طعن لدى الخطوط الجوية الجزائرية كاترينغ، في أجل خمسة عشر (15) يوماً تقويمي، اعتبارا من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان على العنوان المذكور أدناه:

إلى رئيس لجنة الصفقات، الخطوط الجوية الجزائرية كاترينغ
مطار هواري بومدين الدار البيضاء – الجزائر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية المدية
المقاطعة الادارية قصر البخاري
دائرة الشهبونية
بلدية بوغزول
الرقم الجبائي : 098426515029222

إعلان عن منح مؤقت

تطبيقا لأحكام المادتين: 52 و 57 من القانون رقم: 12/23 المؤرخ في: 2023/08/05 المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية .

تطبيقا لأحكام المادتين: 69 و 82 من المرسوم الرئاسي رقم: 247/15 المؤرخ في: 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام .

بناء على محضري لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض حصة: تقييم العروض (التقنية والمالية) بتاريخ:2026/05/31 تحت رقمي: 2026/79 و 2026/80 على التوالي .

يعلـــن الســيـد رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية بوغزول ولاية المدية عن مـنـح مـؤقت لطلب عروض مفتوح مع إشتراط قدرات دنيا رقم: 2026/08 بعد عدم جدوى للمشروع الذي كان محل إعلان عنه بتاريخ:2026/05/20 عبر جريدتي: الشروق باللغة العربية و EL Watan باللغة الفرنسية وكذا بالنشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي BOMOP و الصحافة الالكترونية الخاص بالمشروع التالي:

الرقم	إسم المشروع	إسم العارض مع الرقم الجبائي	علامة العرض التقني	مبلغ العرض المقدم بكل الرسوم	مبلغ العرض المقدم بكل الرسوم بعد التصحيح	مدة الإنجاز	الملاحظة
01	دراسة و متابعة و مراقبة و انجاز خزان مائي مرتفع بسعة 100م^3 مع ربطه بالشبكة الموجودة بمنطقة حوش القايد على طول 2 كلم حصة الانجاز	م ذ ش و ذ م م صابر إياد لاشغال الري والبناء 001017030295627	48 نقطة	16.852.823.00	16.852.823.00	04 أشهر	أقل عرض

كل عارض يحتج على هذا الاختيار، يمكن له تقديم طعن لدى لجنة الصفقات العمومية لبلدية بوغزول، في أجل أقصاه 10 أيام ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان، وهذا طبقا لأحكام المادة: 82 من المرسوم الرئاسي المذكور أعلاه .

كما يمكن للمتعهدين الراغبين في الإطلاع على النتائج المفصلة لتقييم العروض التقنية والمالية الاتصال بمصالحي في أجل أقصاه 03 أيام إبتداءا من اليوم الأول لنشر هذا الإعلان و هذا طبقا لأحكام المادة: 82 من المرسوم الرئاسي رقم: 247/15 المؤرخ في : 2015/09/16 المتضمن لتنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام .

حرر ببوغزول في: 04 جوان 2026

رئيس المجلس الشعبي البلدي

بين الخوف من الإقصاء وضغط الامتحان

التنقل نحو مراكز البكالوريا... تحدّ آخر يُواجه التلاميذ والعائلات

مبادرات تضامنيّة مجانية تعيد الطمأنينة لعائلات مترشحي البكالوريا

مع اقتراب موعد امتحان شهادة البكالوريا من كل سنة، تتجه الأنظار عادة إلى التحضيرات البيداغوجية والمراجعة المكثفة التي يخوضها التلاميذ استعدادا لهذا الموعد المصيري. غير أن هناك جانبا آخر من المعاناة لا يحظى بالاهتمام الكافي، يتعلق بمشكلة التنقل نحو مراكز الإجراء، خاصة بالنسبة للمترشحين القاطنين بالمناطق البعيدة والضواحي والتجمعات السكنية الجديدة التي تعاني أحيانا من نقص وسائل النقل أو عدم انتظامها في ساعات الصّباح الباكر.

نادية سليماني

فبالنسبة لآلاف التلاميذ، لا يبدأ امتحان البكالوريا عند استلام ورقة الأسئلة، بل يبدأ قبل ذلك بساعات طويلة، حين يضطرّ بعضهم إلى الاستيقاظ قبل أذان الفجر من أجل ضمان الوصول إلى مركز الإجراء في الوقت المحدد. ويجد الكثير من المترشحين أنفسهم أمام سباق يومي مع الزمن، خوفا من التأخر أو التعرض لأي طارئ قد يحرمهم من دخول قاعة الامتحان أو يزيد من مستوى التوتر والقلق الذي يرافقهم بطبيعة الحال خلال هذه المرحلة الحساسة.

وتبرز هذه الصّعوبات بشكل أكبر لدى سكان الضواحي والأحياء الجديدة والمناطق شبه المعزولة، حيث قد يضطر التلميذ إلى قطع مسافات طويلة للوصول إلى أقرب محطة نقل، أو انتظار حافلة قد تتأخر أو لا تأتي في الوقت المناسب. وفي بعض الحالات، يضطر الأولياء إلى أخذ إجازات من العمل أو تغيير برامجهم اليومية من أجل مرافقة أبنائهم وبناتهم إلى مراكز الامتحان، ما يشكل عبئا إضافيا على الأسر خلال أيام البكالوريا.

مُترشّحات يبحثن عن مُرافِقات...

ومع انتشار مواقع التواصل الاجتماعي، أصبحت هذه المعاناة أكثر وضوحا للعيان، حيث تمتلئ الصفحات والمجموعات المحلية قبيل الامتحانات بنداءات واستفسارات من مترشحين يبحثون عن وسائل نقل أو عن أشخاص يمكنهم مرافقتهم إلى مراكز الإجراء. وتلجأ العديد من الفتيات على وجه الخصوص إلى نشر طلبات للعثور على زميلات أو جارات يتوجهن إلى المركز نفسه، رغبة في التنقل ضمن مجموعة توفر لهن الشعور بالأمان والاطمئنان.

غير أن هذا الواقع يطرح في المقابل مخاوف حقيقية لدى العائلات، خاصة عندما يضطر بعض المترشحين إلى التنقل مع أشخاص غرباء أو الاعتماد على وسائل نقل غير مضمونة. فالأولياء ينظرون بقلق إلى احتمال تعرض أبنائهم وبناتهم لأي مخاطر أمنية أو حوادث مرورية أو مواقف غير متوقعة قد تؤثر على سلامتهم أو على تركيزهم النفسي في يوم الامتحان. وتزداد هذه المخاوف عندما يتعلق الأمر بالفتيات اللواتي يضطررن أحيانا إلى قطع مسافات طويلة أو التنقل في ساعات مبكرة جدا من الصباح.

خواص يعرضون خدماتهم بمقابل مالي

وبالمقابل، انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، عروض من أصحاب سيارات، يعرضون خدمات توصيل مترشحي البكالوريا، مقابل مبالغ مالية، وبعض منهم ينتهز الفرصة للمغالاة في الأسعار، ما يجعل المترشحين يبحثون عن زملاء للتشارك في دفع ثمن التوصيل.

وفي هذا السياق، لقيت المبادرة التضامنية التي أطلقتها النقابة الوطنية للناقلين بسيارات الأجرة استحسانا واسعا لدى المواطنين، باعتبارها مبادرة إنسانية ومواطنة جاءت استجابة لانشغالات حقيقية تعيشها العائلات الجزائرية خلال فترة البكالوريا. فتكفل سائقي سيارات الأجرة بنقل المترشحين مجانا نحو مراكز الإجراء لا يخفف فقط من الأعباء المالية والتنظيمية التي تواجه الأسر، بل يمنح التلاميذ كذلك قدرا أكبر من الراحة النفسية والطمأنينة في واحدة من أهم المحطات الدراسية في حياتهم.

ويرى كثير من الأولياء، أن مثل هذه المبادرات تعكس روح التضامن والتكافل التي يتميز بها المجتمع الجزائري، خاصة عندما يتعلق الأمر بمستقبل الأبناء وبضمان تكافؤ الفرص بينهم مهما كانت أوضاعهم الاجتماعية أو أماكن إقامتهم. كما اعتبروا أن هذه الخطوة تستحق التشجيع والتعميم عبر مختلف ولايات الوطن. ودعا مواطنون وفاعلون جمعويّون إلى أن تحذو مختلف مؤسسات النقل العمومي والخاص حذو سائقي سيارات الأجرة، من خلال تخصيص برامج استثنائية خلال أيام الامتحانات الرسمية، سواء تعلق الأمر بالحافلات أم النقل الجامعي أم المؤسسات الاقتصادية القادرة على المساهمة في هذا الجهد التضامني. فنجاح التلميذ لا يرتبط فقط بما راجعه من دروس، بل يحتاج أيضا إلى ظروف مناسبة تمكنه من الوصول إلى مركز الامتحان في هدوء وأمان.

وفي إطار هذه المبادرة التضامنية الوطنية، أعلم الأمين العام للنقابة الوطنية للناقلين بسيارات الأجرة ايت الحسين سيد علي كافة المواطنين بولاية الجزائر العاصمة، أنه سيتم التكفل بنقل تلاميذ شهادة البكالوريا القاطنين بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله، وذلك من خلال تغطية الأحياء السكنية التالية: معالمة، عثمان بلوزداد، سيدي بنور، الزعاترية.

وأكد لجميع سكان هذه الأحياء أن سائقي سيارات الأجرة المتطوعين سيتكفلون بنقل أبنائهم وبناتهم المترشحين لاجتياز امتحان شهادة البكالوريا مجانا، صبيحة أيام الامتحانات، ابتداء من يوم الأحد 07 جوان أجل ضمان وصولهم إلى مراكز الامتحان في أحسن الظروف وفي الوقت المناسب، بعيدا عن عناء التنقل والبحث عن وسائل النقل.

في حين، أعلنت النقابة أنه سيتم نشر برامج الولايات الأخرى منها نعامة، البيض، سكيكدة، عنابة، ام البواقي، وهران وعدة ولايات أخرى.

الصّيرفة الإسلامية كرافعة لتطوير السياحة الطبية في الجزائر

بنك السّلام يتيح تمويل "حلال" لمساعدة الأزواج على الإنجاب

وهيبة. س

قال ناصر حيدر، المدير العام لبنك السلام الجزائر، إن تطوير السياحة الطبية يتطلب مقاربة متكاملة تشمل قطاعات الصحة، السياحة، الاستثمار، والمالية، مشيرا إلى أن البنوك تضطلع اليوم بدور استراتيجي في مرافقة هذه الديناميكية والمساهمة في بروز منظومة مستدامة ومدرّة للقيمة.

وبمناسبة مشاركته مؤخرا في المؤتمر الدولي للصحة والسياحة الطبية 2026، الذي نظم تحت الرعاية السامية لوزارتي الصحة والسياحة، أكد حيدر، تجديد بنك السلام الجزائر تأكيد التزامه بدعم القطاعات الإستراتيجية ذات الإمكانيات العالية للنمو والأثر الاقتصادي القوي، بحيث شكل هذا اللقاء الدولي، الذي جمع خبراء، مهنيي قطاع الصحة، مستثمرين، وفاعلين مؤسساتيين، فرصة لتسليط الضوء على آفاق تطوير السياحة الطبية في الجزائر، وكذا الشروط اللازمة لهيكلة منظومة تنافسية على المستويين الإقليمي والإفريقي.

وبحسب بيان تلقت "الشروق" نسخة منه، فإن بنك السلام، يبرز الدور الجوهري الذي يمكن أن تلعبه الصيرفة الإسلامية في مرافقة المشاريع المرتبطة بالصحة، البنية التحتية الطبية، خدمات الضيافة، والخدمات ذات الصلة.

وكما سلط بنك السلام، بحسب ذات البيان، الضوء، من خلال مشاركته في مؤتمر الصحة والسياحة الطبية، على منتجه "أمل"، وهو حل تمويلي مطابق لأحكام الشريعة الإسلامية، صمم خصيصا لمرافقة الأزواج في مسارات المساعدة الطبية على الإنجاب (PMA).

وأوضح البيان، هذا المنتج، الذي تم تطويره وفق منطق الابتكار المالي ذو الأثر الإنساني، يعكس حرص البنك على تقديم حلول تتناسب مع الاحتياجات المستجدة المتعلقة بالصحة وتسهيل الولوج إلى العلاجات المتخصصة.

ويتيح منتج "أمل" بصفة خاصة تمويل مختلف مراحل علاجات الخصوبة والتلقيح الاصطناعي، وذلك بالشراكة مع مؤسسات طبية متخصصة في الجزائر، إذ يعتمد على آلية متوافقة مع الصيرفة الإسلامية من صيغة "المضاربة".

وأفاد السيد ناصر حيدر، المدير العام لبنك السلام الجزائر، بأن المالية يمكنها أن تؤدي دورا في المرافقة الاجتماعية والإنسانية، فمن خلال حلول مثل "أمل"، يسعى بنك السلام للمساهمة في جعل بعض المسارات الطبية أكثر تيسيرا، مع تقديم آليات تمويل مسؤولة ومتوافقة مع مبادئ الصيرفة الإسلامية.

وللإشارة، فإن الجزائر تتوفر اليوم على العديد من المؤهلات التي تسمح لها بالتموقع كقطب إقليمي مستقبلي للسياحة الطبية، خاصة بفضل الكفاءات الطبية المعترف بها، والموقع الجغرافي الاستراتيجي، والإمكانيات المعتبرة في مجال الاستثمار والبنى التحتية.

ولدى مشاركته في المؤتمر الدولي للصحة والسياحة الطبية، أكد بنك السلام الجزائري، عزمه على المساهمة في التحولات الاقتصادية المحفزة للنمو، مع تطوير حلول مالية مبتكرة تخدم قضايا الصحة والتنمية البشرية في الجزائر.

مصالح الطب الشرعي تسجل بعض الحالات

اعتداءات تترك آثارا نفسيّة وجسدية مستمرة على الأطفال

وهيبة. س

قال البروفيسور سفيان هروال، رئيس مصلحة الطب الشرعي بمستشفى باب الواد، خلال ملتقى جراحة تشوهات المستقيم عند الأطفال، إن الاعتداءات الجنسية على الأطفال تعتبر من بين الأسباب المكتسبة للإصابات الشرجية والتناسلية عند بعضهم، وإنها ظاهرة تمثل تحدياً حقيقياً في قطاع الصحة العمومية.

وأكد أن الارقام المعلنة عن حالات الاعتداء الجنسي على الأطفال بعيدة جدا عن الواقع بسبب ضعف التبليغ والكشف عن وقائع كثيرة جراء الخجل والخوف من الفضيحة ولتفادي المساس بحياة الطفل وتعريضه للتمر، قائلا إن كل هذه العقبات تجعل مثل هذه القضايا والأحداث، تعاني من "الرقم الأسود" في الإحصائيات.

وأوضح البروفيسور سفيان هروال، أن التكفل الأمثل بضحايا العنف الجنسي يستدعي خبرة طبية متخصصة ومعرفة دقيقة بالاختلافات التشريحية الطبيعية لدى الطفل الضحية، والقدرة التعرف على الإصابات الشرجية أو التناسلية التي قد تدل على تعرض الطفل لاعتداء جنسي، وتفسير ذلك وفق السياق الطبي والاجتماعي والقانوني لكل حالة.

وأفاد ذات المتحدث، بأن المعطيات الوبائية العالمية تشير إلى أن من 370 مليون امرأة، وهو ما يعادل امرأة واحدة من كل ثماني نساء، تعرضن خلال طفولتهن لاعتداءات جنسية مصحوبة بتلامس جسدي، بينما يعتبر عدد الذكور الذين تعرضوا لاعتداءات مماثلة خلال الطفولة، ما بين 240 و310 ملايين شخص، أي نحو واحد من كل 11 ذكرا.

ودعا البروفسور هروال، إلى الرعاية النفسية المبكرة كخطوة أساسية نحو التكفل بالأطفال ضحايا الاعتداءات الجنسية، موضحا أنها طريقة هامة للتخلص تدريجيا من الاضطرابات النفسية والأضرار الجسدية وكل الآثار السلبية التي تختلف في مدة بقائها والمعاناة منها، لأن ذلك بحسبه، يؤثر في صحة الطفل ونموه وتوازنه النفسي والاجتماعي.

وأكد على ضرورة حماية الطفل من جميع أشكال العنف والاستغلال، مطالبا بمسؤولية جماعية تستوجب تعزيز الوقاية من العنف والتوعية والكشف المبكر والتبليغ عن الحالات، مع توفير التكفل الطبي والنفسي المتخصص، من أجل طفولة آمنة وضمان حقوق هذه الشريحة، وبناء أجيال سليمة جسديا ونفسيا وقوية اجتماعيا.

ومن جهة أخرى، أكد البروفسور ناجي بوغابة رئيس مصلحة جراحة الأطفال بمستشفى باب الواد، أن تشوهات المستقيم وفتحة الشرج عند الأطفال قد تكون خلقية أو مكتسبة، موضحا أن من بين الأسباب المكتسبة الإمساك المزمن الذي يصيب حوالي 60 بالمائة من الأطفال أقل من 5 سنوات.

مرضى الانسداد الرّئوي على موعد مع علاج ثلاثي للحدّ من المضاعفات

أكد البروفيسور غرناوط، رئيس قسم أمراض الجهاز التنفسي والحساسية في مستشفى بني مسوس الجامعي، أن مرض الانسداد الرئوي المزمن لا يزال يشخص غالبا في مراحل متقدمة، ويترافق مع نوبات متكررة تؤثر بشكل كبير على جودة حياة المرضى وتزيد من معدلات دخولهم إلى المستشفى.

وقال إن مرض الانسداد الرئوي المزمن، يعتبر أحد الأسباب الرئيسية للمراضى والوفيات في جميع أنحاء العالم. كما لديه تأثير كبير على الصحة العمومية، نظرا لعدد الحالات التي تدخل المستشفى، والتدهور التدريجي في وظائف الجهاز التنفسي، وتدهور جودة حياة المرضى.

وفي السياق، كشف البروفسور غرناووط وصول علاج ثلاثي مبتكر، معلقا: "إن مرض الانسداد الرئوي المزمن قاتل صامت، وإن مخبر أسترازينيكا أطلقت علاجا رائدا في الجزائر".

وكانت "استرازينيكا"، قد أعلنت خلال اجتماع مائدة مستديرة عقد في الجزائر العاصمة، عن الإطلاق الرسمي لعلاج ثلاثي قائم على الأدلة لمواجهة مرض الانسداد الرئوي المزمن.

ويتيح هذا الحل العلاجي الجديد الجمع بين ثلاثة أدوية في جهاز استنشاق واحد، مما يبسط العلاج ويُعزز الالتزام به، إذ أشاد البروفيسور مرزاق غيرناوت، رئيس قسم أمراض الجهاز التنفسي والحساسية في مستشفى بني مسوس الجامعي، على أهمية هذا التطور بالنسبة للمرضى الجزائريين.

كما شدد على الفوائد المتوقعة لهذا الخيار العلاجي الجديد، قائلا: "يمثل إدخال العلاج الثلاثي القائم على الأدلة خطوة هامة نحو تحسين الالتزام بالعلاج والحد من هذه المضاعفات".

من خلال هذا الإطلاق، تؤكد "أسترازينيكا"، مجددا التزامها بالابتكار العلاجي وتحسين إدارة أمراض الجهاز التنفسي في الجزائر.

الشروق اليومي
الأحد 07 جوان 2026
الموافق 21 ذي الحجة 1447
العدد 8337

هكذا نرفع معنويات أبنائنا في امتحان البكالوريا

● سلطان بركاني

بعد أسابيع من الترقّب المشوب بالقلق، أُعطيت شارة انطلاق امتحان هو أهمّ امتحانٍ في المسار التعليميّ لأبنائنا التلاميذ؛ امتحان "البكالوريا" الذي تعلن لأجله حالة الاستنفار في البيوت أسابيعَ بل أشهرا متواصلة قبله، ويحظر على أفراد الأسرة الاقتراب من غرفة الطالب المترشّح لاجتياز هذا الامتحان، وفي الأيام الأخيرة توفّر للمترشّح كلّ الظروف المناسبة ويعامل كأنّه عريس، يرصد له الطّعام الذي يشتهيه ويفضّله، وتشترى له الفيتامينات ليقوى تركيزه والمنبّهات ليسهل عليه السهر.

الاهتمام بهذا الامتحان مطلوب، متى لم يصل إلى حدّ المبالغة التي كثيرا ما تأتي بنتائج عكسية. ونحن في أمسّ الحاجة لأن يرى منا أبناؤنا الاهتمام باجتهادهم في دراستهم وحرصنا على نجاحهم وتفوّقهم. ومن واجبنا أن نشجّعهم ونكافئهم ونرصد لهم الجوائز بحسب استطاعتنا.. النّجاح في المسار الدراسيّ وفي امتحان البكالوريا –خاصّة– لو لم يكن من ثمراته إلا أنّه يحمي أبناءنا من الانحراف المبكّر والجنوح إلى طرق الغواية، ويجعل فرصهم في الحصول على وظائف، أقوى؛ لو لم تكن له إلا هذه الإيجابيات لكفته؛ كيف والنجاح في هذا الامتحان الفاصل قد يفتح لأبنائنا الناجحين أبواب البحث ويوفر لهم وسائله والأسباب المشجّعة عليه.. النجاح في البكالوريا إذا تبعه جدّ واهتمام وتعب ومثابرة، فإنّه يجعل من الطّالب إنسانا له وزن وقيمة في الحياة. ومن واجب كلّ أب أن يشجّع أبناءه ليكونوا متفوّقين ويكون لهم وزن وشأن في الحياة، ويكونوا عونا لأمّتهم لتخرج ممّا هي فيه من تخلّف وهوان.

نعم، جامعاتنا معلوم حالها. لكن كم من طالب تخرج في هذه الجامعات واستطاع بجده واجتهاده وحرصه وإصراره أن يصنع لنفسه اسما في عوالم البحوث والاختراعات وبين أروقة كبرى مؤسسات البحث العالمية. إننا في أمس الحاجة إلى طلبة يجمعون بين الاعتزاز بدينهم وهويتهم والنصرة لقضايا أمتهم، وبين النجاح في دراستهم وأعمالهم ودنياهم كلّها.. المسلم ليس مكتوبا عليه أن يكون فاشلا في حياته عالة على غيره في شؤون حياته، بل الواجب عليه أن يستغني بالعلم والتعب في دنياه عن غيره، ((وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ))، "المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى اللهِ من المؤمنِ الضعيفِ وفي كلٍ خيرٌ". ولعلّ من أعظم الفتن التي فتنت شباب الأمّة في هذا الزّمان، أن ظهر نوع من التديّن يزهّد أبناء الأمّة في الدراسة ويغريهم بالتسرّب ويفتّ في عضدهم حتى لا يواصلوا تعليمهم.. وظهر متديّنون أثبتوا فشلهم في دنياهم، فكانوا فتنة ومادّة دسمة استغلّها العلمانيون والكارهون لدين الله.

إنّنا نفرح غاية الفرح حينما تظهر نتائج البكالوريا ونجد أنّ أكثر المتفوّقين فيها هم من طلبة المدارس القرآنية ومن أبناء المساجد.. الشابّ المتمسّك بدينه حينما يثبت تفوّقه في دراسته وفي أمور دنياه، فإنّه يبعث برسالة مهمّة يقول فيها: "ديني لم ولن يكون سببا في تخلف أمتي، ولن يكون سببا في إضاعة دنياي"، ويخطّ رسالة موجعة للعلمانيين الذين يربطون النجاح بالانسلاخ من الدّين، ويوسوسون لبناتنا قائلين: "إن أردتنّ النجاح فينبغي لكُنّ أن تخلعن الحجاب عن رؤوسكنّ"! ويوسوسون لأبنائنا بالقول: "إن أردتم النجاح فينبغي لكم أن تظهروا تنكّركم لدينكم"!

من واجبنا أن نهتمّ بنجاح أبنائنا في امتحان البكالوريا وفي كلّ امتحان، ونغرس فيهم أنّ التعب والاجتهاد وتقديم ما يُستطاع من الأسباب هو السبيل الوحيد للنّجاح.. ينبغي أن نربّي أبناءنا على أن يصبغوا تعاملهم مع الامتحانات بدينهم وهويتهم، فيجعلوا نصب أعينهم سنّة الله الماضية أنّ "من جدّ وجد ومن زرع حصد"، وأنّ الله لا يضيع أجر من أحسن عملا.. فالمتفوّقون في امتحان البكالوريا كلّ عام ليسوا من اللاهثين خلف العلاقات والمغامرات ولا من مدمني الهواتف والفايسبوك والتيكتوك والعابثين في المجموعات، إنّما هم من الطلبة الجادّين الذين ينظّمون أوقاتهم ويضنّون بها عن مواطن العبث والتفاهات.

ينبغي لأبنائنا أن يتعلّموا أنّ الغشّ لن يوصلهم إلى أيّ نجاح، بل هو الطّريق الأسرع للفشل والخسارة والنّدم. حتى لو أحرز الطالب الغاشّ الظّفر في امتحان من الامتحانات، ثمّ تدرّج في دراسته حتى تخرّج، فإنّه لن يكون من الناجحين في حياتهم فضلا عن أن يكون من الناجحين في آخرتهم.. ونحن في زماننا هذا نرى حال الغشاشين ومن يعتمدون على الوساطات، ونرى ما تعانيه الأمّة بسببهم؛ الأمّة تعاني الأمرّين من الطبيب الذي استعان بالوساطات في مساره الدراسيّ فلم يتمكّن من تخصّصه وصارت حياة الناس حقلا لتجاربه وجهالاته، وتعاني من الأستاذ الذي كان الغشّ سلاحه في مساره وأضحى قدوة سيئة لتلاميذه وتلميذاته، وتعاني من الموظّف الذي لم تغن عنه شهادته الجامعية شيئا، وهكذا... فليحذر أبناؤنا أن تحدّثهم أنفسهم أو يحدّثهم شياطين الإنس والجنّ بالغشّ في هذا الامتحان أو في أيّ امتحان آخر، فيبنوا حياتهم على شفا جرف هار، هذا لو سلموا من عقوبة الغشّ في الامتحان التي قد تصل إلى سنوات من السّجن.

من واجبنا أن نهتمّ بنجاح أبنائنا في امتحان البكالوريا وفي كلّ امتحان من امتحانات الدّنيا، ولكن لا ينبغي لنا أن نجعلهم يشعرون بأنّ هذا الامتحان هو البداية وهو النهاية، وأنّ مستقبلهم كلّه مرهون بالنجاح في البكالوريا.. فهذا يجعل أبناءنا يعيشون ضغطا يؤثّر في أدائهم، وربّما يؤدّي بهم إلى الذعر في أيام الامتحان وإلى الاضطراب، وكم سمعنا بطلاب وطالبات يصل بهم الأمر إلى البكاء والانهيار والإغماء! بل إنّ الأمر يصل إلى ما لا يحمد عقباه إن هم لم ينجحوا في الامتحان! وكم طالعتنا وسائل التواصل في سنوات مضت بأخبار طلبة وطالبات يدخلون في حالات نفسية صعبة عند ظهور نتائج البكالوريا! بل قد سمعنا بمن انتحروا من أبنائنا إثر خسارتهم في أوّل محاولة! كلّ هذا لأنّ بعض أساتذتهم وأوليائهم علّموهم أنّ "البكالوريا امتحان مصيريّ"، بل "قضية حياة أو موت"، وجعلوهم يشعرون بأنّهم بعد البكالوريا إمّا أن يكونوا من الناجحين الذين لن يفشلوا أبدا، وإمّا أن يكونوا من الفاشلين الذين لن ينجحوا أبدا!

هذا التفكير لا وجود له حتى في الدول الغربية حيث الناس لا يؤمنون باليوم الآخر والدنيا هي أكبر همّهم ومبلغ علمهم، هم ينظرون إلى البكالوريا أو الامتحان المؤهّل لدخول الجامعة على أنّه واحد من امتحانات كثيرة يخوضها الطالب في حياته، وللنجاح فيه فرص كثيرة؛ فقد يفشل الطالب في أن ينجح أول مرّة، ثمّ يعيد الكرّة ويجتهد أكثر وينجح مع ثاني أو ثالث محاولة، ثمّ يكون من الناجحين في الدراسات الجامعية وفي التوظيف.. وقد يتأخر توظيف من ينجح في البكالوريا من أول مرة، ويتعجل توظيف من ينجح في الثانية والثالثة.. والغربيون لا ينظرون إلى الفشل في البكالوريا على أنّه يعني بالضرورة الفشل في الحياة؛ فقد يفشل طالب في البكالوريا، ويرفع التحدّي لينجح في مجالات أخرى؛ في التكوين، أو التجارة، أو الأعمال الحرّة، أو في أيّ ميدان آخر. وقد يفشل في البكالوريا، ويبقى مصرا على رفع مستواه ووعيه وتثقيف نفسه حتى يكون أفضل بمراحل ودرجات من خريجي الجامعات.

ونحن المسلمين خاصّة، من واجبنا أن نهتمّ بامتحانات الدنيا، خاصّة إذا كانت تتعلّق بالعلم الذي به رفعة أمّتنا. لكن لا يجوز أبدا أن نربّي أبناءنا ونجعلهم يشعرون بأنّ أيّ امتحان من امتحانات الدنيا يمكن أن يكون مصيريا. الامتحان المصيريّ الوحيد هو امتحان الحياة الذي يخوضه كلّ إنسان خرج إلى الدنيا، وهو الامتحان الوحيد الذي لا يُستدرك وليست منه فرصة أخرى؛ ينجح فيه العبد حينما يرضى عنه مولاه، ويخسر حينما يبوء بسخط مولاه. من واجبنا أن نجعل أبناءنا يهتمّون بامتحان البكالوريا. لكن لا يجوز لنا أن نجعل الدّنيا تكبر في عيونهم أكثر ممّا تستحقّ حتى يظنّوا أنّ النجاح فيها هو النجاح الحقيقيّ والأهم، والفشل فيها هو الخسران المبين. امتحان البكالوريا مهمّ لكنّه محطّة بعدها محطّات، والخسارة فيه يمكن أن تعوّض. هكذا يكون التوسّط في النظر إلى امتحان البكالوريا؛ لا يجوز لنا أن نسمح لأبنائنا بأن يستهينوا به حتى يقول قائلهم: "كي اللّي قرا كي اللّي ما قراش"! هذا الكلام لا يجوز أن نقبله من أبنائنا. لكن من جهة أخرى لا يجوز لنا أن نجعلهم يفهمون بأنّ امتحان البكالوريا هو البداية وهو الغاية وهو النهاية.

هذا التوسّط هو الذي يرفع معنويات أبنائنا في هذا الامتحان، ويجعلهم يُقبلون عليه بروح معنوية عالية، يجتهدون في المراجعة ويتوكّلون على الله، ويقدّمون الأسباب ويتقبّلون النتائج أيا كانت. شعار الواحد منهم: "وفي كلّ خير".

وقفة مراجعة

كفاكم قسوة على أنفسكم!

لستم سيئين يا سادة، لكن الزمان صعب، والظرف عسير، والحاجة شديدة.. أهم ما في الأمر أن تحافظوا على كل أصيل فيكم، حتى وإن اجتمع عليه بعض الغبار، لأن الغبار تمحيه خرقة مبللة، والأصالة تبقى مهما اشتدت الحوادث.

كان من أصحاب النبي –صلى الله عليه وسلم– من انزلقت قدماه حتى فعل الكبائر وشرب الخمر، فسبه بعض الصحابة، فقال لهم النبي –صلى الله عليه وسلم–: "لا تسبوه فإنه يحب الله ورسوله"؛ أي إنه وإن كان قد ضعف أمام نفسه قليلا فإن وراء نفسه الضعيفة شيئا عظيما؛ حب الله ورسوله.. ونحن يراد بنا أن نفقد الأمل في الناس ثم في أنفسنا، ثم نعتقد أن الدنيا كلها سيئة فنسيء. نحن هم نحن الذين كنا نحب الخير، ويصل بعضنا بعضا في السر والعلن، ولا نتحمل أذى بحجم القذى في بعضنا.. نحن هم نحن الذين كنا نتقاسم اللقمة والهم والألم.. نحن هم نحن الذين كنا نعشق المعروف، ونكره المنكر، ونشفق على أهله... ولا زال أصل الخير فينا، لكن اعترانا بعض التغير لقساوة الحياة، وتتابع الابتلاءات، وقلة المُعين. فلا يحملنكم شر طارئ على افتقاد الأمل في خير أصيل.

لا تعجبني كلمات اليأس من الناس، وإظهار أن الخير قد مات، وأن القبح في الناس أصبح سيد الموقف. فالصدر إن أزحت ما هو جاثم عليه عاد إليه نفَسه الهادئ. والعين إن عولج رمدها عادت مبصرة. كذلك النفوس، عندما يزول همها تخرج خيرها، وتعود لوصلها.. رأيت رجلا مدمن خمر مع ما يستتبع الخمر من بعض الخبائث، فقلت له: يبدو أنك تريد أن تحرم نفسك خمر الرب بإدمان الشرب! فقال: كيف؟ فقلت: ألم تقرأ قول النبي –صلى الله عليه وسلم–: "من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة"؛ فانطلق الرجل في البكاء كالطفل، وكأنه ليس ذلك السكير العربيد منذ قليل! وقال أعني على ذلك، وأنا أعاهدك ألا أعود.

يا إخواني وأخواتي؛ الخير يملؤكم، والنور يغمركم، لكنه لما طفا بعض الشر على سطح قلوبكم بفعل قسوة الحياة ظننتم قلوبكم مظلمة! كفاكم قسوة على أنفسكم؛ أنتم على خير، وأمة خير، ولن يصنع الله بكم إلا الخير. لكنها اختبارات أراد الله منها أن تعرفوا الفرق بين نفوسكم عندما تكون بالخير مشرقة، أو عنه منصرفة. وحتى تمضي هذه الحقبة بآلامها وأوجاعها، حافظوا على كل أصيل ونبيل فيكم ما استطعتم. فالذهب الأصيل يبقى أصيلا ولو وضعوه في سبعمائة درجة حرارة مئوية. وأنتم أحبتي كالذهب، وإلا ما تأذيتم لما غيركم من حوادث الزمن.

(د. خالد حمدي)

مدرسة الحياة

خطر الاستهلاك المظهري

يُحكى أن رجلًا اشترى سيارة تفوق حاجته بكثير. وحين سأله أحد أصدقائه عن سبب اختياره لها، لم يتحدث عن مواصفاتها، ولا عن فائدتها، ولا عن احتياجه الحقيقي إليها. بل ظل يتحدث عن نظرة الناس إليها.. وهنا تتجلى ظاهرة تتسع يومًا بعد يوم في كثير من المجتمعات: الاستهلاك المظهري. فلم يعد الشراء عند بعض الناس مرتبطًا بالحاجة دائمًا، بل بالصورة التي يريد الإنسان أن يرسمها عن نفسه أمام الآخرين.. ولهذا نرى من يرهق نفسه بالديون من أجل حفل لا يدوم إلا ساعات، أو يشتري ما يفوق قدرته المالية ليبدو أكثر نجاحًا، أو يبدل أشياء ما زالت صالحة فقط لأنها لم تعد تمنحه المكانة الاجتماعية التي يبحث عنها. والمفارقة أن الإنسان كلما جعل نظر الناس معيارًا لقراراته، أصبح أكثر تعبًا وأقل رضا. لأن الناس لا تتوقف عن المقارنة. والمظاهر لا تعرف حدًا تنتهي عنده. فكلما وصل الإنسان إلى مستوى وجد مستوى آخر فوقه. وكلما امتلك شيئًا ظهر ما هو أحدث منه وأغلى. ولهذا فإن السعي وراء الإعجاب الاجتماعي يشبه الركض خلف أفق يبتعد كلما اقتربنا منه.. وقد كان الحكماء قديمًا يرون أن من علامات النضج أن يشتري الإنسان ما يحتاج إليه، لا ما يثير إعجاب الآخرين. فالحياة لا تتحسن بالضرورة كلما ازدادت الممتلكات، وإنما تتحسن حين تصبح العلاقة بالمال أكثر وعيًا واتزانًا. إن المشكلة ليست في امتلاك الأشياء الجميلة، ولا في الاستمتاع بنعم الله. المشكلة تبدأ حين تتحول الأشياء من وسائل نافعة إلى أدوات لإثبات القيمة الذاتية. فالإنسان الذي يعرف قدر نفسه لا يحتاج إلى أن يثبت مكانته بكل عملية شراء. ولا يحتاج إلى أن يعلن نجاحه من خلال ما يملك.

إن أخطر ما في الاستهلاك المظهري أنه لا يستنزف المال فقط، بل يستنزف الطمأنينة أيضًا. لأنه يجعل الإنسان يعيش حياته بعين الآخرين لا بعينه هو. ويجعله يسأل قبل كل قرار: "كيف سأبدو؟" بدل أن يسأل: "هل أحتاج هذا حقًا؟" وربما كانت إحدى علامات الحكمة في هذا العصر أن يتحرر الإنسان من ضغط المظاهر، وأن يدرك أن القيمة الحقيقية لا تسكن فيما نمتلكه، بل فيما نكونه.

(د. عبد الكريم بكار)

من روائع الغزالـــــي

صلـــــة الإيمـــــان بالعمـــــل

■ الشيخ: محمد الغزالي -رحمه الله-

صلة الإيمان بالعمل كصلة الخلق بالسلوك. فإذا آمن الإنسان بالله العظيم، وأيقن باليوم الآخر، وصدق بما جاء به المرسلون، دفعه ذلك -لا محالة- إلى استرضاء ربه، والاستعداد للقائه، والاستقامة على صراطه. كما أن الشجاع في ميادين الخطر يقدم، والكريم في مواطن البذل ينفق، والصادق في أداء الحديث يتحرى الحق... إلخ. وعسير -بل مستحيل- أن يهبط الإنسان بحقيقة الدين عن هذا المستوى، أو أن يفهم من كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- ما يغاير ذلك.

بيد أن أعداء الإسلام -وقد عجزوا عن هزيمته في ساحات القتال- لم تُعيهم الحيل لسحقه في عقر داره. فدسوا على المسلمين من يصور لهم الإسلام كلمة لا تكاليف لها، وأماني لا عمل معها. وفي ظل هذا الفهم المعوج ترى المسلم واليهودي والقبطي يتعاشرون سنين عددًا، فلا تستطيع أن تميز أحدهم من الآخر في شيء. الكل لا يدخل مسجدًا، ولا يقيم فريضة، ولا يحترم لله شعيرة. والكل يشرب الخمر، ويأكل الربا، ويفجر بالأعراض. وغاية ما بينهم من فوارق، أن اليهودي يقدس يوم السبت، وقد يذهب النصراني إلى كنيسته خلسة. أما ذلك المسلم المزعوم فليس يربطه بالإسلام إلا اسم سجل في شهادة الميلاد فحسب.

والمؤسف أن أقوامًا -من أهل العلم الديني- لا يكترثون بذلك. فالمرء إذا غمغم بين شفتيه بكلمة التوحيد؛ تحصن وراءها، فأصبح يسيًرا عليه ألا يقوم إلى واجب، وألا ينتهي عن محرم. وقد زعم هؤلاء المغفلون أن الدين ينص على ذلك! ألا ساء ما يصنعون. ولو فرضنا أن حزبًا ما، تقدم إلى الناس وقد أضاف إلى جملة المواد التي تبين للجماهير منهاجه وتوضح أغراضه، مادة أخرى تصرح أو تلمح، بأن لكل منتم للحزب ألا يعمل بمبادئه وألا يتقيد بتعاليمه؛ لقال الناس أجمعون: هذا هو العبث والمجون! فكيف نتهم الإسلام بأنه يحمل في ثناياه ما يهدمه؟ كيف ننطلق إلى نصوص نبحث بينها عن "المادة" التي تبيح الخروج عليه واللعب؟ كيف ندعي أن الأعمال أمر كمالي بحت، لا يضير نقصانه؟ أولئك هم الحمقى ((الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا)). وعلى رؤوسهم يقع التفريط الهائل في إقامة حدود الله وأداء فرائضه، وما أصاب المسلمين من كوارث ونكبات عندما فهموا دينهم على ذلك النحو الأبتر؛ أمة تعتبر العمل من "الكماليات" الخفيفة، كيف يقوم لها دين؟ أو تقوم بها دنيا؟ إن الله -عز وجل- جعل العمل رسالة الوجود ووظيفة الأحياء، وجعل السباق في إحسانه سر الخليفة ودعامة الحساب. ((الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور)). وما من آية في كتاب الله ذكرت الإيمان مجردًا، بل عطفت عليه عمل الصالحات، أو تقوى الله، أو الإسلام له، بحيث أصبحت صلة العمل بالإيمان آصرة لا يعروها وهن. فإذا عقدت مقارنة بين الهدى والضلال، جعل الإيمان والعمل جميعًا في كفة، وجعل الكفر في الكفة الأخرى. ((وما يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء)). وكثيرًا ما يشار إلى الإسلام وحقيقته الشاملة بمظاهر عملية واضحة محدودة. ((فلا اقتحم العقبة × وما أدراك ما العقبة × فك رقبة × أو إطعام في يوم ذي مسغبة × يتيما ذا مقربة × أو مسكينا ذا متربة)). بل إن العلامة التي ينصبها القرآن دليلاً على فراغ النفس من العقيدة، وخراب القلب من الإيمان، هي في النكوص عن القيام ببعض الأعمال الصالحة. ((أرأيت الذي يكذب بالدين × فذلك الذي يدع اليتيم × ولا يحض على طعام المسكين)). وقد ينظر إلى الإيمان على أنه وصف يلحق الأعمال، ويطرأ على السلوك الإنساني المعتاد، فيصلحه ويصله بالله، فيذكر العمل أولًا كما هي مرتبة وجوده، ثم يذكر الإيمان ثانيًا على أنه شرط صحته وقبوله. ((فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وإنا له كاتبون))، ثم ما الذي يوزن في الدار الآخرة؟ أليست الأعمال التي تميل بالإنسان إلى النعيم أو الجحيم أو الدعاوى والمزاعم؟ ((والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون × ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون)).

إننا نعرف تاريخ أمم هلكت بسوء عملها. ونعرف أن الله نقم على قوم لوط -مثلًا- لارتكابهم الفاحشة، وعلى قوم شعيب -مثلاً- لبخسهم المكيال والميزان، وقد عرفنا مصاير أولئك الفاسقين. فهل أمتنا -وحدها- هي التي تريد أن ترتكب السيئات، دون حذر أو وجل؟ ليس الإسلام بدعًا من الشرائع السابقة، فيوجب الإيمان دون العمل، بل إن القرآن الكريم ليقص علينا عبر السابقين لنتعظ منها، ثم لنسمع قول الله بعد ذلك: ((ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين × ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون)). هكذا نمتحن وتراقب تصرفاتنا، ويكلفنا الله بالإيمان والعمل جميعًا، ثم ينظر وفاءنا بما حملنا من أعباء! وقد خاطب الله أبناء آدم -قاطبة- بهذه الحقيقة السافرة، وأفهمهم -في جلاء وقوة- أن نجاتهم في الصلاح والتقوى، لا في النفاق والدعوى: ((يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون × والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون)).

وعندما اهتدى أولو الألباب إلى الحق، وأعلنوا إيمانهم وهتفوا: ((ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا))، وعندما تضرعوا يطلبون من الرحمن أن يصفح عن زلاتهم: ((ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار))، وعندما تطلعوا إلى النصر والتمكين في الأرض، والفوز والرضوان في الآخرة: ((ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم))؛ مع هذه الحرارة في الدعاء، والإخلاص في التوجه، أعلن الحق أن استجابته مقرونة بالعمل وحده، وأن الكلام -فحسب- لا يروج، وأن تحقيق هذا الرجاء مرهون بجهاد وتضحيات وتكاليف: ((فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار)).

إن النصوص الهادية إلى تلازم الإيمان والعمل كثيرة، يزخر بها القرآن وتستفيض بها السنة، وتقر الحق في نصابه، وترسم لكل مسلم غايته، وتخط له مكانته، وتقرع الآذان بذلكم الأمر الحاسم: ((وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون)).

رياض القلـــــوب

أسئلة لا بدّ من الإجابة عنها

ليس إنساناً من لم يتوقف يوماً في أثناء عمره الطويل ليسأل نفسه: من أين وإلى أين وما الحكاية، وماذا بعد الموت؟ أينتهي كل شيء إلى تراب؟ أيكون عبثاً وهزلاً أم أنها قصة سوف تتعدد فصولاً؟ أكان لنا وجود قبل الميلاد؟ وماذا كنت قبل أن أول؟ ومن أنا على التحقيق، وما حكمة وجودي؟ وهل أنا وحدي في هذه الغربة الوجودية، أم أن هناك من يراني ويرعاني ويعتني بأمري؟

وليس إنساناً من لم يحاول أن يحل هذه الألغاز ويجيب عن تلك التساؤلات ويقرأ بكل قلبه، ويستمع بكل أشواقه إلى من يقول عندي جواب، فالمسألة ليست ترفاً فلسفياً كما يدعي الماديون وإنما هي كل شيء، وسوف يتوقف عليها كل شيء. وإذا كان الماديون قد شغلوا أنفسهم باللقمة والنكاح ولذة الساعة عن هذا السؤال العظيم فما أبعدهم عن الإنسانية.. ويا له من أمر مخز أن تسمع الواحد منهم يلوي وجهه ليقول مشيحاً بيده: هذه مسائل غير مطروحة! مردداً بذلك شعاراً محفوظاً قد وزّعوه عليه في الحزب حيث جعلوا التفكير أمراً محظوراً؛ ليظل الكل عبيد لقمة، يقودونهم بالجوع ويدفعونهم بالحقد، ويحركونهم بالأهواء قطعاناً من البهم، لا ترى إلا على مدى شبر أمامها.

وما أبعد هذه الصورة المشوهة عن الصورة الأخرى للفطرة النقية التي عَبّر عنها ذلك البدوي البسيط، الذي وقف يتلفت حوله في الصحراء ينقل بصره بين السموات والأرض ويُحدّث نفسه وهو يتتبع آثار بعيره على الرمل: "إن البعرة تدل على البعير، والأثر يدل على المسير، أفلا تدل سماوات ذات أبراج وأرض ذات فجاج وبحار ذات أمواج على مبدع لطيف خبير؟!".

(د. مصطفى محمود، من كتاب "السر الأعظم")

مواقع التواصل

وسائـــــل قطـــــع الأواصـــــر!

يُفترض أن وسائل التواصل وُجدت لتقرب الناس بعضهم من بعضهم. لكن شيئًا غريبًا حدث؛ كلما ازداد عدد وسائل التواصل، تراجعت العلاقات. وكلما ازداد عدد المتابعين، ازداد شعور كثير من الناس بالوحدة. وكلما أصبح الوصول إلى الآخرين أسهل، أصبح الوصول إلى قلوبهم أصعب.

قبل سنوات، كان الجار يعرف أخبار جاره. واليوم قد يعرف الإنسان تفاصيل حياة شخص يعيش في قارة أخرى، لكنه لا يعرف اسم جاره الذي يشاركه المبنى نفسه.. وكانت الأسرة تجلس حول مائدة واحدة فتدور الأحاديث والقصص والضحكات. أما اليوم فقد تجتمع الأسرة في المكان نفسه، بينما يعيش كل فرد في عالم مختلف خلف شاشة مختلفة. الأب يتصفح هاتفه. والأم تتابع ما فاتها. والأبناء يتنقلون بين المقاطع. والجميع متصلون بالعالم كلّه إلا بعضهم ببعض!

المشكلة أن وسائل التواصل لم تكتفِ بتغيير طريقة تواصل الناس. بل غيرت طريقة تقييمهم لأنفسهم أيضًا. فقد أصبح الإنسان يقارن حياته العادية بأجمل اللحظات التي ينشرها الآخرون. ويقارن دخله بأعلى الدخول. وشكله بأجمل الصور. وحياته اليومية بلحظات استثنائية لا تتكرر في حياة غيره إلا نادرًا... والنتيجة؟ ازدياد القلق، وتراجع الرضا، وشعور دائم بأن هناك شيئًا ينقص الحياة.

ثم جاءت المفارقة الأكبر: أصبح كثير من الناس يوثقون الحياة أكثر مما يعيشونها؛ فبدل أن تكون الرحلة تجربة تُعاش، أصبحت محتوى يُنشر. وبدل أن تكون المناسبة ذكرى تُحفظ، أصبحت صورة تُلتقط. وبدل أن يكون السؤال: "كيف أعيش هذه اللحظة؟" أصبح السؤال: "كيف سأعرض هذه اللحظة؟" وهنا بدأت الخسارة الحقيقية. لأن المجتمعات لا تُبنى بالإشعارات. ولا الأسر تُبنى بالإعجابات. ولا الصداقات تُبنى بالمشاهدات. إنها تُبنى بالحضور، بالاستماع، بالمشاركة، وبالعلاقات التي لا تحتاج إلى شاشة كي تثبت وجودها.

وربما كانت المفارقة الأغرب في عصرنا أن الإنسان أصبح قادرًا على الوصول إلى ملايين البشر، بينما يزداد عجزه عن الوصول إلى أقرب الناس إليه.

(د. عبد الكريم بكار)

قضايا المرأة

حتـــى لا يُـــراق حيـــاء بناتنـــا!

ما زلت بعد حوالي 13 سنة من الإقامة في أمريكا أفاجأ وأشفق وأحزن لمنظر الفتيات الأمريكيات اليافعات..كنا في حديقة نلعب مع الأولاد، حين أتت مجموعة من شابين وفتاتين يبدو أنهم لا يتجاوزون الخامسة عشرة، وواضح أنهم أكثر من "أصدقاء" بالمعنى البارد الحالم! الفتاتان تلبسان "الشورت" القصير جداً الذي لا يزيد طوله عن سنتيمترين (حرفياً!)، مع بلوزة رقيقة تكشف الأكتاف والذراعين! الشابان محتشمان أكثر بكثير من البنتين بلا شك، لباسهما طبيعي، الشورت يتخطى الركبة، والقميص بأكمام وقبّة ضيقة على الأقل! جميعهم يتكلمّون بميوعة ويضحكون ويمزحون ويتغامزون، الشابان يشبعان عيونهما من البنتين، لا يخلو الأمر من التلامس "الأخوي" والتدافع والجري وألعاب الهروب والإمساك، يلعبون معاً كأنهم أطفال حضانةٍ بأجسادٍ كبيرة! يتظاهرون بالبراءة والطفولة المتأخرة العالقة! من أرجوحة إلى سلالم الزحاليط! تناقضات وتعرٍّ من الحياء وعجب! أتعجب وأشفق من مشهد كهذه. أتمنى لو أحمي هؤلاء البنات وأغطيهنّ من العيون بعباءتي. أشفق على فتياتٍ يجهلن أبسط معاني الحياء، أبسط معاني الغريزة والأنوثة والرجولة، لا يفهمن كيف ينظر الذكر وكيف يأكل الأنثى بعينيه، لا يفهمن أنهنّ بالغات وأنهنّ مع كل لحظةٍ في هذا العري والولدنة السخيفة يخسرن شيئاً من نفوسهنّ يصعب استرداده فيما بعد! لا يفهمن كم يرخّصن من نفوسهنّ حين يكنّ مجانيات متاحات لهذا الحد! لا يفهمن ولا يرين ولم يتعلّمن! أرى معنى استعباد الشيطان للبشر حين ينزع عنهم لباسهم ليريهم سوءاتهم، أرى استعباد البشر للغرائز الحيوانية والرغبات البهيمية بجهل ودون قيد أو شرط! أتساءل: أين الأمهات والآباء عن هذا؟! كيف يرسلون بناتهم للحديقة مع أصدقاء المدرسة بكلّ بساطة! من أين أتى توهّم البراءة والطفولة الساذج هذا!

وعجبي أيضاً من تسرّب هذا الاختلاط وسذاجته وغفلته إلى بلادنا حيث يظنّ البعض أن هذا النمط من الحياة هو ما ينتج أفراداً أسوياء، لا يتحرشون، غير معقدين، مرتاحين مع الجنس الآخر!

والحقيقة أن هذا ينتج الكثير والكثير من التحرش، والاستغلال، ونحن نرى في أمريكا أرقاما هائلة لحمل اليافعات وتعاطيهنّ لأدوية منع الحمل، وهو كذلك يرفع عتبة اللذة والمطلب اللازم لتحفيزها!

وما أتعس البشر لولا نور الوحي وما أحقرهم! ما أعظم الأمانة التي تحملها أيها المسلم وأنت ترى أمماً ضائعة حرفياً، ضائعة وغافلة عن ضياعها وعن حاجتها لمن يرشدها.

(تسنيم راجح)

الشروق
الأحد 07 جوان 2026
الموافق 21 ذي الحجة 1447 العدد 8337

الديوان العمومي للمحضر القضائي
للأستاذ يوسف ابراهيم جمال الدين
لدى اختصاص مجلس قضاء البليدة
الكائن ب شارع 11 ديسمبر 1960 البليدة
رقـــم الـهـــاتـــف : **0779.27.06.07**

اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

(المـــــادة 750 من ق،إ،م،إ)

لفائدة السيد (ة)/امالو عمار – امالو جمال. الجاعلين محل إقامتهم ب/ساحة اول نوفمبر البليدة .
ضد السيد (ة) /امالو (حديدي– فتيحة – حميد – سليم).
الجاعلين محل إقامتهم ب/ 08 ساحة اول نوفمبر البليدة .
نحـن الأستاذ/ يوسف ابراهيم جمال الدين محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء البليدة الكائن مكتبه ب شارع 11 ديسمبر 1960 البليدة .
بناءا على الحكم الصادر عن محكمة البليدة القسم العقاري بتاريخ 16/03/25 رقم الفهرس 01681/25 رقم الجدول 06445/24 ممهور بالصيغة التنفيذية بتاريخ 25/06/2025 رقم 1216 . بناءا على البطاقة العقارية المنشئة بتاريخ 02/09/2010 مقيدة في 06/11/2012 إيداع حجم 11 تربيعة 355 مجموعة ملكية 18 قسم 141 سعة المسح 248م2 قسم رقم 02 . بناءا على شهادة توثيقية رقم 652/90 مؤرخة في 02/10/1990 محررة من طرف عزي العيد موثق بالبليدة . نعلن بأننا بتاريخ (17/11/2025) قد أودعنا برئاسة ضبط محكمة البليدة قائمة شروط البيع بالمزاد العلني المحررة من طرفنا بموجب محضر ايداع رقم 35/25 الخاصة بالعقار المشاع بين الطرفين المتمثل في شقة بالطابق الأول عمارة أ رقم 02 تتكون من أربعة غرف ، بهو ، مطبخ ، حمام ، رواق ، بيت ، مهملات ، درج ، مرحاض مساحته 248 متر مربع مجموعة ملكية 18 قسم 141 كائنة بـ 08 ساحة اول نوفمبر ولاية البليدة. و الذي حدد ثمنه الأساسي بمبلغ ثمانية عشر مليون و ثلاثة مائة و تسعون الف دينار جزائري (**18.390.000.00** دج) كما أعلمناه(ها) انه قد حددت جلسة البيع بالمزاد ل **2026/06/14** على الساعة (10 ســا 00 د) صباحا بمقر محكمة البليدة.

المحضر القضائي

44/06 www.facebook.com/ENCHERESPUB

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبيـــة
ولاية تيزي وزو
مديرية التقنين و الشؤون العامة
مصلحة التنظيم العام
مكتب المؤسسات المصنفة و المهن المنظمة

قرار رقم 2549 مؤرخ في 2026/05/31 متضمن نشر و إشهار دراسة التأثير على البيئة المتعلق بمشروع إنجاز وحدة استخلاص زيت الزيتون لفائدة الشركة ذات المسؤولية المحدودة المسماة "SARL L'OR VERT BY TIGHEDINE" "لورفير باي تيغدين" المسيرة من طرف السيدين تيغدين عمر و تيغدين بيلال، بلدية تيميزار

إن والي ولاية تيزي وزو: باقتراح من السيد مدير التقنين و الشؤون العامة

يـقـــرر:

المادة الأولى: يشرع في عمـليـة نشر و إشهـار دراسة التأثير على البيئة المتعـلقـة بمشروع إنجاز وحدة استخلاص زيت الزيتون كائنة في القطعة الأرضية رقم 01 ، الطابق تحت الأرضي، المحل B بالمكان المسمى "أحريق أو عطار ، بلدية تيميزار، لفائدة الشركة ذات المسؤولية المحدودة المسماة "ش.ذ.م.م لورفير باي تيغدين" "SARL L'OR VERT BY TIGHEDINE" المسيرة من طرف السيدين تيغدين عمر و تيغدين بيلال.
المادة 02 : تعين السيدة وقواق جازية مفتش النقاوة و النظافة لدى بلدية تيميزار كمحافظ محقق و في حالة عدم تمكنها تخلفها السيدة أيت رمضان صليحة متصرف إقليمي لدى نفس البلدي.
المادة 03 : يحدد نطاق الإعلان بـ (01) كلم.
المادة 04 : تودع وثائق ملف التحقيق وكذلك سجل التحقيق بمقر البلدية خلال خمسة عشرة (15) يوما متتالية، ابتداء من 14 جوان 2026 إلى 28 جوان 2026 غاية ذلك لكي يتسنى لكل الأشخاص الإطلاع عليها كل يوم ما عدا أيام الجمعـة و السبت و أيـام العـطل لـغـرض تـدويـن مـلاحظـاتهم على السجل المخصص لذلك أو يرسلونها كتابيا إلى المحافظ المحقق في حالة عدم تمكنهم من التنقل إلى مقر البلدية.
المادة 05 : كل شخص يود الإطلاع في عين المكان على دراسة التأثير على البـيـئـة الخاصـة بـهـذا المشـروع أن يقوم بإيداع طلب خطي لدى المحافظ المحقق و يدون ملاحظاته إن أراد على السجل المخصص لذلك.

47/06

الأستاذ لعمالي رمضان، محضر قضائي لدى محكمة عزازقة اختصاص الإقليمي لمجلس قضاء تيزي وز شارع الشهداء، عمارة مهدان عزازقة عزازقة مركز - ولاية تيزي وزو. الهاتف: 026.14.16.63 ، النقال: 0557.21.73.86 / 0771.62.56.63. البريد الالكتروني: ramdanelamali750@gmail.com

إعــلان عـن بيــع بالمــزايدة شفهيا مع قبول الأظرفة المختومة

تاريخ البيع يوم الخميس 2026/06/11 على الساعة العاشرة (10H00) صباحا
مكان البيع : في المركز الثقافي إعكوران
مكان معاينة العتاد : في حظيرة بلدية إعكوران

الحالة	تعيين العتاد و المنقولات	رقم الحصة
حالة مستعملة	Chassis pour Camion SONACOME K120 Dégradé + Lots de Ferailles + Tables Scolaires + Poeles à Mazout et Gaz Naturel + Bacs à Ordure Métallique et Plastics	01
حالة مستعملة	Lot de Pneus Batteries + Lot de Pièces de Rechange Différente Marques + Lot de Boiserie+04) Moto-Pompe + Pont pour Camion FEW	02
حالة مستعملة	Lot de Materiels Informatique et Téléphonique	03
حالة جيدة	Lot de Pièces de Rechange Différentes Marques (Voir Listing)	04
حالة مستعملة	VP HYNDAI ACCENT N° Imm: 11807-111-15 05	05
حالة مستعملة	VP HARBIN HF5 Fourgonnette N° Imm: 04897-105-15 06	06
حالة مستعملة	VP DAIWOO CIELO Nº Imm: 01673-100-15	07
حالة مستعملة	Camion RENAULT Benne Tasseuse Nº Imm: 01565-15 Année 1989	08
حالة مستعملة	Camion SONACOME C230 N°Imm: 04255-281-15	09

الشروط العامة للبيع بالمزاد العلني:
البيع بدون ضمان و في حالة. يدفع الراسي عليه المزاد تسبيقا فورا يمثل 21٪ نقدا من ثمن البيع لا تسترجع في حالة التخلي عن الحصة. – تسديد ثمن المزاد و حقوق و مصاريف المحضر. – تكتب التعهدات المختومة بخط واضح على استمارة تسحب من مكتب المحضر القضائي و يوضع عليها إلزاميا طابع جبائي 40 دج، كما يجأن ترفق رسالة التعقد المختومة يلزم دفع مبلغ ضمان مالي (عربون) من حصة 01 إلى حصة 04 خمسون ألف دينار جزائري (50.000.00دج) و من حصة 05 إلى 09 مائة الف دينار جزائري (100.000.00 دج) نقدا أو صك مضمون. – الإطلاع و معاينة العتاد و المنقولات المعروضة للبيع يتم ابتداء من نشر ملصقات و منشورات في حضيرة بلدية إعكوران على الساعة 00h09 صباحا إلى غاية 15h00 مساءا في أيام العمل. – رفع العتاد المباع كليا في مدة لا تتجاوز ثمانية (08) ايام. على الراغبين المشاركة في المزاد سحب دفتر الشروط إلزاميا منت مكتبنا مقابل دفع مبلغ ألفين دينار جزائري (2.000.00دج). لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال مكتب المحضر القضائي.

38/06

الأستاذ / حمزة قدور محضر قضائي لدى محكمة الأربعاء اختصاص مجلس قضاء البليدة الكائن مكتبه بـ : شارع بونعامة الطابق الأول رقم : 01 الأربعاء البليدة الهاتف : 0552.16.19.14

إعلان عن بيع حق الإمتياز بعد إنقاص العشر (عن طريق النشر في جريدة يومية) (المادة 750 وما يليهامن ق . إ.م.إ) جلسة 2026/07/08

نحن الأستاذ(ة)/ حمزة قدور محضر قضائي لدى محكمة الأربعاء اختصاص مجلس قضاء البليدة ، الكائن مقر مكتبنا بشارع بونعامة الطابق الأول رقم 01 الأربعاء البليدة ، الموقع أدناه . حررنا هذا المحضر المتضمن إعلان عن بيع حق الامتياز بالمزاد العلني وفقا للمادة 737 من ق إ م إ . لفائدة السيد(ة) : أوشريف أحمد (مستثمر فلاحي) ، العنوان : مزرعة وادفل علي رقم02 مفتاح ولاية البليدة . ضد/ السيد(ة) : شريفي عاشور ، العنوانبمزرعة وادخل علي رقم02 مفتاح ولاية البليدة. – بناءا على السند التنفيذي الصـادر عـن محكـمـة الأربعـاء ، الـقسـمالـعـقـاري ، بـتـاريـخ 21–06–23 تحت رقـم الفهرس01689 / 23 و رقم الجدول : 00640 / 23 الممهور بالصيغة التنفيذية المؤرخة في : 11–12–2023 تحت رقم: 1098 / 2023 ، المصحح بالحكم الصادر عن نفسالمحكمة بتاريخ : 03–01–24 تحت رقم الفهرس : 00017 / 24 ورقم الجدول : 03384 / 23 . – بناءا على الأمر بالحجز التنفيذي على منقولات المدين الصادر عن السيد رئيس محكمة الأربعاء بتاريخ : 13–02–2024 تحت رقم الترتيب 24/00167 . – تنفيذا للأمر بالحجز التنفيذي على حق الامتياز الصادر عن السيد رئيس محكمة الأربعاء بتاريخ 25–03–2024 تحت رقم الترتيب 24/00314 . التعيين : العقار هو عبارة عن حق الامتياز عائد للمنفذ عليه شريفي عاشور والمتمثل في نسبة 8/1 من ضمن حصص متساوية في الشيوع مـن قطـعـة أرضـيـة ذات شكـل مـنـتـظـم مسطحة ذات طابع فلاحي تقع ببلدية مفتاح المستثمرة الفلاحية الجماعية رقم 02 لمزرعة وادفل علي ببلدية مفتاح ولاية البليدة مساحتها الإجمالية خمسة وعشرين هكتارا و ثلاثة و عشرين أرا أي (25هـ 23 آر 00 سار) الحاملة للقطعة الأرضية رقم : 04 من القسمة المساحية : 04 حسب مخطط المسح القديم المرفق بأصل العقد المعد من طرف مديرية المسح الأراضي لولاية البليدة المؤرخ في أفريل 1988 والمتضمن عقد الامتياز ، الحصة العائدة للمنفذ عليه (شريفي عاشور) محل البيع بالمزاد العلني مقدرة بنسبة 8/1 أي بمساحة واحد و ثلاثون ألف وخمسمائة وسبعة وثلاثين متر مربع وخمسين ديسمتر مربع (31537.50 م) أي 03 هكتار و 15 آرو 37 سا و خمسين ديسمتر مربع ، مغروسة بأشجار الكروم (مسكا إيطاليا طابلة) . – الشروط :بعد إنقاص العشر أصبح الثمن الأساسي بـ 29.802.937,5 دج (تسعة وعشرون مليون وثمانمائة واثنان ألف وتسعمائة وسبعة وثلاثون دينار جزائري وخمسة سنتيم) بالإضافة إلى مصاريف التنفيذ والحقوق التناسبية والرسوم طبقا للقانون ، وعلى المزايدين أن يكونوا حائزين على بطاقة فلاح . – أجلت جلسة البيع بالمزاد العلني ليوم : 08–07–2026 على الساعة الحادية عشر صباحا بملحقة محكمة الأربعاء القسم العقاري الفرع الثالث . و على الراسي عليه المزاد أن يدفع خمس الثمن والمصاريف والرسوم المستحقة وبدفع المبلغ الباقي في أجل ثمانية (08) أيام من يوم رسو المزاد ، و يكون الدفع عن طريق شيك مسطر بأمانة ضبط محكمة الأربعاء وللإطلاع على دفتر شروط البيع يرجى الاتصال بأمانة ضبط محكمة الأربعاء أو بمكتب المحضر القضائي.

39/06

الشركة المدنية للمحضرين القضائيين
الأستاذ ربعي رابح الأستاذة بن عبيد كريمة
1حي سعيد حمدين 384 مسكن عمارة أ 16
بئرمرادرايس الجزائر هـ : 0552172888

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

لفائدة ورثة فريح بوعـزة ، بموجب الحكم العقاري الصادر عن محكمة حسين داي بـتـاريـخ 2018/05/07 ،.الـقـرار الممهـور بالصيغة التنفيذية الصادر عن مجلس قضاء الجزائر بتاريخ 2018/11/29 . نعلن عن البيع بمحكمة حسين داي القاعة 2 يوم __**2026/06/15**__ سا 13:30: **منزل كائن بوروبة ، حي الجبل مج د 5 رقم 10 من طابق أرضي به صالون، مطبخ، حمام، مرحاض ورواق و طابق 1 به 3 غرف و رواق و فوقها سطح مهيآ للاستعمال ، مساحتها 39.78 م2 مجموع الأرض مساحتها 39.78 م2 ، و وفق البطاقة العقارية 59 م2 قســم 21 مجـموعــة 156** الـثـمـن الأساسي بـعـد إنـقـاص العشر __**17.100.000 دج**__

41/06

الأستاذ عبد السلام لياس محضر قضائي
4 شارع فلسطين حي بيما 3 عمارة ف البليدة
محضر تكليف بالوفاء عن طريق النشر
المواد 612 و613 و412 ق إ م إ

لـفـائـدة بـلـقـاسـمي لبنى شيماء الساكنة البليدة. استنادا الى الحكم شؤون الاسرة الصادر عن محكمة البليدة بتاريخ 25/10/09 فهرس 25/04772 الممـهـور بـالصيـغـة الـتـنـفـيـذيـة في 26/03/29 رقـم 457. بـنـاء عـلـى محضر التكليف بالوفاء، المؤرخ في 26/04/13. أمر بالنشر في جريدة يـومـيـة وطـنـيـة الصـادر عـن رئـيـس محكـمـة الـبـلـيـدة بـتاريخ 2026/05/26 الترتيب 26/00800. كـلـفـنـا قرماز صهيب الساكن طريق الشريعة البليدة بدفع مجموع 585.987.50 دج نفقة عدة نفقة غذائية لـلابـن والـبـنـت بـدل الايـجـار. الحقـوق الـتـنـاسـبـيـة. الرسم على القيمة المضافة. مصاريف التنفيذ. ونبهناه بان له مهلة (15) يوما للوفاء تسري من تاريخ نشر مضمون محضر تكليف بالوفاء، وإلا نفذ عليه جبرا بكافة الطرق القانونية

42/06

الأسـتـاذ بوعزيـز رابـح محضـر قضـائـي
27 شارع العربي بن مهيدي جيجل هـ31 53 74 (039)
مستخرج من قائمة شروط بيع عقار بالمزاد العلني المواد 748، 749 ق ا م ا

بطلب شابوني خديجة صبرينة في حق أخيها المحجور عليه شابوني طارق الساكنة: باب الوادي. تـنـفـيـذا للإذن التصرف في مناب محجـور عـلـيـه الصـادر عـن رئـيـس قسـم شـؤون الأسـرة بمحكمة جيجل بتاريخ 2018/06/10 رقم 18/129 وبناء على محضر إيداع قائمة شروط البيع الصادر عن رئيس أمانة ضبط محكمة جيجل بتاريخ: 2026/05/21 رقم: 26/10 والمؤشر عليه من طرف رئيس محكـمـة جـيـجـل بـتـاريـخ: 2026/05/21. والمتضـمــن تحـديـد جلسـة الإعتراضات ليوم: **2026/06/29** سا 11 وجلسة البيع بتاريخ: 2026/09/21 13:30 سا: **الحقوق العقارية في قطعة أرض لـلـبـنـاء تـقـع بـجـيـجـل، بـشـارع بـوريـدح الـصـديـق مساحتها 402 م2 القسم 93 مجموعة 27.** السـعـر الافتتاحي لمناب (**5.360.000 دج**). تقدم الإعتراضات بعريضة إلى رئـيـس محكـمـة جـيـجـل 3 أيـام عـلـى الأقـل قـبـل جـلـسـة الاعتراضات. سحب دفتر الشروط من كتابة ضبط المحكمة أو مـن مـكـتـبـنـا مقابل دفع مبلغ (500 دج)، ولمزيـد مـن المـعـلـومـات الإتصال بمكتب المحضر القضائي المحررة لدفتر الشروط.

45/06

الأستاذ بلحاج علي محضر قضائي بومـرداس
1 حي ابن خلدون 1406 مسكن عمارة 79/ ب
هـ020584022

إعلان عن بيع بيع عقار بالمزاد العلي
المواد749 .750 ق ا م ا

لـفـائـدة فـرحـات صـادق السـاكـن ذراع بـن خـدة مـوطـنـه بمكتبنا. الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط بنك ممثلة بوكالة الرويبة 115. ضـد عرباوي مراد الساكن دلس. بناء على عقـد وديـعـة محرر لـدى الأسـتـاذ عـبـد اللطيف غاليب مـوثق بدلس بـتـاريـخ 2021/04/12 الممـهـور بـالـصـيـغـة الـتـنـفـيـذيـة بتاريخ 2023/01/08. نـعـلـن عـن الـبـيـع يوم __**2026/06/23**__ سا13:30 13:30 بمحكمة دلس فرع البيوع العقارية **حسب العقد والخبرة مسكن يقع بومداس المدينة الجديدة دلس الحصة 02 من بالطابق الأرضي للبناية به(03) غرف، مطبخ، حمام، مرحاض، و ملحقات، مساحته (92 م2) و 1000/387 من الأجزاء المشتركة. حديقة مساحتها (191 م2). فناء (02) مساحته (21 م2).** الثمن الأساسي: __**12.380.068.00 دج**__ حسب الخبرة. المستفيد من المزايدة يدفع تسبيق 5/1 من الثمن الراسي به المزاد حالا و الباقي في أجل 08 أيام إضافة إلى جميع حقوق التسجيل والحقوق

40/06

الأستاذ ساطور حاج محضر قضائي
حي 20 اوت 55 ع ب.ب رقم 66 شلغوم العيد ميلة
اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني
لاعلى عرض المادة 750 ق ا م ا

بطلب ش ذ ا ميناء جن جن ممثلة بمديرها الكائنة بالطاهير, بناء على القرار التجاري الصادر عن مجلس قضاء جيجل بتاريخ 20/06/29 فهرس 20/00704 الممهور بالصيغة التنفيذية في 20/07/20 رقم 20/178. ايداع قائمة شروط البيع بامانة ضبط محكمة شلغوم العيد بتاريخ 2023/02/13 رقم 23/03. حددت جلسة البيع يوم __**2026/06/21**__ سا 13 بمكتب قاضي البيوع العقارية محكمة شلغوم العيد: : **1/قطعة ارض للبناء كائنة تحصيص منطقة النشاط تاجنانت بمساحة 1485 م2 رقم 4 . 22 /قطعة ارض للبناء كائنة تجزئة النشاط 120 تاجنانت بمساحة 1135 م2 رقم 2 . البيع بأعلى عرض.** الراسي عليه المزاد يدفع حالا 5/1 الثمن والمصاريف والرسوم المستحقة والباقي في اجل 08 ايام

43/06

الأستاذة بودوخة فيروز، محضرة قضائية بمحكمة العلمة اختصاص مجلس قضاء سطيف حي 19 جوان عمارة B7 رقم 70 العلمة، سطيف هـ/ف: 12 66 47 036

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني طبقا للمادة 749 و 750 من ق إ م إ

نحن الأستاذة بودوخة فيروز محضرة قضائية بمحكمة العلمة إختصاص مجلس قضاء سطيف و الكائن مقرها حي 19 جوان عمارة B7 رقم 70 العلمة الممضي أسفله.
لفائدة: رقيق خليفة بن رابح، الساكن: بئر العرش.
ضد: بوشريط الكاملة بنت الحاج، بوشريط ربيعة بنت الحاج، الساكنتان: اولاد صوار بازر سكرة.
- بناءا على السند التنفيذي المتمثل في الحكم الصادر عن محكمة العامة القسم العقاري بتاريخ 2025/10/28 تحت رقم الجدول 25/00447 و فهرس رقم 25/03802 و الممهور بالصيغة التنفيذية المؤرخة في 2026/01/08 تحت رقم 26/0077.
- بناءا على محضر إيداع قائمة شروط البيع بأمانة ضبط محكمة العلمة بتاريخ 2026/12/12 وضع رقم 26/06.
__**التعيين: العقار المتمثل في:**__ القطعة الأرضية الفلاحية المسقية الواقعة بالمكان المسمى فيض غريب ببلدية بازر سكرة قسم 07 مجموعة ملكية 129 بلدية بازر سكرة مساحتها 88 ار و 75 سار المملوكة بموجب البطاقة العقارية المنشأة بتاريخ 2009/07/06 ايداع حجم 27 تربيعة 1431 و عقد الهبة المشهر بتاريخ 2023/02/28 مجلد 567 رقم 26.
*** حدد السعر الافتتاحي للعقار بمبلغ قدره: 13.312.500.00 دج (ثلاثة عشر مليون و ثلاثمائة و إثنا عشر ألف و خمسمائة دينار جزائري).**
- بناء على أمر لتحديد جلسة بيع عقار بالمزاد العلني الصادر عن رئيس محكمة العلمة بتاريخ 2026/05/24 تحت رقم 25/02459.
*** حددت جلسة البيع بمحكمة العلمة بتاريخ 2026/06/29 على الساعة الحادية عشر صباحا (11:00).**
- يلزم الراسي عليه المزاد أثناء انعقاد جلسة البيع بدفع الخمس من ثمن البيع و المصاريف و الرسوم المستحقة للمحضر القضائي و الدولة عن طريق صك بنكي.
- للمزيد من المعلومات و الإطلاع على دفتر الشروط الإتصال بأمانة ضبط محكمة العلمة أو بمكتب المحضرة القضائية المذكور أعلاه. **المحضرة القضائية**

مجلس قضاء: الجزائر – محكمة: الحراش – القسم: شؤون الأسرة
رقم الجدول: 26/00331 – رقم الفهرس: 26/01910 – تاريخ الحكم: 26/04/23

ولهذه الأسباب

حكمت المحكمة حال فصلها في قضايا شؤون الأسرة علنيا في أول درجة: حضوريا: في الشكل: قبول الدعوى. في الموضوع: المصادقة على الخبرة المنجزة من طرف الـطـبـيب الخبير فـارح أسـامـة المنـجـزة بموجب الأمر الصادر عن محكمة الحال والمودعـة لـدى أمـانـة ضـبـط المحكمة بتاريخ 18–3–2026 تحت رقـم 95–26، وبـالـنـتـيـجـة الحجـر على المسماة قوريش وردة المولودة بتاريخ 1990–12 بلدية براقي، لأبيها موسى وأمها صافي زهرة لإصابتها بمرض نوع قصور عقلي شديد (عته) مشترك بالثلث الصبغي 21 بنسبة عجز مائة بالمائة 100٪ وتعيين قوريش موسى مقدما عليها لرعايتها وتسيير كل شؤونها المادية والإدارية والمالية وفقا لمقتضيات القانون ومصلحة المحجور عليها. – مع الأمر بنشر هذا الحكم. – مع تحميل المدعي المصاريف القضائية 450 دج. – بذا صدر هذا الحكم وأفصح به جهارا في الجلسة العلنية المنعقدة بالتاريخ المذكور أعلاه وأمضيناه نحن الرئيسة وأمينة الضبط.

46/06

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبيـــة
ولاية تلمسان
مديرية التقنين و الشؤون العامة
مصلحة الشؤون العامة – مكتب الجمعيات

تأسيس جمعية ولائية

طبقا لاحكام المادة 18 منالقانون رقم 06/12 المؤرخ في 18 صفر 1433هـ الموافـق لـ 12 يـنـاير 2012المتـعـلـق بـالجـمـعـيات. تم هذ اليوم:04 جوان 2026استـلام الـتصـريـح الـتأسيسي المؤرخ في 05 أكـتوبر 2025 المتعلق بـتـأسيس الجـمـعـيـة الـولائية المسماة: **الجـمـعـيـة الـولائية "سفراء الصحة"**. المقر : المركز الثقافي الجديد الواقع بشارع الاخوة الجديد بـلـديـة الـرمشي. تترأسـهـا السيدة : مزرعي فتيحة. العهدة الانتخابية: 2030/2025.

عن الوالي و بتفويض منه
المكلف بتسيير مديرية التقنين
و الشؤون العامة

37/06

مكتب الأستاذ معيزة هشام محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء سطيف - الكائن مقره بـ: شارع الإخوة مسلم - سطيف
الهاتف: 90 30 45 036 / 38 98 75 0671

إعلان عن بيع عقار محجوز بالمزاد العلني (المادة 750 من ق. إ. م. إ)

__**بطلب من:**__ خبابة محمود رياض، الساكن بشارع مدني اليزيد رقم 217 حي 252 قطعة بيلار سطيف. **ضد:** قراس نسيم بن إبراهيم، الساكن بحي الطاهر التوهامي تجزئة عين الطريق الشطر الثالث سطيف.
- بناء على امر الحجز التنفيذي على عقار الصادر عن السيد رئيس محكمة سطيف بتاريخ 2026/02/01 تحت رقم 26/383.
- بناء على الخبرة المنجزة من طرف الخبيرة العقارية حشايشي بسمة المودعة لدى امانة ضبط محكمة سطيف بتاريخ 2026/04/15 تحت رقم 2026/356.
- بناء على تأشيرة السيد رئيس محكمة سطيف على إيداع قائمة شروط البيع بتاريخ 2026/05/24 تحت رقم 2026/75 و التي بموجبها تم تحديد جلسة البيع يوم 2026/06/30 على الساعة 09:00 صباحا.
*** يعلن الأستاذ معيزة هشام المحضر القضائي لدى اختصاص مجلس قضاء سطيف بأنه ستجري عملية البيع بالمزاد العلني بقاعة الجلسات بمحكمة سطيف يوم 2026/06/30 على الساعة 09:00 صباحا.**
__**و ذلك للعقار الأتي تعيينه:**__ العقار عبارة عن مسكن فردي كائن ببلدية سطيف تجزئة عين الطريق 130 قطعة يتألف من طابق ارضي و طابق اول و طابق ثاني و طابق ثالث و سطح مستعمل، تابع لقسم 354 مجموعة ملكية 25 يتربع على مساحة تقدر بـ 140 متر مربع.
__**السعر الافتتاحي:**__ **و قد حدد السعر الافتتاحي لبيع العقار المحجوز بمبلغ قدره: 42.280.000.00 دج (اثنان و اربعون مليون و منتان و ثمانون ألف دينار جزائري).**
__**شروط البيع:**__ إضافة إلى الشروط الواردة في دفتر الشروط الذي يمكن سحبه و الإطلاع عليه لدى المحضر القضائي أو أمانة ضبط المحكمة، عند رسو المزاد يدفع الراسي عليه المزاد 5/1 الثمن حال إنعقاد الجلسة و رسوم التسجيل و الإشهار و الحقوق التناسبية و الباقي في أجل أقصاه (08) ثمانية أيام من تاريخ رسو المزاد. **المحضر القضائي**

مكتب الأستاذ معيزة هشام محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء سطيف - الكائن مقره بـ: شارع الإخوة مسلم - سطيف
الهاتف: 90 30 45 036 / 38 98 75 0671

إعلان عن بيع عقار شائع بالمزاد العلني (المادة 750 من ق. إ. م. إ)

__**بطلب من:**__ خبابة محمود رياض، الساكن بشارع مدني اليزيد رقم 217 حي 252 قطعة بيلار سطيف. **ضد:** قراس نسيم بن إبراهيم، الساكن بحي الطاهر التوهامي تجزئة عين الطريق الشطر الثالث سطيف.
- بناء على امر الحجز التنفيذي على عقار الصادر عن السيد رئيس محكمة سطيف بتاريخ 2026/02/01 تحت رقم 26/383.
-- بناء على الخبرة المنجزة من طرف الخبيرة العقارية حشايشي بسمة المودعة لدى امانة ضبط محكمة سطيف بتاريخ 2026/04/15 تحت رقم 2026/356.
- بناء على تأشيرة السيد رئيس محكمة سطيف على إيداع قائمة شروط البيع بتاريخ 2026/05/24 تحت رقم 2026/76 و التي بموجبها تم تحديد جلسة البيع يوم 2026/06/30 على الساعة 09:00 صباحا.
*** يعلن الأستاذ معيزة هشام المحضر القضائي لدى اختصاص مجلس قضاء سطيف بأنه ستجري عملية البيع بالمزاد العلني بقاعة الجلسات بمحكمة سطيف يوم 2026/06/30 على الساعة 09:00 صباحا.**
__**و ذلك للعقار الأتي تعيينه:**__ العقار عبارة عن مسكن فردي كائن ببلدية سطيف تجزئة عين الطريق يتألف من طابق ارضي و طابق اول و طابق ثاني و سطح مستعمل، تابع لقسم 353 مجموعة ملكية 170 يتربع على مساحة تقدر بـ 120 متر مربع.
__**السعر الافتتاحي:**__ **و قد حدد السعر الافتتاحي لبيع العقار المحجوز بمبلغ قدره 34.080.000.00 دج (أربعة و ثلاثون مليون و ثمانون الف دينار جزائري).**
__**شروط البيع:**__ إضافة إلى الشروط الواردة في دفتر الشروط الذي يمكن سحبه و الإطلاع عليه لدى المحضر القضائي أو أمانة ضبط المحكمة، عند رسو المزاد يدفع الراسي عليه المزاد 5/1 الثمن حال إنعقاد الجلسة و رسوم التسجيل و الإشهار و الحقوق التناسبية و الباقي في أجل أقصاه (08) ثمانية أيام من تاريخ رسو المزاد. **المحضر القضائي**

اغتنموا هذه الصدقة الجارية

ساهموا بتبرّعاتكم في إكمال أشغال المسجد العتيق ببلدية القيقبة ولاية باتنة، هي فرصة لاكتساب صدقة جارية قد تدوم آلاف السنين وتنفعكم يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون، فلا تضيّعوها.
رقم الحساب البريدي للمسجد: 27 79587 27 clé
رقم الحساب البنكي للمسجد: بنك الفلاحة والتنمية الريفية (بدر): 003003410054822000044
للاستيضاح والتنسيق يمكنكم الاتصال بأرقام هاتف الجمعية الدينية للمسجد:
0790732056 / 0673091916

7/09

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية بجاية – دائرة بجاية – بلدية بجاية

المؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي و التجاري بوجي بروفارت
ر، ت، ج: 002006019048825

إعلان عن عدم جدوى

طبقا لأحكام المادة 40 من المرسوم الرئاسي رقم 15 – 247 المؤرخ في 2015/09/16 المتعلق بتنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، يعلم مدير المؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري بوجي بروفارت جميع المتعهدين المشاركين في طلب العروض المفتوح رقم 2026/01 المتعلق بـ:
اقتناء قطع غيار للمركبات الخفيفة والثقيلة
الحصة الأولى: قطع غيار للمركبات الثقيلة ماركة SHACMAN
الحصة الثانية: قطع غيار للمركبات الخفيفة والثقيلة ماركة SONACOM، ISUZU، HYANDAI و MITSUBISHI الصادر في الجرائد اليومية باللغة الفرنسية L'EXPRESSION بتاريخ 2026/04/20 وباللغة العربية الشروق بتاريخ 2026/04/20، عن عدم جدوى وذلك لسبب تجاوز الميزانية.

بجاية، في: 2026/05/17

المـــــدير

ANEP N° 26 16 101 924 - 2026-06-07 الشروق

المــديـريــة العــامــة
رقم 1ه/ د و م م / م ع /2026
العاشور في: 13 ماي 2026

وزارة التربيــة الوطنيــة
الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
ص.ب رقم 121 واد الرمان العاشور ولاية الجزائر
رقم التعريف الجبائي: 000.116.001.604.966

إعلان عن عدم جدوى طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنــيا
رقم: 01 / م .ت.ت / 2026

طبقا لأحكام اجراءات إبرام الصفقات للديوان الوطني للمطبوعات المدرسية المصادق عليه من قبل مجلس الادارة بتاريخ **2022/07/07**، وتبعا لاجتماع لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض بتاريخ **12 ماي 2026** ؛
يعلن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية عن عدم جدوى طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنــيا رقم: 01/م.ت.ت/2026 من أجل اقتناء، تركيب وتشغيل عاكسين:

	Type	Puissance	Autonomie
عاكس رقم 01	Online	1000 KVA	5 دقائق
عاكس رقم 02	Online	400 KVA	5 دقائق

المعلن عنه في الجرائد اليومية الشروق وLe Soir d'Algérie بتاريخ 2026/03/05.

المـــديـــر العـــام

ANEP N° 26 16 019 678 - 2026-06-07 الشروق

إذا كنت محاورا فكن مقتدرا

■ بقلم: أ.د محمد بوالروايح

ينبغي أن لا يتصدى للحوار مع الآخر من لا يجد من نفسه قدرة على الحوار لأنه لا يمتلك المعرفة والحكمة والحنكة التي تمكّنه من إيصال رسالته وإقناع خصمه إن عدم امتلاك ذلك سيكون له تأثيرٌ على المحاور نفسه وعلى أتباعه الذين يقتدون به ويسيرون في ركابه، هذا في حالة كان الحوار بين الشخص وبين من يحاوره وفي قضايا لا صلة لها بالجانب العقدي، فإذا تعدى الحوار إلى هذه القضايا وكان المحاور بحالة الضعف وعدم القدرة التي أشرت إليهما فهي المصيبة الكبرى لأن ذلك سينسحب في تقدير وتأويل خصمه على الدين الذي يدافع عنه فيسمه بالضعف وعدم الصمود أمام النقد.

للأسف، هذه الحالة منتشرة في الوقت الراهن، بل تكاد تكون ظاهرة مقلقة حينما نرى أشباه علماء ليس لهم من فقه الأديان شيء، وليس لهم فقهٌ بالنصوص القرآنية ولا بالنصوص الكتابية يتصدرون مجالس الحوار مع الآخر المتمكّن دينيا ومعرفيا فيجهز عليهم وللوهلة الأولى ثم يتردد صدى ذلك في العالم كله وينظر إليه خصوم الإسلام على أنه ليس هزيمة للمحاور وحسب، بل هزيمة للدين والأمة اللتين ينتمي إليهما. لقد رأينا وسمعنا متحدثين عن الإسلام لا يملك أحدهم فقها يذكر في مجال الحوار والمناظرة علاوة على أن يملك علما بالنص القرآني والديني ومع ذلك يرشح نفسه أو يرشحه أتباعه للحوار مع الآخر فيطفق يتعتع ويجعجع ويلجأ حينما تخونه الحكمة والحجة إلى الشتيمة التي تنزل به إلى دركات التعصُّب التي هي من نواقض الحوار، وهذا ما يقع فيه كثيرٌ من المحاورين غير المقتدرين والمعاندين في آن واحد الذين لا يريد أغلبهم الإقرار بضعفهم وترك الساحة لغيرهم وإعطاء القوس باريها.

إن الحوار مع الآخر يحتاج إلى محاورين يستجيبون لجملة من الشروط، أولها أن يكون للمحاور فقهٌ بالنصوص والأحكام، ولا يكفي هنا أن يكون حافظا للنصوص عن ظهر قلب وحسب، بل يجب أن يقترن الحفظ بالقدرة على تحليل هذه النصوص وإسقاطها على موضوع الحوار.

وثانيها أن يكون هدفه من الحوار الإقناع الذي يفضي إلى إفحام الخصم في النهاية، فإذا انعدم الإقناع انعدم الإفحام وهذا يصب في صالح خصمه الذي لا يجد بعد ذلك صعوبة في هزيمته ولو ببضاعة مزجّاة.

وثالثها أن يتحلى بالأناة وضبط النفس وأن يبتعد عن التهريج والانفعال، فهذه من السلوكيات القاتلة التي تُضعف المحاور وتقلله في عين الخصم وترسم صورة سلبية عنه وعن الفكرة التي يرافع من أجلها، وللأسف أن كثيرا من المحاورين يكونون ضحايا لحالتهم النفسية المتوترة التي يستثمر فيها الخصم ويوظفها لصالحه.

ورابعها أن لا يستجيب المحاور للاستفزازات التي يحاول من خلالها الخصم التأثير عليه نفسيا وإقحامه في حوار متشنج متهيج يفقد قيمته الحوارية من البداية ويتحول إلى ما يشبه الانتقام للنفس بدلا من الدفاع عن الفكرة التي جاء من أجلها.

وخامسها أن يكون للمحاور دراية بفقه الردود فيقدِّم ما يعتقد أنه أدعى لإقناع وإفحام خصمه فلا يسترسل معه في السياق الذي يريده الذي يكون له فيه شبهة أو شية من الحقيقة فيما يغلب على ظنه وأن ينقله بطريقته إلى سياقات ومجالات أخرى لا يملك معها إلا الإذعان أو رفع الراية كما يقولون والإقرار بالحقيقة الصادمة التي لا يمكنه القفز عليها أو إنكارها ولو أراد.

وسادسها أن يحدد المحاور غاية ينتهي إليها فلا يكون حواره من أجل الحوار بل من أجل غاية محددة، وللأسف أن كثيرا من حواراتنا مع الآخر تنتهي كما تبدأ من غير غاية.

وسابعها أن يسعى المحاور بعد كل جولة من الحوار مع الآخر إلى تقييم تجربته الحوارية ورصد الإيجابيات لتدعيمها وتعزيزها والسلبيات لاجتنابها في الحوارات المقبلة فإن عدم القيام بهذه التقييم من شأنه أن يؤدي إلى اتساع دائرة السلبيات وفي هذا تأثيرٌ سلبي على المحاور.

> **للأسف، هذه الحالة منتشرة في الوقت الراهن، بل تكاد تكون ظاهرة مقلقة حينما نرى أشباه علماء ليس لهم من فقه الأديان شيء، وليس لهم فقهٌ بالنصوص القرآنية ولا بالنصوص الكتابية يتصدرون مجالس الحوار مع الآخر المتمكّن دينيا ومعرفيا فيجهز عليهم وللوهلة الأولى ثم يتردد صدى ذلك في العالم كله وينظر إليه خصوم الإسلام على أنه ليس هزيمة للمحاور وحسب، بل هزيمة للدين والأمة اللتين ينتمي إليهما.**

من المهم أن أسوق في هذا الصدد أنموذجا رائعا للحوار من محاجة إبراهيم عليه السلام للنمرود بن كنعان، الذي ينبغي أن يستلهم منه الدعاة المسلمون وبخاصة المشتغلون في مجال الحوار مع الآخر الدروس والعبر التي تعينهم على أداء دورهم الحواري والرسالي في آن واحد على أكمل وجه. لا يهمنا هنا في أي مظهر من مظاهر الحوار تندرج محاجة إبراهيم عليه السلام للنمرود، هل هو حِجاجٌ أم مناظرة أم حوار؟ لا تهمنا في هذا المقام هذه الأسماء والمصطلحات التي نستخدمها كمتخصصين في تعاطينا مع المظاهر المختلفة للحوار ومع فئة مخصوصة ومتخصصة. إن حديثنا هنا عن محاجة إبراهيم عليه السلام للنمرود كمظهر من مظاهر الحوار بعيدا عن هذه الأسماء والتقسيمات، لأن المهم هو معرفة القوة الحجاجية التي وهبها الله سبحانه وتعالى إبراهيم لإفحام عدوّ الله وعدوه وعدو المسلمين النمرود الذي تمرد على الخالق وادعى الربوبية وسخر من إبراهيم وممن اتبعوه ليجد نفسه بعد المحاجة أكثر مهانة. يقول الله تعالى: "ألم تر إلى الذي حاجَّ إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإنَّ الله يأتي بالشمس من المشرق فأتِ بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين" (البقرة:258). كان موضوع الحوار في البداية قضية الإحياء والإماتة إذ ادعى النمرود أنه يحيي ويميت بقتل شخص والعفو عن آخر وهذا ردا على قول إبراهيم عليه السلام: "ربي الذي يحيي ويميت". ومع أن قضية الإحياء والإماتة ليست بالسذاجة والأمر الهين الذي اعتقده النمرود إلا أن إبراهيم عليه السلام انتقل من قضية الإحياء والإماتة إلى قضية أخرى تتعلق بمظهر آخر من مظاهر القدرة الإلهية يراها النمرود رأي العين وفي الرؤية ما يدعم الحقيقة ويفحم الخصم، إذ سأله إبراهيم عليه السلام: "فإنّ الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب" فكانت الصدمة الكبيرة لأن النمرود ومن في الأرض جميعا ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا لا يمكنهم مهما أوتوا من العلم أن يحوِّلوا الشمس عن مسارها أو يتحكموا في شروقها وغروبها كما قال تعالى: "والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم" (يس 38). هنا أفحم النمرود وبُهت، وهذا التعبير القرآني يدل على أن هذا السؤال قد أفقده البوصلة وجعله تائها شاردا أمام أتباعه لا يملك جوابا كما يقول القرآن الكريم: "فبُهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين" (البقرة 258). ما يجب أن نستخلصه من هذا المحاجّة هو أن المحاور يجب أن يختار من الردود على خصمه أحدَّها وأقواها والتي لا يملك معها إلا الإذعان والإقرار بالهزيمة أو الانسحاب والاستسلام. وبمناسبة الحديث عن الحوار، ينبغي تذكير المشتغلين بهذا الفن بمسألتين اثنتين: المسألة الأولى وهي أن الإسلام دينٌ يقوم على محاورة الآخر وليس في هذا الحوار ما يضير الإسلام أو يتنافى مع أصوله ومقاصده، وهنا يجب التصدي للذين يريدون أن يجعلوا من الإسلام دينا منغلقا على نفسه وعلى أتباعه الذين يعدّون كل دعوة إلى الحوار مع الآخر شكلا من أشكال الخروج عن الإسلام أو الموالاة للكفار. إن هذا الفهم السقيم لا يقول به عاقل وعارف بمقاصد الإسلام، فالإسلام دين حواري بامتياز بل الحوار شكلٌ من أشكال تعزيز اليقينيات الكونية التي أخبر عنها القرآن الكريم، فالحوار أضحى حتمية لا محيص عنها في عصر كثُرت فيه الشبهات وكثر فيه الملبسون والمدلّسون الذين يحاولون تشكيك المسلمين في دينهم أو ردّهم عن دينهم إن استطاعوا. والمسألة الثانية وهي أن الحوار له أهله وينبغي أن لا يقوم به إلا من اجتمعت له الشروط والمواصفات التي أشرت إليها في ثنايا هذا المقال وألا يسمح للجاهلين باقتحام هذا الميدان، ففاقدُ الشيء لا يعطيه.

نحو تأسيس عقلنة الفعل السياسي في الجزائر

■ بقلم: رياض رمضان بن وادن
كاتب وباحث في علم الاجتماع

قد نتفق جميعا، وبغير كبير عناء، على أن الجزائر في أمس الحاجة إلى سياسيين من طراز رفيع، خصوصا أولئك الذين تختارهم النخبة الشعبية ليمثلوها في البرلمان. وقد نتفق أيضا على أن السبيل إلى بلوغ تلك المرتبة من الممارسة السياسية الراقية لا يمر إلا عبر طريق العلم ومنهجيته الصارمة، وبالقطع عبر الابتعاد عن العشوائية التي طالما عطلت السياسة وجعلتها أسيرة الارتجال والانطباع.

فالجزائر اليوم، كما في مراحل سابقة من تاريخها، ليست في حاجة إلى خطيب يلهب المشاعر أو إلى مجادل يغالب الخصوم، وإنما إلى فاعل سياسي يشبه، في أدواته وعقليته، الباحث الأكاديمي المتمرس. وقد كان ماكس فيبر يرى أن السياسة الحقيقية لا تقوم على الانفعال وحده، وإنما على "أخلاق المسؤولية" التي تجعل السياسي واعيا بنتائج أفعاله لا أسير لحماسته العابرة.

فكما يجمع الباحث المعطيات والأرقام والإحصاءات، ثم ينظر في الواقع بعين ناقدة، ليعمد بعدئذ إلى تحليل تلك الوقائع واستنطاقها وفهمها في العمق، ثم يقدم نتائج بحثه إلى زملائه في الندوات والمجلات العلمية، فإن السياسي الحقيقي مطالب بتقديم مداخلته البرلمانية أمام الحكومة أو زملائه النواب على أنها أطروحة مبنية على علم ومنهج وأرقام.

ولن يكون لهذه المداخلة أن تقنع المحاور والمستمع إلا إذا حملت في طياتها طرحا علميا قويا، يخرج من رحم التحليل لا من فوهة الشعار، وعندئذ فقط يمكننا أن نصل إلى مستوى عال من الطرح السياسي، ونفرض استجابات سريعة وفعالة للمشكلات التي تنخر الواقع المعاش. ولعل بيير بورديو كان محقا حين قال إن أخطر ما يهدد المجال السياسي هو ذلك "الرأي السريع" الذي ينتج مواقف آنية لا تستند إلى معرفة عميقة بالبنيات الاجتماعية.

إن السياسة في الجزائر، والفعل البرلماني بشكل خاص، مدعوة اليوم إلى قطيعة حاسمة مع لغة الخشب الجوفاء، وتلك الخطب الحماسية التي تستنزف العواطف دون أن تقدم حلا، وإلى نبذ ثقافة التغالب والمغالبة التي تحول البرلمان إلى ساحة صراع لفظي عقيم، بدل أن يكون مساحة للحوار المؤسس على الدليل والبرهان، على الأرقام والدراسات التي تناولت الموضوع من جميع جوانبه.

وقد كان مونتسكيو يعتبر أن فساد الأنظمة يبدأ عندما تتحول المؤسسات إلى فضاءات للصراع الشخصي بدل أن تكون فضاءات للعقل العمومي. إن المطلوب ليس نخبة تتقن فن الخطابة وحسب، وإنما نخبة تمتلك عقلية الباحث النقدي، الذي يقلب المذكرات والأطروحات، ويوظف الإحصاءات التي توفرها الدولة، ثم لا يتردد في ممارسة النقد الموضوعي لكل ما يراه غير صحيح من سياسات أو قوانين أو مراسيم إدارية صادرة عن الوزارات. وهنا تستحضرنا مقولة فرانسيس بيكون الشهيرة: "المعرفة قوة"، لأن السياسي الذي لا يمتلك المعرفة يتحول بسهولة إلى مجرد صدى للعواطف الجماعية أو أسير للحسابات الظرفية.

ومن هنا تبدأ رحلة البحث الحقيقية عن البرلماني صاحب العقل العلمي، ذلك الذي لا يقيس نجاحه بعدد التصفيقات التي يحصدها داخل القاعة، ولا بعدد الإعجابات على مواقع التواصل الاجتماعي وإنما بقدرته على فهم المجتمع وتفكيك أزماته واقتراح الحلول الممكنة لها. إن البرلماني الذي يحمل عقلية علمية لا يتحرك بمنطق الانفعال الآني، وإنما بمنطق التبصر والاستشراف، فيصنع الفارق داخل المؤسسة التشريعية، ويحوّل السياسة من مجرد استعراض لغوي إلى فعل منتج للخير العام، يخدم العباد والبلاد معا، لأن المجتمعات لا تنهض بكثرة الضجيج السياسي، وإنما بوجود رجال دولة يمتلكون القدرة على قراءة الواقع بعين الباحث لا بعين المزايد.

> **لقد حان الوقت إذن لنقل السياسة الجزائرية من سوق الانطباعات إلى معمعة الأفكار المدعومة بالبراهين، ومن خشبة المسرح إلى قاعة البحث العلمي، ليس انتقاصا من شأن العاطفة السياسية، وإنما إنصافا للعقل الذي يبقى، في التحليل الأخير، الركيزة الوحيدة التي يمكن للسياسة أن تستند عليها إذا أرادت البناء لا الهدم، وإذا أرادت الحل لا التنظير.**

وإذا كان البعض قد يعتبر هذه الدعوة مثالية أو مبالغا فيها، فإن الحقيقة التي لا مفر من مواجهتها هي أن الزمن لم يعد يحتمل تبذير الفرص في مناقشات عاطفية أو خطاب انطباعي. فالعالم من حولنا يتغير بسرعة مذهلة، والمجتمع الجزائري يتغير بدوره، وعقلية الشباب، ذلك الركن الأساس في أي مستقبل، تتبدل وتتسارع وتائر تحولها بشكل غير مسبوق. وقد أشار عالم الاجتماع زيغمونت باومان إلى أن المجتمعات الحديثة تعيش في "حداثة سائلة"، حيث تصبح التحولات أسرع من قدرة المؤسسات التقليدية على استيعابها.

وهذا كله يفرض على الفاعل السياسي أن يعلن التحدي، لا بالشعارات الثائرة، وإنما بمحاولة متابعة هذا الواقع المتسارع وصيد التحولات قبل أن تفوته، ثم القيام بمهمة الجمع والفهم والتحليل والتفسير، ليضع بعد كل هذا السياق الحلول المناسبة في مكانها الصحيح. فالمسألة إذن هي مسألة تكيف معرفي ومنهجي قبل أن تكون مسألة إرادة وحدها. لأن السياسة، في جوهرها العميق، ليست فنا للغموض أو ابتزاز العواطف، وإنما هي ذلك الجسر الواصل بين الحقيقة العلمية والقرار الجماعي، وهي بقدر ما تستمد شرعيتها من صناديق الاقتراع، فإنها تستمد فعاليتها من قدرتها على الإقناع بالدليل، والبناء على أرض صلبة من المعرفة والإحصاء والتحليل النقدي.

وقد كان عبد الرحمن بن خلدون يربط قيام الدول واستمرارها بقدرتها على فهم العمران البشري وتحولاته، لا بالاكتفاء بالقوة أو الحماسة العابرة. ومن دون ذلك، سنظل ندور في حلقة مفرغة من العشوائية المتجددة، التي تتخفى في أثواب الخطابة، وتقتات على الجموع المتحمسة، بينما المشكلات الحقيقية تتفاقم خلف ستار الضوضاء السياسية. ولعل هابرماس حين تحدث عن "الفعل التواصلي" كان يريد إعادة الاعتبار إلى النقاش العقلاني القائم على الحجة لا على الهيمنة والصراخ.

لقد حان الوقت إذن لنقل السياسة الجزائرية من سوق الانطباعات إلى معمعة الأفكار المدعومة بالبراهين، ومن خشبة المسرح إلى قاعة البحث العلمي، ليس انتقاصا من شأن العاطفة السياسية، وإنما إنصافا للعقل الذي يبقى، في التحليل الأخير، الركيزة الوحيدة التي يمكن للسياسة أن تستند عليها إذا أرادت البناء لا الهدم، وإذا أرادت الحل لا التنظير.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري المسماة
ديوان حظائر الرياضة والتسلية لولاية الجزائر

رقم التعريف الجبائي 00997160002539660000

إعلان عن مزايدة رقم 2026/02
قصد تأجير عقارات عبارة عن مرافق صحية لاستغلالها كمراحيض على مستوى ساحة العرب الجامع الكبير.

طبقا لأحكام دليل الإجراءات الداخلية المكيفة لديوان حضائر الرياضات والتسلية لولاية الجزائر المصادق عليه من طرف مجلس الإدارة والتسيير في 04 جوان 2020، فإن ديوان حضائر الرياضات والتسلية لولاية الجزائر تعلن عن مزايدة قصد لتأجير عقارات عبارة عن مرافق صحية لاستغلالها كمراحيض على مستوى ساحة العرب الجامع الكبير **موزعة كالتالي:**

1-العقارات على مستوى الجهة الشرقية

- **العقار 01: تبلغ مساحته 32م²** بناية عبارة عن مرفق صحي مخصص لاستغلالها كمراحيض (06 مراحيض رجال)
- **العقار 02: تبلغ مساحته 32م²** بناية عبارة عن مرفق صحي مخصص لاستغلالها كمراحيض (06 مراحيض نساء)

2-العقارات على مستوى الجهة الغربية

- **العقار03 : تبلغ مساحته 32م²** بناية عبارة عن مرفق صحي مخصص لاستغلالها كمراحيض (06 مراحيض رجال)
- **العقار 04: تبلغ مساحته 32م²** بناية عبارة عن مرفق صحي مخصص لاستغلالها كمراحيض (06 مراحيض نساء)

المزايدة المتعلقة بموضوع دفتر الشروط الموجهة لجميع الأشخاص الطبيعيين والمعنويين المتمتعين بالجنسية الجزائرية والخاضعين للحقوق المدنية والحاملين **لسجل تجاري.** وفي حالة عدم حيازة المتعهد للسجل التجاري عند المشاركة في المزايدة، يمكنه تقديم نسخة من بطاقة التعريف الوطنية بصفة مؤقتة، على أن يلتزم باستكمال إجراءات استخراج السجل التجاري وتقديمه قبل إمضاء العقد أو في أجل تحدده الهيئة المتعاقدة، وإلا يعتبر عرضه غير مقبول.

وعليه فإننا ندعو المهتمين لسحب دفتر الشروط على مستوى مقر المديرية العامة للمؤسسة، دائرة الاستغلال التجارة **(مصلحة التجارية)** الكائن ب 148 نهج جيش التحرير الوطني خروبة، بلدية حسين داي، الجزائر، مقابل دفع مبلغ قدره **خمسة ألاف دينار جزائري (5.000دج) غير قابل للاسترجاع،** العرض يجب ان يكون في ظرف يحتوي على ثلاث أظرفة مغلقة ملف الترشح، الملف المالي والملف التقني، متفرقة داخل نفس العرض (الظرف الخارجي)، هذا الأخير يجب أن يكون مجهول ويحمل النص التالي:

المزايدة رقم 2026/02 المتعلقة بإجراء مزايدة لتأجير بنايات لاستغلالها لنشاط تجاري مراحيض

1-العقارات على مستوى الجهة الشرقية

- العقار 01: تبلغ مساحته 32م² بناية عبارة عن مرفق صحي مخصص لاستغلالها كمراحيض (06 مراحيض رجال)
- العقار 02: تبلغ مساحته 32م² بناية عبارة عن مرفق صحي مخصص لاستغلالها كمراحيض (06 مراحيض نساء)

2-العقارات على مستوى الجهة الغربية

- العقار03 : تبلغ مساحته 32م² بناية عبارة عن مرفق صحي مخصص لاستغلاله كمراحيض (06 مراحيض رجال)
- العقار 04: تبلغ مساحته 32م² بناية عبارة عن مرفق صحي مخصص لاستغلاله كمراحيض (06 مراحيض نساء)

" لا يفتح إلاّ من طرف لجنة المزايدة/لجنة دراسة العروض"

- مدة تحضير العروض محددة ب (15) خمسة عشر أيام تحسب ابتداء من اول تاريخ نشر هذا الإعلان.
- مدة صلاحية العروض تساوي مدة تحضير العروض يضاف إليها ثلاثة 03 أشهر.
- تاريخ إيداع العروض المعدة وفق الشروط والكيفيات المحددة في دفتر الشروط يوافق أخر يوم من مدة تحضير العروض قبل الساعة 12:00 أقصى حد على مستوى مقر المديرية العامة للمؤسسة، دائرة الاستغلال والتجارة (مصلحة التجارية) الكائن ب 148 نهج جيش التحرير الوطني خروبة، بلدية حسين داي، الجزائر إذا صادف يوم إيداع العروض يوم عيد أو عطلة رسمية فان التاريخ يؤجل إلى يوم عمل الموالي.
- يتم فتح العروض في جلسة علنية في اخر يوم من مدة تحضير العروض اليوم الموافق للتاريخ المحدد لإيداع العروض على الساعة الثانية عشر ونصف (12.30)، العارضون مدعوون للحضور.

ANEP N° 26 16 101 866 - 2026-06-07 الشروق

المــديـريــة العـامــة　　　　العاشور في: ......17......جوان 2026..................

رقم : ....[illegible]......./ د و م م / م ع /2026

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
ص.ب رقم 121 واد الرمان العاشور ولاية الجزائر
رقم التعريف الجبائي: 000.116.001.604.966

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 05/ م. ت.ت / 2026

يعلن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية عن إجراء طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا من أجل القيام بأشغال:

إنجاز مبنى توسعة، إعادة تهيئة واصلاح كتامة السقف لنقطة البيع ومركز التوزيع والنشر البيداغوجي بوهران

هذا الإعلان موجه للمتعاهدين اللذين تتوفر فيهم الشروط التالية:

1- يجب أن يكون المتعاهد حاصل على صفة مؤسسة أشغال البناء في مختلف مراحله (109201) التي تحمل شهادة التصنيف والتأهيل المهني من **الفئة 03> أو أكثر.**

2- يجب أن يكون المتعاهد قد أنجز: **ثلاثة مشاريع (03)** مماثلة بشهادات حسن التنفيذ.

3- أن يكون لديه **خبرة لا تقل عن 05 سنوات** في المجال المعين.

4-أن يكون رقم الاعمال 000,00 000 20دج على الأقل، يتم حسابه على أساس متوسط الحواصل المالية لأفضل ثلاث (3) من السنوات الخمسة (5) الأخيرة.

5-الموارد البشرية، انظر شروط الأهلية.

يمكن سحب دفتر الشروط من مقر الديوان بمديرية التجارة والتوزيع بوادي الرمان العاشور، مقابل دفع مبلغ مالي غير قابل للاسترداد مقدر بـ: 10.000,00دج عن طريق صك بنكي (chèque de banque) أو إجراء تحويل إلى الحساب البنكي للديوان رقم 00100620030030015670 المفتوح لدى وكالة البنك الوطني الجزائري وكالة زيغوت يوسف 620. ويمكن إرسال دفتر الشروط عبر البريد الإلكتروني، وذلك بتوجيه طلب إلى العنوان الإلكتروني: « **marché.contact@onps.dz** » وذلك بعد تقديم ما يثبت تسديد المبلغ المطلوب.

العروض المعدة طبقا للتعليمات المذكورة في دفتر الشروط و المكونة من ملف الترشح ، العرض التقني و العرض المالي وتكون مرفقا بالوثائق المطلوبة في المادة **10** من دفتر للشروط تودع بمقر الديوان، في ظرف إلى العنوان التالي:

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية - مديرية التجارة والتوزيـع (دائرة الصفقات)
وادي الرمان، العاشور، ولاية الجزائر.

يوضع ملف الترشح (تصريح بالترشح، تصريح بالنزاهة... إلخ) والعرض التقني (تصريح بالاكتتاب، ...إلخ) والعرض المالي (رسالة التعهد، كشف الأسعار الوحدوية، إلخ) في أظرفة منفصلة ومقفلة بإحكام يبين كل منها تسمية المؤسسة ومرجع طلب العروض وموضوعه وتتضمن: عبارة **ملف الترشح** أو **عرض تقني** أو **عرض مالي** حسب الحالة وتوضع هذه الأظرف الثلاثة في ظرف أخر مقفل بإحكام لا يحمل أي عبارة سوى عبـارة:

" لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض"

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 05/ م. ت.ت / 2026

إنجاز الأشغال المكونة من: إنجاز مبنى توسعة، إعادة تهيئة واصلاح كتامة السقف لنقطة البيع ومركز التوزيع والنشر البيداغوجي بوهران

إيداع العروض محدد في اليوم **الثلاثين (30)** من الساعة التاسعة **(9سا00 د)** الساعة الثانية عشر **(12 سا00 د)** ابتداء من نشر طلب العروض هذا في الصحافة الوطنية والنشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي. وعملية فتح الأظرفة تكون في نفس اليوم على الساعة الثالثة عشر**(13سا00د).**

يبقى المترشحون ملزمين بعروضهم طيلة **تسعون (90) يوما**، مضاف إليها مدة إعداد العرض ويضاف ثلاثون (30) يوما أخر للمترشح الفائز بالعرض.

يعتبر لاغيا كل عرض لا يستوفي الشروط المنصوص عليها في دفتر الشروط.

المترشحون مدعوون لحضور جلسة فتح الأظرفة بمقر المديرية العامة للديوان الوطني للمطبوعات المدرسية بالعاشور.

المدير العام

ANEP N° 26 16 019 669 - 2026-06-07 الشروق

الخطوط الجوية الجزائرية AIRALGÉRIE CARGO

ش.ذ.أ راس مالها 000 000 2000 دج
مقرها الاجتماعي : مطار هواري بومدين - الدار البيضاء – الجزائر

إعلان عن مناقصة وطنية
مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا
AONOECM N°05/AH-CARGO/2026

تعلن شركة الخطوط الجوية الجزائرية كارقو"Air Algérie Cargo" عن مناقصة وطنية مفتوحة، مع اشتراط قدرات دنيا، موجهة حصرياً إلى "المصنعين أو الموزعين المعتمدين رسمياً من قبَل المصنع"، لمعدات الخدمات الأرضية، وذلك من أجل اقتناء معدات الخدمات الأرضية بالمطار التالية :

- الحصة رقم01: ستون (60) عربة نقل منصات (Chariots Porte-Palettes)
- الحصة رقم02: اثنتا عشرة (12) عربة نقل أمتعة(Chariots porte bagage)
- الحصة رقم 03: عشر (10) منصة تحميل ثانوية(Slave Dolly / Slave Pallet)
- الحصة رقم04: خمس وثلاثون (35) رف تخزين وحدات الشحن الجوي (Racks de stockage ULD)

المرشحين الذين يستوفون معايير المشاركة، يستطيعون الحصول على معلومات إضافية لدى:

الخطوط الجوية الجزائرية كارقو
مطار الجزائر الدولي– T4 –هواري بومدين
الدار البيضاء - الجزائر العاصمة (الجزائر)
البريد الإلكتروني: achatcargo@airalgerie.dz

يمكن سحب دفتر الشروط من العنوان المذكور أعلاه، بتقديم وصل بنكي مقابل دفع مبلغ مالي غير قابل للإرجاع قدره عشرين ألف دينار جزائري(000 20 دج). يتم إجراء الدفع في الحساب المصرفي للخطوط الجوية الجزائرية كارقو المفتوح لدى:

البنك الوطني الجزائر. وكالة 612. دار البيضاء، الجزائر.

الحساب البنكي بالدينار رقم: 83 /652 000 0300 612 00100 .

حدد أخر أجل لإيداع العروض في اليوم الثلاثون، قبل الساعة (12سا 00 د)، ابتداء من تاريخ إشهار أول إعلان للمناقصة في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي BOMOP أو في الصحف الوطنية. كما حدد موعد فتح الأظرفة باليوم الموافق لأخر يوم من إيداع العروض على الساعة (سا 00 د14) بمقر المديرية العامة؛ الجلسة ستكون علنية.

ANEP N° 26 16 019 683 - 2026-06-07 الشروق

REPUBLIQUE ALGERIENE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
WILAYA DE GHARDAIA
DIRECTION DES EQUIPEMENTS PUBLICS
AVIS D'APPEL D'OFFRES OUVERT AVEC EXIGENCE DE CAPACITES MINIMALES
N° ....17............... /2026
NIF : 000247015005258

- **OPERATION N° : N102108201204700004726003 .**
- **INTITULÉ : Etude, suivi et réalisation d'une école primaire type (2) au niveau de site des 2492 logements S'hen commune de Guerrara, Wilaya de Ghardaïa (Cités d'habitat intégré 2026).**
- **La Direction des équipements Publique De La Wilaya De Ghardaïa lance un avis d'appel d'offre**

Ouvert avec exigence de capacités minimales en vue de :

Réalisation d'une école primaire type (2) au niveau de site des 2492 logements S'hen commune De Guerrara, Wilaya de Ghardaïa (Cités d'habitat intégré 2026).

Les soumissionnaires à certaines conditions minimales d'éligibilité.

Le présent appel d'appel d'offre ouvert avec exigence de capacités minimales adresse aux candidats soumissionnaires ayant:

1. **Capacités professionnelles : Certificat de qualification et classification professionnelle en activité principale bâtiments catégorie (04 ou plus) quatre ou plus en cour de validité.**
2. **Capacités financières : Ayant réalisé un meilleur chiffre d'affaires l'une des 05 cinq dernières années égal ou supérieur à 50 000 000,00 DZD, justifie par C20 ou les bilans vises par les services des impôts (toutes les pages doivent être vises).**

- **Si l'une des conditions d'éligibilité n'est pas satisfaite, l'offre sera rejetée systématiquement.**
- les soumissionnaires intéressés par ce projet peuvent retirer le cahier des charges et tous les renseignements d'ordre technique auprés de LA Direction des équipements Publique **GHARDAIA (si le registre de retrait des cahiers des charge ne contient pas le nom et le caché et la signature de l'entreprise, l'entreprise sera éliminé).**
- Les soumissions constituées des offres techniques, financières et dossier de candidature accompagnée des pièces exigées **(voir l'article 11 page16 et 17),** devront être déposées au secrétariat De La Direction des équipements Publique Rue MAAMAR ROUANI, T.E.M, wilaya de GHARDAIA.
- Les offres techniques, financières et dossier de candidature devront être distinctes et continues dans les plis séparées avec indication pour chaque plis (offre technique) et (offre financière) et (dossier de candidature) Ces enveloppes sont mises dans une autre enveloppe cachetée et anonyme, comportant la mention « à n'ouvrir que par la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres - appel d'offre avec exigence de capacités minimales n° ....

Réalisation d'une école primaire type (2) au niveau de site des 2492 logements S'hen commune De Guerrara, Wilaya de Ghardaïa (Cités d'habitat intégré 2026).

- Le dépôt des offres sera pendant le dernier jour de la durée de préparation des offres (**10** jours et ce à partir de la 1ère parution de l'avis d'appel d'offre dans **le BOMOP** ou sur un quotidien à édition nationale ou la presse électronique (**08:00** à **11:00** heure) le...........................
- L'ouverture des plis se fera en séance publique à **11h:30** au siège de La Direction des équipements Publique, les soumissionnaires sont invités à y assister et si ce jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, la durée de préparation des offres est prolongée jusqu'au jour ouvrable suivant à la même heure.
- Les soumissionnaires resteront engagés par leur offre pendant **90** jours + la durée de préparation des offres à compter de la date de dépôt des offres (10) **dix** jours).

ANEP N° 26 30 003 690 - 2026-06-07 الشروق

مواقيت الصلاة	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
	03:39	12:47	16:39	20:08	21:48

آخر خبر

العثور على جثة شاب بمجرى واد في غليزان

● انتشلت الحماية المدنية للوحدة الثانوية لدائرة جديوية بولاية غليزان، الجمعة، جثة شاب من مجرى واد بتراب بلدية أولاد سيدي الميهوب. وبحسب بيان خلية الإعلام لمديرية الحماية المدنية، فقد تدخل أعوانها في حدود الساعة 16 و20 دقيقة بدوار العزة التابع لذات البلدية، لانتشال جثة شاب يبلغ من العمر 19 سنة، تم تحويلها لمصلحة حفظ الجثث بالعيادة متعددة الخدمات لجديوية، فيما سارعت عناصر الدرك الوطني لإقليم الاختصاص لعين المكان، وقامت بفتح تحقيق معمق لمعرفة الظروف المحيطة بهذه الحادثة المميتة التي هزت كل سكان الجهة.

■ ع. سنون

باقي bakimou7@hotmail.com

الحصة أشرف عليها رئيس لجنة الحكام عبيد شارف

"الخضر" يطّلعون على القوانين الجديدة للعبة قبل المونديال

استفاد المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم من حصة تكوينية خصصت لشرح التعديلات الأخيرة على قوانين اللعبة التي أقرها المجلس الدولي لكرة القدم، وذلك في إطار التحضير للمشاركة في نهائيات كأس العالم 2026، المقررة في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك خلال الفترة الممتدة من 11 جوان إلى 19 جويلية، حسب ما أفادت به الاتحادية الجزائرية لكرة القدم.

ع. ع

أوضحت الهيئة الفدرالية، في بيان نشرته على موقعها الرسمي، أن هذه المحاضرة نشطها المدير الوطني للتحكيم، مهدي عبيد شارف، بحضور لاعبي المنتخب الوطني وأعضاء الطواقم الفنية والطبية والإدارية.

ومكنت هذه الجلسة التكوينية زملاء القائد رياض محرز من الإطلاع على الأحكام والقواعد الجديدة التي سيتم تطبيقها خلال نهائيات كأس العالم المقبلة. ومن خلال شروحات مفصلة وأمثلة عملية، قدم المسؤول الأول عن التحكيم الجزائري أبرز التعديلات التي طرأت على قوانين اللعبة وانعكاساتها داخل أرضية الميدان.

وأبدى اللاعبون الدوليون الجزائريون اهتماما كبيرا خلال العرض، حيث شاركوا بفعالية في النقاشات وطرحوا العديد من الأسئلة للحصول على توضيحات بشأن مختلف الحالات التحكيمية وفهم كيفية تطبيق القوانين الجديدة بشكل أفضل. وحسب مسؤولي المنتخب الوطني، فإن هذه المبادرة تهدف إلى تمكين اللاعبين من خوض المنافسة العالمية وهم على دراية كاملة بالإطار القانوني والتنظيمي الذي سيحكم مباريات كأس العالم 2026. كما تم برمجة حصة توعوية ثانية في مدينة كانساس سيتي، حيث ستقيم البعثة الجزائرية خلال نهائيات كأس العالم 2026، وستشرف عليها وفود من الاتحادية الدولية لكرة القدم، وستتناول آخر المستجدات المتعلقة بقوانين اللعبة. وعاد لاعبو المنتخب الجزائري لكرة القدم إلى أجواء التدريبات السبت بالمركز التقني الوطني بسيدي موسى، وذلك قبل شد الرحال رسمياً إلى مدينة كانساس سيتي الأمريكية، لاستكمال المعسكر وإجراء آخر ودية ضد بوليفيا، تمهيداً للمواجهة المونديالية الافتتاحية الكبرى أمام الأرجنتين المقررة اليوم بداية من الساعة الخامسة مساء، علما أن وزير الرياضة ورئيس الفاف وليد صادي سيلتحق بالبعثة 24 ساعة قبل المواجهة الأولى أمام المنتخب الأرجنتيني.

وتأتي هذه التحضيرات المكثفة في أجواء يطبعها الانضباط والتفاؤل، خاصة بعد الفوز المعنوي الثمين الذي حققه "محاربو الصحراء" ودياً على منتخب هولندا بهدف نظيف.

وسيخوض المنتخب الجزائري منافسات مونديال 2026 ضمن المجموعة العاشرة، إلى جانب منتخبات الأرجنتين (حاملة اللقب)، والنمسا، والأردن.

بهدف احتواء الوباء ومنع انتقاله إلى الدول المجاورة... "الصحة العالمية" تعلن:

خطة لـ 6 أشهر بقيمة 518 مليون دولار لمكافحة "إيبولا"

● أعلنت منظمة الصحة العالمية والمراكز الإفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، إطلاق خطة قارية مشتركة للتأهب والاستجابة لتفشي فيروس "إيبولا"، بميزانية تبلغ 518 مليون دولار، بهدف احتواء الوباء في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ومنع انتقاله إلى الدول المجاورة.

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم جيبريسوس، خلال إطلاق الخطة، إن تفشي الفيروس يتسارع بوتيرة كبيرة، فيما لا تزال جهود الاستجابة تسابق الزمن للسيطرة عليه، مشيرا إلى أنه عاد مؤخرا من مقاطعة إيتوري في شرق الكونغو الديمقراطية، حيث تقع بؤرة التفشي الحالية.

وأوضح تيدروس أن "احتواء الوباء يتطلب قيادة حكومية قوية، وملكية مجتمعية للاستجابة، وشراكة وثيقة بين مختلف

الجهات الفاعلة على الأرض"، مضيفا أن الخطة المشتركة تستند إلى مبدأ "خطة واحدة، وميزانية واحدة، وفريق واحد".

وتمتد الخطة من جوان إلى نوفمبر 2026، وتركز على تنسيق الطوارئ، وتعزيز أنظمة الترصد الوبائي، والاختبارات المخبرية، والوقاية من العدوى ومكافحتها، والرعاية السريرية، والتواصل مع المجتمعات المحلية، إلى جانب دعم الأبحاث والخدمات اللوجستية، واستمرارية الخدمات الصحية الأساسية. وأوضح المدير العام للمنظمة أن نجاح الاستجابة يعتمد على التكامل بين مختلف هذه العناصر، بدءا من اكتشاف الحالات وفحصها مخبريا، وصولا إلى عزل المصابين وتقديم الرعاية اللازمة لهم، مع حماية العاملين الصحيين وتعزيز ثقة المجتمعات المحلية.

وسجلت جمهورية الكونغو الديمقراطية 359 إصابة مؤكدة بالفيروس، بينها 61 حالة وفاة، في 24 منطقة صحية موزعة على ثلاثة أقاليم، فيما تراجع عدد الحالات المشتبه بها إلى 116 حالة مقارنة بأكثر من ألف حالة الأسبوع الماضي.

■ وكالات

إحباط محاولة نقل أكثر من 85 ألف كبسولة "بريغابالين" في بشار

● تمكن عناصر فرقة البحث والتدخل لأمن ولاية بشار من إحباط محاولة نقل وتهريب 85.500 كبسولة من المؤثرات العقلية من نوع "بريغابلين 300 ملغ" بمنطقة العبادلة، على بعد 88 كلم جنوب بشار، وتوقيف شخص مشتبه فيه، حسب ما ورد السبت في بيان لذات السلك الأمني. وتأتي هذه العملية إثر معلومات تشير إلى وجود خطة إجرامية لنقل شحنة كبيرة من المؤثرات العقلية نحو ولايات جنوب البلاد على متن شاحنة، حسب ذات المصدر. كما قامت نفس العناصر، باعتراض شاحنة عند المخرج الجنوبي لمدينة العبادلة وتوقيف سائقها، ليتم بعد عملية تفتيش من العثور على هذه السموم مخبأة بإحكام في العجلات الاحتياطية للمركبة، مثل ما أشير إليه. وبعد استيفاء الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة العبادلة، وفق ذات المصدر.

■ ق. م

مساحة أمل

الأستاذ الدكتور سليم قلالة
salimkelala@gmail.com

لنقرأ النموذج الصيني قراءة صحيحة...

تُنتج الصين 80٪ من هواتف "أيفون" الأمريكية، ولكنها تربح 80٪ أقل مما تربحه شركة "آبل" من هذه الهواتف! والأمر ذاته مع منتجات هذه الشركة الأخرى، ومنتجات صناعية أوروبية متعددة من السيارات المعروفة إلى الألبسة والأحذية العالمية (كلفين كلاين، أديداس، رالف لورين) والحقائب الفاخرة (غوشي، شانيل، برادا...)، ومع ذلك لم تتوقف الصين عن إنتاجها ومازالت الولايات المتحدة والدول الرأسمالية الأخرى بما فيها اليابان تكتفي بالتطوير والابتكار في مثل هذه المنتجات التي تبيعها بأسعار مرتفعة وتحقق منها فائضا كبيرا في الأرباح...

لم تنظر الصين إلى جانب الربحية المالية بقدر ما نظرت إلى إمكانية الاستفادة من التفكيك والتحليل والهندسة العكسية لِتُنتج هي الأخرى منتجات مبتكرة تنافس الأمريكية والأوروبية وغيرها من البلاد الرأسمالية. وهكذا تمكنت من أن تُصبح القوة الاقتصادية الأولي في العالم، وهي في طريق التحول إلى القوة الكبرى الأولى في العالم...

وكذلك تفعل الآن الهند وفيتنام وإندونيسيا وماليزيا وغيرها في الطريق، ليتأكد لنا أن هناك من قرأ النموذج الصيني قراءة صحيحة ومَن مازال "يسخر" من كون الصين لا تُحسن سوى التقليد وإنتاج السلع قليلة الجودة!

لم يفهم البعض لحد الآن أن الحواسيب الصينية من حيث الابتكار والتصميم والتصنيع (حواسيب لونوفو، غريتوال، هواوي...الخ)، وكذلك الهواتف الذكية والسيارات والمنتجات الأخرى التي تحمل العلامة التجارية الصينية باتت بالنسبة للسوق العالمية في كثير من الأحيان أفضل من المنتجات الغربية، خاصة عند مقارنة الجودة بالسعر (هواتف هواوي القابلة للطي وأوبو وفيفو وتشاومي)، وكذلك السيارات الكهربائية (بيد) والسيارات الطائرة (شياو بنغ)، وغيرها من العلامات التجارية الصينية العالمية. وفي مجال منتجات الذكاء الاصطناعي والرقائق النانوية (المتناهية في الصغر) والروبوتيك، فلم يعد يخفى على أحد التطور الصيني والمنافسة الشرسة مع أقوى النماذج الأمريكية والأوروبية... من دون ذكرى باقي المنتجات الصناعية المتعلقة بأدوات الإنتاج والاستهلاك اليومية للأفراد والمؤسسات...

يدلنا هذا بوضوح أن المدرسة الصينية إن صح التعبير ينبغي أن تُفهم بعمق عندنا بعيدا عن كل أحكام مسبقة مازال يصنعها العقل المُلَوّث بالدعاية الغربية التي لم تتوقف عن تشويه كل ما هو غير أوروبي وغير أمريكي، واصفة إياه بالضعيف أو "الصيني" أو حتى "تايواني"... بل إن بعضنا مازال إلي اليوم عندما يريد التعبير عن قلة الجودة لِمنتج أو سلعة يصفها بالصينية أو بالتايوانية، من دون أن يدرى أنه لو توقفت الصين وتايوان عن إنتاج مكونات هذه المنتجات الغربية بما فيها الأكثر تطورا، لما استطاعت هذه الدول إنتاجها من الأساس!

صحيح هناك اعتماد متبادل واستفادة شرقية من تكنولوجية الغرب وابتكاراته وإبداعه الذي مازال يتطور يوما بعد يوم، لكن ذلك لا يعني أن الشرق لم يستوعب العلوم الأكثر تطورا وتعقيدا ولم يطورها في مختلف المجالات... ليُصحح الكثير من المفاهيم المرتبطة بتخلف الشرق وتقدم الغرب.. وهو ما ينبغي أن ينعكس على أسلوبنا في التفكير وفي اتباع الخيارات الصحيحة ونحن نسعى لمكانة لنا بين الأمم المتقدمة.

تكفي تجربة الصين وشرق آسيا اليوم أنها صانعة أمل لمختلف شعوب العالم النامي التي تريد أن تشق طريقها نحو التقدم والازدهار وتمحو ما علق به من غسيل دماغ كان دوما يربط الفشل وسوء التصنيع والرداءة بالشرق. هل بإمكان الأمريكي أن يذم هواتفه التي صُنعت بالصين؟ أو الأوروبي أن يفعل بعلامته التجارية سياراته وألبسته وحواسيبه... الخ؟ لقد انتهت حقبة المزايدات وتزييف الوعي وباتت الحقيقة في متناول الجميع...

سقوط عصابة هاجمت محل مجوهرات بقالمة

● أدان قاضي جلسة المثول الفوري لدى محكمة قالمة مؤخرا، ثلاثة متهمين حاولوا تنفيذ عملية سطو هوليودية على محل مخصص لبيع المجوهرات بأحد الشوارع الحيوية بوسط مدينة قالمة، والحكم على متهمين اثنين بالحبس النافذ لمدة عشر سنوات وغرامة مالية نافذة لكل واحد منهما، بينما تم الحكم على المتهم الثالث بخمس سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية نافذة مع إيداعهم جميعا الحبس بالمؤسسة العقابية.

وحسب ما أوردته مصالح أمن ولاية قالمة، في بيانها، فإن المتهمين الثلاثة تم توقيفهم من طرف عناصر الفرقة الجنائية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن الولاية، بعد تلقيهم لبلاغ بخصوص تعرض أحد محلات بيع المجوهرات لمحاولة سطو وسرقة من الداخل، عن طريق الكسر من طرف مجموعة من الأشخاص، الذين تمكنوا من الفرار على متن مركبة سياحية، ليتم فور ذلك مباشرة التحريات والتحقيقات الميدانية، انطلاقا من إجراء المعاينات اللازمة للمحل المستهدف، وشن عملية بحث وتمشيط واسعة، مع تسخير كل الوسائل المادية والبشرية اللازمة، ما مكّن المحققين من تحديد هويات المشتبه فيهم وتوقيفهم في ظرف وجيز.

■ نادية طلحي